الكتاب: شرح إحقاق الحق
المؤلف: السيد المرعشي
الجزء: ٧
الوفاة: ١٤١١
المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية
تحقيق: تعليق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة:
الناشر: منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم - ايران
ردمك:
ملاحظات:

إحقاق الحق
وإزهاق الباطل
تأليف
العلامة في العلوم العقلية والنقلية
متكلم الشيعة نابغة الفضل والأدب
القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري
الشهيد
في بلاد الهند سنة ١٠١٩
الجزء السابع
مع تعليقات نفسية هامة
للعلامة الحجة آية الله العظمى
السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

(تعريف الكتاب ١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب السابع والخمسون

بعد المأة

في أنه لو لم يخلق الله عليا لما كان لفاطمة عليهما السلام كفو

ويشتمل على حديثين

الحديث الأول

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (مخطوط)

روى بإسناده عن أم سلمة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو لم يخلق الله عليا
لما كان لفاطمة كفو.

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (مقتل الحسين) (ص ٦٦ ط الغري)
قال:

وأخبرني سيد الحافظ فيما كتب إلي، إلى إن قال: عن أم سلمة قالت:
قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يكن علي ما كان لفاطمة كفو.
ومنهم العلامة المير محمد صالح الترمذي في (مناقب المرتضوية)
روى الحديث نقلا عن (فردوس الأخبار) و (المودات) عن أم سلمة بعين ما تقدم
عن الفردوس بلا واسطة.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ١٣٣ ط بولاق بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار)
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٧ و ١٧٧ و ٢٥٠
ط اسلامبول) قال:
عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يخلق الله
عليا
ما كان لفاطمة كفو رواه صاحب الفردوس.
الحديث الثاني
حديث عباس بن عبد المطلب
رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٧٧ ط اسلامبول)
عن عباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جعل الله عليا كفوا
لفاطمة ابنتي
" نقلناه ملخصا "

الباب الثامن والخمسون
بعد المأة
في أن عليا عليه السلام لا يقاس عليه أحد من الناس
رواه القوم:
منهم العلامة المحدث السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الهروي
في (روضة الأحباب) (ص ٢١٤، المخطوط)
روى حديثا في تزويج الزهراء لعلي: بعلك لا يقاس عليه أحد من الناس.

الباب التاسع والخمسون
بعد المأة
في أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل
ذرية خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم في صلب علي عليه السلام
والأحاديث الدالة عليه على قسمين
القسم الأول
حديث جابر بن عبد الله
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين الهيتمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٧٢
ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى عن جابر بن عبد الله من طريق الطبراني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي عليه السلام.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (صواعق المحرقة) (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).

ومنهم الحافظ السيوطي في (جامع الصغير) (ج ١ ص ٢٣٠ ط مصر)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة ميرزا محمد البدخشي في (مفتاح النجا) (مخطوط)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة (ص ٢٦٦ ط اسلامبول) قال:
عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: كنت أنا والعباس جالسين عند النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل علي فسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم السلام وقام إليه وعانقه
وقبل ما بين عينيه وأجلسه عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله أتحبه؟ فقال:
يا عم والله الله أشد حبا له مني، إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا، أخرجه أبو الخير الحاكمي في أربعينه ورواه صاحب كنوز المطالب في بني أبي طالب عن العباس نحوه.
وفي (ص ٢٦٦، الطبع المذكور) قال:
عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه: إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه، وجعل ذريتي في صلب علي، أخرجه الطبراني في الكبير. -
وفي (ص ٢٨٤، الطبع المذكور):
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عنه أخيرا.
وفي (ص ٢٣٤، الطبع المذكور):
روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن جابر بعين ما تقدم عنه ثانيا.
ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في (تجهيز الجيش) (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٥٩ ط لاهور):

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في (اتحاف ذوي النجابة) (ص ١٥٦ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد)
القسم الثاني
حديث عبد الله بن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١ ص ٣١٦ طبع القاهرة)
روى عن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم أبو الحسن المؤدب، أخبرنا محمد بن أبي السري الوكيل، قال: حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب، قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن
ابن محمد المحاسب، قال: حدثني أبي، قال: حدثني خزيمة بن خازم، قال:
حدثني أمير المؤمنين المنصور، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن عبد الله، قال: حدثني أبي عبد الله بن العباس، قال: كنت أنا وأبي العباس ابن عبد المطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد
عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وبش به وقام إليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه،
فقال العباس: يا رسول الله أتحب هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا عم رسول الله والله الله
أشد حبا له مني، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا -.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال:

روى في معجم الطبراني بإسناده إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صب عليه عليه السلام.
ومنهم العلامة رضي الدين حسن بن محمد الحمزاوي في (مشارق الأنوار) (ص ٩١ ط الشرفية بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني والخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٧ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث من أخرج أبي الخير الحاكمي في (الأربعين) عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) إلا أنه أسقط قوله: وبش به. وذكر بدل قوله: واعتنقه: وعانقه.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٨ ط مكتبة الخانجي بمصر)
روى فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) نسخة جامعة طهران ص ٧٢) قال:
أخبرني القاضي بهاء الدين عبد الغفار بن عبد المجيد بن وهسودان بن أبي الماجد ابن عمر الزماني الدخاني (الرخايي) رحمه الله إجازة، قال: أنا الإمام ضياء الدين.... الغزنوي إجازة، قال: أنا الإمام رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني رحمه الله، قال: أنا أبو نصر بن القاسم يعرف بهاجر بخطه إجازة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب، أنا محمد بن أبي السري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ١١٦ ط السعادة بمصر) قال:
روى الخطيب من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد، عن أبيه، عن خزيمة بن حازم، حدثني منصور، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده قال: كنت أنا والعباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٣ ص ٤٢٩ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال).
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن ابن عباس من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥)
روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (مناقب المرتضوية)
روى الحديث نقلا عن أوسط الطبراني و (الصواعق المحرقة) و (فردوس الأخبار) و (المودات) والخطيب بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة الزرقاني في (شرح المواهب اللدنية) (ج ٢ ص ٦ ط الأزهرية بمصر سنة ١٢٢٥) قال:
وقد روى الطبراني والخطيب عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن

الله لم يبعث نبيا قط إلا جعل ذريته من صلبه غيري، فإن الله جعل ذريتي من صلب علي.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني والخطيب البغدادي عن
ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة القندوزي وفي (ينابيع المودة) (ص ١٨٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الطبراني والخطيب البغدادي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
وفي (ص ٢٦٦، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي)
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجع المطالب) (ص ٢٥٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أبي الخير والحاكمي والخطيب والطبراني عن
ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).
وفي (ص ٥٠٥، الطبع المذكور)
روى الحديث من قوله إن عليا دخل الخ.
وفي (ص ٢٦٣، الطبع المذكور) قال:
عن العباس بن عبد المطلب، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله، إذ أقبل علي، فلما رآه اصفر في وجهه، فقلت: يا رسول الله تصفر في وجه هذا الغلام، فقال: يا عم والله الله أشد حبا مني، ولم يكن نبي إلا وذريته الباقية بعده من صلبه وإن ذريتي من بعدي من صلب هذا.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في (اتحاف ذوي النجابة) (ص ١٥٦ ط مصطفى الحلبي بمصر)
روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

الباب متمم الستين
بعد المأة
في أن فاطمة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي أعز عليه منها
والأحاديث الدالة عليه على أقسام:
القسم الأول
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
حديث أبي هريرة
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ٢٠٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن أبي هريرة قال: قال علي: يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.

رواه الطبراني في الأوسط.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٢٢ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة (ص ١٨٩ ط عبد اللطيف بمصر)
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم الشيخ علاء الدين المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ١٠٣ ط بولاق)
روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة الشهير بابن حمزة الحسيني في (البيان و التعريف) (ج ٢ ص ١١٨ ط حلب)
روى الحديث من طريق الطبراني في (الأوسط) عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٢٩، مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبراني نقلا عن (الكنوز) بعين ما تقدم عن (الكنوز).
ومنهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوي الحمزاوي في (مشارق الأنوار) (ص ٩٠ ط مصر)
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) (المطبوع بهامش - نور الأبصار - ص ١٨٩)
روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في (الشرف المؤبد) (ص ٥٣ ط مصر)
روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد)

الحديث الثاني

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٣٧ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرني زكريا بن يحيى بن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل، قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول في حديث: فقلت: يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي؟ قال: هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.
ومنهم العلامة محمود بن عمر الزمخشري في (الفائق) (ج ١ ص ٢٦٩

ط القاهرة) قال:
قال علي عليه السلام في حديث: قلت: يا رسول الله هي أحب إليك مني؟
قال: هي أحب منك وأنت أعز علي.
ومنهم عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٥ ص ٥٢٢ ط مصر)
قال:
أخبرنا أبو محمد بن سويدة، أخبرنا محمد بن ناصر، أخبرنا أبو صالح المؤذن أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن شاذان المقري، أخبرنا محمد بن عبد الله الصاب، أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا عمر بن الخطاب، أخبرنا أبو صالح، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع علي بن أبي طالب يقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: أينا أحب إليك أنا أو فاطمة؟ قال:
فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (التذكرة) (ص ٣١٦ ط الغري)
روى حديثا عن علي بن أبي طالب عليه السلام وفيه قال علي: قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله
أيما أحب إليك أنا أم هي؟ قال: هي أحب علي منك وأنت أعز علي منها.
ومنهم الگنجي الشافعي في (كفاية الطالب) (ص ١٧٣ ط الغري)
روى الحديث بعين ما تقدم عن النسائي في (الخصايص) سندا ومتنا -
وفي (هذه الصفحة من الطبع المذكور) قال:
وأخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق، أخبرنا زين الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله مؤرخ الشام، أخبرنا إسماعيل ابن أحمد وعمر، أخبرنا أبو طالب بن علي الحربي، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا أبو قلابة، حدثني علي بن عبد الله، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، قال: حدثني من سمع عليا عليه السلام في حديث، فقلت: يا رسول الله أنا أحب

إليك أو هي؟ قال: هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (الخصائص).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى عن علي رضي الله عنه في حديث بعين ما مر في (الخصائص).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين (المخطوط) قال:
أنبأني أبو طالب بن أنجب وأبو اليمن بن أبي الحسن الشافعي قالا: أنبأنا المؤيد بن محمد علي كتابة، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة،
قال: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ، قال أنا أبول الحسن علي بن محمد بن علي المقري، قال: أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع عليا في حديث، فقلت: يا رسول الله أينا أحب إليك؟ قال: هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.
ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٨٣ ط مطبعة القضاء) قال:
أنبأنا الشيخ أبو اليمن عبد الصمد بن عساكر الدمشقي، أنا المؤيد بن أحمد ابن علي كتابة، أنا عبد الله بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة، قال أنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي بسنده إلى ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع عليا في حديث، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله أينا أحب إليك؟ قال: هي
أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤١

ط حيدر آباد) قال:
قال سفيان الثوري: عن ابن أبي نجيح، عن أبيه سمع رجل عليا في حديث فذكر بعين ما مر في (نظم درر السمطين).
ومنهم العلامة السالك السيد عبد الوهاب الشعراني في (كشف الغمة (ج ٢ ص ٧٥ ط مصر) قال:
في حديث فقال علي رضي الله عنه: يا رسول الله أنا أحب إليك أم فاطمة؟ قال: هي أحب إلي وأنت أعز علي منها -.
ومنهم العلامة حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش المسند (ج ٥)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين)
ومنهم العلامة أبو عبد الله بن محمد بن معمر القرشي في (جامع العلوم) على ما في (مناقب الكاشي) (مخطوط)
روى الحديث بعين ما مر عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله الهروي في (روضة الأحباب) (ص ٦٦٥ مخطوط)
روى الحديث بعين ما مر في (أسد الغابة).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٩٦ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما مر في (أسد الغابة).

القسم الثاني
ما رواه القوم: منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في " مقتل الحسين " (ص ٦٨ طبع الغري)
قال:
أخبرني شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله فيما كتب إلي من همدان أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد الحداد إذنا، أخبرنا الأديب أبو يعلى عبد الرزاق بن عمر الطبراني، أخبرنا الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا الحسن بن كثير، أخبرنا سليمان بن عقبة، أخبرنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحب إلي
منك، وأنت أعز علي منها، وكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس، وإن عليه الأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيلا وجعفرا في الجنة، إخوانا على سرر متقابلين لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٧٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن مردويه، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (مقتل الحسين).

القسم الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين الهيتمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ٢٠٢
ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله: على علي وفاطمة وهما يضحكان
فلما رأيا النبي صلى الله عليه وآله سكتا فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله: ما لكما كنتما تضحكان فلما
رأيتماني سكتما: فبادرت فاطمة فقالت: بأبي أنت يا رسول الله، قال هذا: أنا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله منك، فقلت: بل أنا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله منك، فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: يا بنية لك رقة الولد وعلي أعز علي منك رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال)
المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر)
روى عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
يا بنية لك رقة الولد وعلي أعز علي منك.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٢٠١ ط بولاق بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).

الباب الحادي والستون
بعد المأة
في أن الله اختار عليا وخصه بمصاهرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأعطاه الحسنين، وإن عليا قسيم الجنة والنار، وإن حبه يذيب السيئات
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٥ ط اسلامبول) قال:
أبو ذر الغفاري رفعه إن الله تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعة من عرشه بلا كيف ولا زوال فاختارني، واختار عليا لي صهرا وأعطى له فاطمة العذراء البتول ولم يعط ذلك أحدا من النبيين، وأعطى الحسن والحسين ولم يعط أحدا مثلهما، وأعطى صهرا مثلي، وأعطى الحوض، وجعل إليه قسمة الجنة والنار، ولم يعط ذلك الملائكة وجعل شيعته في الجنة، وأعطى أخا مثلي وليس لأحد أخ مثلي، أيها الناس من أراد أن يطفئ غضب الله ومن أراد أن يقبل الله عمله فليحب علي بن أبي طالب فإن حبه يزيد الإيمان وإن حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص -.

الباب الثاني والستون
بعد المأة
في أن الله تعالى أرى فاطمة وعليا لآدم عليه السلام في الجنة
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي البغدادي المتوفى سنة ٨٨٤ في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة) قال:
قال الكسائي وغيره: لما خلق الله آدم إلى أن قال: وعليه جارية لها نور وشعاع، وعلى رأسها تاج من الذهب مرصع بالجواهر لم ير آدم أحسن منها، فقال: يا رب من هذه، قال: فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله، فقال: يا رب من يكون بعلها؟
قال: يا جبريل افتح له باب قصر من الياقوت ففتح له فرأى فيه قبة من الكافور فيها سرير من ذهب عليه شاب حسنه كحسن يوسف، فقال: هذا بعلها علي بن أبي طالب الحديث.

ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٣ ص ٣٤٦ ط حيدر آباد الدكن)
عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان (له عن أحمد (كذا) بن محمد بن مهران أن الرازي
حدثنا مولاي الحسن بن علي صاحب العسكر حدثني علي بن محمد بن علي حدثنا أبي حدثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه مرفوعا لما خلق الله آدم وحوا تبخترا في الجنة وقالا من أحسن منا، فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم ير مثلها، لها نور شعشعاني يكاد يطفئ الأبصار قال: يا رب ما هذه؟ قال: صورة فاطمة سيدة نساء ولدك قال: ما هذا التاج على رأسها؟ قال: علي بعلها قال: فما القرطان؟ قال: ابناها وجد ذاك في غامض علمي قبل أن أخلقك بألفي عام.

الباب الثالث والستون
بعد المأة
في اختصاص علي بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدر خصه في تسمية ولده باسمه وتكنيته بكنيته
والأحاديث الدالة عليه على أقسام:
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أحمد بن حنبل في (المسند) (ج ١ ص ٩٥ ط مصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا قطر (١) عن المنذر، عن
ابن الحنفية قال: قال علي رضي الله عنه: يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك، وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم، فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي.
ومنهم الحافظ البخاري في (التاريخ الكبير) (ج ١ قسم ١ ص ١٨٢ ط حيدر آباد الدكن)
قال لنا أبو نعيم:
حدثنا قطر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن المسند سندا ومتنا إلا أنه قدم قوله: كانت رخصة لعلي -.

---

(١) كلمة قطر في نسخة المسند بالقاف وأما في بقية الكتب التي نقلها الحديث عنها بالفاء.

ومنهم علامة التاريخ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في (أنساب الأشراف) (ص ٥٣٩ ط دار المعارف بمصر) قال:

وحدثني محمد إسماعيل، ثنا أبو أسامة، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) سندا ومتنا، إلى قوله: قال نعم. ثم قال: قال أبو أسامة: فسمى ابن الحنفية محمدا وكناه بأبي القاسم.

ومنهم العلامة الدولابي في (كتاب الكنى والأسماء) (ج ١ ص ٥ ط حيدر آباد) قال:

حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم، قال: ثنا علي بن قادم، قال ثنا فطر بن خليفة، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قلت: يا رسول الله إن ولد لي ولد بعدك اسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم، قال: فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب -.

وحدثنا عمرو بن علي أبو حفص، قال: ثنا يحيى بن سعيد، قال: ثنا فطر ابن خليفة، قال: حدثني منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، قال: قال علي: قلت: يا رسول الله إن ولد لي بعدك ولدا سميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم فسماني محمدا وكناني بأبي القاسم، وكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي.

ومنهم الحاكم النيسابوري في (المستدرك) (ج ٤ ص ٢٧٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:

حدثنا محمد بن صالح بن هاني، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا أبو نعيم وأبو غسان، قالا: ثنا فطر بن خليفة، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) سندا ومتنا، إلا أنه قال في آخره: قال علي رضي الله عنه: فكانت هذه رخصة لي، ثم قال: هذا حديث صحيح.

ومنهم الحاكم المذكور في (معرفة علوم الحديث) (ص ١٨٩ ط دار الكتب

بمصر): قال:
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، قال: ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، قال: أخبرنا جعفر بن عون، عن فطر بن خليفة، عن منذر الثوري قال: كانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي رضي الله عنه أن قال له: يا رسول الله، أريت إن ولد لي
بعدك ولد ذكر ما اسميه وأكنيه: اسميه باسمك أكنيه بكنيتك؟ قال: نعم، قال: فولد له محمد بن علي فسماه محمد وكناه بأبي القاسم.
ومنهم العلامة البيهقي في (السنن الكبرى) (ج ٩ ص ٣٠٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا أبو علي المروزباري، أنبأ محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا عثمان وأبو بكر ابنا ابن أبي شيبة، قالا: ثنا أبو أسامة، عن فطر، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (الكنى والأسماء) ولم يذكر قوله: فكانت رخصة الخ.
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي الحافظ بالكوفة، أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي، ثنا أبو نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (التاريخ الكبير).
ومنهم العلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري في (ربيع الأبرار) (ص ٢٦٠ مخطوط)
روى الحديث عن محمد بن الحنفية بعين ما تقدم أولا عن (الكنى والأسماء)
ومنهم ابن عساكر في (تاريخه) (ج ١ ص ٢٧٦ ط الترقي بدمشق)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (الكنى والأسماء).
ومنهم الحافظ الذهبي في (تلخيص المستدرك) المطبوع في ذيل المستدرك (ج ٤ ص ٢٧٨ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند

ومنهم الحافظ المذكور في (تاريخ الاسلام) (ج ٣ ص ٢٩٥ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (معرفة علوم الحديث).
ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد الله الشيباني الشهير بابن الديبع المتوفى سنة ٩٤٤ في (تيسير الوصول إلى جامع الأصول) (ج ١ ص ٢٧) قال:
وعن محمد بن الحنفية، عن أبيه، (رض)، قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولدا سمه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم، أخرجه أبو داود وهذا لفظه، والترمذي وصححه وزاد فيه: فكانت رخصة لي.
ومنهم الحافظ السيوطي في (بغية الوعاة) (ص ٤٥٥ ط القاهرة) قال:
أنا أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن عبد الغفار الفارسي النحوي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا وكيع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) إلا أنه لم يذكر قوله: كانت رخصة الخ -.
ومنهم العلامة السيد جمال الدين عطاء الله الهروي في (روضة الأحباب) (مخطوط ص ٥٤)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) بالترجمة الفارسية.
ومنهم العلامة العارف الشيخ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الدمشقي في (ذخائر المواريث) (ج ٣ ص ٢٤)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) إلا أنه لم يذكر قوله: كانت رخصة الخ.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (المخطوط ص ٩٤)
روى الحديث عن أبي داود بعين ما تقدم عن (المسند) ولم يذكر قوله: فكانت رخصة.

ومنهم العلامة السيد شاه تقي علي الشهير بقلندر الهندي في (الروض الأزهر) (ص ١٩٥ حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (أنساب الأشراف) ولم يذكر الزيادة.
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٧٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
وعن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي
أخرجه أحمد -.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٤ ص ٤٢٨ طبع القاهرة) قال:
وروى أنه أذن لعلي بن أبي طالب عليه السلام في ذلك، فسمى ابنه محمد بن الحنفية محمدا، وكناه أبا القاسم.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٩٤ مخطوط)
روى الحديث عن البيهقي والخطيب وابن عساكر بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).

القسم الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم النيسابوري في (معرفة علوم الحديث) (ص ١٩٠ ط دار الكتب
بمصر) قال:
أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي، قال: ثنا جدي
يحيى بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن سلام، قال: حدثني جعفر بن هذيل، قال: ثنا
محمد بن الصلت الأسدي، قال: ثنا ربيع بن منذر الثوري، عن أبيه أظنه عن
ابن الحنفية، قال: وقع بين طلحة وبين علي رضي الله عنهما كلام، قال: فقال
لعلي: إنك تسمي باسمه وتكني بكنيته وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن
ذلك أن يجمعا
لأحد من أمته، فقال علي: إن الجرئ، من اجترئ على الله وعلى رسوله، يا فلان،
ادع لي فلانا وفلانا، فجاء نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قريش
فشهدوا أن
رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لعلي أن يجمعهما وحرمهما على أمته من بعده.
ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٥ ص ٣٦١ ط
مصر سنة ١٢٨٥)
روى الحديث من طريق ابن مندة، عن الربيع بن منذر، عن أبيه بعين
ما تقدم عن (معرفة علوم الحديث)، وذكر بعد قوله يا فلان ادع لي فلانا وفلانا: فدعا
نفرا من قريش فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:
سم باسمي
وكن بكنيتي ولا يحل لأحد بعدك.

القسم الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ١ ص ٨١ ط القاهرة)
قال:
قال قوم منهم أبو الحسن علي بن محمد بن سيف المدائني
هي سبية في أيام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالوا: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليا إلى اليمن، فأصاب خولة في
بني زبيد وقد ارتدوا مع عمرو بن معديكرب، وكانت زبيد سبتها من بني حنيفة في
غارة لهم عليهم فصارت في سهم علي عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: إن ولدت منك
غلاما فسمه باسمي وكنه بكنيتي، فولدت له بعد موت فاطمة عليها السلام محمدا
فكناه أبا القاسم، وقال قوم وهم المحققون وقولهم الأظهر: إن بني أسد أغارت على
بني حنيفة في خلافة أبي بكر الصديق فسبوا خولة بنت جعفر وقدموا بها المدينة
فباعوها
من علي عليه السلام وبلغ قومها خبرها فقدموا المدينة على علي عليه السلام فعرفوها
وأخبروه
بموضعها منهم.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) ج ٤ ص ٢٨١ دار الكتب
المصرية بمصر) قال:
خولة بنت أياس بن جعفر الحنفية والدة محمد بن علي بن أبي طالب، رآها
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منزله فضحك، ثم قال: يا علي أما إنك تتزوجها من
بعدي
وستلد لك غلاما فسمه باسمي وكنه بكنيتي وأنحله -.

القسم الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٧٩
ط محمد أمين الخانجي بمصر): قال:
عن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن ولد لك
غلام فسمه باسمي وكنه بكنيتي وهو لك رخصة دون الناس، خرجه المخلص الذهبي.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٩٤ مخطوط)
روى الحديث عن ابن عساكر بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
قال: وأخرجه ابن سعد أيضا وزاد في آخره: ولا تحل لأحد من أمتي بعده.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٨ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الذهبي عن محمد بن الحنفية بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).

الباب الرابع والستون
بعد المأة
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصى
بأن لا يغسله إلا علي عليه السلام:
والروايات الدالة عليه على أقسام:
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم القاضي موسى بن عياض اليحصبي في (الشفاء) (ج ١ ص ٥٤ العثمانية
بإسلامبول) قال:
عن علي رضي الله عنه: أوصاني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم لا يغسله غيري، فإنه
لا يرى
أحد عورتي إلا طمست عيناه.

ومنهم العلامة النسابة أحمد بن عبد الوهاب النويري في (النهاية الإرب)
(ج ١٨ ص ٣٨٩ ط القاهرة) قال:
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا يغسله أحد
غيري، فإنه لا يرى أحد عورتي إلا طمست عيناه.
ومنهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٣٤٧ ط القاهرة) قال:
حدثنا يحيى بن إسماعيل، حدثنا يزيد بن خالد الثقفي، حدثنا عبد الله بن
خليد الصيدلي، عن أبي الصباح، عن زرارة بن أعين، عن محمد بن علي، عن
ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، يا علي لا يغسلني أحد غيرك.
وقال في (ج ٢ ص ٣٥٩ ط القاهرة) قال:
عن يزيد بن هلال سمع عليا يقول: فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
(نهاية الإرب) لكنه أسقط بعد قوله يغسله كلمة: أحد.
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ٢٦١
ط القاهرة) قال:
قال البيهقي وروى أبو عمرو بن كيسان، عن يزيد بن بلال، سمعت عليا
يقول: أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا يغسله أحد غيري، فإنه لا يرى أحد عورتي
إلا طمست عيناه، قال علي: فكان العباس وأسامة يناولاني الماء من وراء الستر. قال
علي: فما تناولت عضوا إلا كأنه يقلبه معي ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله -.
ثم قال:
وقد أسند هذا الحديث الحافظ أبو بكر البزاز في مسنده، فقال: حدثنا
محمد بن عبد الرحيم، ثنا عبد الصمد بن النعمان، ثنا كيسان أبو عمرو، عن زيد بن
بلال، قال: قال علي بن أبي طالب: أوصاني النبي صلى الله عليه وآله أن لا يغسله أحد غيري
فإنه لا يرى أحد عورتي إلا طمست عيناه، قال علي: فكان العباس، وأسامة

يناولاني الماء من وراء الستر.
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في (كنز العمال)
(ج ٧ ص ١٧٦ ط الثانية بحيدر آباد)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (نهاية الإرب).
ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) ج ٩ ص ٣٦
ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (نهاية الإرب).
ومنهم الحافظ السيوطي في (الخصائص) (ج ٢ ص ٢٧٦ ط حيدر آباد الدكن)
قال:
أخرج ابن سعد، والبزار عن طريق يزيد بن هلال، عن علي فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن (نهاية الإرب) وزاد: قال: فما تناولت عضوا إلا كان يقلبه معي
ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله.
ومنهم العلامة البيجوري في (شرح المواهب اللدنية) (ص ٣١١ ط مطبعة
المصرية بولاق)
روى الحديث عن سعد وغيره بعين ما تقدم عن (الخصائص) إلا أنه ذكر بدل
قوله: كان يقلبه معي، كأنما يقلبه معي.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٧ ط استانبول):
روى الحديث من علي بعين ما تقدم عن (الشفاء).
ومنهم الحمزاوي في (مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار) (ص ٦٥
ط الشرفية بمصر)
روى الحديث عن البزار، والبيهقي بعين ما تقدم عن (الشفا).

ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ٤٧ ط العامرة بمصر)
قال:
عن علي رضي الله عنه، أنه قال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله لا يغسله غيري
الحديث.
ومنهم العلامة الشيخ أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني في (أخبار الدول
وآثار الأول) (ص ٩٠ ط بغداد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الشفا).
ومنهم العلامة الشيخ علي الشامي الحلبي في (انسان العيون الشهير
بالسيرة الحلبية) (ج ٣ ص ٣٥٥ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (نهاية الإرب).

القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحل لرجل أن
يراني مجردا إلا علي.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ١٩٣ ط بولاق بمصر)
قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحل لمسلم أن يرى مجردي أو عورتي إلا علي.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ٣٣ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

القسم الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي في
(معجم البلدان) (ج ٤ ص ١٩٣) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله عنه حين حضرته الوفاة: إذا أنامت
فاغسلني من ماء بئر غرس بسبع قرب.
ومنهم الحافظ ذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٢٥١ ط القاهرة) قال:
حدثنا المقالعي، حدثنا عباد الدواجني، حدثنا حسين بن زيد، عن إسماعيل
ابن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي، بعين ما تقدم عن (معجم البلدان)،
ومنهم العلامة المولى علاء الدين الشهير بالمتقي الهندي في (كنز العمال)
(ج ٧ ص ١٧٥ ط الثانية بحيدر آباد)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (معجم البلدان).
ومنهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نور الدين على في
(وفاء الوفاء) (ج ٢ ص ١٤٥ ط مصر)
روى الحديث من طريق يحيى عن علي عليه السلام، بعين ما تقدم عن (معجم البلدان)
إلا أنه زاد في آخر الحديث كلمة لم تحل أوكيتهن.
ومنهم العلامة النسابة أحمد بن عبد الوهاب النويري في (نهاية الإرب)
(ج ١٨ ص ٣٩٠ ط القاهرة) قال:
عن عبد الله بن جعفر الزهري، عن عبد الواحد بن أبي عون، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي في مرضه الذي توفي فيه: اغسلني يا علي إذا مت، فقال:
يا رسول الله ما غسلت ميتا قط، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فإنك ستهيأ أو تيسر، قال

علي: فغسلته فما آخذ عضوا إلا تبعني، والفضل أخذ يحصنه، يقول: اعجل يا علي انقطع ظهري.
ومنهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في (الخصائص) (ج ٢ ص ٢٧٦ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن ابن سعد، عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدم عن نهاية الإرب).
ومنهم العلامة المولى علاء الدين الشهير بالمتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ٧ ص ١٨١ ط الثانية بحيدر آباد)
روى الحديث عن عبد الواحد بن أبي عون بعين ما تقدم عن (نهاية الإرب).

القسم الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ أبو الحسن الكازروني على ما في (مناقب الكاشي)
(مخطوط) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي اغسلني وابن عباس يصب عليك الماء
وجبريل
ثالثكما، فإذا فرغتم من غسلي، فكفنوني في ثلاثة أثواب جدد، وجبريل عليه السلام
يأتني بحنوط من الجنة.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٢٠٣) قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (يا علي أنت تغسل جثتي وتؤدي ديني –
القسم الخامس
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في (كنز العمال)
(ج ٧ ص ١٧٥ ط الثانية بحيدر آباد) قال:
عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: أوصى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم
عليا
أن يغسله، فقال علي: يا رسول الله أخشى أن لا أطيق ذلك، قال: إنك ستعان، قال
علي: فوالله ما أردت أن اقلب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عضوا إلا قلب.

الباب الخامس والستون
بعدا المأة
في أن الله غفر لعلي عليه السلام وذريته وشيعته:
ويشتمل على قسمين
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحفاظ ابن المغازلي في (المناقب) (مخطوط) قال:
روى عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يا علي إن الله غفر لك
ولأهلك، ولشيعتك، ولمحبي شيعتك، ولمحبي محبي شيعتك، فأبشر فإنك الأنزع البطين، منزوع من الشرك، بطين من العلم.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٣٤ ط تبريز)
روى الحديث بسند مذكور في كتابه بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي)
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (الصواعق) (ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) قال:

أخرج الديلمي قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إن الله غفر لك، ولذريتك، وولدك، ولأهلك، ولشيعتك، ولمحبي شيعتك، فأبشر فإنك الأنزع البطين. –
ومنهم العلامة المولوي محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية (٩٩ ط بمبئي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الصواعق).
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٢٠٢ بولاق) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن الله غفر لك، ولذريتك.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦١)
روى الحديث من طريق الديلمي عن علي بعين ما تقدم عن الصواعق).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٧٠ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الديلمي في المسند بعين ما تقدم عن (الصواعق) إلا أنه زاد بعد قوله ولشيعتك: ولمحبي شيعتك.
وفي (ص ١٨٣ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلا عن (الكنوز) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة المحدث السيد أبو بكر بن شهاب الدين العلوي الحضرمي من علماءِ القرن الرابع عشر في (رشفة الصادي) (ص ٨١ ط مصر)
روى الحديث من طريق الديلمي عن علي بعين ما تقدم عن (الصواعق) إلا أنه زاد بعد كلمة شيعتك: ولمحبي شيعتك.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٧٥ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (رشفة الصادي).
وفي (ص ٦٦٠، الطبع المذكور)

روي من طريق الديلمي قال:
عن أبي أيوب (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، قد غفر لك، ولولدك،
ولأهلك، ولمحبيك، فأبشر فإنك الأنزع البطين.

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٤ ط اسلامبول) قال:
عن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي عليهما السلام، قال: إني لنائم يوما، إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر إلي، وحركني برجله وقال: قم يفدي بك أبي وأمي، فإن
جبرائيل أتاني فقال لي: بشر هذا بأن الله تعالى جعل الأئمة من صلبه، وأن الله تعالى لغفر له، ولذريته، ولشيعته، ولمحبيه، وأن من طعن عليه وبخس حقه فهو في النار -.
ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في (انتهاء الأفهام) (ص ١٩ ط نول كشور)
روى عن محمد بن الحنفية بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

الباب السادس والستون
بعد المأة
في ما ورد من نوادر أدعيته صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام
وأدعيته صلى الله عليه وآله وسلم في حقه بلغت في الكثرة ما بلغ وقد تقدم
باب في قوله عليه السلام ما سألته الله شيئا إلا وسألت لك مثله، وإنما نورد في هذا
الباب
ما ظفرنا عليه من نوادر أدعيته في حقه مما لم نذكره في باب آخر.

دعاءه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله: عادى الله
من عادى عليا
ولأحاديث الدالة عليه على قسمين
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٢ ص ١٥٤ ط مصر سنة ١٢٨٥)
روى من طريق ابن منده، وأبي نعيم، عن أبي إدريس المرهبي، عن رافع مولى عائشة، أنه قال: كنت غلاما أخدم عائشة إذا كان النبي صلى الله عليه وآله عندها، وأن النبي صلى الله عليه وآله قال: عادى الله من عادى عليا.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ١ ص ٤٨٨ ط مصطفى محمد بمصر)
روى من طريق ابن منده، عن أبي إدريس المزني، عن رافع مولى عائشة، بعين ما تقدم عن (أسد الغابة).

ومنهم الحافظ السيوطي في (الجامع الصغير) (ج ٢ ص ١١٠ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)
روى من طريق ابن منده، عن رافع مولى عائشة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
عادى الله من عادى عليا.
ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين المتقي في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنة بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عادى الله من عادى عليا.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٩٤ ط بولاق بمصر)
روى من طريق ابن مندة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عادى الله من عادى عليا.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٥ ط اسلامبول)
روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
عادى الله من عادى عليا.
وفي (ص ١٨٠، الطبع المذكور)
روى من طريق ابن عساكر نقلا عن الكنوز، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عادى الله
من عادى عليا.
ومنهم العلامة الكمشخانوي المتوفى سنة ١٣١١ في (راموز الأحاديث) (ص ٣١٤ ط قشلة همايون بالآستانة)
روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
عادى الله من عادى عليا.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١١ ط لاهور):
روى الحديث من طريق ابن منده عن رافع مولى عايشة بعين ما تقدم عن (الجامع الصغير).

ومنهم العلامة النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ٢ ص ٢٢١ ط مصر)
روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عادى
الله من عادى عليا.

القسم الثاني

ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ٢ ص ٤١ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال:
عن أبي جعفر الحافري، روى بسند له من السبعة إلى ابن لهيعة، عن ابن الزبير، قال: قدم معاوية حاجا، فدخل المسجد، فرأى شيخا له ضفيرتان، كان أحسن الشيوخ سمتا وأنظفهم ثوبا، فسأل، فقيل له: إنه ابن عريض إلى أن قال: ولكن أنشدك الله يا معاوية: أما تذكر يا معاوية، لما كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فجاء علي فاستقبله النبي، فقال: قاتل الله من يقاتلك، وعادى من يعاديك. الخ

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله:
اللهم لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٨٤ ط تبريز) قال:
وأخبرني شهر دار هذا إجازة، أخبرني أبي أخبرني، الميداني، أخبرني
الحسن بن محمد الخلال، قال: كتب إلي محمد بن زيد بن علي الكوفي، حدثني
أحمد
ابن محمد بن سعيد الكوفي، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن علي، حدثني الحسين بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن علي بن
الحسين
عن أبيه الحسين، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يوم الخندق:
اللهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبد المطلب يوم
أحد، وهذا علي فلا تدعني فردا وأنت خير الوارثين.
ومنهم الحافظ المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٥٠)
روى الحديث بعين ما تقدم عنه في (المناقب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٤ ص ٣٤٤ ط) قال:
في الحديث المرفوع أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما بارز علي عمرا، ما
زال رافعا
يديه، مقمحا رأسه نحو السماء، داعيا ربه قائلا: اللهم إنك أخذت مني عبيدة

يوم بدر، وحمزة يوم أحد، فاحفظ علي اليوم عليا، رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين.

ومنهم الشيخ علاء الدين المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (ص ٣٥ المطبوع بهامش المسند)

روى الحديث من طريق الديلمي عن علي عليه السلام بعين ما مر عن (المناقب)

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (مخطوط)

روى الحديث من طريق الديلمي عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة الشيخ علي الحلبي في (انسان العيون) (الشهيرة بالسيرة الحلبية) (ج ٢ ص ٣١٩ ط القاهرة) قال:

وفي رواية أنه صلى الله عليه وآله وسلم: أعطاه سيفه ذا الفقار، وألبسه درعه الحديد، وعممه
بعمامته، وقال: اللهم أعنه عليه وفي لفظ اللهم هذا أخي، وابن عمي، فلا تذرني فردا وأنت خير الوارثين، زاد في رواية أنه صلى الله عليه وآله وسلم رفع عمامته إلى السماء وقال:

إلهي أخذت عبيدة مني يوم بدر، وحمزة يوم أحد، وهذا علي أخي وابن عمي الحديث.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن علي بعين ما تقدم عنه في (المناقب).

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله: اللهم اجعل لي عليا وزيرا
وأخا واجعل الشجاعة في قلبه
وألبسه الهيبة على عدوه.
رواه القوم:
منهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في (انتهاء الأفهام)
(ص ٧٤ ط نول كشور)
روى حديثا مسندا عن جابر بن عبد الله (تقدم نقله منا ج ٤ ص ٣٤٢)
وفيه دعاء النبي: اجعل لي عليا وزيرا وأخا واجعل الشجاعة في قلبه وألبسه الهيبة على عدوه.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بعد ما أعطاه ذا الفقار بقوله:
اللهم أعنه عليه.
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٢٦
مخطوط) قال:
وفي رواية غير ابن إسحاق لما أذن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه سيفه ذا الفقار،
وألبسه درعه الحديد، وعممه عمامته، وقال: اللهم أعنه عليه.
ومنهم العلامة عطاء الله الدشتكي في (روضة الأخبار) (ص ٣٢٥)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا).
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) (ص ٤١
ط الغري)
روى عن جابر في حديث قال: فأذن لعلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مبارزة عمرو
وقال له: أدن مني يا علي، فدنا منه، فنزع عمامته من رأسه صلى الله عليه وآله وسلم وعممه بها،
وأعطاه سيفه، وقال: امض لشأنك، ثم قال: اللهم قد خرج علي الحديث.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله: اللهم عافه أو اشفه
ويشتمل على حديثين
الأول
حديث علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في (صحيحه) (ج ١٣ ص ٧١
ط مطبعة الصاوي) قال:
حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمر بن
مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم
وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخرا فارفعني، وإن
كان بلاء فصبرني، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف قلت: فأعاد عليه
ما قال: قال
فضربه برجله، فقال: اللهم عافه أو اشفه - شعبة الشاك - فما اشتكيت وجعي بعد.
ومنهم العلامة القاضي عياض اليحصبي في (الشفا) بتعريف حقوق المصطفى
(ج ١ ص ٢٧٣ ط الآستانة) قال:
واشتكى علي بن أبي طالب فجعل يدعو، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم
اشفه
أو عافه، ثم ضربه برجله فما اشتكى ذلك الوجع بعد.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩٤ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

وعنه (أي علي) قال: كنت شاكيا فمر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنا أقول: اللهم

إن كان أجلي قد قرب فأرحني، وإن كان متأخرا فارفع عني، وإن كان بلاء فصبرني، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف قلت؟ فأعدت عليه، فضربني برجله وقال:

اللهم عافه أو اشفه – شعبة الشاك – قال: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد، أخرجه أبو حاتم.

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٦ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن علي بعين ما تقدم عنه في ذخائر العقبى) إلا أنه ذكر بدل كلمة قد قرب: قد حضر.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في (مطالب السؤول) (ص ١٨)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن صحيح الترمذي.

ومنهم الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في (مشكاة المصابيح الذي فرغ من تأليفه سنة ٧٣٧ (ص ٥٦٥ ط الدهلي)

روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عن (صحيحه).

ومنهم العلامة محمد بن عثمان البغدادي في (المنتخب من صحيح البخاري ومسلم) (ص ٣١ مخطوط)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي) إلا أنه زاد قبل قوله وأنا أقول: وأنا وجع.

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٥٥

ط حيدر آباد) قال:
قال الإمام أحمد: حدثني يحيى، عن شعبة، ثنا عمرو بن مرة، عن عبد الله
ابن سلمة عن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) إلا أنه أيضا زاد
قوله: وأنا وجع.
ومنهم العلامة السيوطي في (خصائص الكبرى) (ج ٢ ص ١٦٥ ط
حيدر آباد الدكن) قال:
أخرج الحاكم وصححه، والبيهقي وأبو نعيم عن علي رضي الله عنه، قال:
مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد
حضر فأرحني، وإن
كان متأخرا فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني، فقال: اللهم اشفه، اللهم عافه،
ثم قال: قم فقمت فما عاد لي ذلك الوجع بعد.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٤٧
(مخطوط)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي حاتم عن علي بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى)
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر الورديفي الخيراني في (سعد الشموس
والأقمار) (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠):
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٨٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).

الثاني

حديث أبي رافع

روى عنه القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٩٠ ط لاهور) قال:

عن أبي رافع رضي الله عنه قال: خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا في الهجرة وأمره
أن يؤدي أمانات وأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يلحقه بالمدينة، فخرج في طلبه يمشي
الليل ويسكن النهار حتى قدم المدينة، فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال: ادعوا لي عليا
قيل: يا رسول الله لا يقدر أن يمشي فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رأى ما بقدميه من الورم
وكانتا تقطران دما فتفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يديه ومسح بهما رجليه ودعا له بالعافية
فلم تشتكهما حتى استشهد (أسد الغابة).

دعاؤه صلى الله
عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله: اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم
به وانصره وانصر به اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه
ويشتمل على أحاديث.
الأول
حديث عبد الله بن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
روى أبو القاسم بن أحمد الطبراني، عن الحسين التستري، عن يوسف بن محمد بن سابق، عن أبي مالك الحسن، عن جوهر، عن ضحاك، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم: اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به

وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة الشيخ علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال)
المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٢ الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٣ مخطوط)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي النقشبندي في
(راموز الأحاديث) (ص ١٨٦ ط قشلة همايون بالآستانة)
روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
(فرائد السمطين).

الثاني
حديث علي بن أبي طالب عليه السلام
روى عنه القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أنبأني الصدر عز الدين محمد بن أبي القاسم بن أبي الفضل بن عبد الكريم الرافعي، بروايته عن أبيه العلامة عبد الكريم بن محمد، قال: أنا أبو منصور بن شيرويه الحافظ الديلمي إجازة، قال: أنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد يحيى بن مندة الحافظ بقرائتي عليه بإصبهان في داره، أنا أبو عمر وعثمان بن محمد بن أحمد بن سعيد الخلال، أنا أبو أحمد عبد الله بن يعقوب
ابن إسحاق بن إبراهيم بن جميل، أنا جدي إسحاق، أنا أحمد بن منيع بن
عبد الرحمان بن حوش أبي جعفر البغدادي وهو جد أبي القاسم البغوي من الأم ولذلك يقال له: ابن بنت منيع رحمه الله، قال: أنا حسين بن محمد عن إسرائيل، عن أبي إسحاق،
عن عمرو ذي مرة، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم غدير خم: اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

الثالث
حديث أبي ذر (ره)
روى عنه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني في
(فرائد السمطين) (المخطوط)
وبإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) إلى الحافظ أبي بكر قال: أنا
أبو الحسين بن الفضل القطان قال: أنا إسماعيل بن محمود الصفار قال: حدثنا محمد
ابن الفرج الأزرق: قال: أنا عبيد الله بن موسى قال: أنا مهلهل العبدي عن كديرة
الهجري
أن أبا ذر أسند ظهره إلى الكعبة فقال: أيها الناس هلموا أحدثكم عن نبيكم صلى الله
عليه وآله وسلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي ثلاثا لأن تكون لي واحدة
منهن أحب إلي من
الدنيا وما فيها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: اللهم أعنه
واستعن به اللهم انصره
واستنصر به فإنه عبدك وأخو رسولك.
ومنهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٦ ص ١٠٩
ط حيدر آباد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين) سندا ومتنا إلا أنه أسقط قوله:
ثلاثا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها.

الرابع

ما روى مرسلا

منهم العلامة القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله العربي المعافري الإشبيلي في (العواصم من القواصم) (ص ١٨١ ط القاهرة) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وانصر من نصره،

واخذل من خذله.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٤ ص ٢٢١ - ٥٢٠ ط القاهرة) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله: فك الله رهانك
ويشتمل على حديثين:
الأول
حديث أبي سعيد الخدري
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو بكر البيهقي في (السنن الكبرى) (ج ٦ ص ٧٣ ط حيدر آباد)
قال:
أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو علي الحسن بن العباس الجوهري
البغدادي، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا الفضل بن دكين، ثنا عبيد الله بن
الوليد الوصافي، عن عطية بن سعد العفوي، عن أبي سعيد الخدري، قال: أتى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجنازة ليصلي عليها، فتقدم ليصلي، فالتفت إلينا
فقال: هل على
صاحبكم دين؟ قالوا: نعم، قال: هل ترك له من وفاء؟ قالوا: لا، قال صلوا على
صاحبكم، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: علي دينه يا رسول الله، فتقدم فصلي

عليه وقال: جزاك الله يا علي خيرا كما فككت رهان أخيك، ما من مسلم فك رهان أخيه إلا فك الله رهانه يوم القيامة.
ورواه عبده بن عبد الله الصفار عن أبي نعيم الفضل بن دكين أتم من ذلك، وفيه قال: يا رسول الله برئ، من دينه، وأنا ضامن لما عليه.
ورواه زافر بن سليمان عن الوصافي فقال علي رضي الله عنه: يا نبي الله أنا ضامن لدينه.
ومنهم العلامة محمود بن عمر الزمخشري في (ربيع الأبرار) (ص ٥٢٠ مخطوط) قال:
الخدري شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جنازة رجل من الأنصار فقال: أعليه دين؟
قالوا: نعم، فرجع، فقال علي عليه السلام: أنا ضامن يا رسول الله، فقال: يا علي فك الله
رقبتك كما فككت عن أخيك المسلم. ما من رجل يفك عن رجل دينه إلا فك الله رهانه يوم القيامة.
ومنهم العلامة العارف الشيخ عبد القادر الحنبلي في (الغنية) (ج ٢ ص ١٣٥ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ربيع الأبرار).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٢٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث عن أبي سعيد، ومن طريق الحاكمي عن ابن عباس.
ومنهم الشيخ عبد القادر بدران الدمشقي في (تهذيب تاريخ ابن عساكر) الجزء السادس) (ص ٦٤ ط الترقي بدمشق)

روى حديث ضمان علي دين الميت، وفيه: فك الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك في الدنيا، من فك رهان أخيه في الدنيا فك الله رهانه يوم القيامة، فقال رجل: يا رسول الله لعلي خاصة أم للناس عامة؟ فقال: بل للناس عامة.

ومنهم العلامة في (أرجح المطالب) (ص ١٥٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن أبي سعيد الخدري حديث ضمان على دين الميت وفيه: فقدم صلى الله عليه وآله وسلم فصلى عليه، ثم قال لعلي: جزاك الله خيرا

فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك، أخرجه الدارقطني.

الحديث الثاني
حديث علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو بكر البيهقي الشافعي في (السنن الكبرى)
(ج ٦ ص ٧٣ ط حيدر آباد) قال:
أخبرناه أبو علي الروذباري، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدآبادي،
ثنا عثمان بن سعيد، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، ثنا إسماعيل بن
عياش عن عطاء بن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن علي بن
أبي طالب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتي بجنازة لم يسأل عن
شئ من عمل الرجل،
إلا أن يسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين، كف عن الصلاة عليه وإن قيل
ليس عليه دين صلى عليه، فأتي بجنازة فلما قام، سأل أصحابه هل على صاحبكم
من دين؟ قالوا: عليه ديناران دين، فعدل عنه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: صلوا
على
صاحبكم فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا نبي الله هما علي برئ منهما فتقدم
رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى عليه، ثم قال: يا علي جزاك الله خيرا فك الله
رهانك كما
فككت رهان أخيك، إنه ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مرتهن بدينه،
فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة، فقال بعضهم: هذا لعلي خاصة أم
للمسلمين عامة؟ فقال: لا بل للمسلمين عامة.
ومنهم الحافظ الشيخ عبد العظيم بن عبد القوي الشافعي المنذري
في (الترغيب والترهيب) (ج ٢ ص ٦٠٦)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (السنن الكبرى).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٢٨
ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق الدارقطني عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن
(السنن الكبرى).
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي
بمصر)
روى الحديث فيه أيضا من طريق الدارقطني عن علي عليه السلام بعين ما تقدم
عن (السنن الكبرى).
ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الأبشهي في (المستطرف)
(ج ١ ص ٩٣ ط القاهرة)
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (السنن الكبرى).

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله: اللهم هذا علي اتبع
مرضاتك فارض عنه.
رواه القوم:
منهم العلامة إبراهيم البيهقي في (المحاسن والمساوئ) (ص ٤٢
ط بيروت) قال:
عن عطاء، قال: كان لعلي رحمه الله موقف من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم الجمعة،
إذا خرج أخذ بيده فلا يخطو خطوة إلا قال: اللهم هذا علي اتبع مرضاتك،
فارض عنه - حتى يصعد المنبر.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله: اللهم أهد قلبه وثبت لسانه.
ويشتمل على أحاديث
الأول
حديث علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد في (الطبقات الكبرى) (ج ٢ ص ٣٣٧ دار الصارف بمصر): قال:
أخبرنا يعلى بن عبيد، أخبرنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء؟! فضرب صدري بيده ثم قال: اللهم أهد قلبه وثبت لسانه، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في (الفضائل) (مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ابن نمير، عن

الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري عن علي عليه السلام قال: بعثني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن وأنا شاب، فقلت لرسول الله: تبعثني
إلى قوم أقضي
بينهم ولا علم لي بالقضاء؟! فقال: أدن مني فدنوت فضرب يده على صدري، وقال:
اللهم أهد قلبه وثبت لسانه، قال: فما شككت في قضاء بين اثنين.
ومنهم الحافظ ابن ماجة القزويني في (سنن المصطفى) (ج ٢ ص ٤٨
ط التازية بمصر) قال:
حدثنا علي بن محمد، ثنا يعلي وأبو معاوية، عن الأعمش، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة الشهير أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
في (تأويل مختلف الحديث) (ص ١٩٥ ط القاهرة)
روى عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري أن عليا رضي الله عنه قال: بعثني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن لأقضي بينهم، فقلت له: إنه لا علم لي
بالقضاء فضرب
بيده صدري، وقال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، فما شككت في قضاء حتى جلست
مجلسي هذا -.
ومنهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ١١ ط المتقدم بمصر) قال:
أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن
عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي رضي الله عنه، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن (تأويل مختلف الحديث) إلا أنه ذكر بدل كلمة: ثبت لسانه: سدد لسانه. -
وفي (ص ٣٧، الطبع المذكور) قال:
عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله
بعثتني
إلى قوم هم أسن مني وأنا أحدث لا أبصر القضاء، فوضع يده على صدري وقال:
(ج ٤)

اللهم ثبت لسانه واهد قلبه، يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما
حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء
فما أشكل على قضاء بعد.
ومنهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدر آباد الدكن)
حيث قال:
حدثني علي بن حمشاذ، ثنا العباس بن الفضل الاسقاطي، ثنا أحمد بن
يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري
قال: قال علي رضي الله عنه: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن قال:
فقلت: يا
رسول الله إني رجل شاب وإنه يرد علي من القضاء ما لا علم لي به، قال: فوضع
يده على صدري وقال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه فما شككت في القضاء أو في
قضاء بعد.
* هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.
ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١٢ ص ٤٤٣
ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، حدثنا أبو جعفر
محمد بن أحمد بن محمد بن حماد الواعظ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن
محمد بن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب - في صفر سنة إحدى عشرة
وثلاثمأة قدم من
الحجاز - قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد
الله
ابن محمد، عن أبيه محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن

----

* قد نقل الحديث عن المستدرك في (الصواعق المحرقة) وفي (تاريخ الخلفاء)
بعين المتن الذي نقلناه عن (الطبقات الكبرى) ولعله لأجل الاختلاف في نسخ المستدرك

أبي طالب، قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليستعملني على اليمن. فقلت له: يا
رسول الله إني شاب حدث السن ولا علم لي بالقضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
صدري مرتين - أو قال: ثلاثا - وهو يقول: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه فكأنما كل علم عندي، وحشى قلبي علما وفقها، فما شككت في قضاء بين اثنين.

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٥٠ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا،
قال: أخبرني أبو علي الرودبادي، أخبرني أبو محمد شوذب الواسطي، حدثني شعيب ابن أيوب، حدثني بعلي بن عبيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).

ومنهم عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٢٢
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أنبأنا يحيى بن محمود، أنبأنا زاهر بن طاهر، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو سعد محمد بن بشر بن العباس، أنبأنا أبو الوليد
محمد بن إدريس الشامي، حدثنا سويد بن سعيد، أنبأنا علي بن مسهر عن الأعمش، عن عمرو بن قرة، عن أبي البختري، عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن
فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى اليمن ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به قال: أدن فدنوت فضرب يده على صدري ثم قال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه فلا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد. -

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٤٩
ط الغري)
روى الحديث من طريق أحمد في (الفضائل) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة سندا ومتنا. -

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرنا المشايخ مجد الدين عبد الله محمود بن مودود الحنفي، وتاج الدين أبو طالب علي بن أنجب بن عبد الخازن الشافعي، والشيخ علي بن أبي بكر بن الحسن الكردي سماعا عليهم بمدينة السلام ببغداد في شهور سنة اثنين وسبعين وستمأة، قال الشيخ أبو طالب والكردي: أنا محمد بن مسعود بن بهروز المطيب سماعا عليه، وقال أبو الفضل: أنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العريس النار سماعا عليه، قالا: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن السنجري سماعا عليه، قال: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر سماعا عليه، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمود السرخسي سماعا عليه بقوسنج، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن حديم الشاشي، قال: أنا أبو محمد عبيد بن حميد النصر الكيسي، قال: حدثنا يعلي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٢٧، ط مطبعة القضاء):
روى الحديث من علي بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى) مع تغيير يسير.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي اليماني اليافعي في (مرآة الجنان) (ج ١ ص ١١٠، ط حيدر آباد) قال:
ودعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم له لما بعثه إلى اليمن قاضيا، ففي رواية عن علي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له فقال: اللهم اهد قلبه ولسانه، فقال علي: فما شككت في قضاء قضيته بين اثنتين.
ومنهم الحافظ ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٥ ص ١٠٧ ط السعادة بمصر) قال:
قال الإمام أحمد: ثنا يحيى، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة عن أبي البختري، عن علي قال: بعثني رسول الله إلى اليمين وأنا حديث السن فذكر بعين

ما تقدم عن أحمد.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (تهذيب التهذيب) (ج ٧ ص ٣٣٧ ط حيدر آباد)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم الحافظ السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر):
روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر):
روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٢٨ ط بولاق) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (اللهم ثبت لسانه، واهد قلبه - قاله لعلي) - .
ومنهم العلامة عبد الحق الدهلوي في (مدارج النبوة) (ص ٥٠٢)
روى الحديث بالترجمة الفارسية بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) لكنه أسقط كلمة مرتين ولم يذكر كلامه بعد الدعاء.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العباء) (ص ٥٥) مخطوط
روى الحديث من طريق الترمذي في (جامعه) والنسائي في (الخصائص) وابن ماجة، والبزار، وأبي يعلى، وابن حبان، والحاكم، وأحمد، عن علي بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم الشبلنجي في (إسعاف الراغبين) - بهامش - (نور الأبصار) (ص ١٧٣):
روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ما تقدم عن الطبقات الكبري).

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن درويش في (حسن الأثر) (ص ٥٣٨، ط الكشاف ببيروت):
روى الحديث من طريق الحاكم، وأبي داود بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٢ ط اسلامبول):
روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
وفي (ص ١٧٩، الطبع المذكور):
روى نقلا عن (الكنوز) من طريق الحاكم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
اللهم ثبت لسانه، واهد قلبه – قاله لعلي.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في (الشرف المؤبد لآل محمد) (ص ١١٣، ط مصر):
روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة صاحب كتاب (أرجح المطالب) (ص ١١٩ على ما في (فلك النجاة) ج ١ ص ٤١٣)
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء) ثم قال: رواه البزار، وأبو يعلي، وابن حيان، والحاكم باختلاف يسير.
ومنهم السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي مفتي مدينة في (مقاصد الطالب) (ص ١١، ط گلزار حسيني بمبئي):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في (فتح الملك العلي) (ص ٢١ ط مطبعة إسلامية بمصر)
روى الحديث من طريق الخطيب عن علي بعين ما تقدم عنه في (تاريخ بغداد).

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في
(المقاصد الحسنة) (ص ٧٢ ط مكتبة الخانجي بمصر):
روى الحديث من طريق أبي بعلي عن علي بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد المغربي في (اتحاف ذوي النجابة
(ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبي بمصر)
روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).

الثاني
حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة محمد بن خلف بن حيان الضبي الشهير بابن وكيع المالكي
في " أخبار القضاة " (ج ١ ص ٨٧) قال:
حدثنا العباس بن محمد به حاتم، قال: حدثنا عبد الصمد بن النعمان، قال: حدثنا ورقاء (وهو ابن عمر)، عن مسلم و (هو الأعور)، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال بعث النبي عليه السلام عليا إلى اليمن، فقال: علمهم الشرائع، واقض بينهم، قال: لا علم لي بالقضاء قال: فنخس في صدري، وقال: اللهم اهده للقضاء -.
ومنهم الحاكم النيسابوري في (المستدرك) (ج ٤ ص ٨٨ ط حيدر آباد) قال:
أخبرنا حمزة بن العباس العقبى ببغداد، ثنا العباس بن محمد الدوري،
ثنا سبابة بن سوار، ثنا ورقاء بن عمر، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (أخبار القضاة) إلا أنه ذكر بدل كلمة: فنخس: فرفع. -
ومنهم الحافظ الذهبي في (تلخيص المستدرك) (ج ٤ ص ٨٨ ط حيدر آباد):

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند. -
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال)
المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٥)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (أخبار القضاة).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
(أخبار القضاة) -.

الثالث

حديث أنس بن مالك

روى عنه القوم:

منهم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد البصري في (المجتنى) (ص ٤٤ ط حيدر آباد) قال:

أخبرنا محمد، قال: حدثنا العلكي، عن ابن عائشة، عن حماد، عن حميد، عن أنس بن المالك، قال: أقبل يهودي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخل المسجد

فقال: أين وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأشار القوم إلى أبي بكر، فوقف عليه فقال:

أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي، قال أبو بكر: سل عما بدا لك، قال اليهودي: أخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله، فقال أبو بكر: هذه مسائل الزنادقة يا يهودي، وهم أبو بكر والمسلمون رضي الله عنهم باليهودي، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: ما أنصفتم الرجل فقال: أما سمعت ما تكلم به، فقال ابن عباس: إن كان عندكم جوابه وإلا فاذهبوا به إلى علي رضي الله عنه يجيبه، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب:

اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، قال: فقام أبو بكر ومن حضره أتوا علي بن أبي طالب، فاستأذنوا عليه، فقال أبو بكر: يا أبا الحسن إن هذا اليهودي سألني

مسائل الزنادقة، فقال علي: ما تقول يا يهودي، قال: أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي فقال له: قل، فرد اليهودي المسائل، فقال علي رضي الله عنه: أما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود إن عزيرا ابن الله والله لا يعلم أن له ولدا، وأما قولك أخبرني بما ليس عند الله، فليس عنده ظلم للعباد، وأما قولك: أخبرني بما ليس لله فليس له شريك، فقال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: أبو بكر والمسلمون لعلي عليه السلام:

يا مفرج الكرب.

الرابع

حديث أبي رافع

روى عنه القوم:

منهم القاضي محمد بن خلف بن حيان المشهور بابن وكيع في (أخبار القضاة) (ج ١ ص ٨٨ ط مصر) قال:

أخبرني الحسين بن محمد البجلي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبد الله، عن عون بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي رافع، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بعث عليا إلى اليمن عاملا عليها أقطعه القضاء، فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صدره، وقال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه، وأعطه فهم ما يخاصم إليه فيه.

الخامس
حديث بريدة بن حصيب
روى عنه القوم:
منهم القاضي أبو بكر بن محمد بن خلف بن حيان المشهور بابن وكيع
في (أخبار القضاة) (ج ١ ص ٨٧ ط مصر) قال:
أخبرني محمد بن علي بن الحسن الحسني، قال: حدثنا محمد بن مروان،
قال: حدثنا عبيد بن خنيس، قال: حدثنا صباح المزني، عن مسلم، عن مجاهد
عن بريدة بن حصيب: قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا إلى اليمن يعلمهم
الشرائع،
ويقضي بينهم، فقال علي: ليس لي علم بالقضاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: أدن، فدنا
فوضع يده بين ثدييه، وقال: اللهم اهده للقضاء.

السادس
نوع آخر من الحديث
رواه القوم:
منهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٢٨) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا -. قاله لعلي) -

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله:
زادك الله إيمانا وعلما
رواه القوم:
منهم العلامة محمد خواجة پارساى البخاري في (فصل الخطاب) على
ما في (ينابيع المودة) (ص ٣٧١ ط اسلامبول) قال:
وفي المعارف قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي خذ الباب لا يدخل أحد فإن الملائكة
يأخذون مني، قال علي سمعت أصواتهم، وقلت له صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما ذهبوا: إنهم
ثلاثمأة وثلاثون ملكا، قال: بم عرفت؟ قلت، سمعت ثلاثمأة وثلاثون صوتا متغايرة، فوضع يده على صدري وقال: زادك الله إيمانا وعلما.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله:
اللهم انصر من نصر عليا اللهم أكرم من أكرم عليا
واخذل من خذل عليا
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٣ مخطوط) قال:
وأخرج الطبراني في الكبير عن عمرو بن شراجيل رضي الله عنه إن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم انصر من نصر (١) عليا اللهم أكرم من أكرم عليا
واخذل من خذل عليا
ومنهم العلامة المناوي القاهري في (كنوز الحقائق) (ص ٢٥ ط بولاق)
روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير متقطعا بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٢ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الديلمي عن عمر بن شراجيل بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا).

---

(١) روى المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٢٥) حديثا آخر بعين العبارة المذكورة وذكر فيه كلمة من نصر بصيغة المضارع.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في (الإصابة) (ج ٢
ص ٥٣٤ ط مصطفى محمد بمصر) قال:
وأخرج الطبراني من رواية عبد العزيز بن عبد الله القرشي عن سعيد بن
أبي عروة، عن القاسم بن عبد الغفار عنه سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
اللهم انصر
من نصر عليا، اللهم أكرم من أكرم عليا، اللهم اخذل من خذل عليا.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (حرف الألف
ط بولاق بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني مقطعا في ثلاث مواضع إلا أنه بدل
صيغة الماضي: بالمضارع في جميعها.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٧٩ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلا عن الكنوز بعين ما تقدم عنه.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله:
اللهم لا تمتني حتى تريني عليا
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦
في (تاريخه) (طبع حيدر آباد الدكن ص ٢٠) قال:
أبو الجراح المهرعي، حدثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، عن جابر بن الصبح، عن أم شراحيل، عن أم عطية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا في سرية فسمعته
يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني عليا.
ومنهم العلامة الترمذي في (صحيحه) (ج ١٣ ص ١٧٨ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا محمد بن بشار ويعقوب بن إبراهيم، قالا: حدثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، حدثني جابر بن صبيح، قال: حدثتني أم شراحيل، قالت: حدثتني أم عطية، قالت: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشا فيهم علي، قالت: فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهو رافع يديه يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني عليا.
ومنهم العلامة الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الشافعي في (مصابيح السنة) (ص ٢٠٢ الخيرية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ٤١ ط تبريز)
قال:
وبهذا الإسناد (أي بالإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا، قال: أخبرني أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثني أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، قال: حدثني أبو عاصم النبيل، (بلبل خ ل) عن أبي الجراح. فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن (صحيح الترمذي) سندا ومتنا إلا أنه عبر: بعث عليا في سرية.
ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٢٦ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
وحدثنا محمد بن عيسى. حدثنا محمد بن يسار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد، قالوا: حدثنا أبو عاصم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ البخاري) سندا ومتنا إلا أنه عبر: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيشا فيهم علي عليه السلام.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (التذكرة) (ص ٤١ ط الغري)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في
(در بحر المناقب) (ص ٤٦ المخطوط) قال:
عن عطيه، قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنفذ جيشا ومعه علي عليه السلام، قال: فأبطأ
عليه قال: فرفع يديه إلى السماء وقال: اللهم لا تميتني حتى تريني وجه علي بن أبي طالب عليه السلام -.
ومنهم الحافظ محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٦

ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٩٤ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم جمال الدين محمد الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٠٠ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ البخاري)
ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في (البداية والنهاية) (ص ٣٥٦ ج ٧ ط مصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٤
ط الدهلي):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة محمد خواجة پارساي البخاري في (فصل الخطاب) (على
ما في (ينابيع المودة) ص ٣٧١ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة المير حسين الميبدي اليزدي في شرح ديوان أمير المؤمنين)
(ص ١٩٠ مخطوط):
روى الحديث بعين ما تقدم عن الترمذي بترجمة الفارسية لكنه أسقط قوله: وهو رافع يديه.
ومنهم العلامة المولى علي الهروي في (الأربعين حديثا) (ص ٥٢ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ البخاري).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٤٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩٠ و ٢١٥ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر الورديفي الخيراني في (سعد الشموس والأقمار) (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠):
روى الحديث بعين ما تقدم عن الترمذي لكنه أسقط قوله: وهو رافع يديه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٠٥ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن (صحيحه) لكنه ذكر بدل قوله: وفيهم علي: وأمر عليا عليهم.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام عند وفاة أبي طالب.
رواه القوم:
منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل في (المسند) ج ١ ص ١٢٩
ط مصر) قال:
حدثنا عبد الله، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه وثنا محمد بن بكار وثنا إسماعيل
أبو معمر وسريح بن يونس قالوا: ثنا الحسن بن زيد الأصم قال أبو معمر مولى قريش
قال: أخبرني السدي وقال زحمويه في حديثه قال: سمعت السدي عن أبي عبد
الرحمان
السلمي عن علي رضي الله عنه قال: لما توفي أبو طالب أتيت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقلت: إن
عمك قد مات، قال اذهب فواره ولا تحدث أمره شيئا حتى تأتيني، فواريته
ثم أتيته، فقال: إذهب فاغتسل ولا تحدث شيئا حتى تأتيني، فاغتسلت ثم أتيته
فدعا لي بدعوات ما يسرني بهن حمر النعم وسودها.
العلامة المذكور في ذلك الكتاب (ج ١ ص ١٣١ ط مصر)
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية
ابن كعب عن علي قال: لما مات أبو طالب فأتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم
فساق الحديث.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله:
أعلى الله عقبك يا علي.
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٢٧ ط تبريز) قال:
وأخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني
فيما كتب إلي من همدان، حدثني أبي الإمام الأجل الحافظ السعيد سيد الحافظ
أبو شجاع شيرويه بن شهردار تغمده الله بغفرانه، حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن
علي الإمام، حدثني القاضي أبو الحسين عبد الجبار بن أحمد القاضي الأسد آبادي،
حدثني أبو حاتم أحمد بن الحسن بن هارون، حدثني أبو الحسين عبد الله بن محمد
شاذان البغدادي إملاء، حدثني أبو عبد الله محمد بن سهل مولى عمر بن عبد العزيز
بمصر، حدثني عمر بن عبد الجبار الناسي، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن
أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه
الحسين بن علي عليهم السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا عطس، قال
له علي عليه السلام
أعلى الله ذكرك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإذا عطس علي عليه السلام،
قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم:
أعلى الله عقبك يا علي.
ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) (ص ١١٠ ط الغري)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المناقب) سندا ومتنا.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله:
اللهم بحق علي عندك اغفر لعلي
رواه القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد في ملحقات (شرح نهج البلاغة) (ج ٤ ص ٥٥٨
طبع مصر) قال:
قال علي عليه السلام: أنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كالعضد من المنكب وكالذراع
من العضد وكالكف من الذراع رباني صغيرا وآخاني كبيرا، ولقد علمتم أني كان لي منه مجلس سر لا يطلع عليه غيري، وأنه أوصى إلى دون أصحابه وأهل بيته ولا أقولن ما لم أقله لأحد قبل هذا اليوم، سألته مرة أن يدعو لي بالمغفرة، فقال: أفعل ثم قام فصلى فلما رفع يده للدعاء استمعت عليه فإذا هو قائل: اللهم بحق علي عندك اغفر لعلي، فقلت: يا رسول الله ما هذا، فقال: أو أحد أكرم منك عليه فأستشفع به إليه؟!.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام بقوله:
اللهم كب من عاده في النار
رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في تضاعيف الأحاديث.
وممن لم نذكره.
منهم العلامة السيد شاه تقي علي الشهير بقلندر الهندي في (الروض الأزهر)
(ص ١٠٠ ط حيدر آباد) قال:
أخرج الحافظ أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الجوال الشيرازي في كتاب
ألقاب الرجال وابن النجار في تاريخه عن ابن عمر (رض) إن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال
(في علي): اللهم كب من عاداه في النار.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الآمرتسري الحنفي من المعاصرين في
(أرجح المطالب) (ص ٤٢٧ ط لاهور)
عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم
اشهد قد بلغت
هذا أخي، وابن عمي، وصهري، وأبو ولدي، اللهم كب من عاداه في النار -
أخرجه البخاري -.

الباب السابع والستون
بعد المأة
في أن النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة
والأحاديث الدالة عليه على أقسام
القسم الأول
يشتمل على أحاديث
الحديث الأول
حديث عمران بن الحصين
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم القاضي أبو بكر محمد بن خلف المشهور بابن وكيع في (أخبار القضاة) (ج ٢ ص ١٢٣ ط مصر) قال:
حدثني عبد الرحمان بن خلف الحصين الضبي ابن بنت مبارك بن فضالة، قال: حدثنا، عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال: مرض عمران بن حصين مرضة له فعاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى

أن قال: وخرج من عنده فلقيه علي بن أبي طالب، فقال: عدت أخاك أبا نجيد، قال: لا، قال: عزمت عليك لتأتينه، قال: فجاء حتى دخل عليه فلم يزل ينظر إليه مقبلا فلما اتبعه بصره قال له بعض أصحابه: يا أبا نجيد لم نرك تنظر أحدا نظرك إلى علي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى علي عبادة.

ومنهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٤١ ط حيدر آباد الدكن) قال:

حدثنا دعلج بن أحمد السنجزي، حدثنا علي بن عبد العزيز بن معاوية، ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي ثنا عبد الله بن عبد ربه العجلي، ثنا شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمان، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

: النظر علي عبادة. هذا حديث صحيح الإسناد وشواهده عن عبد الله بن مسعود صحيحة.

ومنهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (المناقب) قال:

أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا الحسين بن محمد، عن الحسين العدل يرفعه إلى أبي سعيد الخدري، عن عمران بن الحصين قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

النظر إلى علي عبادة.

وقال:

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين العدل، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا، أبو مسلم الكجي

وأنا سأته، قال: حدثنا أبو عبيد عمران بن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الحصين قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة.

وقال:

أخبرنا أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي بقرائتي عليه فأقر به،

قلت له: حدثكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن جوقة الصيدلاني يرفعه إلى عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.
وقال:
أخبرنا محمد بن محمود، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن عبد السلام، قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي، قال: حدثنا عمران بن الحصين قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.
ومنهم العلامة خطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٥١ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرني أبو علي بن شاذان البغدادي بها، أخبرني عبد الله بن جعفر، حدثني يعقوب ابن (خ عن) سفيان، حدثني عمران بن خالد بن طليق، فساق الحديث بمثل ما تقدم عن (أخبار القضاة) سندا ومتنا.
وفي آخر الحديث قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى علي عبادة.
ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في (النهاية) (ج ٤ ص ١٦٤ ط مصر) قال:
(في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.
وفي (ج ٢ ص ٢١٩، الطبع المذكور):
وروى من طريق أبي الخير الحاكمي أنه قيل له وقد أدام النظر إلى وجه علي: ما لك تديم النظر إليه؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى وجه
علي عبادة.
ومنهم العلامة جمال الدين الأفريقي المصري في (لسان العرب) (ج ٥ ص ٢١٥ ط بيروت) قال:

وفي حديث عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه
علي عبادة.
ومنهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ٢٧٦ ط القاهرة)
روى عن عمران بن خالد بن طليق بن عمران بن حصين الخزاعي عن آبائه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة رواه عنه يعقوب الفسوي.
ومنهم العلامة المذكور في (تلخيص المستدرك) المطبوع بذيل المستدرك
ج ٣ ص ١٤١ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٣ ص ٢٣٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا خالد بن طليق الخزاعي، عن أبيه، عن جده قال: وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليا إلى عمران بن حصين الخزاعي يعوده فلما قام من عنده اتبعه بصره إلى أن
غاب عنه، فقيل له: إنا لنراك اتبعت بصرك عليا فقال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول: النظر إلى علي عبادة، فأحببت أن أستكثر من النظر إليه
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩٠ ط استانبول) قال:
وفي جمع الفوائد عن طلق بن محمد، قال: رأيت عمران بن حصين يحد
النظر إلى علي، فقيل له لم تحد النظر إلى علي، فقال: أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول: النظر إلى علي عبادة – لأحمد بن حنبل.
وفي (ص ٢٦١ من الطبع المذكور)
روى الحديث عن عمران بن حصين مرفوعا بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ١٨٩ مخطوط)
روى الحديث عن عمران بن الحصين بعين ما تقدم عن (المستدرك).

الحديث الثاني
حديث عبد الله بن مسعود
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم النيسابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٤١ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ، ثنا صالح بن مقاتل بن صالح، ثنا محمد ابن عبد بن عتبة، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم، ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر
إلى وجه علي عبادة.
تابعه عمرو بن مرة، عن إبراهيم النخعي.
حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى القاري، ثنا المسيب بن زهير الضبي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه
علي عبادة.
ومنهم الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في (حلية الأولياء) (ج ٥ ص ٥٨ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث الهمداني، قال: ثنا الحسن بن حباش، قال: ثنا هارون بن حاتم، قال: ثنا يحيى بن عيسى الرملي فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (المستدرك) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٥١ ط تبريز) قال:

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الزاهد علي بن أحمد العاصمي، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاء إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، حدثني أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الرازي: فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (المستدرك) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (رياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٩ ط مصر) قال:

وعن عبد الله بن مسعود، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظر إلى وجه علي عبادة،

أخرجه أبو الحسن الحربي.

وعن عمرو بن العاص مثله أخرجه الأبهري.

ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٩٥ مكتبة القدسي بمصر):

روى الحديث فيه أيضا عن عبد الله بن مسعود من طريق أبي الحسن الحربي.

ومنهم الحافظ نور الدين الهيتمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

عن عبد الله يعني ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: النظر إلى علي عبادة

رواه الطبراني وفيه أحمد بن بديل اليامي وثقه ابن حبان فقال: مستقيم الحديث.

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٦ ص ١٧٨ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (المستدرك) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة ابن حجر أولا عن (المستدرك) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) قال:

حديث الخامس عشر أخرج الطبراني، والحاكم، عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: النظر إلى علي عبادة.

ومنهم الحافظ السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٧٢ ط السعادة بمصر):
روى الحديث من طريق الطبراني والحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن الصواعق).
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في " إسعاف الراغبين " المطبوع بهامش نور الأبصار (ص ١٧٥)
روى الحديث من طريق الطبراني والحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن الصواعق).
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ٨٣ ط بمبئي):
نقل الحديث عن (معجم الطبراني) و (مستدرك الحاكم) و (الصواعق)
و (بحر المعارف) من رواية ابن مسعود وعن (فصل الخطاب) من رواية أبي بكر.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٥ ط اسلامبول):
روى الحديث من طريق أبي الحسن الحربي عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (مستدرك).
وفي (ص ٩٠، الطبع المذكور) قال:
في جمع الفوائد، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي
عبادة = للمعجم الكبير.
وفي (ص ٢٨٢، الطبع المذكور)
أخرج الطبراني، والحاكم، عن ابن مسعود إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: النظر إلى وجه
علي عبادة (إسناده حسن).
ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ٧٣ ط العامرة بمصر):
روى الحديث من طريق الطبراني، والحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن

(الصواعق).
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في (الشرف المؤبد لآل محمد (ص))
(ص ١١٣ ط مصر):
روى الحديث عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال: النظر إلى علي عبادة.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٥١٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الطبراني، والمغازلي، وحاكم، عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن (المستدرك).
الحديث الثالث
حديث معاذ بن جبل
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٢ ص ٥١ السعادة بمصر) قال: ٤٤٨
وأخبرنا علي قال: أنبأ محمد، قال: أنبأنا محمد بن أيوب، قال: أنبأنا هوذة بن خليفة، قال: نبأنا ابن جريح، عن أبي هريرة. قال: رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى علي بن أبي طالب. فقلت: ما لك تديم النظر إلى علي كأنك لم تره؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (النظر إلى وجه علي عبادة).
ومنهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) قال:
أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي، قال: حدثنا أحمد

ابن محمد الحداد المعروف ببكير، قال: حدثنا محمد بن يونس الكريمي، قال: حدثنا عبد الحميد بن بحر البصري، قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٥ ص ٨١ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا، لكن قال: بعد قوله هوزة بن خليفة: ثنا ابن جريح، عن أبي صالح وكأنه سقط ابن جريح من نسخة تاريخ بغداد.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٥ ط اسلامبول)

روى من طريق صاحب الفردوس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

الحديث الرابع

حديث عائشة

روى عنها جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم في (حلية الأولياء) (ج ٢ ص ١٨٢ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري، قال: ثنا الحسن ابن موسى السمسار، قال: ثنا محمد بن عبدك القزويني، قال: ثنا عباد بن صهيب، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة.
ومنهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط) قال:
أخبرنا القاضي أبو جعفر العلوي، أخبرنا أبو محمد بن السقاء، حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن صابر، حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: النظر إلى علي عبادة.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ١ ص ٢٤٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثني مؤمل بن أهاب وحدي، حدثني عبد الرزاق وحدي، حدثني معمر وحدي، حدثني هشام بن عروة وحدي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) سندا ومتنا.
ومنهم بدر الدين أبو محمد محدود بن أحمد العيني في (عمدة القاري) (ج ١٦ ص ٢١٥ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث عن عايشة بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء)
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط مصر)
روى الحديث عن عايشة بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).

الحديث الخامس

حديث أبي سعيد

روى عنه القوم:

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) قال:

أخبرني ابن عمي الشيخ الإمام نظام الدين محمد بن علي بن المؤيد الحمويني، والشيخ الإمام استادي عماد الدين محمد بن أحمد الخطيب الجاجرمي، ونجم الدين محمد بن أبي بكر ببرانة، والشيخ الإمام أبو عمر بن المؤفق بقرائتي عليه، بروايتهم عن والدي شيخ الاسلام محمد بن المؤيد الحمويني، بروايته عن الشيخ العارف المحقق صديق عبده أبي الحباب أحمد بن عمر بن محمد الصوفي، قال: أنبأ محمد بن عمر بن علي الطوسي بقرائتي عليه بنيشابور، أنبأ أبو العباس أحمد بن أبي الفضل الشعابي، أنبأ أبو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي، نبأ أبو القاسم السراج إملاء، أنبأ أبو علي حامد بن محمد الهروي، أنبأ محمد بن يونس القرشي، نبأ إبراهيم بن إسحاق الجعفي، نبأ عبد الله بن عبدويه، نبأ شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة.

الحديث السادس

حديث ثوبان

روى عنه القوم:

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) قال:

أخبرني الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الحنبلي إجازة، قال: أنبأ الشيخ يحيى بن أسعد بن بوش الفاخر إجازة، قال: أنبأ الشيخ الثقة أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة ست عشرة وخمسمأة، قال: أنبأ الشيخ الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري

بسماعه عليه، قال: نبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس ابن سطر العاقولي بقرائتي عليه في صفر سنة تسع وتسعين وثلاثمأة، قال: نبأ عبد الله بن زيدان، قال: نبأ علي بن المثني، قال: حدثني الحسن بن عطية، قال: حدثني ابن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى البيت عبادة والنظر إلى وجه علي عبادة.

الحديث السابع

حديث ابن عباس

روى عنه القوم:

منهم الحافظ محب الدين الطبري في كتابه (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٢٠) قال:

وعن ابن عباس لعلي بن أبي طالب أنه قيل له وقد أدام النظر إلى وجه علي: ما لك تديم النظر إليه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة،

أخرجه أبو الخير الحاكمي.

الحديث الثامن
حديث جابر
روى عنه القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي في (المناقب) (مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة.
الحديث التاسع
عائشة عن أبي بكر
روى عنها جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط) قال:
أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قدم علينا واسطا في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمأة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا محمد ابن حماد الطهراني قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن
عروة، عن عايشة قالت: رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي، فقلت: يا أبة أراك تكثر النظر إلى وجه علي، فقال: يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر
إلى وجه علي عبادة.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٥٢ ط تبريز) قال:

أخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أخبرني الأستاد الأمين أبو الحسن علي بن مدرك الرازي الحافظ، أخبرني أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان، أخبرني عبيد الله بن محمد بن بدر الكرخي بقرائتي عليه، حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد العطار، حدثني أبو الحسن علي بن شداخ المصري، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة.
عن عائشة قالت: كان أبو بكر يديم النظر إلى علي عليه السلام، فقيل له في ذلك، فقال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: النظر إلى علي عليه السلام عبادة -.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩٥ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث من طريق ابن السمان في الموافقة عن عائشة بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة المذكور في (رياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا من طريق ابن السمان عن عائشة بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي).
وروى عن عايشة أيضا قالت: كان إذا دخل علينا علي وأبي عندنا، يمل النظر إليه، فقلت له: يا أبة إنك لتديم النظر إلى علي، فقال: يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى علي عبادة، قال: أخرجه الخجندي.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في (الصواعق المحرقة) (ص ١٠٦ ط الميمنية بمصر قال:
وكان أبو بكر يكثر النظر إلى وجه علي فسألته عايشة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.

ومنهم العلامة العارف السيد شاه تقي علي الكاظمي العلوي الشهير
بقلندر الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في (روض الأزهر)
(ص ٩٧ ط حيدر آباد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الصواعق).
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (مناقب المرتضوية
(ص ٢٢٥)، ط بمبئي) قال:
روى أن أبا بكر كان ينظر إلى علي ويبكي كثيرا، فسئل عن ذلك فقال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (النظر إلى علي عبادة). م
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٠٩ ط لاهور):
روى الحديث من طريق ابن السمان عن عايشة بعين ما تقدم عن (مناقب
ابن المغازلي).
الحديث العاشر
حديث معاذ الغفارية
روى عنها جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٥ ص ٥٤٧
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الله، أخبرنا
أبو الحسين بن أبي القاسم، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثني محمد بن علي، أخبرنا
جعفر
ابن أحمد بن رزين الموصلي، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا يعلى بن عبيد،
حدثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة قالت: قالت لي معاذة الغفارية: كنت أنيسا

برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخرج معه في الأسفار أقوم على المرضى وأداوي الجرحى فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت عايشة وعلي رضي الله عنهما خارج من عنده فسمعته يقول:
يا عايشة إن هذا أحب الرجال إلي وأكرمهم علي فاعرفي له حقه وأكرمي
مثواه، فساق الحديث إلى أن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة أخرجها
أبو موسى.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٩
ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
روى عن معاذة الغفارية، قالت: كان لي أنس بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم أخرج معه في
الأسفار وأقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
بيت عايشة وعلي خارج من عنده، فسمعته يقول: يا عائشة إن هذا أحب الرجال
إلي وأكرمهم علي فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه، فلما أن جرى بينها وبين
علي بالبصرة ما جرى رجعت عائشة إلى المدينة فدخلت عليها فقلت لها: يا
أم المؤمنين كيف قلبك اليوم بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لك فيه ما قال،
قالت يا معاذة كيف يكون قلبي لرجل كان إذا دخل علي وأبي عندنا لا يمل من
النظر إليه، فقلت له: يا أبة إنك لتديمن النظر إلى علي، فقال: يا بنية سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة أخرجه الخجندي.
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٦٢ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ٤ ص ٣٨٩ ط الدار الكتب المصرية بمصر) قال:
لمعاذة في تفسير ابن مردويه، وأخرجه أبو موسى من طريقه، ثم من رواية
يعلى بن عبيد عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة قالت: قالت معاذة الغفارية:

كنت أنيسا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (أسد الغابة).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٣ ط اسلامبول) قال:
عن حارثة بن أبي الرجال عن عمرة، قالت: قالت معاذة الغفارية: كنت أنيسا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عايشة وعلي خارج الباب، فقال لها: هذا أحب
الرجال إلي وأكرمهم علي، فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه، والنظر إلى علي عبادة.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الخجندي، عن معاذة الغفارية، بعين ما تقدم عن الرياض النضرة).
وفي (ص ٥٠٩، الطبع المذكور)
روى الحديث من قوله: قالت: كان إذا دخل الخ.
الحديث الحادي عشر
حديث عمرو بن العاص
روى عنه القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩٥ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):
روى من طريق الأبهري عن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
النظر إلى علي عبادة.

الحديث الثاني عشر
حديث واثلة بن الأسقع
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط)
قال: أخبرنا إبراهيم بن مهدي الإبلي، يرفعه إلى واثلة بن الأسقع، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم
قال: النظر إلى وجه علي عبادة.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩٠ ط اسلامبول) قال:
ابن المغازلي بسنده، عن عمران بن حصين، وعن واثلة بن الأسقع، وعن أبي هريرة قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة -
الحديث الثالث عشر
ما روي مرسلا
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو عبيد أحمد بن محمد المؤدب الهروي في (الغريبين)
(ص ٥١٧ مخطوط)
روى في مادة النون مع الظاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، النظر إلى وجه علي عبادة.
ومنهم الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في (مختصر الغريبين)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الغريبين).

ومنهم العلامة الراغب الإصبهاني في (محاضرات الأدباء) (ج ٤ ص ٤٧٧ ط مكتبة الحياة ببيروت)
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة.
ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن الكناني المصري في (تنزيه الشريعة المرفوعة) (ج ١ ص ٣٨٣ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الغريبين).
ثم إنه بعد ما أورده أيده جهات عديدة.
ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي الفتني الوطن في (مجمع بحار الأنوار) (ج ٣ ص ٣٦٩ نول كشور في لكهنو)
روى الحديث عن النبي بعين ما تقدم عن (الغريبين).
ومنهم العلامة المناوي القاهري في (كنوز الحقايق) (١٦٧ ط بولاق بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الغريبين).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨١ ط اسلامبول)
روى الحديث عن طريق الطبراني والحاكم وابن عساكر بعين ما تقدم عن (الغريبين).
ومنهم العلامة السيد أحمد البرزنجي مفتي مدينة في (مقاصد الطالب) (ص ١١ ط كلزار بمبئي)
روى الحديث عن جمع من الأصحاب وقد حسنوا إسناده بعين ما تقدم عن (الغريبين).

الحديث الرابع عشر
ما روي عن جماعة من الصحابة بأسمائهم
منهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٩
ط مكتبة الخانجي بمصر)
روى عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: عد عمران بن
حصين فإنه مريض، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة، فأقبل عمران يحد النظر إلى علي، فقال له معاذ: لم تحد النظر إليه؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
النظر إلى وجه علي عبادة، قال معاذ: وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال
أبو هريرة: وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أخرجه ابن أبي الفرات.
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٩٥ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (الرياض النضرة).
ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٧٥
ط مصر) قال:
روى من حديث أبي بكر الصديق، وعمر، وعثمان بن عفان، وعبد الله بن
مسعود، ومعاذ بن جبل، وعمران بن حصين، وأنس، وثوبان، وعائشة، وأبي ذر،
وجابر، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: النظر إلى وجه علي عبادة.
ومنهم الحافظ السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ج ١ ص ٦٦ ط الميمنية بمصر) قال:
وأخرج الطبراني، والحاكم، عن ابن مسعود رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال: النظر إلى علي عبادة، إسناده حسن، وأخرجه الطبراني، والحاكم أيضا

من حديث عمران بن حصين، وأخرجه ابن عساكر من حديث أبي بكر الصديق، وعثمان بن عفان، ومعاذ بن جبل، وأنس، وثوبان، وجابر بن عبد الله، وعائشة رضي الله
عنهم، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: النظر إلى وجه علي عبادة.
ومنهم العلامة المذكور في (التعقيبات) (ص ٥٧ ط نول كشور) قال:
حديث النظر إلى علي عبادة أورده من حديث أبي بكر، وعثمان، وابن مسعود، وابن عباس، ومعاذ، وجابر، وأبي هريرة، وثوبان، وعمران بن حصين وعايشة رضي الله عنهم.
ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٤٨ مخطوط)
روى الحديث من الطرق التي تقدمت عن (تاريخ الخلفاء).
ومنهم العلامة القندوزي في ينابيع المودة) (ص ٢١٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق ابن أبي الغربي عن جابر بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٠ ط لاهور)
روى الحديث نقلا عن (الرياض النضرة) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي في (المناقب)
روى عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل علي فيكم أو قال: في هذه
الأمة كمثل الكعبة المشرفة، النظر إليها عبادة، والحج إليها فريضة.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ٣٣ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
القسم الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة فخر الدين الرازي في (نهاية العقول في دراية الأصول)
(على ما في مناقب الكافي المخطوط ص ١١٦) قال:
وفيه أيضا عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة،
وجواز على الصراط. فقام أبو بكر إلى سوق المدينة يطلق عليا فلقيه فجعل أبو بكر
ينظر إليه ويصعد النظر، فقال له علي: يا أبا بكر ما لك تنظر إلي نظرا شديدا، فقال أبو بكر
سمعت رسول الله يقول: النظر إلى علي عبادة، وجواز على الصراط.
القسم الرابع
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصر)
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجهك يا علي عبادة أنت سيد في الدنيا
وسيد في الآخرة، من أحبك أحبني وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي، وعدوي
عدو الله، الويل لمن أبغضك.

الباب الثامن والستون
بعد المأة
في أن ذكر علي عليه السلام عبادة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) قال:
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقرائتي عليه فأقر به، قلت له: أخبركم أبو محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي، قال: حدثني محمد بن علي بن معمر الكوفي، قال: حدثنا حمدان بن المعافي، قال: حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذكر علي عبادة.
ومنهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٥٢ ط تبريز) قال:
أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلا الحسن بن أحمد العطار الهمداني، والإمام الأجل أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي، قالا أنبأنا الإمام الشريف الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين (خ الحسن) بن شاذان، حدثني القاضي المعافا بن زكريا بن حفظه، عن إبراهيم بن الفضل، عن الفضل بن يوسف، عن

الحسن بن صابر، عن وكيع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٥٧ ط حيدر آباد) قال:
في حديث عن عايشة: ذكر علي عبادة.
ومنهم الحافظ السيوطي في (جامع الصغير) (ج ١ ص ٥٨٣ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة الكشفي في (المناقب المرتضوية)
روى الحديث من الديلمي وابن حجر وصاحب بحر المعارف وصاحب فصل الخطاب بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة المتقي الهندي في كتابه (منتخب كنز العمال)
المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٧٨ ط بولاق بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٠ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلا عن (كنوز الحقايق) بعين ما تقدم عنه.
وفي (ص ٢٣٧ وص ٢٦١، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن عايشة بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم الحافظ الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في (الفتح الكبير)
(ج ٢ ص ١٢٠ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

الباب التاسع والستون
بعد المأة
في أنه لا ينال ولاية النبي صلى الله عليه وآله وسلم
إلا حب علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ السمعاني في (الرسالة القوامية في مناقب الصحابة) (على
ما في مناقب عبد الله الشافعي مخطوط)
بإسناده عن عبد الرحمان بن أبي قبيصة، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله
عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي أقضي أمتي فمن أحبني فليحبه
فإن العبد لا ينال
ولايتي إلا بحب علي.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦١ مخطوط) قال:
وأخرج الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لعلي
من أحبك فبحبي أحبك فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحبك.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا).

الباب المتمم للسبعين
بعد المأة
في أنه لا يجوز أحد على صراط جهنم
إلا بولاء علي عليه السلام
والأحاديث الدالة عليه على أقسام
القسم الأول
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرني الشيخ الصالح عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدمي بقرائتي عليه، قلت له: أخبرك القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل
الحرستاني إجازة، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراري، أنبأنا شيخ السنة

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، قال: أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع النيشابوري، قال: حدثني عطية بن سعيد بن عبد الله بن منصور الأندلسي ابن محمد، حدثنا القاسم بن علقمة الأبهري، حدثنا عثمان بن جعفر الدينوري، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الصاعدي، حدثنا ذو النون المصري، حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، عن علي عليه السلام، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على
جسر جهنم لم يجز بها أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. م
ومنهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ١٥ ط القاهرة) قال:
عن إبراهيم بن حميد الدينوري، عن ذي النون المصري، عن مالك: لم يجز الصراط أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ١ ص ٥١ وص ٥٧ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث من قوله: لم يجز الصراط الخ بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين)
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١١٢ ط اسلامبول:
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين) سندا ومتنا
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٤٩ ط لاهور):
روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٤٢ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن الإمام محمد بن أحمد بن

علي بن الحسن بن شاذان هذا، أخبرني محمد بن حماد التستري، عن محمد بن أحمد ابن إدريس، عن محمد بن عبد الله الإصبهاني، عن أبيه، عن هشيم عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم
القيامة يقعد علي بن أبي طالب عليه السلام على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه
عرش رب العالمين ومن سفحه تنفجر أنهار الجنة وتتفرق في الجنان، وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف على الجنة فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار.
ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٣٩ ط الغري)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المناقب).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أنبأني الشيخ كمال الدين علي بن محمد بن محمد بن مصباح، عن جمال الدين
ابن الديلمي إجازة، عن ناصر بن أبي المكارم إجازة، عن الموفق بن أحمد الخطيب إذنا إن لم يكن سماعا، قال: أخبرني أبو العلا الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني، وقاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي، قالا: أنا الشريف الإمام أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن
أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الكشفي الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ١٠٥ ط بمبئي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) إلا أنه ذكر بدل كلمة أهل بيته: ذريته، وذكر بدل كلمة يقعد يصعد الصراط.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٦ و ١١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الموفق بن أحمد بعين ما تقدم عنه في (المناقب)
بتلخيص السند.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٥٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن الحسن البصري بعين ما تقدم عنه
في (المناقب).
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الكشفي الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ١١٨
طبع بمبئي.
روى عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إذا فرغ الله
تعالى من
الحساب المعاد يأمر للملكين فيقفان على الصراط فلا يجوز أحد إلا ببراءة ولاية من
علي فمن لم يكن معه أكبه الله في النار.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٢ ط اسلامبول)
روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (المناقب المرتضوية).
القسم الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٧١ مكتبة القدسي
بمصر) قال:
عن قيس بن أبي حازم، قال: التقي أبو بكر وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما
فتبسم أبو بكر في وجه علي، فقال له ما لك تبسمت؟ قال: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم

يقول: لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز أخرجه ابن السمان في كتاب الموافقة.

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٧٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

ومنهم الحافظ ابن حجر الهيتمي العسقلاني في (الصواعق) (ص ٧٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن السماك بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة الكشفي الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ٩١ ط بمبئي)

روى الحديث عن سنن الدارقطني، وفصل الخطاب، والصواعق، بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في (إسعاف الراغبين) (ص ١٧٩)

روى الحديث عن ابن السماك بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في (مفتاح النجا) (ص ٤٦) مخطوط

روى الحديث عن أبي سعد السمان في كتاب الموافقة بعين ما تقدم عن (ذخاير العقبى).

ومنهم العلامة العارف المولوي السيد شاه تقي علي في (الروض الأزهر) (ص ٩٧ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق ابن السماك بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٤١٩ ط اسلامبول) قال أخرج ابن السمان في الموافقة، عن قيس بن أبي حازم، قال: التقي أبو بكر وعلي رضي الله عنهما فتبسم أبو بكر في وجه علي، فقال له: ما لك تبسمت؟

فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز.

وفي (ص ٢٠٧، الطبع المذكور)

روى الحديث عن قيس بن حازم بعين ما تقدم.

وفي (ص ٢٨٥، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق ابن السماك عن أبي بكر قال سمعت النبي الخ.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٥٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن السمان عن قيس بعين ما تقدم عن (ذخاير العقبى).

القسم الرابع

ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في (أخبار إصبهان) (ج ١ ص ٣٤١ ط ليدن) قال:

حدث سوار بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن بشر الكسائي، ثنا أبو العباس الهيثم بن أحمد الزيداني، ثنا ذو النون بن إبراهيم المصري، ثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة

ونصب الصراط على ظهراني جهنم لا يجوزها ولا يقطعها إلا من كان معه جواز بولاية علي بن أبي طالب.

القسم الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب)

روى بسند يرفعه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن جبرائيل يجلس على باب

الجنة ولا يدخلها إلا من معه براءة عن علي.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٥٣ ط تبريز) قال:
وأنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن صمد العطار الهمداني، أخبرنا الحسن
ابن أحمد المقري، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثني أبو العباس أحمد
ابن علي بن محمد المرهي، حدثني أبي، حدثني إسماعيل بن موسى، حدثني محمد
ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم:
إذا كان يوم القيامة أقام الله عز وجل جبرئيل ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم على الصراط فلا يجوزه
أحد من كان معه براءة من علي بن أبي طالب عليه السلام.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
القسم السادس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم ابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط قال:
أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذنا، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن
علي، قال: حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل بن بليل، قال: حدثنا أبو القاسم الطائي،
قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا العباس بن بكار، عن عبد الله بن المثني،
عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: إذا كان
يوم القيامة ونصب الميزان على شفير جهنم لم يجز عليه إلا من كان معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب.
وروى الحديث من هدة طرق بأسانيد مختلفة على ما في غاية المرام.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب)
روى الحديث بعين ما تقدم عن ابن المغازلي في (المناقب)

القسم السابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط)
قال:
أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن موسى الفندجاني، قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمان ابن عبد الله بن يزيد بن ورقا الخزاعي، قال: حدثنا علي بن الحسين السعدي، قال حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد
عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي يوم القيامة على الحوض لا يدخل
الجنة إلا من جاء بجواز من علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن ابن المغازلي في (المناقب).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٥٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
القسم الثامن
ما رواه القوم:
منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٤ ص ١١١
ط حيدر آباد الدكن) قال:
ثنا عبد الله البصري، أخبرني خالي محمد بن سوار، ثنا مالك بن دينار، عن الحسن، عن أنس، عن علي، عن أبي بكر رضي الله عنهم رفعه قال: إن على الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب، وذكر حديثا طويلا.

الباب الحادي والسبعون
بعد المأة
في أن ولاية علي عليه السلام ولاية النبي صلى الله عليه وآله ومسلم
وولايته ولاية الله
رواه القوم:
منهم العلامة حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش
المسند (ج ٥ ص ٣٢) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم من آمن بي وصدقني فليتول علي بن
أبي طالب،
فإن ولايته ولايتي، وولايتي ولاية الله.

الباب الثاني والسبعون
بعد المأة
في أن ولاية علي عليه السلام حصن الله
فمن دخله أمن من عذابه
رواه القوم:
منهم العلامة فضل الله بن أبي الخير المشتهر بالرشيدية في (تتمة الأسؤلة)
(على ما في مناقب الكاشي مخطوط ص ١٠١) قال:
روى عن علي أنه قال: يقول الله عز وجل: ولاية علي بن أبي طالب حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي.

الباب الثالث والسبعون
بعد المأة
في أن الصراط صراط علي عليه السلام
والموقف موقف علي عليه السلام
رواه القوم:
منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ١٣٣ طبع بمبئي) قال:
قال إمام الصادقين كرم الله وجهه: أنا الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
يا علي
الصراط صراطك والموقف موقفك.

الباب الرابع والسبعون
بعد المأة
في أن عليا هو الصراط الحميد،
وولايته الصراط المستقيم
ويشتمل على قسمين:
القسم الأول
ما رواه القوم: منهم الحافظ ابن أبي الفوارس في (الأربعين) (ص ٢٨ المخطوط)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى صعصعة بن صوحان العبدي (تقدم نقله منا في
ج ٤ ص ١٠٣) وفيه: تلا رسول الله: وهدوا إلى الصراط الحميد، ثم قال: يا علي
أنت صراط الحميد.
القسم الثاني
ما رواه القوم:
منهم الخطيب الخوارزمي في (در المناقب) (ص ٦٢ المخطوط):
روى بإسناده ينتهي إلى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال: أوحى الله تعالى
إلى
نبيه عليه السلام: فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم، فقال: إلهي
ما الصراط المستقيم؟ قال: ولاية علي بن أبي طالب رضي الله. فعلي هو الصراط
المستقيم -.

الباب الخامس والسبعون
بعد المأة
في أن من آمن بالله وبنبيه
ووليه أدخله الله الجنة.
رواه القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرنا الشيخ الإمام علاء الدين عمر بن محمد بن الحاكم الادعيالي رحمه الله بقرائتي عليه ببجرآباد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وستمأة، والأمير المجاهد المرارط عماد الدين أبو القاسم داود بن محمد بن أبي القاسم مناولة بمدينة القدس الشريف، قال كل واحد منهما: أنا الشيخ عز الدين أبو القاسم عبد الله داود بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحمويني سماعا عليه بمدينة حلب، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصفهاني رحمه الله سماعا عليه، قال: أنا الشيخ الرئيس
أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، قال: نبأ هلال

ابن محمد بن جعفر البغدادي، ثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي رزين الخزاعي
بواسط، ثنا أبي علي بن علي، ثنا علي بن موسى الرضا أبو الحسن بطوس، ثنا
أبي موسى بن جعفر، ثنا أبي جعفر بن محمد، ثنا أبي محمد بن علي، ثنا أبي علي بن
الحسين،
ثنا أبي الحسين بن علي، ثنا علي بن أبي طالب سلام الله عليهم أجمعين قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول الله تعالى: من آمن بي وبنبيي وبوليي
أدخلته الجنة على
ما كان من عمله، قال الثقفي: هذا حديث عالي عن حديث السيد أبي الحسن علي
ابن موسى الرضا عن سلفه الطيبين بعضهم عن بعض -.

الباب السادس والسبعون
بعد المأة
في أن الأنبياء عليهم السلام بعثوا على ولاية علي عليه السلام
والأحاديث الدالة عليه على قسمين
القسم الأول
ما رواه القوم: منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في " مناقب " (ص ٢٤٦ ط تبريز)
قال:
وأخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني أحمد بن خلف إجازة، حدثني
محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن غزوان، حدثنا علي بن جابر، حدثني محمد بن خالد بن عبد الله، حدثني محمد بن فضل، حدثني محمد بن سوقه عن إبراهيم، عن الأسود عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عبد الله
أتاني ملك فقال: يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا، قال
قلت: ما بعثوا، قال: على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام -.
ومنهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٦٠ ط لكهنو)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا ومتنا.
(ج ٨)

القسم الثاني
ما رواه القوم: منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٨ ط اسلامبول) قال:
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي
في ليلة المعراج فاجتمع علي الأنبياء في السماء، فأوحى الله تعالى إلي سلهم يا محمد بماذا بعثتم، فقالوا: بعثنا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده وعلى الاقرار بنبوتك والولاية
لعلي بن أبي طالب، رواه الحافظ أبو نعيم.

الباب السابع والسبعون
بعد المأة
في أن الله لم يبعث نبيا إلا بين له من يلي بعده
وقد بين أن من يلي بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم علي عليه السلام
رواه القوم:
منهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٢٧٤ ط القاهرة) قال:
محمد بن حميد، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن ابن سفيان، عن عبد العزيز بن هارون، عن أبي هريرة، عن سلمان، قلت: يا رسول الله إن الله لم يبعث نبيا إلا بين له من يلي بعده، فهل بين لك؟ قال: نعم علي.

الباب الثامن والسبعون
بعد المأة
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ العهد عن الأمة
بحفظ علي عليه السلام وقوله إنه الصديق الأكبر
وهو آية ربه

رواه القوم: منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٨ ط اسلامبول) قال: زيد بن حارثة، قال: لما كانت الليلة التي أخذ فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأنصار بيعة الأولى قال: أنا آخذ عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلي أن تحفظوني وتمنعوني عما تمنعون أنفسكم عنه وتمنعوا علي بن أبي طالب عما تمنعون أنفسكم عنه وتحفظوه فإنه الصديق الأكبر يزيد الله دينكم، وإن الله أعطى موسى العصا وإبراهيم برد النار وعيسى الكلمات يحيي بها الموتى وأعطاني هذا عليا، ولكل نبي آية وهذا آية ربي، ولأئمة الطاهرون من ولده آيات ربي، لن تخلو الأرض من أهل الإيمان ما أبقى الله أحدا من ذريته واحدا.

الباب التاسع والسبعون
بعد المأة
في أنه لا ينفع الأعمال يوم القيامة
إلا بعد قبول النبي وعلي.

رواه القوم: منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ١٢٣ ط بمبئي) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يأتي الناس يوم القيامة بالأعمال فلا ينفعهم إلا من قبلت أنا وعلي بن أبي طالب عمله، عن أبي أمامة الباهلي -.

الباب المتمم للثمانين
بعد المأة
في أن كون علي ولي الله مكتوب
على لواء الحمد يحملها هو يوم القيامة ويستظل تحته شيعة النبي وعلي
رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٢ ط اسلامبول)
عبد الله بن سلام، قال: قلت: يا رسول الله أخبرني عن لواء الحمد ما صفته
قال صلى الله عليه وآله وسلم: طوله مسيرة ألف عام، سنامه ياقوتة حمراء، قبضته لؤلؤ بيضاء، وسطه
زمردة خضراء، له ثلاث ذوايب ذؤابة بالمشرق وذوابة بالمغرب والثالث في الوسط،
مكتوب عليها ثلاثة أسطر: السطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم، والسطر الثاني
الحمد لله رب العالمين، والسطر الثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله، طول
كل سطر مسيرة ألف يوم، قال: صدقت يا رسول الله، فمن يحمل ذلك، قال:
يحملها الذي يحمل لوائي في الدنيا علي بن أبي طالب ومن كتب الله اسمه قبل
أن يخلق السماوات والأرض، قال: صدقت يا رسول الله، فمن يستظل تحت لوائك؟
قال: المؤمنون أولياء الله وشيعة الحق وشيعتي ومحبي وشيعة علي ومحبوه
وأنصاره فطوبى لهم وحسن مآب والويل لمن كذبني في علي أو كذب عليا في أو نازعه
في مقامه الذي أقامه الله فيه.

الباب الحادي والثمانون
بعد المأة
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالإلتجاء
بعده إلى علي عليه السلام.
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين الهيتمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١١٢
ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
عن ذويب، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حضر قالت صفية: يا رسول الله لكل امرأة
من نسائك أهل تلجأ إليهم وإنك أجليت أهلي فإن حدث حدث فإلى من؟ قال:
إلى علي بن أبي طالب، - (رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.
ومنهم العلامة المناوي في (شرح جامع الصغير) (ص ٢٥٠ مخطوط) قال:
أخرج الطبراني عن ذويب، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).

الباب الثاني والثمانون
بعد المأة
في أنه لولا علي عليه السلام لما عرف المؤمنون
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المغازلي في (مناقبه) (على ما في مناقب عبد الله الشافعي
ص ٣٣ مخطوط)
روى حديثا يرفعه إلى علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لولاك ما عرف
المؤمنون بعدي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٤٤ ط لاهور) قال:
عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لولاك يا علي ما أعرف
المؤمنون من بعدي - أخرجه المغازلي.

الباب الثالث والثمانون
بعد المأة
في أن من أتى يوم القيامة وهو غير ملتزم
بولاية علي فهو في العذاب المضاعف
الذي يشكو بعضه من بعض

رواه القوم:

ومنهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٣٥ مخطوط) قال:

ومن فضائله ما نرويه عن عمر بن الخطاب أنه قال: كنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده وقد صلي بالناس صلاة الظهر، واستند إلى محرابه كأنه البدر في تمامه، وأصحابه حوله، إذ نظر إلى السماء وأطال النظر إليها، ونظر إلى الأرض وأطال النظر إليها، ثم نظر سهلا وجبلا وقال: معاشر المسلمين أنصتوا رحمكم الله، اعلموا أن في جهنم واديا يعرف بوادي الضياع، في ذلك الوادي بئر، وفي تلك البئر حية فتشكو جهنم من ذلك الوادي إلى الله عز وجل، ويشكو الوادي من تلك البئر إلى الله في كل يوم سبعين مرة، ويشكو البئر من تلك الحية إلى الله في كل يوم سبعين مرة، فقيل: يا رسول الله ولمن هذا العذاب المضاعف الذي يشكو بعضه من بعض، قال: هو لمن يأتي يوم القيامة وهو غير ملتزم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام، وهذا حديث رواه رجل صغير في زمن الخليفة في باب الحجرتين البدرية الشريفة وباب النوني -.

الباب الرابع والثمانون بعد المأة
في أن من أحب عليا كتب (ختم) الله له
الأمن والأمان (الإيمان)
ولأحاديث الدالة عليه على أقسام:
القسم الأول ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبد الرحمان الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٥ طبع القاهرة) قال:
وقال: علي قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من مات على حبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان.
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين الهندي في كتاب (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٧ ط الميمنية بمصر)

روى حديثنا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٦٦) وفيه قول النبي
لعلي: من مات من محبيك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس
أو غربت.
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) (ج ٣ ص ٦١٣) قال:
أورد أبو موسى من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن عبد الرحمان، عن
يحيى بن عبد الرحمان الأنصاري، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
من أحب عليا
في حياته ومماته كتب له الأمن والأمان.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٤ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الإصابة بعين ما تقدم
وفي (ص ٨٢، الطبع المذكور)
روى الحديث عن يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري من غير تعيين الواسطة
بعين ما تقدم عن (الإصابة) إلا أنه زاد في آخر الحديث كلمة: يوم القيامة.
ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٥ ص ١٠١
ط مصر)

روى حديثا عن يحيى بن عبد الرحمان (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٢٨
وفيه قول النبي: من أحب عليا محياه ومماته كتب الله تعالى له الأمن والإيمان
ما طلعت الشمس وما غربت.
القسم الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٥ ط لاهور)
قال:
عن ابن عباس (رض)، قال: قال، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: من أحبك
ختم الله
له بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية - أخرجه الخوارزمي.

الباب الخامس والثمانون
بعد المأة
في أن حب علي عليه السلام
جواز للنار (عليه الصراط)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٣ ص ١٦١ ط القاهرة)
قال:
حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن فارس المعبدي ببغداد، حدثني أبي فارس بن حمدان بن عبد الرحمن، قال: حدثني جدي، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قلت للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله للنار جواز؟
قال: نعم، قلت: وما هو، قال: حب علي بن أبي طالب.
ومنهم الحافظ محمد بن يوسف الگنجي في (كفاية الطالب) (ص ١٨٤
ط الغري)
روى بطريقه عن أبي نعيم قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن فارس العبدي

ببغداد، حدثني أبي فارس، عن حمدان بن عبد الرحمان، حدثني جدي، عن
شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قلت للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم
أللنار جواز؟ قال: نعم، قلت: وما هو؟ قال حب علي بن أبي طالب.
روى الحديث بطريقه عن أبي نعيم بعين ما تقدم عنه في (تاريخ بغداد)
سندا متنا.
ومنهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ٣٢٤ ط القاهرة)
روى الحديث بسنده عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (كفاية الطالب)
سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ علي بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٤ ص ٤٢٤
ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٠
مخطوط)
روى الحديث عن الخطير بسنده إلى ابن عباس بعين ما تقدم عنه في
(التاريخ).

الباب السادس والثمانون
بعد المأة
في أن أثبت الناس على الصراط
أشدهم حبا لأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
رواه القوم:
منهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٥ ط بولاق)
روى من طريق الديلمي في (فردوس الأخبار) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي.

الباب السابع والثمانون
بعد المأة
في أن عليا باب حطة من خرج عنه كان كافرا.
والأحاديث الدالة عليه على قسمين:
القسم الأول
ويشتمل على حديثين الأول
حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٥)
أخرج الدارقطني في الإفراد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: علي باب
حطة من دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا.
ومنهم العلامة السيوطي في (الجامع الصغير) (ج ٢ ص ١٤٠)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الصواعق).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال)
المطبوع وبهامش المسند (ج ٥ ط ٣٠ مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الصواعق).
ومنهم العلامة محمد صالح الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ٨٧
ط بمبئي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الصواعق).
ومنهم العلامة البدخشي في - مفتاح النجا) (ص ٤٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق الدارقطني في الإفراد عن ابن عباس بعين ما تقدم
عن (الصواعق).
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت في (أسنى المطالب) ص ١٣٦
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الصواعق).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٤ وص ٢٤٧ وص ١٨٥
ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الصواعق)
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٣٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الصواعق)
ومنهم العلامة النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ٢ ص ٢٤٢)
روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
الصواعق).
(ج ٩)

الثاني حديث ابن عمر
رواه القوم:
منهم العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي في (مفتاح النجا)
(ص ٦٢ مخطوط)
وأخرج الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: علي بن أبي طالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا.
القسم الثاني
حديث عبد الله بن مسعود
روى عنه القوم
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٦ ط اسلامبول) قال:
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
علي بن
أبي طالب باب الدين من دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا، رواه صاحب الفردوس.

الباب الثامن والثمانون
بعد المأة
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر الناس بحب علي عليه السلام والاستحياء منه

رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (مناقب المرتضوية) (ص ١١٦ طبع بمبئي) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أيها الناس أحبوا عليا فإن الله يحبه، واستحيوا منه فإن الله يستحيي منه عن عتبة بن عامر.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٨ ط اسلامبول) روى الحديث عن عتبة بن عامر الجهني بعين ما تقدم عن (المناقب المرتضوية)

الباب التاسع والثمانون
بعد المأة
في أن حب علي عليه السلام
براءة من النار
ويشتمل على أحاديث:
الحديث الأول
حديث عمر بن الخطاب
روى عنه جماعة من أعلام القوم: منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي الهمداني في (الفردوس) (المخطوط)
روى في باب الحاء بإسناده قال: عن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
حب علي براءة من النار.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (مخطوط):
روى الحديث من طريق الديلمي: بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار) بلا واسطة.

ومنهم العلامة السيد محمود الدركزيني التفرشي في (نزل السائرين)
(على ما في " درر المناقب " مخطوط) قال:
روى عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حب علي
براءة
من النار.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ٦٧ ط بولاق بمصر)
روى الحديث من الطريق الديلمي في (الفردوس) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٠ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلا عن الكنوز بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
الحديث الثاني
حديث ابن عباس
روى عنه القوم:
روى مرفوعها عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: حب
علي براءة من النار.
الحديث الثالث
حديث بلال بن حمامة
روى عنه القوم:
منهم الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٤ ص ٢١٠ ط مصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلا بلال بن حمامة (تقدم منا نقله في ج ٤ ص ٤٧٣)
وفيه إذا كانت القيامة ثارت الملائكة في الخلق فلا يرون محبا لنا أهل البيت محضا
إلا دفعوا إليه منها كتابا، براءة له من النار من أخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب
رجال ونساء من أمتي من النار.

الباب المتمم للتسعين
بعد المأة
في أن الناس لو اجتمعوا على حب
علي عليه السلام لما خلق الله النار.
ويشتمل على أحاديث
الأول
حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) على ما في
(درر المناقب) (مخطوط) و (مناهج الفاضلين) (ص ٣٧٧ مخطوط)
روى بسنده عن ابن عباس، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو اجتمع الناس على
حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار.
ومنهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٣٩ ط تبريز) قال:
وأخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني أبي، حدثني أبو طالب الحسني،
حدثني أحمد بن محمد بن عمير الفقيه الطبري، حدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله

الشيباني، حدثني ناصر بن الحسن بن علي، حدثني محمد بن علي منصور، عن يحيى ابن طاهر اليربوعي، حدثني أبو معاوية، عن ليث بن سليمان (أبي سليم خ) عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لو اجتمع الناس على حب علي
ابن أبي طالب عليه السلام لما خلق الله عز وجل النار).
ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٣٧ ط الغري)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المناقب).
ومنهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب)
(ص ٥٨ مخطوط)
روى حديثا بسند يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
يا علي لو اجتمعت أهل الدنيا بأسرها على ولايتك لما خلق الله النار.
ومنهم العلامة السيوطي الشافعي في (ذيل اللئالي): (ص ٦٢ ط لكهنو) قال:
روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي طالب الحسني بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩١ وص ١٢٥
ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدم عنه في (المناقب)
و (مقتل الحسين).
وفي (ص ٢٣٢ الطبع المذكور)
روى الحديث: عن ابن عباس بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٢ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الديلمي: عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة -.

الحديث الثاني حديث ابن مسعود
روى عنه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٧ ط اسلامبول) قال:
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذا اجتمع
الناس على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار، رواه صاحب الفردوس
الحديث الثالث
حديث علي عليه السلام
روى عنه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال:
علي عليه السلام رفعه: لما أسري بي إلى السماء لقتني الملائكة بالبشارة في كل سماء حتى لقيني جبرائيل في محفلة من الملائكة، فقال: يا محمد لو اجتمع أمتك على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار.
الحديث الرابع
حديث عمر بن الخطاب
روى عنه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال:
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفعه: لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار.

الباب الحادي والتسعون
بعد المأة
في أن الله أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المعراج بحب
علي عليه السلام وحب من يحبه، وأخبار جبرئيل بأن
أهل الأرض لو أحبوا عليا كما تحبه أهل
السماء لما خلق الله النار.
رواه القوم:
منهم الحافظ ابن أبي الفوارس في (الأربعين) (ص ٤٤ المخطوط) قال:
الحديث الثالث والثلاثون - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر القرواني
في مشهد علي بن جعفر بن محمد، عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام،
يرفعون
الحديث إلى سعد بن عبادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما عرج بي
إلى السماء
فكنت من ربي كقاب قوسين أو أدنى إذ سمعت النداء من قبل الله تعالى يقول:
يا محمد من تحب أن يكون معك في الأرض؟ فقلت: أحب من يحبه العزيز الجبار
ويأمر بمحبته، فسمعت النداء من قبل الله تعالى يقول: يا محمد أحب عليا فإني أحبه
وأحب من يحبه، قال: فبكى جبرئيل عليه السلام حتى علا نجيبه وقال: والذي
بعثك بالحق نبيا لو أن أهل الأرض يحبون عليا كما تحبه أهل السماء ما خلق
الله النار يعذب بها أحدا من عباده والسلام -.

الباب الثاني والتسعون
بعد المأة
في أن من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر
الذي غرسه الله بيمينه في جنة عدن فليتمسك بحب علي عليه السلام
ويشتمل على أحاديث:
الأول
حديث زيد بن أرقم
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (الفضائل) (مخطوط) قال:
حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا ابن راشد، عن شريك، عن الأعمش، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن، أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله تعالى بيمينه في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب وآله.

ومنهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٤٥ ط تبريز) قال:

وأنبأني مهذب الأئمة هذا، أخبرني أحمد بن الحسين المستعمل، أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن العباس بن محمد بن زكريا، أخبرني أبو سعيد الحسن بن علي، حدثني الحسن بن راشد، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (فضائل) أحمد سندا ومتنا، إلا أنه أسقط كلمة: بيمينه وكلمة: الله.

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (التذكرة) (ص ٥٣ ط الغري)

روى الحديث من طريق أحمد في (الفضائل) عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم الحافظ الگنجي في (كفاية الطالب) (ص ١٨٣ ط الغري) قال:

أخبرنا الشيخ الصالح علي بن المعبر النجار البغدادي بدمشق، عن مبارك ابن الحسن الشهرزوري، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا عبيد الله بن محمد حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة البغوي، حدثنا الحسن بن علي البصري، حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (فضائل) أحمد سندا ومتنا إلا أنه أسقط كلمة: الله.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٥ ط مكتبة الخانجي بمصر):

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:

أخبرني الإمام نظام الدين محمد بن الحسن الجليلي المصري الداري رسول دار الخلافة رحمه الله، والشيختان الأختان خديجة وآسية بنتا أحمد بن عبد الواحد

المقدسي إجازة، برواياتهم عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد إجازة، وأخبرنا القاضي
بهاء الدين عبد الغافر بن عبد المجيد الروياني بقراءتي عليه بزنجان، قال: أنا الإمام أبو حامد محمد بن أحمد بن إسماعيل الطالقاني، قالا: أنا زاهر بن طاهر، قال: أنا أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (رض) وغيره إذنا، قالوا أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع النيسابوري رحمه الله الحافظ، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أنا حامد المقري الحستوي، ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن الحسن الواسطي.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٤٣٣ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (فضائل أحمد) إلا أنه أسقط قوله: الذي غرسه الله تعالى بيمينه في جنة عدن.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٦ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند)، والخوارزمي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (كفاية الطالب).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) والديلمي في
(فردوس الأخبار) عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن (فضائل أحمد) لكنه أسقط كلمة: الله -.

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه القوم:

منهم ابن المغازلي في (مناقبه) على ما في (مناقب عبد الله الشافعي) ص ٢٩ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن
يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

ومن (الفضائل) لأحمد مثله، وفي آخره بحب علي بن أبي طالب وآله عليه السلام.

الحديث الثالث

حديث أبي هريرة

روى عنه القوم: منهم ابن المغازلي في (مناقبه) (على ما في (مناقب عبد الله الشافعي) ص ٢٩ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى أبي هريرة قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر،

فقال: أتدرون بما هبط علي جبرئيل؟ لنا: الله أعلم، قال: هبط جبرئيل فقال:

يا محمد إن الله قد غرس قضيبا في الجنة، ثلثه من ياقوتة حمراء، وثلاثة من زبرجد

خضراء، وثلاثة من لؤلؤ، رطبة، ضرب عليه طاقات، وجعل بين الطاقات غرفا، وجعل في كل غرفة شجرة، وجعل حملها حور العين، وأجرى عليه عين السلسبيل ثم أمسك فقام رجل من القوم، فقال: يا رسول الله لمن ذلك القضيب؟ فقال: من أحب أن يتمسك بذلك القضيب فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في (المناقب).

الحديث الرابع

حديث حذيفة

روى عنه القوم:

منهم العلامة الكاشي في (المناقب) (ص ٥٠ مخطوط) قال:

روى عن ابن خالويه، عن حذيفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من أحب أن يتمسك

بقصبة الياقوت التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها: كوني فكانت فليوال علي ابن أبي طالب -.

الحديث الخامس
ما روي مرسلا
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٣٠، المخطوط) قال:
ومما ورد في كتاب فردوس الجمهور ويرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من
أراد أن يتمسك بالقضيب الأحمر المغروس في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام.
ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٣٢٨) قال:
فمنها من أراد أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر فليتمسك بحب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة) قال:
وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أراد أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه
الله في جنات عدن فليتمسك بحب علي

الباب الثالث والتسعون
بعد المأة
في أن من أحب أن يركب سفينة النجاة
ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله
المتين فليحب علي بن أبي طالب وذريته
والأحاديث الدالة عليه على أقسام
القسم الأول
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٨ وص ٤٤٥ ط اسلامبول) قال:
علي عليه السلام رفعه: من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالأئمة الهداة من ولده فإنهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على خلقه بعدي وسادات أمتي وقواد الأتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب أعدائهم حزب الشيطان.

وفي (ص ٢٤٥، الطبع المذكور)
علي رفعه: من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب علي وأهل بيتي.
القسم الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ١٠٥، ط بمبئي):
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد أن يتمسك بالحبل المتين فليحب عليا وذريته.
عن دستور الخلايق -.
القسم الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة أحمد بن أحمد أقتيب الشهير ببابا التبكي في (نيل الابتهاج)
بهامش الديباج المذهب (ص ٨١ ط الخامين بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب علي بن أبي طالب فقد استمسك بالعروة الوثقى.

الباب الرابع والتسعون
بعد المأة
في أن من أحب عليا قبل الله صلاته وصيامه وأعطاه بعدد كل عرق في بدنه مدينة في الجنة.
رواه جماعة من أعلام القوم: منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٤٣ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد بن شاذان هذا، حدثني القاضي أبو محمد الحسين (الحسن خ ل) بن محمد بن موسى، عن علي بن ثابت، عن حفص بن عمر، عن يحيى ابن جعفر، عن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن
ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من أحب عليا قبل الله منه صلاته وصيامه
وقيامه، واستجاب دعاءه، ألا ومن أحب عليا أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة

في الجنة، ألا ومن أحب آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أمن من الحساب والميزان والصراط،
ألا ومن مات على حب آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأنا كفيله بالجنة مع الأنبياء، ألا ومن أبغض
آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله).
ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٤٠ ط الغري)
روى الحديث بعين ما تقدم عنه في (المناقب).
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٥ ص ٦٢ ط حيدر آباد الدكن)
روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا، من أحب عليا أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٦ ط لاهور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب).

الباب الخامس والتسعون
بعد المأة
في أن من أراد أن يدخل
الجنة فليحب عليا عليه السلام
رواه القوم
منهم الحافظ الذهبي الدمشقي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ٣٤٢
ط القاهرة) قال:
حدثنا يحيى بن يعلي الأسلمي، عن عمار بن زريق، عن أبي إسحاق، عن زياد ابن مطرف، عن زيد بن أرقم مرفوعا: من أراد أن يدخل جنة ربي التي غرسها فليحب عليا.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٤ ص ٤٦٦
ط حيدر آباد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الميزان) سندا ومتنا.

الباب السادس والتسعون
بعد المأة
في نزول جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبشارة علي عليه السلام بأن محبيه في الجنة وعطاء الخمسة الطاهر لهم نصف
حسناتهم وإن الله قد غفر لهم سيئاتهم.
رواه القوم:
منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية
(ص ٢٠٦ ط بمبئي) قال:
روى في بشائر المصطفى بإسناد طويل أنه دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم
ضاحكا في بيت علي، فقال: قدمت لأبشرك يا أخي: بأن جبرئيل نزل بي في ساعتي هذه برسالة من عند الله وهي أن الله تعالى يقول يا أحمد أبشر عليا بأن أحباءك مطيعهم وعاصيهم من أهل الجنة، فسجد علي شكرا لله وقال: اللهم اشهد فإني قد أعطيتهم نصف حسناتي، فقالت فاطمة: اللهم اشهد وأنا قد أعطيتهم نصف حسناتي، فقال الحسن والحسين: ونحن قد أعطيناهم نصف حسناتي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ولستم بأكرم مني وأنا قد أعطيتهم حسناتي،، فنزل جبرئيل فقال:
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول: لستم بأكرم مني وقد غفرت سيئات
محبي علي وأرزقهم الجنة ونعيمها.

الباب السابع والتسعون
بعد المأة
في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أحب عليا فليتهيأ لدخول الجنة.

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في (الفردوس) (على ما في (مناقب عبد الله الشافعي) ص ١٨ مخطوط) قال:

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قل
لمن أحب عليا يتهيأ لدخول الجنة.

ومنهم العلامة المناوي القاهري في (كنوز الحقايق) (ص ١٠٨ ط بولاق بمصر)
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عنه في (الفردوس).

ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ١٨٠ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الكنوز بعين ما تقدم عن (الفردوس).
وفي (ص ٢٣٧، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق (صاحب الفردوس) عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عنه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٦ ط لاهور):
روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في (الفردوس)

الباب الثامن والتسعون
بعد المأة
في أن من أحب عليا فتولاه أسكنه الله
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام
رواه القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ١٦٨ ط تبريز) قال:
روى السيد أبو طالب بإسناده عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
يا علي من أحبك فتولاك أسكنه الله معنا، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
إن المتقين
في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

الباب التاسع والتسعون
بعد المأة
في أن لعلي عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة
من تعلق بها دخل الجنة.
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (مناقب) (ص ٢٢٦ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد) أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن الحافظ أبي بكر أحمد ابن موسى بن مردويه هذا، حدثني محمد بن محمد بن ماسي الهروي، حدثني محمد بن الفضل بن العباس الفاريابي، حدثني حمزة بن نوح، حدثني وكيع بن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
علي (لعلي ظ) بن أبي طالب عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة، من تعلق بها دخل الجنة.
ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) قال:
أخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني أبو علي الحسن بن مهزه الحداد

الإصبهاني بإصبهان، أخبرني الحافظ أبو نعيم، عن محمد بن حميد، عن علي بن سراج المصري، عن محمد بن فيروز، عن أبي عمر طاهر بن عبد الله بن معتمر إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لعلي بن أبي طالب عليه السلام حلقه معلقة بباب الجنة فمن تعلق
بها دخل الجنة -.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أنبأني عبد الحميد بن فخار الموسوي عن النقيب عبد الرحمن بن عبد السميع إجازة، ثنا شاذان بن جبريل القمي بقرائتي عليه، أنا محمد بن العزيز القمي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد النطنزي قال: أخبرنا الأستاد الإمام شيخ الإسلام أبو محمد حمد بن الفضل بن أحمد الخواص. قال: ثنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، قال: ثنا أحمد بن موسى، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

الباب المتمم للمأتين
في أن عليا عليه السلام وشيعته يدخلون
الجنة بغير حساب
والأحاديث الدالة عليه على أقسام
القسم الأول
وهو يشتمل على أحاديث:
الأول
حديث علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٠ ط مكتبة الخانجي بمصر)
عن علي عليه السلام رفعه: يا علي إنك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب، ومن كان آخر كلامه الصلاة علي وعلى علي يدخله ذلك الجنة.
ومنهم الفقيه ابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين) (المخطوط)

روى حديثا عن النبي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٥٩) وفيه قول النبي لعلي: أنت تقرع باب الجنة وتدخلها بغير حساب.

ومنهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٣٤ ط تبريز)

روى حديثا عن رسول الله (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٦٠) بعين ما تقدم في (المناقب) مخطوط.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٦٠) وفيه قول النبي له: إنك تقرع باب الجنة فتدخلها بغير حساب.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٧ وص ٢٠٣ ط اسلامبول)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦٠ ط لاهور)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).

الثاني

حديث ابن مسعود

روى عنه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٤ ط اسلامبول) قال:

أخرج ابن المغازلي الشافعي بسنده عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يا علي إنك قسيم الجنة والنار، أنت تقرع باب الجنة وتدخلها أحباءك بغير حساب.

الثالث

حديث حذيفة

رواه القوم: منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٢ ط لاهور)
روى من طريق الديلمي وابن المغازلي والقاضي عياض عن حذيفة قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت قسيم النار والجنة وأنت تقرع
باب الجنة وتدخلها
أحباءك بغير حساب.

القسم الثاني

ويشتمل على حديثين

الأول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال:
وروى الناصر بالحق بإسناده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يدخل من أمتي
الجنة
سبعون ألفا بغير حساب، فقال علي عليه السلام: من هم يا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم؟ قال: هم
شيعتك يا علي وأنت إمامهم.
ومنهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (ص ١٧ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ١١٩ مخطوط)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) إلا أنه ذكر بدل كلمة بلا حساب: لا حساب عليهم ولا عذاب.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٩ ط لاهور)
عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يدخل الجنة من هذا الأمة
سبعون ألفا لا حساب عليهم، ثم التفت إلى علي، فقال: هؤلاء شيعتك يا علي وأنت إمامهم، أخرجه شيخه الحرم الحافظ محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي لذي الأنصاري
في (درر السمطين) في فضائل علي، والبتول، والحسنين.
الثاني حديث أنس بن مالك
روى عنه القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (مخطوط ص ١٨٧)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى أنس بن مالك (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٨٩)
وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا لا حساب عليهم،
ثم التفت إلى علي فقال: هم من شيعتك وأنت إمامهم.
ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٤ ص ٣٥٩ ط حيدر آباد الدكن)
قال:

حدثنا إسماعيل بن أبان، عن عمرو بن حريث وكان ثقة عن داود بن سليك عن أنس بن مالك، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (المناقب) إلا أنه ذكر بدل قوله هم من شيعتك: هم الذين جاهدوا وإمامهم هذا.

القسم الثالث

ما رواه القوم

منهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٥٣ ط تبريز)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى أنس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٠٠) وفيه قول النبي: يا علي مر أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب.

الباب الأول بعد المأتين
في أنه يأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة
بحجزة الله وعلي بحجزة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وولده بحجزته وشيعتهم بحجزتهم

رواه القوم: منهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٤٥ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إنه قال: يا علي إذا كان يوم القيامة
أخذت بحجزة الله، وأخذت أنت بحجزتي، وأخذ ولدك بحجزتك، وأخذ شيعة ولدك بحجزتهم، فترى أين يؤمر بنا -.

الباب الثاني بعد المأتين
في أن طنين حلقة باب الجنة:
يا علي يا علي.
رواه القوم:
منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ٨٥ و ٢٢٣، ط بمبئي):
روى من طريق الخطيب في (مناقب) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنه حلقة باب الجنة من ياقوت حمراء على صفايح الذهب فإذا دقت الحلقة على الباب طنت وقالت: يا علي يا علي. -

الباب الثالث بعد المأتين
في أن من لم يوال عليا لم يشم رائحة
الجنة وإن بالغ في العبادة.
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٣٩ ط تبريز) قال:
أخبرني شهر دار هذا إجازة، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثني الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة بن سعد بن زيد بن علي عليه السلام حدثني الفضل بن العباس، حدثني أبو عبد الله محمد بن سهيل،
حدثني عبد الله بن محمد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلا، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعلي عليه السلام: (يا علي لو أن
عبدا عبد الله عز وجل مثل ما أقام نوح في قومه، وكان له مثل أحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله، ومد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه، ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما،
ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها).
ومنهم الخطيب المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٣٧ ط الغري)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المناقب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب)
(ص ٥٨، مخطوط)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (المناقب)، إلا أنه زاد بعد قوله مظلوما: وخلق الله تحت كل شعرة من جسده ألف لسان يسبح الله بألف لغة، ثم لم يأت الله بولايتك يا علي لم يشم رائحة الجنة.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٥ ص ٢١٩
ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا ومتنا، إلا أنه ذكر بدل قوله: عبد الله مثل ما أقام نوح في قومه: عبد الله ألف عام.
ومنهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٦١ ط لكهنو)
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٤ مخطوط)
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا ومتنا
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٢ ط اسلامبول)
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢١ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الديلمي عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

الباب الرابع بعد المأتين
في أن مبغض علي عليه السلام يدخل جهنم وإن
عبد الله ألف عام بين الركن والمقام.
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٥٢ ط تبريز)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى عبد الله (تقدم منا في ج ٤ ص ٢٤٤) وفيه:
قال صلى الله عليه وآله وسلم لأم سلمة: يا أم سلمة لو أن عبد عبد الله ألف عام بعد ألف عام بين الركن
والمقام ثم لقي الله مبغضا لعلي عليه السلام لأكبه الله يوم القيامة على منخريه في نار جهنم.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)
روى حديثا مسندا، ينتهي إلى ابن مسعود على نحوين (تقدم منا في ج ٤
ص ٢٤٦ وص ٢٤٧ وفيه قال صلى الله عليه وآله وسلم: لو أن عبدا عبد الله ألف عام وألف عام بين الركن
والمقام، ولقي الله تعالى مبغضا لعلي وعترتي أكبه الله على منخريه في جهنم يوم القيامة.
ومنهم العلامة السيوطي الشافعي في (ذيل اللئالي) (ص ٦٥ ط لكهنو)
روى الحديث مسندا بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) مع اختلاف في
بعض الكلمات.

الباب الخامس بعد المأتين
في أن النبي أصل الشجرة وعليا فرعها وإن
الأمة لو أبغضوا عليا عليه السلام لأكبهم الله في
النار وإن بالغوا في الصلاة والصيام
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ السمعاني في (الرسالة القوامية في مناقب الصحابة) (مخطوط)
روى بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري: قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بعرفات، وأنا وعلي عليه السلام عنده، فأومى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي
عليه السلام، فقال: يا علي
ضع خمسك في خمسي، يعني كفك في كفي، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة
أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها
دخل الجنة، يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى
يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوهم في النار.
ومنهم الحافظ ابن المغازلي في (المناقب) (مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الرسالة القوامية) إلا أنه ذكر في أول
الحديث بدل قوله: أنا وعلي عنده: وعلي تجاهه.

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (مقتل الحسين) (ص ١٠٨ الغري)
قال:
أخبرني الحسين بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن
أحمد، ثنا يحيى بن محمد الجناني، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي، حدثنا ابن
لهيعة،
عن أبي الزبير، عن جابر، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن الرسالة القوامية)
إلى قوله: دخل الجنة.
ومنهم العلامة محمد بن يوسف الگنجي في (كفاية الطالب) (ص ١٧٨
ط الغري) قال:
أخبرنا الشيخان محمد بن سعيد بن الموفق الخازن النيسابوري ببغداد وإبراهيم
ابن عثمان الكاشغري بنهر معلى. قالا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن
الشافعي، أخبرنا أبو يعلي حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس، أخبرنا أبو بكر البركات
أحمد بن عبد الله بن علي المقري، أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري
الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن غريب البزاز، حدثنا أبو العباس أحمد بن موسى
زنجويه القطان، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، حدثنا عبد الله بن
لهيعة، عن أبي الزبير، قال: سمعت جابر بن عبد الله، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن (الرسالة القوامية). إلا أنه ذكر في أول الحديث بدل قوله: أنا وعلي:
وعلي تجاهه.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرنا العدل ظهير الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمود الكازروني بقرائتي
عليه ببغداد بالرباط البسطامي تجاه مسجد القمرية غربي دجلة، قلت له: أخبرتك
الشيخة الصالحة ضوء الصباح عجيبة بنت أبي بكر محمد بن أبي طالب بن أحمد بن
مرزوق
الباقدادي إجازة فأقر به، وأخبرني عنها إجازة الشيخ المحدث عبد الرحيم بن محمد

ابن أحمد بن فارس بن الزجاج العلثي بقراءة علينا في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وستمأة، قالت: أنبأنا الشيخ الثقة أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ابن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن جشويه، قال: أنبأنا الشيخ الزاهد الولي أبو الحسن علي بن عمر ابن محمد الحربي القزويني، قال: أنبأنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس إملاء من لفظه يوم السبت لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول الآخر سنة ثلاثة وثمانين وثلاث مأة، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم الطوابيقي إملاء من لفظه سنة سبع وعشرين وثلاثمأة، قال: أنبأنا ابن زنجويه بن موسى، قال: نبأنا عثمان بن عبد الله العثماني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرسالة القوامية) إلا أنه ذكر في أول الحديث بدل قوله: أنا وعلي عنده: وعلي تجاهه.

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٤ ص ١٤٤ ط حيدر آباد الدكن) قال:

أخبرنا يحيى بن البختري، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي، حدثنا ابن لهيعة، عن ابن الزبير، عن جابر رضي الله عنه مرفوعا يا علي لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار.

ومنهم العلامة السيوطي الشافعي في (ذيل اللئالي) (ص ٦٣ ط لكهنو) قال:

قال ابن عذي أنبأنا يحيى بن البختري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (لسان الميزان) سندا ومتنا، لكنه أسقط كلمة: على مناخرهم.

ومنهم العلامة علي بن محمد بن عراق الكناني في (تنزيه الشريعة المرفوعة) (ج ١ ص ٤٠٠ ط القاهرة)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (مقتل الحسين).

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ٩٠ ط بمبئي)
روى الحديث عن أحمد بن حنبل في (المسند) و (المودات) و (حلية الأولياء)
بعين ما تقدم عن (مقتل الحسين).
ومنهم العلامة البدخشي (في مفتاح النجا) (ص ٦٣ مخطوط)
روى الحديث عن ابن عدي عن جابر بعين ما تقدم عن (لسان الميزان).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩١ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الحمويني والسمعاني بعين ما تقدم عنها في (فرائد السمطين و (الرسالة القوامية).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٥٨ ط لاهور) قال:
عن أبي الزبير المكي، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات، وعلي تجاهه، فأومى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي، وقال:
أدن مني، فدنى علي منه، فقال: خمسك في خمسي، يعني كفك في كفي يا علي
خلقت أنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا،
وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله تبارك وتعالى على
وجوههم النار، أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو نعيم، وابن المغازلي
في (المناقب) والطبراني وابن عساكر.
وفي (ص ٥٢٠، الطبع المذكور)
عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي لو أن أمتي
أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم النار أخرجه الديلمي -.

الباب السادس بعد المأتين
في أن عليا عليه السلام وشيعته
هم الفرقة الناجية.

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ حسين الصيمري في (الالزام) (مخطوط) قال:

روى الحافظ أحمد بن موسى الشيرازي من علماء السنة في كتابه الذي استخرجه من التفاسير الاثني عشر: تفسير أبي موسى يعقوب بن سفيان، وتفسير ابن جريح، وتفسير مقاتل بن سليمان، وتفسير وكيع بن جراح، وتفسير يعقوب يوسف بن موسى القطان وتفسير قتادة، وتفسير أبي عبيدة القاسم بن سلام، وتفسير علي بن حرب، وتفسير السدي، وتفسير مجاهد، وتفسير مقاتل بن حمام بن صان، وتفسير أبي صالح، وكلهم من السنة. رووا: عن أنس بن مالك قالوا: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وتذاكرنا رجلا يصلي ويصوم ويتصدق ويزكي، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
لا أعرفه فقلنا يا رسول الله إنه يعبد الله ويسبحه ويقدسه ويوحده، فقال: لا أعرفه فبينا نحن في ذكر الرجل، إذ طلع علينا أبو بكر فقلنا: يا رسول الله هو ذا، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال لأبي بكر: خذ سيفي هذا وامض فيه إلى هذا الرجل
واضرب عنقه فإنه أول من يأتي في حزب الشيطان، فدخل أبو بكر فرآه راكعا،

فقال: لا والله لا أقتل فإنه نهانا عن قتل المصلين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
اجلس فلست بصاحبه، قم يا عمر فخذ سيفي هذا من يد أبي بكر وادخل المسجد واضرب عنقه، قال: عمر فأخذت السيف من يد أبي بكر ودخلت المسجد فرأيت الرجل ساجدا، فقلت: لا والله لا أقتله فقد استأذنه من هو خير مني، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله إني وجدته ساجدا، فقال: يا عمر اجلس
فلست بصاحبه، قم يا علي فإنك قاتله فإن وجدته فاقتله فإنك إن قتلته لم يبق
بين أمتي اختلاف أبدا. قال علي عليه السلام: فأخذت السيف ودخلت المسجد فلم أره،
فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله ما رأيته، فقال: يا أبا الحسن إن أمة
موسى عليه السلام افترقت على إحدى وسبعين فرقة. فرقة ناجية والباقون في النار، وإن أمة
عيسى افترقت على اثنتين وسبعين فرقة. فرق ناجية والباقون في النار، وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقون في النار، فقلت: يا رسول الله فما الناجية، قال: المتمسك بما أنت وشيعتك وأصحابك فأنزل الله في ذلك الرجل: ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي، يقول هذا أول من يظهر من أصحاب البدع والضلالات، قال ابن عباس: والله ما قتل الرجل إلا أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين، (صوبه يوم النهروان) قال تعالى: له في الدنيا خزي، أي بالقتل، ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق أي بقتاله علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة علي بن عبد العال الكركي في (نفحات اللاهوت)
(ص ٨٦ ط الغري)
روى الحديث من طريق الحافظ محمد بن موسى الشيرازي نقلا من التفاسير الاثني عشر عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن (الالزام).
ومنهم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي
في (السيف اليماني المسلول) (ص ١٦٩) قال:
روى أبو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من التفسير الاثني عشر، قال علي: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الفرقة الناجية؟ فقال: المتمسكون بما أنت عليه
وأصحابك.

الباب السابع بعد المأتين
في أن حب علي عليه السلام وذريته
فرض من الله للعباد.

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) قال:

ابن عباس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: وقد أرسلني إلى حاجة فإن أردت حاجتك فأحب عليا وذريته فإن حبهم فرض من الله عز وجل للعباد

الباب الثامن بعد المأتين
في أن جبرئيل جاء من عند الله بورقة كتب فيها أني فرضت محبة علي على خلقي

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (على ما في مناهج الفاضلين) للعلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن إسحاق الحمويني (ص ١٩٧ مخطوط) قال:

أنبأنا والدي، أنبأنا أبو الحسن الميداني، أنبأنا أبو محمد الخلال، حدثنا محمد ابن عبد الله بن المطلب، حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن نعيم بالطائف، حدثنا عقبة بن المنهال بن بحر أبو زياد، حدثنا عبد الله بن حميد، حدثني موسى بن إسماعيل، عن أبيه عن جده، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: جائني جبرئيل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض إني فرضت محبة علي بن أبي طالب على خلقي، فبلغهم ذلك عني -.

ومنهم الحافظ الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٣٨) قال:

وأخبرني الإمام سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إلي من

همان، أخبرني أبي، أخبرني أبو الحسن الميداني الحافظ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار) سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل قوله فرضت محبه علي: افترضت مودة علي.

ومنهم الحافظ في (مقتل الحسين) (ص ٣٧ ط الغري)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المناقب) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٦٠ ط لكهنو)

روى الحديث من طريق الديلمي عن جابر بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).

ومنهم العلامة محمد صالح الحسيني الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ٨٦ ط بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٨ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الديلمي في (الفردوس) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة إلا أنه زاد بعد قوله خضراء: من عند الله.

وفي (ص ١٣٦، الطبع المذكور)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (المناقب) إلا أنه زاد بعد قوله ببياض: إني أنا الله، وبعد قوله فبلغهم: يا حبيبي -.

الباب التاسع بعد المأتين
في أن عليا عليه السلام لا يبغضه مؤمن ولا يحبه إلا مؤمن
وإنه لا يحبه منافق ولا يبغضه
إلا منافق (كافر، شقي)
والأحاديث الدالة عليه على أقسام:
القسم الأول
ويشتمل على أحاديث:
الأول
حديث أم سلمة
منهم الحافظ الترمذي في (صحيحه) (ج ٢ ص ٢١٣ دهلي)
روى عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم:
لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن.
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (مسنده) (ج ٦ ص ٢٩٢ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة وسمعته أنا

من عثمان بن محمد، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي
نصر،
قال: حدثني مساور الحميري، عن أمه قالت: سمعت أم سلمة تقول: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم البيهقي في (المحاسن والمساوئ) (ص ٤١
ط بيروت) قال:
عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحب عليا منافق، ولا
يبغض
عليا مؤمن.
ومنهم الخرگوشي النيسابوري في (شرف النبي) (على ما في مناقب الكاشي
مخطوط ص ١٥٣)
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (مسند أحمد).
ومنهم الحافظ زرين بن معاوية العبدري الأندلسي في (الجمع بين
الصحاح) (مخطوط)
روى من طريق البخاري عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (المحاسن والمساوئ).
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٣٢)
روى الحديث من طريق الترمذي وعن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في صحيحه.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٤ ص ٢٢١
طبع القاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحبه (أي عليا) إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا
منافق
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٤
ط مكتبة الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في صحيحه.
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٩١ مكتبة القدسي)

روى الحديث فيه أيضا عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في (الرياض النضرة).
ومنهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ٥٣ ط القاهرة) قال: حدثنا البغوي، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا ابن فضيل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المسند).
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٥٤ ط مصر)
روى الحديث من طريق أحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في (المسند) سندا ومتنا: ثم قال: وقد روي من غير هذا الوجه عن أم سلمة بلفظ آخر.
ومنهم الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٤ ط الدهلي)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في (صحيحه)
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (فتح الباري) (ج ٧ ص ٥٧ ط البهية بمصر)
روى الحديث من طريق أحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في (المسند).
ومنهم العلامة المذكور في (تهذيب التهذيب) (ج ٨ ص ٤٥٨ ط حيدر آباد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مسند أحمد).
ومنهم العلامة المير حسين الميبدي اليزدي في شرح (ديوان أمير المؤمنين) (ص ١٩١ مخطوط)
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (الجمع بين الصحاح).
ومنهم العلامة عبد الرؤوف المناوي في (الكواكب الدرية) (ج ١ ص ٣٩)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (شرح النهج).
ومنهم العلامة المذكور في (كنوز الحقائق) (ص ١٩٢ ط بولاق بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن (شرح النهج).

وروى الحديث أيضا في تلك الصفحة من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم العلامة خواجة مير المتخلص بعندليب المحمدي في (علم الكتاب) (ص ٢٥٥ ط الأنصاري بدهلي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المحاسن والمساوئ).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٢ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (شرح النهج وروى الحديث في تلك الصفحة أيضا من طريق أحمد والترمذي عن أم سلمة
بعين ما تقدم عن (الجمع بين الصحاح).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٤٧ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الترمذي وأحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
وفي (ص ١٨٢، الطبع المذكور):
روى الحديث من طريق الترمذي والطبراني نقلا عن الكنوز بعين ما تقدم عنه.
ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي الهندي في (تجهيز الجيش) (ص ٩١ مخطوط)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر الورديفي الخيراني في (سعد الشموس والأقمار) (ص ٢١٠ التقدم العلمية بالقاهرة)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم في (صحيحه).

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في (الفتح الكبير) (ج ٣ ص ٣٥٥).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (صحيحه).
ومنهم السيد أحمد البرزنجي في (مقاصد الطالب) (ص ١١ ط گلزار حسني بمبئي).
روى الحديث بعين ما تقدم من (شرح النهج).
ومنهم العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي في (القول الفصل) (ج ١ ص ٦٣ ط جاوا)
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٢ وص ٥٢٣ ط لاهور):
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (المسند).
الحديث الثاني
حديث عبد الله بن حنطب
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة سبط ابن جوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٣٢) قال:
روى أحمد في الفضائل عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خطبته: أوصيكم بحب ذي قربيها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٢ ص ٤٥١)
روى الحديث من طريق أحمد في الفضائل أنه خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس

يوم الجمعة فقال: أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعلموها،
قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل
أمانة رجلين من غيرهم، أيها الناس أوصيكم بحب ذي قرباها أخي وابن عمي علي
ابن أبي طالب عليه السلام، لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد
أحبني،
ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله بالنار.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩١ ط مكتبة
القدسي) روى الحديث من طريق أحمد في المناقب عن عبد الله بن حنطب بعين
ما تقدم عن (تذكرة الخواص).
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٤)
روى الحديث أيضا من طريق أحمد في المناقب عن المطلب بن عبد الله بن حنطب
عن أبيه بعين ما تقدم عنه في (تذكرة الخواص) وزاد في آخر الحديث من أحبه
فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني.
ومنهم العلامة القندوزي في ينابيع المودة) (ص ٢١٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد في المناقب بعين ما تقدم عن (تذكرة الخواص).
إلا أنه أسقط كلمة ذي قرباها.
وفي (ص ٢٧٤ الطبع المذكور)
روى من طريق البزار برجال صحيح.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤١ وص ٥١٣ وص ٤٢٨
ط لاهور):
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) عن عبد الله بن حنطب، عن أبيه
بعين ما تقدم عن (تذكرة الخواص).

الحديث الثالث
حديث علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العارف عبد الوهاب الشعراني في (الطبقات الكبرى) (ج ١ ص ١٦
ط القاهرة) قال:
كان علي رضي الله عنه يقول: والله لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق.
ومنهم العلامة المحدث أحمد بن حنبل في كتاب (المسند) (ج ١ ص ٨٤
ط مصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت،
عن زر بن حبيش، قال: قال علي رضي الله عنه: والله إنه مما عهد إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
أنه لا يبغضني إلا منافق، ولا يحبني إلا مؤمن.
وفي (ج ١ ص ٩٥)
حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، ثنا وكيع، ثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن
زر بن حبيش عن علي رضي الله عنه قال: عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنه لا يحبك إلا
مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.
ومنهم العلامة المذكور في (المناقب) (مخطوط):
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المسند) أولا سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ أبو الحسين مسلم بن حجاج في (صحيحه) (ج ١ ص ٦٠
ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش، (ح)

وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر قال: قال علي، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق.

ومنهم الحافظ ابن ماجة في (سنن المصطفى) (ج ١ ص ٥٥ ط التازية بمصر) قال:

حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع وأبو معاوية وعبد الله بن نمير، عن الأعمش عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبش، عن علي قال: عهد إلي النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم:

أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق.

ومنهم الحافظ الترمذي في (صحيحه) (ج ١٣ ص ١٧٧ ط الصاوي بمصر) قال:

حدثنا عيسى بن عثمان ابن أخي يحيى بن عيسى، حدثنا أبو عيسى الرملي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي قال: لقد عهد إلي النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم: أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

ومنهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٢٧ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: أخبرنا الفضل ابن موسى، عن الأعمش، عن عدي، عن زر قال: قال علي إنه لعهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

ومنهم الحافظ عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي في (علل الحديث) (ج ٢ ص ٤٠٠ ط السلفية بمصر) قال:

سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن عبدك القزويني، عن حسان بن حسان البصري نزيل مكة، عن شعبة، عن عدي بن ثابت: فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص) سندا ومتنا.

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في (معرفة علوم الحديث) (ص ١٨٠ ط القاهرة) قال:

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: حدثنا محمد بن عوف الطائي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: سمعت عليا يقول: والذي فلق الحبة وبرء النسمة لعهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

ومنهم الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في (حلية الأولياء) (ج ٤ ص ١٨٥ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمي، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: والذي فلق الحبة، وبرء النسمة، وتردى بالعظمة، أنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم إلي: أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه عبد الله بن داود الخريبي، وعبد الله بن محمد بن عايشة.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله، عن عبد الله، ورواه الجم الغفير عن الأعمش، ورواه شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت.

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا يحيى بن عبد الله القزويني: ثنا حسان بن حسان ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (مسند أحمد) سندا ومتنا ثم قال: ورواه كثير النواء وسالم ابن أبي حفصة عن عدي.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا عبد الرحمن ابن صالح، ثنا علي بن عباس، عن سالم بن أبي حفصة وكثير النواء، عن عدي بن

حاتم، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن ابنتي
فاطمة يشترك في حبها الفاجر والبر، وأني كتب إلي - أو عهد إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.
وممن روى هذا الحديث عن عدي بن ثابت سوى ما ذكرنا، الحكم بن عتيبة، وجابر بن يزيد الجعفي، والحسن بن عمرو الفقيمي، وسليمان الشيباني، وسالم الفراء ومسلم الملائي، والوليد بن عقبة، وأبو مريم، وأبو الجهم والدهارون، وسلمة بن سويد الجعفي، وأيوب، وعمار ابنا شعيب الضبعي، وأبان بن قطن المحاربي كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة ومن أعلامهم، ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن موسى بن طريف، عن عبادة بن ربعي، عن علي مثله. م
ومنهم الحافظ النسائي في (السنن) (ج ٢ ص ٢٧١ ط الميمنية بمصر) قال:
أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، قال حدثنا وكيع، عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (سنن المصطفى) سندا ومتنا.
وأخبرنا يوسف بن عيسى قال: أنبأنا الفضل بن موسى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص) سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٢ ص ٢٥٥ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:
أخبرنا ابن سعدون، قال: نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: نبأنا عبد العزيز بن أحمد الغافقي بمصر، قال: نبأنا فهد بن سليمان، قال: نبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: نبأنا سفيان الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (سنن المصطفى) سندا ومتنا.
وفي (ج ٨ ص ٤١٧ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، حدثنا قاسم

ابن محمد الدلال، حدثنا أحمد بن صبيح، حدثنا الربيع بن سهل الفزاري، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة الوالبي، قال: سمعت عليا على منبركم هذا وهو يقول: عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.
وفي (ج ١٤ ص ٤٢٦
، الطبع المذكور)
أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثني أبو علي بن هشام الحربي، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا عبد الله بن داود، وعبيد الله بن موسى، ومحاضر بن المورع، عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص) سندا ومتنا، إلا أنه ذكر بدل كلمة إنه لعهد: إنه فيما عهد.
ومنهم الحافظ المذكور في (موضح الجمع والتفريق) (ص ٤٦٨ ط
حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا القاضيان أبو عبد الله الصيمري وأبو القاسم التنوخي، قالا: أخبرنا عبد الجبار بن أحمد الأسد آبادي، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر الفقيه، حدثنا يحيى بن عبد الأعظم أبو زكريا، قال: حدثنا حسان بن حسان البصري، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (مسند أحمد).
ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٦١ ط
حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (سنن المصطفى) إلا أنه زاد في أول الحديث كلمة: والله.
ومنهم الحافظ محمد بن أبي نصر الأندلسي في (الجمع بين الصحيحين)
(مخطوط)
روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).

وروى الحديث في موضع آخر بعين ما تقدم عن (مسند أحمد) ثانيا لكنه
ذكر بدل كلمة عهد إلي النبي: قال النبي.
ومنهم العلامة القاضي محمد بن أبي يعلى في (طبقات الحنابلة) (ج ١
ص ٣٢٠ ط القاهرة)
روى حديثا (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٦٠) وفيه قول النبي لعلي:
لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.
ومنهم العلامة البغوي في (مصابيح السنة) (ج ١ ص ٢٠١ ط الخيرية بمصر)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم) لكنه أسقط كلمة:
الأمي.
ومنهم الحافظ رزين بن معاوية العبدري الأندلسي في (الجمع بين
الصحيحين) قال:
من سنن أبي داود عن زر بن حبيش، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: والذي
فلق الحبة، وبرأ النسمة إنه لعهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى: أنه لا يحبني إلا
مؤمن،
ولا يبغضني إلا منافق.
ومنهم الحافظ الحسين بن مسعود الفراء البغوي في (تفسيره - معالم التنزيل)
(ط القاهرة ص ١٨٠: ج ٦) قال:
أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوري، أنا أبو الحسن أحمد بن
محمد بن موسى الصلت، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ثنا أبو سعيد
الأشج أنا وكيع فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (مسند أحمد) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة محمود بن عمر الخوارزمي في (ربيع الأبرار) (ص ٨٥
(مخطوط) قال:
قال: علي رضي الله عنه لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني
ما أبغضني ولو صببت الدنيا بجماتها على المنافق على أن يحبني ما أحبني وذلك

أنه قضى فانقضى على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٢٨ ط تبريز) قال:
أخبرني الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي
الخوارزمي، أخبرني الشيخ الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو زكريا ابن أبي إسحاق،
حدثني والدي، حدثنا أبو العباس السراج، أخبرني أبو معمر، حدثني جرير،
عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب عليه السلام
قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبغضك إلا فاجر ردئ.
ومنهم ابن الجوزي في (صفة الصفوة) (ج ١ ص ١٢١ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث من طريق مسلم عن علي مع تغيير في الجملة.
ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في (جامع الأصول) (ج ٩
ص ٤٧٣ ط السنة المحمدية بمصر)
روى الحديث عن (الصحاح) بعين ما تقدم عنها بلا واسطة.
ومنهم عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٢٦ ط مصر سنة ١٢٨٥
قال:
حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عيسى بن عثمان، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي) سندا ومتنا لكنه أسقط كلمة: الأمي.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٣٢)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (المسند) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ١ ص ١٧٩
ط القاهرة) قال:
وروى الأعمش عن الحكم بن عتيبة، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت

عليا عليه السلام على منبر الكوفة وهو يقول: يا أبناء المهاجرين انفروا إلى أئمة الكفر وبقية الأحزاب وأولياء الشيطان، انفروا إلى من يقاتل على دم حمال الخطايا (عثمان) فوالله الذي فلق الحبة وبرئ النسمة إنه ليحمل خطاياهم إلى يوم القيامة لا ينقص من أوزارهم شيئا (إلا أن قال): والله لو ضربتم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (ربيع الأبرار) إلا أنه ذكر بدل كلمة المنافق: الكافر، في كلا الموضعين، وذكر بدل قوله: ولو سببت الخ: ولو سقت الدنيا بحذافيرها.

ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين الدمشقي في (الأذكار) (ص ٣٥٥ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق مسلم في (صحيحه بعين ما تقدم عنه.

ومنهم العلامة الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩١ مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عن (صحيحه) إلا أنه أسقط كلمة: الأمي.

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٤ مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم وأبي حاتم بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم).

وعن الترمذي بعين ما تقدم عنه بأدنى تغيير في الأخير.

وروى عن الحارث الهمداني، قال: رأيت عليا على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: قضاء قضاه الله عز وجل على لسان نبيكم النبي الأمي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق، أخرجه ابن فارس.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي في (لسان العرب) (ج ٣ ص ٣١١ في مادة (عهد) ط دار الصادر في بيروت) حيث أشار إلى الحديث بقوله:

ومنه حديث علي كرم الله وجهه، عهد إلي النبي الأمي.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
كتب إلي أحمد بن إبراهيم الفاروثي أن أبا طالب عبد الرحمان الهاشمي أخبره إجازة، أنه قرء على شاذان بن جبرئيل القمي، قال: أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز القمي، قال: أنبأ حاكم الدين محمد بن أحمد بن علي، قال: أنبأ الحسن ابن أحمد بن الحسن قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال: ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، قال ثنا محمد (بن ظ) يونس بن موسى القرشي،
قال: ثنا عبد الله بن داود الجويني، قال: ثنا الأعمش، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (حلية الأولياء) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني في (منهاج السنة) (ج ٣ ص ١٧ ط القاهرة)
روى الحديث نقلا عن (صحيح مسلم) بعين ما تقدم عنه بإسقاط قوله: والذي فلق الحبة وبرء النسمة.
ومنهم العلامة علاء الدين علي بن محمد الشهير بالخازن في (تفسيره) (ج ٢ ص ١٨٠ ط مصر)
روى الحديث عن زر بن حبيش عن علي بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم).
ومنهم العلامة الذهبي في (دول الاسلام) (ج ١ ص ٢٠ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (مسند أحمد) لكنه أسقط كلمة: عهد إلي.
ومنهم العلامة المذكور في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٣٣٤ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم ثاني عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة المذكور في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ١٩٨ ط مصر)
روى الحديث من طريق مسلم، والترمذي بإسقاط الخصوصيات.
ومنهم العلامة محمد بن يوسف الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٠٢

ط مطبعة القضاء)
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم الحافظ عماد الدين ابن كثير القرشي في (البداية والنهاية) (ص ٣٥٤ ج ٧ طبع مصر) قال:
قال عبد الرزاق: أنبأنا الثوري، عن الأعمش، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم) سندا ومتنا.
ومنهم الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٣ ط الدهلي)
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم العلامة أبي زرعة العراقي في (طرح التثريب في شرح التقريب) (ج ١ ص ٨٦ ط جمعية النشر بمصر)
روى الحديث من طريق مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحيهما).
ومنهم العلامة الشيخ تقي الحلبي عبيد الضرير في (نزهة الناظرين) (ص ٣٩ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم).
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (فتح الباري) (ج ٧ ص ٥٧
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم العلامة المذكور في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٤٤٦ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث من طريق قاسم بن محمد بعين ما تقدم ثانيا من (تاريخ بغداد).
ومنهم العلامة المذكور في (الدرر الكامنة) (ج ٤ ص ٣٠٨ ط حيدر آباد)
روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في (المسند).
ومنهم العلامة الميبدي اليزدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ١٩١ (مخطوط).

روى الحديث من طريق مسلم. والترمذي، والنسائي عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم).

ومنهم العلامة أبو اليقظان الكازروني في (صفوة الزلال المعين) (على ما في مناقب الكاشي ص ١٥٠ مخطوط)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) إلا أنه أسقط كلمة: أمي.

ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).

ومنهم العلامة أحمد بن عمر الشيباني الشهير بابن الديبع في (تيسير الوصول إلى جامع الأصول) (ج ٢ ص ١٤٧ ط نول كشور في كانفور)

روى الحديث من طريق مسلم، والترمذي، والنسائي بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم).

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣)

روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (مسند أحمد).

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني في (أخبار الدول وآثار الأول) (ص ١٠٢ ط بغداد)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).

ومنهم العلامة عبد الرؤوف المناوي القاهري في (كنوز الحقايق) (ص ٤٦

ط بولاق بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي.
وفي (ص ١٩٢، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق مسلم، والترمذي، والطبراني.
وفي (ص ٢٠٣، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق مسلم.
ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي في (الأربعين حديثا) (ص ٥٤)
قال:
الحديث الرابع والعشرون - عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال:
والذي فلق الحبة، وبرء النسمة، إنه لعهد إلي النبي الأمي صلى الله عليه وآله أنه لا يحبني
إلا مؤمن تقي، ولا يبغضني إلا منافق شقي، وقد خاب من افترى.
ومنهم العلامة عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الدمشقي في (ذخائر المواريث) (ج ٣ ص ١٥) قال:
حديث والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إنه لعهد النبي الأمي إلي أنه
لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق (م) في الإيمان، عن أبي بكر بن
أبي شيبة، وعن يحيى بن يحيى (ت) في المناقب عن عيسى بن عثمان (س) في الإيمان،
عن واصل بن عبد الأعلى وعن يوسف بن عيسى (٥) في السنة عن علي بن محمد.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٢ مخطوط)
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن (صحيحه).
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) المطبوع بهامش
نور الأبصار) (ص ١٧٣)
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن (صحيحه).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٤٧ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق مسلم في صحيحه بعين ما تقدم عنه سندا ومتنا.
وفي صحيح النسائي عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن ذر قال: قال
علي رضي الله عنه: أنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم إلي أنه لا يحبك إلا
مؤمن،
ولا يبغضك إلا منافق.
وروى الحديث أيضا من طريق الترمذي في سننه، بعين ما تقدم عنه
سندا ومتنا.
وروى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم ثانيا عنه في (المسند) سندا ومتنا.
(وفي ص ٤٨)
روى الحديث عن (الجمع بين الصحيحين) عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أنه
قال: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.
وروى الحديث من طريق أبي نعيم في (حلية الأولياء) بعين ما تقدم عنها.
وروى الحديث من طريق ابن ماجة في سننه بعين ما تقدم عنها سندا ومتنا.
وفي (ص ١٨٢، الطبع المذكور):
روى الحديث نقلا عن الكنوز من طريق الترمذي، والطبراني، ومسلم،
وابن ماجة، بعين ما تقدم عنهم بلا واسطة.
وفي (ص ٢١٣ وص ٢٨١، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عن (صحيحه).
وفي (ص ٢٤٦، الطبع المذكور) قال:
علي عليه السلام رفعه: لا يحب عليا إلا مؤمن ولا يبغضه إلا كافر.
ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي في (تجهيز الجيش)
(ص ١٢٩ مخطوط)
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).

ومنهم العلامة عبد القادر الورديفي الخيراني في (سعد الشموس
والأقمار) (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد الحضرمي في (القول الفصل)
(ج ١ ص ٦٣ ط الحداد)
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في صحيحه).
ومنهم العلامة الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني في (الشرف المؤبد لآل
محمد ص) (ص ١١٣ ط مصر).
روى الحديث من طريق مسلم مسلم بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمان البناء الشهير
بالساعاتي في (بدايع المنن) (ج ٢ ص ٥٠٣)
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٣ و ٥٢٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد، ومسلم، والنسائي، والترمذي، عن علي
بعين ما تقدم عن (صحيح مسلم).
وفي (ص ٥١٣، الطبع المذكور):
روى عن الحارث الهمداني، قال: رأيت عليا على المنبر، فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال: قضى الله عز وجل على النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يحبني
إلا مؤمن
لا يبغضني إلا منافق، - أخرجه ابن الفارس -.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في (اتحاف ذوي
النجابة) (ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبي بمصر)
روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).

الحديث الرابع
حديث عبد الله بن عباس
روى عنه القوم:
منهم العلامة الشيخ حسن العدوي الحمزاوي في (مشارق الأنوار)
(ص ١٠٠ ط مصر)
روى عن عبد الله بن عباس قال النبي: حب علي إيمان وبغضه كفر.
الحديث الخامس
حديث عمران بن الحصين
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الطحاوي في (مشكل الآثار) (ج ١ ص ٤٨ ط حيدر آباد الدكن)
روى حديث مسندا ينتهي إلى عمران بن حصين (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٤٤) وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق علي: لا يبغضه إلا منافق.
ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن عمران بن الحصين أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: لا يحبك إلا مؤمن
ولا يبغضك إلا منافق. رواه الطبراني في الأوسط

الحديث السادس
مروى مرسلا
رواه القوم:
منهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدر آباد الدكن
قال:
وروى طائفة من الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي رضي الله عنه:
لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.
ومنهم القاضي موسى بن عياض اليحصبي في (الشفاء بتعريف حقوق المصطفى) (ج ٢ ص ٤١) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٤ ص ٥٢٠
ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الشفاء).
ومنهم العلامة الذهبي في (تذكرة الحفاظ) (ج ١ ص ١٠ ط حيدر آباد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الشفاء).
ومنهم العلامة المحقق الكركي في (نفحات اللاهوت) (ص ١٧ ط الغري)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الشفاء).
ومنهم العلامة المذكور في (الفتح الكبير) (ج ١ ص ٤٤٦ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الشفاء).
ومنهم العلامة الشيخ محمد بهجت الدمشقي في (نقد عين الميزان)

(ص ١٤ ط مطبعة مجلة القيمرية)
روى الحديث بعين ما تقدم عن الشفاء).
ومنهم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في (السيف اليماني المسلول) (ص ٤٩)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الشفاء).

القسم الثاني

حديث جابر

روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٤ مخطوط) قال:
وأخرج عن سالم بن أبي الجعد قال: تذاكروا فضل علي عند جابر بن عبد الله رضي الله عنه، فقال: وتشكون فيه، فقال بعض القوم: إنه أحدث، قال: وما يشك فيه إلا الكافر أو منافق.
وفي رواية قال: كان خير البشر قلت: يا جابر كيف تقول فيمن يبغض عليا؟ قال: ما يبغضه إلا كافر.
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ٢٠٢، ط بمبئي):
روى الحديث من طريق المودات عن سالم بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) قال:
عن سالم بن أبي الجعد قال: قلت لجابر: حدثني عن علي، قال: كان من رجال الجنة، قال: قلت: يا جابر كيف تقول فيمن يبغض عليا؟ قال: ما يبغضه إلا كافر.

القسم الثالث
حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده
روى عنه القوم: منهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ص ٢٣٦ ط حيدر آباد) قال:
العقيلي، حدثنا عبد الله بن هارون، حدثنا علي بن قرين، حدثنا الجارود ابن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده مرفوعا، من مات وفي قلبه بغض لعلي رضي الله عنه، فليمت يهوديا أو نصرانيا.
ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٤ ص ٢٥١ و ج ٢ ص ٩٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال).
القسم الرابع
حديث علي عليه السلام
روى عنه القوم: منهم العلامة القندوزي في ينابيع المودة) (ص ٢٥٧ ط اسلامبول قال:
علي عليه السلام رفعه: يا علي لا يبغضك من الأنصار إلا من كان أصله يهوديا.

القسم الخامس
حديث آخر لعلي عليه السلام
روى عنه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٣ ط اسلامبول)
روى حديث عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٩٩) وفيه قول النبي:
إن الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي، وفرض عليكم طاعة علي بعدي ونهاكم عن معصيته، وهو وصيي ووارثي وهو مني وأنا منه، حبه إيمان وبغضه كفر، محبه محبي، ومبغضه مبغضي.
القسم السادس
حديث أبي ذر
روى عنه القوم: منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٥٥ مخطوط)
وأخرج الديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: علي باب علمي
ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رأفة.

القسم السابع
ما رواه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٤ ط لاهور)
عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغضك من الرجال إلا منافق ومن
حملته أمة وهي حائض ولا يبغضك من النساء إلا السلقلق وهي التي تحيض من دبرها.
القسم الثامن
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
رواه القوم:
منهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٢٦ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد عن الحافظ أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الإصبهاني هذا، حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن، حدثني علي بن الحسين بن إسماعيل، حدثني محمد بن الوليد العقيلي، حدثني إبراهيم بن عبد الله الخوارزمي، حدثني وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: استقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له: يا أبا الحسن ما أول نعمة أنعم الله بها عليك؟ قال:

خلقني ذكرا ولم يخلقني أنثى، قال: فما الثانية؟ قال: هداني لدينه وعرفني نفسه، قال: فما الثالثة؟ فقال: وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

بخ بخ يا أبا الحسن حشيت علما وحكما، أدن اليتيم والغريب وارحم المسكين فإنه لا يبغضك من العرب إلا دعي ولا من الأنصار إلا اليهودي ولا من سائر الناس إلا من شقى -.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال:

علي رضي الله عنه رفعه: من أحبك يا علي كان مع النبيين في درجتهم يوم القيامة، ومن مات يبغضك فلا يبالي مات يهوديا أو نصرانيا.

ومنهم العلامة محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ١١٧ طبع بمبئي)

روى الحديث عن عمر بن الخطاب، بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

الباب العاشر بعد المأتين
في أن الله فرض طاعة علي بعد النبي
وإن حبه إيمان وبغضه كفر وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وعليا عليه السلام أبوا هذه الأمة
رواه القوم:
منهم العلامة أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في (رسالة الاعتقاد) (ص ٢١٧
مخطوط) قال:
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: فرض الله عليكم طاعتي، ونهاكم عن
معصيته كما نهاكم عن معصيتي، حبه إيمان وبغضه
كفر، أنا وهو أبوا هذه الأمة -.

الباب الحادث عشر
بعد المأتين
في أن منزلة علي عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
منزلة النبي من ربه
ويشتمل على حديثين
الأول
حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين المتوفى سنة ٦٩٤ في (ذخائر العقبى) (ص ٦٤
ط مكتبة القدسي بمصر)
روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء أبو بكر وعلي يزوران قبر النبي صلى الله
عليه وآله وسلم
إلى أن قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: ما كنت لأتقدم رجلا سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم
يقول: علي مني بمنزلتي من ربي أخرجه السمان في كتاب الموافقة.
ومنهم العلامة العارف المولوي الكاظمي الشهير بقلندر الهندي في
(روض الأزهر) (ص ٩٧ ط حيدر آباد)

روى الحديث من طريق ابن السمان بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٨ ط لاهور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

الثاني

حديث ابن مسعود

رواه القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) - ج ٥ ص ١٦١ ط حيدر آباد) قال:

محمد بن داود الرملي، عن هوذة بن خليفة، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن ابن مسعود رضي الله عنه قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما منزلة علي منك؟ قال:

منزلتي من الله عز وجل

الباب الثاني عشر بعد المأتين
في أن بغض علي عليه السلام كفر
رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (٢٤٦ ط اسلامبول) قال:
علي رفعه: بغض علي كفر وبغض بني هاشم نفاق.

الباب الثالث عشر
بعد المأتين
في أخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن امرأة تبغض عليا وهي سلقلق.
رواه القوم:
منهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٦٢ ط لكهنو) قال:
الديلمي: أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن البزري، حدثنا أبو عبد الله بن عبد الرحمن الحرصي، أنبأنا إبراهيم الشهرزوري، حدثنا محمد بن شعيب، حدثنا عمر بن أبي عمران، حدثنا جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عن ابن عباس قال: جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب فقالت: إني أبغضك فقال علي: فأنت إذن سلقلق، قالت: وما السلقلق؟ قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
يا علي لا يبغضك من النساء إلا السلقلق، قلت يا رسول الله ما السلقلق، قال: التي تحيض من دبرها، قالت: صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا والله أحيض من دبري
ولا يعلم إلا أبواي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٤ ط لاهور) قال:
عن علي، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يبغضك من الرجال إلا منافق،
ومن حملته أمة وهي حائض، ولا يبغضك من النساء إلا السلقلق، وهي التي تحيض من دبرها. -
ثم روى من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (ذيل اللئالي).

الباب الرابع عشر
بعد المأتين
في أن القنبرة يقول إذا صاح: ألا
لعنة الله عليه مبغضي على (آل محمد).
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن المغازلي في (مناقبه) (على ما في مناقب عبد الله الشافعي
ص ٢٢ مخطوط) قال:
روى بسند يرفعه إلى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن
الله
تعالى خلق خلقا ليس من ولد آدم، ولا من ولد إبليس، يلعنون مبغضي علي بن
أبي طالب عليه السلام قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: هم القنابر، ينادون في السحر
على
رؤوس الشجر: ألا لعنة الله على مبغضي علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر
المناقب) (ص ٤٨، مخطوط)
روى بإسناده عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي).

الباب الخامس عشر
بعد المأتين
في أن من لم يعرف حق علي عليه السلام كانت أمة
زانية أو حملته من غير طهر أو منافق.
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) قال:
أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رفعه: من لم يعرف حق علي فهو أحد
من الثلاث: إما أمه الزانية، أو حملته أمة من غير طهر، أو منافق.
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ٢٠٣ ط بمبئي)
روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

قال العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)
أخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران المقدسي بقرائتي عليه بنابلس، قلت
له: أخبرك القاضي جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن الفضل إجازة فأقر به قال:
أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الفراوي إجازة، قال: أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن
الحسين
البيهقي (رض) قراءة عليه، قال: أنا محمد بن عبد الحافظ. قال: أخبرني أبو سعيد
أحمد بن محمد بن عمر الأحمسي بالكوفة، قال: أنا محمد بن سلمان بن خالد، قال:
أنا أبو صالح وهو عبيد محمد بن الكوفي، قال: ثنا مالك بن أنس، عن أبي الزناد قال:
قالت الأنصار: كما لنعرف الرجل لغير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب، نقلته من
خط الحافظ أبي بكر البيهقي رض -.
قال العلامة أبو محمد عثمان بن عبد الله بن حسن العراقي الحنفي في
كتابه (الفرق المفترقة بين أهل الزيغ والزندقة) (ص ٢٧ ط أنقرة)
على ما حدثنا عبد الله بن حنبل، عن أبيه، عن الشافعي رحمة الله عليه أنه
قال: سمعت مالك بن أنس رضي الله عنه يقول: ما كنا نعرف الرجل بغير أبيه إلا
ببغضه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

الباب السادس عشر
بعد المأتين
في أنه لا يبغض عليا عليه السلام إلا من
قد شارك إبليس مع أبيه
والأحاديث الدالة عليه على أقسام:
القسم الأول
ما روي عن علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في (تاريخ بغداد) (ج ٣ ص ٢٩٠ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:
حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن
(ج ١٤)

بكار، حدثنا إسحاق بن محمد النخعي، حدثنا أحمد بن عبد الله الغدائي، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال علي ابن أبي طالب: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل
وهو يلعنه.
فقلت: ومن هذا الذي يلعنه رسول الله؟ قال: هذا الشيطان الرجيم. فقلت:
والله يا عدو الله لأقتلنك، ولأريحن الأمة منك، قال: ما هذا جزائي منك، قلت:
وما جزاءك مني يا عدو الله؟ قال: والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه.
وهكذا رواه القاضي أبو الحسين ابن الأشناني عن إسحاق بن محمد النخعي.
القسم الثاني
ما رواه ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٣ ص ٢٨٩ ط القاهرة) قال:
أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني قالا: حدثنا المعافي بن زكريا، حدثنا محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: بينما نحن بفناء الكعبة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يحدثنا إذ خرج علينا
مما يلي الركن شئ عظيم كأتم ما يكون من الفيلة، قال: فتفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في وجهه وقال: لعنت أو قال: خزبت شك إسحاق، قال: فقال علي بن أبي طالب:

ما هذا يا رسول الله؟ قال: (أوما تعرفه يا علي؟) قال: الله ورسوله أعلم، قال: هذا إبليس، فوثب إليه فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه، وقال: يا رسول الله أقتله؟ قال: أوما علمت أنه قد أجل إلى الوقت المعلوم، قال: فتركه من يده فوقف ناحية، ثم قال: ما لي ولك يا ابن أبي طالب والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت
أباه فيه، إقرأ ما قاله الله تعالى: (وشاركهم في الأموال والأولاد).
ومنهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٢٧ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن الحافظ أبي بكر أحمد بن
موسى بن مردويه هذا، حدثني عبيد الله بن محمد بن معدان، حدثني أبو بكر بن أبي الأزهر ببغداد، حدثني إسحاق بن إسرائيل، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ ابن أبي الفوارس في (الأربعين) (ص ٣٤ مخطوط) قال:
أخبرنا سعد بن أبي طالب عن جماعة من الصادقين يرفعونه إلى سعد بن
أبي وقاص، قال: بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس، إذ خرج، فساق
الحديث بعين ما تقدم من حديث ابن عباس في (تاريخ بغداد).
وفي (ص ٣٩ - مخطوط): قال:
الحديث الثامن والعشرون - بحذف الأسناد عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنه، قال: لما رجعنا من حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلسنا حول رسول الله
في مسجده، إذ ظهر الوحي عليه فتبسم تبسما شديدا، فقلنا: يا رسول الله مم تبسمت؟ فقال: من إبليس مر بنفر يسبون عليا، فوقف أمامهم فقال القوم: من ذا الذي
وقف أمامنا؟ فقال: هو أبو مرة، فقالوا: سمعت كلامنا؟ قال: نعم شوه لكم أتسبون مولاكم علي بن أبي طالب عليه السلام، فقالوا: يا أبا مرة من أين علمت أنه مولانا؟ قال:
ألم يكن قال نبيكم بالأمس: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقالوا: يا أبا مرة فأنت

من شيعته ومن مواليه، فقال: ما أنا من شيعته ولا من مواليه، ولكن أحبه لأنه ما يبغضه أحد منكم إلا شاركته في المال والولد، وذلك قول الله عز وجل: وشاركهم في الأموال والأولاد، قال: يا أبا مرة فما تقول في علي بن أبي طالب؟ قال: اسمعوا مني إني عبدت الله في الجان اثنى عشر ألف سنة فلما أهلك الله الجان شكوت إلى الله الوحدة فأمرني إلى سماء الدنيا، فعبدت الله فيها اثنى عشر ألف سنة أخرى فبينما نحن في تسبيح الله وتقديسه، إذ مر بنا نور شعشاني فخرت الملائكة لذلك النور سجدا، فقالوا: نور نبي مرسل أو ملك مقرب، فإذا النداء من قبل الله تعالى لا نبي مرسل ولا ملك مقرب هذا، نور طينة علي بن أبي طالب عليه السلام ابن عم محمد صلى الله عليه وآله وسلم،

هذا سمعته قبل أن يخلق الله آدم -.

القسم الثالث

ما رواه سعد بن أبي وقاص

روى عنه القوم:

منهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (مخطوط)

روى الحديث مرفوعا إلى سعد بن أبي وقاص بعين ما رواه في (تاريخ بغداد) عن ابن عباس.

الباب السابع عشر
بعد المأتين
في أن الله يمنع عن هذه الأمة القطر
من السماء ببغضهم عليا عليه السلام
ويشتمل على حديثين
الحديث الأول
حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (ص ٢١ مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله منع
بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينه، وأنه آخذ هذه الأمة بالسنين ومانعهم قطر السماء ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن أحمد الموصلي الشهير بابن حسنويه
في (در بحر المناقب) (ص ١٠٧ مخطوط)
روى بسند يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه قال: رفع الله القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وإن الله يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ومنهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٢٣٣ ط القاهرة) قال:
حدثنا الحسن، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعا إن الله يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم عليا عليه السلام.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدم بلا واسطة.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٢١٩
ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال).
وفي (ج ٢ ص ٢١٩ ط حيدر آباد)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال).
ومنهم الحافظ ابن أبي الفوارس في (الأربعين) (ص ١٩ مخطوط):
الحديث الثالث عشر عن منصور بن شهريار الديلمي الجروني بهمذان في محلة رأس القنطرة في مسجده يوم السبت رابع محرم، عن أبيه، عن جماعة من الصادقين يرفعون الحديث إلى ابن عباس (رض) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن (در بحر المناقب).

الحديث الثاني حديث عبد الله بن مسعود
روى عنه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٦ ط اسلامبول) قال:
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
إنما رفع الله
الطهر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم على أنبيائهم، وإن الله عز وجل منع الطهر
عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب، رواه (صاحب الفردوس).
الباب الثامن عشر
بعد المأتين
في أن الله أخذ حب علي عليه السلام على النباتات
فما أجاب منها عذب وطاب.
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩٢ ط مكتبة
القدسي بمصر) قال:

أخرج الملا في سيرته عن أنس قال: دفع علي رضي الله عنه إلا بلال درهما
ليشتري به بطيخة فوجدها مرة، فقال يا بلال رد هذا إلى صاحبه، وائتني بالدرهم
إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي: إن الله أخذ حبك على البشر والشجر
والثمر والبذر،
فما أجاب إلى حبك عذب وطاب، وما لم يجب خبث ومر، وإني أظن هذه مما
لم يجب.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٥ ط محمد أمين
الخانجي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمان الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢
ص ٢٠٥ ط القاهرة)
روى الحديث عن أنس بأدنى تفاوت في العبارة إلى أن قال: ألا أحدثكم
حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا أبا الحسن إن الله تعالى أخذ
حبك على البشر
والشجر، فمن أجاب إلى حبك، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٣ ط اسلامبول
روى الحديث من طريق الملا في سيرته عن أنس بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

الباب التاسع عشر
بعد المأتين
في أنه سمى نخل المدينة صيحانيا
لأنه صاح بفضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام.
رواه القوم:
منهم العلامة شمس الدين الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٧٩ ط القاهرة) قال:
حدثنا صدقة بن موسى، ثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه يعني عليا قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فصاحت نخلة بأخرى: هذا النبي المصطفى وعلي المرتضى الحديث. وفيه فقال: يا علي إنما سمى نخل المدينة صوحانيا لأنه صاح بفضلي وفضلك.
ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ١ ص ٣١٧ ط حيدر آباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢٤٦ ط تبريز)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١١٣) وفيه
قال صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن ما سمى نخل المدينة صيحانيا لأنه صاح
بفضلي وفضلك.
ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في (در بحر المناقب)
(ص ١٠٥ مخطوط)
روى حديثا ينتهي إلى جابر عن علي بعين ما تقدم في (المناقب).
ومنهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في (الأربعين) (ص ١٢ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة الحلبي في (السيرة الحلبية) (ح ٢ ص ٢٦٥ ط القاهرة)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٦ ط لاهور):
عن علي قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذات يوم نمشي في
طرقات المدينة
إذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة بأخرى هذا النبي المصطفى وهذا علي
المرتضى
ثم مررنا فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى وأخوه هارون (أخرجه الخوارزمي وابن
يوسف الگنجي في كفاية الطالب).
وقد تقدم نقل الحديث عن جماعة في (ج ٤ ص ١١٣) في تضاعيف الروايات
المشتملة على كون علي عليه السلام سيد الوصيين لكونها مشتملة على شهادة النخل
بأنه
سيد الأوصياء، فراجع.

الباب المتمم للعشرين
بعد المأتين
في أنه يسأل يوم القيامة عن حب أهل البيت
وأن آية حبه حب علي وأن حب علي
بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حبه وطاعته طاعته
ويشتمل على حديثين:
الحديث الأول
حديث أبي برزة
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٤٥ ط تبريز)
قال:
وأنبأني مهذب الأئمة هذا، أخبرني شعاع بن المظفر بن الشجاع العدل

حدثني أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري، حدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ الكوفي، حدثني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبان ابن تغلب، عن نفيع بن الحرث، حدثني أبو برزة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن

جلوس ذات يوم: والذي نفسي بيده، لا تزول قدم عبد يوم القيامة، حتى يسأله الله تبارك وتعالى عن أربع: عن عمره

فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله

مما كسبه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت، فقال له عمر: فما آية حبكم من بعدكم؟ قال: فوضع يده على رأس علي عليه السلام وهو إلى جانبه وقال: إن آية حبي من بعدي حب هذا، وطاعته طاعتي، ومخالفته مخالفتي.

ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٤٢ ط الغري)

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في (المناقب) إلى قوله: حب هذا.

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ١٠ ص ٣٤٦ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث، عن أبي بردة بأدنى تفاوت مع ما تقدم، عن (مناقب الخوارزمي) وقال في آخر الحديث: وعن حبنا أهل البيت، قيل: يا رسول الله فما علامة حبكم؟ فضرب بيده على منكب علي كرم الله وجهه، رواه الطبراني في الأوسط.

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ٩٩ ط بمبئي) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: والذي نفسي بيده لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى

يسأله الله عن حبنا أهل البيت، فقال عمر: ما آية حبكم من بعدكم؟ فوضع يده على رأس علي بن أبي طالب فقال: حبي من بعدي حب هذا، أيضا عن خلاصة المناقب -.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٤ ط لاهور)
روى من طريق الديلمي عن أبي برزة بعين ما تقدم عن: مقتل الحسين).
الحديث الثاني
حديث أبي ذر
روى عنه القوم:
منهم العلامة محمد بن يوسف الگنجي في (كفاية الطالب) (ص ١٨٣
ط الغري) قال:
أخبرنا إبراهيم وعبد العزيز بن بركات الخشوعي، قالا: أخبرنا أبو القاسم
علي بن الحسن به هبة الله الدمشقي الحافظ، أخبرنا أبو محمد بن إسماعيل بن أبي
القاسم
ابن أبي بكر، أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن
جعفر البختري، حدثنا أبو بكر بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي إملاء ببغداد،
حدثنا يعقوب بن إسحاق الطوسي، حدثنا الحرث بن محمد المعكوف، حدثنا أبو بكر
ابن عياش، عن معروف بن خربون، عن أبي الطفيل بن أبي ذر، قال: قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم:
لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره ما عمل به، وعن
ماله فيما اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت، فقيل: يا رسول الله ومن هم؟
فأومئ بيده إلى علي بن أبي طالب، (قلت): هكذا رواه ابن عساكر في ترجمة
علي عليه السلام من تاريخه.
ومنهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٢٠٦ ط القاهرة)
أبو بكر بن عياش عن زرعة بن خربوذ عن أبي الطفيل عن أبي ذر مرفوعا
لا يزول قدما عبد حتى يسأل عن حبنا أهل البيت وأومأ إلى علي.

ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ١٥٩ ط
حيدر آباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال) سندا ومتنا.
الباب الحادي والعشرون
بعد المأتين
في أن علامة النفاق في زمن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان بغض علي عليه السلام
ويشتمل على أحاديث
الأول
حديث أبي سعيد الخدري
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (الفضائل) (ص ٧٣ مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي قال: حدثنا أسود بن عامر، قال:

حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال:
كنا نعرف المنافقين ببغضهم عليا.
ومنهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في (صحيحه) (ج ١٣ ص ١٦٨
ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا قتيبة، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري،
قال: إنا كنا لنعرف المنافقين ببغضهم علي بن أبي طالب -.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في (حلية الأولياء) (ج ٦ ص ٢٩٤ ط مصر) قال:
حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا محمد بن إسحاق
ثنا قتيبة بن سعيد، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي) إلا أنه
ذكر بدل كلمة معاشر: معشر.
ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١٣ ص ١٥٣ ط مطبعة
السعادة بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم.
ومنهم الحافظ رزين بن معاوية العبدري الأندلسي في (الجمع بين
الصحاح)
(من الجزء الثاني على حد ثلثيه في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه
السلام)
من سنن أبي داود السجستاني قال: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال:
كنا نعرف المنافقين ببغضهم علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في (جامع الأصول) (ج ٩ ص ٤٧٣
ط المحمدية بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في (صحيحه.
ومنهم عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٢٩ ط مصر

سنة ١٢٨٥)
روى الحديث عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن (حلية الأولياء) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) (ص ٣٢
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (صحيحه).
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٢ ص ٤٣٨
ط القاهرة) قال:
روى الحديث بعين ما سيجئ ثانيا عن (فرائد السمطين)
ومنهم العلامة أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي في (تهذيب) الأسماء
واللغات) ومنهم العلامة أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي في (تهذيب الأسماء
واللغات) (ص ٢٤٨ الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن
(صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرنا الشيخ تاج الدين عبد الله بن أبي القاسم بن ورخر سماعا بمدينة السلام،
قال الشيخ عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر سماعا عليه، قال: أنا
الشيخ عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي سماعا عليه قال: أنا القاضي أبو عامر
محمود
ابن القاسم الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد العورجي سماعا، قال: أنا أبو
محمد
عبد الجبار بن محمد بن الجراح الحراجي سماعا عليه، قال: أنا أبو العباس محمد بن
أحمد المجنوني، قال: أنا الحافظ أبو عيسى، قال: ثنا شعبة، قال: ثنا جعفر بن
سليمان، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) سندا ومتنا وقال في
موضع آخر:
أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الحنبلي رحمه الله

إجازة، قال: أنا الشيخ يحيى بن أسعد بن يعيش التاجر إجازة، قال: أنا أبو البركات
هبة الله بن محمد بن علي البخاري قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة سنة ستة عشرة
وخمسمأة، قال: أنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر الحربي السكري
قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز
الداركي قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة اثنين وسبعين وثلاث مأة، ثنا جدي
أبو علي الحمسن بن محمد المداركي، ثنا محمد بن حميد، ثنا جرير بن عبد الحميد،
عن
الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: ما كنا نعرف من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى
وأرضى عنه -.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في (نظم درر السمطين)
(ص ١٠٢ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم ثانيا عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة الذهبي في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ١٩٨
ط مصر)
روى الحديث من طريق أبي صالح السمان وغيره عن أبي سعيد بعين ما تقدم
عن (الجمع بين الصحاح).
ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٧٠ ط السعادة بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم العلامة المير حسين الميبدي اليزدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين)
(ص ١٩١ مخطوط)
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طولون الدمشقي في (الشذورات الذهبية
في الأئمة الاثني عشرية) (ص ٥١ ط بيروت)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (الجمع بين الصحاح).
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٣
ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي في (كنز العمال)
(ج ٦ ص ١٥٢)
روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي في (الأربعين حديثا) (ص ٥٤
مخطوط)
عن أبي سعيد الخدري، قال: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم
إلا ببغضهم عليا.
وفي (ص ٦٢ مخطوط)
روى الحديث عن أبي سعيد الخدري من طريق الترمذي، والبزار، والطبراني
في الأوسط بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
وفي (ص ٤٣)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في
(صحيحه).
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في (إسعاف الراغبين) المطبوع
بهامش نور الأبصار (ص ١٧٤ ط)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عنه
في (صحيحه).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي بسندين بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
وروى الحديث أيضا من طريق أحمد في (المسند) عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
وفي (ص ٢٨٢، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الترمذي أيضا
ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي الهندي في (تجهيز الجيش)
(ص ٢٩٠ مخطوط)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم العلامة الشيخ عبد القاري الورديفي الخيراني البريشي في (سعد الشموس والأقمار) (ص ٢١٠ ط التقدم بالقاهرة)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (صحيحه بلا واسطة.
ومنهم العلامة السيد طاهر بن علوي الحداد في (القول الفصل)
(ص ٤٤٨ ط جاوا)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في (صحيحه).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن سعيد بعين ما تقدم عن (صحيحه).
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في (اتحاف ذوي النجابة) (ص ١٥٤
ط مصطفى الحلبي بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في (صحيحه)

الثاني
حديث جابر بن عبد الله
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (ص ١٧١ مخطوط)
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: أخبرنا
عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل،
عن جابر بن عبد الله، قال: ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم عليا.
ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق)
(ج ١ ص ٤١ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن
شاذان البزار، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، حدثنا ابن أبي العوام،
حدثنا أبي، حدثني عمرو بن عبد الغفار، حدثنا محمد بن علي السلمي، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن (المناقب). ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٦٤ ط
حيدر آباد الدكن) حيث قال:
وروى عمار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر قال: ما كنا نعرف المنافقين
إلا ببغض علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٣٢ ط تبريز) قال:
أخبرني الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي
الخوارزمي، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني

والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرني عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرفي، حدثني أبو حاتم الرازي، حدثني عبد العزيز بن الخطاب، حدثني محمد بن حريث، عن عمار بن سلمان الغني، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله، قال: والله ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم عليا عليه السلام.

ومنهم العلامة الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩١ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

وعن جابر بن عبد الله، قال: والله ما كنا نعرف منافقينا على عهد

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ببغضهم عليا رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه إلا أنه

قال: ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار.

ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق البزار والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) ص ١٧٢

ط المحمدية بمصر) قال: أخرج أحمد والترمذي، عن جابر قال: ما كنا نعرف المنافقين إلا

ببغضهم عليا.

وأخرج أحمد مرفوعا: من أبغض أهل البيت فهو منافق.

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٤٣ مخطوط) قال:

أخرج أحمد، والترمذي عن جابر رضي الله عنه قال: ما كنا نعرف المنافقين

إلا ببغضهم عليا.
وفي (ص ٦٢ مخطوط)
روى الحديث عنه مرسلا.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٤٧ وص ٢١٣ وص ٢٤٧ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد)،
ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي الحضرمي في (القول الفصل) (ج ١ ص ٤٤٨ و ٤٤٩ ط جاوا)
روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٣ ط لاهور):
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) عن جابر بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
الثالث
حديث أبي ذر رضي الله عنه
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٢٩ طبع حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، ثنا الحسن بن علي الفسوي، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، ثنا شريك، عن قيس بن مسلم، عن أبي عبد الله الجدلي، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله،

والتخلف عن الصلوات، والبغض لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم قال: هذا حديث صحيح.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق ابن شاذان عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (المستدرك).
وزاد كلمة: على عهد رسول الله.
ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٩ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم العلامة المولى علي الهندي في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٦ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (المستدرك): وزاد جملة: على عهد رسول الله.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن شاذان عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (المستدرك).
الرابع
حديث ابن مسعود
روى عنه القوم:
منهم العلامة الآلوسي في (روح المعاني) (ج ٢٦ ص ٧١ ط المنيرية بمصر)
قال:
ذكروا من علامات النفاق بغض علي كرم الله وجهه، فقد أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ببغضهم علي بن أبي طالب. -

الباب الثاني والعشرون
بعد المأتين
في أن أول من يدخل الجنة محب علي عليه السلام
وأول من يدخل النار مبغضه
روي عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن الصباغ في (الفصول المهمة) (ص ١٠٩ ط الغري) قال:
ومن كتاب الأول لابن خالويه عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي: حبك إيمان وبغضك نفاق، وأول من يدخل الجنة محبك، وأول من يدخل النار مبغضك -.
ومنهم السيد الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ٧٤ ط العامرة بمصر)
روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (الفصول المهمة).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن خالويه، عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (الفصول المهمة).

الباب الثالث والعشرون
بعد المأتين
في أن عنوان صحيفة المؤمن
حب علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٤ ص ٤١٠ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:

ح ٢٣١٤

حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظا، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري العكبري ببغداد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرملي، حدثنا هارون بن مخلد بن أبان الكاتب، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، حدثنا قدامة بن النعمان، عن الزهري، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: والله الذي لا إله إلا هو، لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب).

ومنهم ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) قال:

أخبرنا أحمد بن محمد إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر
ابن محمد بن معلى الحنوطي، قال: حدثنا أبو الفرج أحمد بنت محمد بن الجوزي،
فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.
ومنهم ابن شيرويه الديلمي في (الفردوس) (على ما في مناقب عبد الله الشافعي
ص ٢٣ مخطوط)
روى الحديث بسنده عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).
ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في (تاريخه) على ما في (منتخبه)
(ج ١ ص ٤٥٤ ط الترقي بدمشق)
روى الحديث من طريق المنكدري، عن الزهري، بعين ما تقدم عن
(تاريخ بغداد).
ومنهم العلامة المحدث الشهير بابن حسنويه في كتابه (در بحر المناقب)
(ص ٣٦، مخطوط) قال:
ومما يرويه أنس بن مالك، قال: سمعت بأذني وإلا صمتا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم
يقول في حق علي بن أبي طالب عليه السلام: عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة حب
علي
ابن أبي طالب عليه السلام -.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٤ ص ٤٧١
ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث من طريق الخطيب، بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد)، لكنه
أسقط جملة القسمية.
ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٨ طبع القاهرة)
قال:
عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، صحيفة المؤمن

حب علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٦٣)
روى الحديث من طريق الخطيب، بعين ما تقدم في (تاريخ بغداد)، بأدنى تغيير
في السند.
ومنهم العلامة المذكور في (الجامع الصغير) (ج ٢ ص ١٤٥ ط مصطفى
محمد بمصر)
روى عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عنوان صحيفة المؤمن
حب علي
ابن أبي طالب.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٥ ط الميمنية)
روى الحديث من طريق الخطيب، عن أنس بعين ما تقدم عن (الجامع الصغير).
ومنهم المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع
بهامش المسند - ج ٥) قال:
قال صلى الله عليه وآله وسلم: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في (المودات) (على ما في مناقب الكاشي
ص ٨٩
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الجامع الصغير)
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص
٢١، ط بمبئي):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الجامع الصغير)
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٩٩ ط بولاق)
روى الحديث من طريق الديلمي، في (الفردوس) بعين ما تقدم عن
الجامع الصغير).

ومنهم العلامة البدخشي (في مفتاح النجا) (ص ٦١ مخطوط)
روى الحديث من طريق الخطيب، عن أنس بعين ما تقدم، عن (الجامع الصغير).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩١ وص ١٢٥ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي، بعين ما تقدم عنه سندا ومتنا.
وفي (ص ١٨٠، الطبع المذكور)
نقل الحديث من (كنوز الحقائق).
وفي (ص ١٨٦ الطبع المذكور)
نقل الحديث عن (الجامع الصغير).
وفي (ص، ٢٣١ الطبع المذكور):
روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن أنس بن مالك.
وفي (ص ٢٥١، الطبع المذكور):
روى الحديث عن الزهري عن أنس، بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).
وفي (ص ٢٨٤، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الخطيب عن أنس.
ومنهم الحمزاوي في (مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار) (ص ٩١
ط الشرفية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الجامع الصغير).
ومنهم العلامة بهجت أفندي في (تاريخ آل محمد) (ص ١٢١ ط چهارم
مطبعة آفتاب) قال:
قال صلى الله عليه وآله وسلم: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٢ ط لاهور)
روى عن أنس بن مالك (رض)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عنوان صحيفة المؤمن
حب علي بن أبي طالب: أخرجه الديلمي.

الباب الرابع والعشرون
بعد المأتين
في أن السعيد كل السعيد من أحب عليا
في حياته وبعد موته وأن الشقي كل
الشقي من أبغضه في حياته وبعد موته
وأن السماوات والأرض عرضت
عليهما نبوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وولاية علي فقبلتاهما
ويشتمل على قسمين
القسم الأول
ما رواه القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٨٠ ط تبريز) قال:
وأنبأني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن العطار الهمداني، والإمام

الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي، قال: أخبرني الشريف
الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الربيبي، عن الإمام محمد
ابن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثني سهل بن أحمد، عن أبي جعفر محمد بن
جوير الطبري، عن هناد بن السري، عن محمد بن هشام، عن سعيد بن أبي سعيد، عن محمد
ابن المنكدر، عن جابر فأجبنه، فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام
فقبلتاهما، ثم خلق الخلق وفوض إلينا أمر الدين، فالسعيد من سعد بنا، والشقي
من شقي بناء نحن المحلون لحلاله والمحرمون لحرامه -.
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٤٧ ط تبريز) قال:
في معجم الطبراني بإسناده إلى فاطمة الزهراء عليها السلام قالت: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة وإني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم غير هايب لقومي، ولا محاب لقرابتي، هذا جبرئيل عليه السلام يخبرني
عن رب العالمين، ابن السعيد كل السعيد من أحب عليا عليه السلام في حياته وبعد موته،
وأن الشقي كل الشقي من أبغض عليا عليه السلام في حياته وبعد موته.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩٢ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى من طريق أحمد بن حنبل عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إن السعيد كل سعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته
وبعد موته.

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٥ ط محمد أمين
الخانجي بمصر):
روى الحديث فيه أيضا من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٤٩
ط مصر)
روى من طريق أحمد بن حنبل في (المسند) و (الفضائل) وأنه خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الحجيج عشية عرفة، فقال لهم: إن الله قد
باهى بكم الملائكة
عامة وغفر لكم عامة وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة، إني قائل لكم قولا
غير محاب فيه لقرابتي، إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في
حياته وبعد موته، رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام
وفي
المسند أيضا.
ومنهم الحاف نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٢
ط مكتبة القدسي في القاهرة):
روى الحديث من طريق الطبراني، بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش
المسند ج ٥ ص ٤٧ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) إلى قوله: وبعد موته،
لكنه أسقط كلمة: غير هائب لقومي.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٧ ط اسلامبول) قال:
وفي مسند أحمد كتب إلينا أبو جعفر الحضري، قال: حدثنا جندب بن

والق، حدثنا محمد بن عمر، عن عباد الكلبي، عن جعفر الصادق عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام وأيضا عن فاطمة بنت الحسين هما عن الحسين، عن أمه فاطمة رضي الله
عنها وعنهم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (شرح النهج) لكنه أسقط كلمة: الملائكة، وذكر بدل قوله: إني قائل لكم قولا: وإني أرسلت إلى الناس جميعا.
ثم قال: وأخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي بلفظه.
ومنهم العلامة السيد جمال الدين الهروي في (الأربعين حديثا) (ص ٦٥ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) لكنه ذكر بدل قوله:
إن السعيد كل السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته: إن السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياتي وبعد مماتي الخ.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٠ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن الأخضر، عن فاطمة رضي الله عنها بعين ما تقدم عن (شرح النهج) لكنه ذكر بدل قوله: إني قائل قولا: إني رسول الله إليكم.
وأسقط كلمة: الملائكة.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعين ما تقدم
عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٢ وص ٥٠٧ وص ٥١٩ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد، والطبراني والديلمي، عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المناقب).

الباب الخامس والعشرون
بعد المأتين
في أن حب علي عليه السلام
براءة من النفاق

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم زين الدين المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ٦٧ ط بولاق) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حب علي عليه السلام براءة من النفاق.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٠ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (كنوز الحقايق)

الباب السادس والعشرون
بعد المأتين
في أن حب علي عليه السلام حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة.
ويشتمل على أحاديث
الحديث الأول
حديث معاذ بن جبل
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (على ما في در المناقب المخطوط) قال:
روى عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حب علي بن أبي طالب حسنة
لا يضر معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة.

ومنهم العلامة عبد الرحمان الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢
ص ٢٠٧ ط القاهرة)
روى الحديث عن معاذ بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار) لكنه ذكر بدل كلمة سيئة في الموضعين كلمة: معصية.
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ٩٢ ط بمبئي)
روى الحديث من طريق الديلمي في (الفردوس) عن معاذ بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ط بولاق بمصر)
روى الفقرة الأولى من الحديث في ص ٦٧ والفقرة الثانية في ص ٥٧ من طريق الديلمي بعين ما تقدم عنه في (الفردوس).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٦١ مخطوط)
روى الحديث من طريق الديلمي عن معاذ بعين ما تقدم في (الفردوس).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٠ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلا عن الكنوز بعين ما تقدم عن (الفردوس).
وفي (ص ٢٣٩ و ٢٥٢، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الفردوس عن معاذ بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الحمويني في (مناهج الفاضلين) (ص ٣٧٧ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن شيرويه في (الفردوس) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٩ و ٥١٢ ط لاهور):
وروى الحديث من طريق الديلمي عن معاذ بعين ما تقدم عن (الفردوس)

الحديث الثاني حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٤٥ ط تبريز) قال:

أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني، أخبرني أحمد بن نصر بن أحمد، أخبرني سليمان بن أحمد الطبراني، حدثني عمرو بن حمرة أبو أسد القيسي، حدثني خلف بن مهران، حدثنا أبو الربيع، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (حب علي حسنة لا يضر معها سيئة، وبغضه
سيئة لا تنفع معها حسنة).

ومنهم العلامة الحمويني في (مناهج الفاضلين) (ص ٣٧٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدم عنه في (المناقب).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن أنس بعين ما تقدم عنه في (المناقب).

الحديث الثالث

حديث ابن عباس

روى عنه القوم: منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٧ مخطوط) قال:

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب علي بن أبي طالب
حسنة لا يضر معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة.

الباب السابع والعشرون
بعد المأتين
في أن حب علي بن أبي طالب عليه السلام يأكل
الذنوب كما تأكل النار الحطب
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٤ ص ١٩٤ ط السعادة
بمصر) قال:
أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل، حدثنا أبو العباس أحمد بن شبوية بن معين بن بشار بن حميد الموصلي في سنة عشر وثلاثمأة. وما عندي عنه غير هذا الحديث. قال حدثنا محمد بن سلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حب علي بن أبي طالب يأكل
السيئات كما تأكل النار الحطب.

ومنهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (على ما في
درر المناقب مخطوط) قال:
روى عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حب علي بن أبي طالب
يأكل الذنوب)
كما تأكل النار الحطب.
ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في (تاريخ دمشق) (ج ٤ ص ١٥٩
ط روضة الشام)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (فردوس
الأخبار.)
ومنهم العلامة محمد بن يوسف الگنجي في (كفاية الطالب) (ص ١٨٤
ط الغري) قال:
وأخبرنا العدول محمد بن أحمد بن عساكر، وعمر بن عبد الوهاب بن محمد بن
طاهر القرشي، وعبد الواحد بن عبد الرحمان بن هلال بدمشق، قالوا: أخبرنا الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي.
وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور
ابن زريق، قالوا: أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب،
أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد)
سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب)
(ص ٣ المخطوط) قال:
وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حب علي بن أبي
طالب يحرق
الذنوب كما تحرق النار الحطب.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٥
ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٩١ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث من طريق الملا عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار)
ومنهم العلامة عبد الرحمان الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٧ طبع القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار) وزاد في آخر الحديث، ولو اجتمع الناس على حبه لما خلق الله جهنم.
ومنهم العلامة حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤ طبع الميمنية بمصر)
روى الحديث عن ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ٧٨ طبع بمبئي)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار.
ومنهم العلامة الدامغاني في (الأربعين) على ما في مناقب الكاشي المخطوط ص ١٠٥)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
ومنهم العلامة الحمويني في (مناهج الفاضلين) (ص ٣٧٧ مخطوط)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٦٧ ط بولاق بمصر)
روى الحديث من طريق الديلمي في (الفردوس) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (مخطوط)
روى الحديث من طريق تمام، والخطيب، وابن عساكر عن ابن عباس بعين

ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة)
روى الحديث نقلا عن كنوز من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
وفي (ص ٢١٣ وص ٢٣٦، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الملا بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).
ومنهم العلامة المحدث النقشبندي الخالدي في (راموز الأحاديث)
(ص ٢٧٣ طبع قشلة همايون بالآستانة).
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الفردوس).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢١ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).

الباب الثامن والعشرون
بعد المأتين
في أن عليا عليه السلام وشيعته في الجنة وإن
الخوارج على علي مشركون

رواه القوم: منهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٤٩ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد أي الإسناد المتقدم عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرني
أبو سعيد الماليني، أخبرني أحمد بن عدي، أخبرني أبو يعلي أحمد بن الحسن الصوفي
حدثني أبو سعيد الأشيخ، حدثني بليد بن سليمان عن أبي الحجاف عن محمد بن
عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قالت: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أما إنك يا ابن أبي طالب
وشيعتك في الجنة، وسيجئ
أقوام ينتحلون حبك ثم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
يقال لهم الخارجة فإن لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون -.

الباب التاسع والعشرون
بعد المأتين
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر أصحابه بعرض أولادهم على حب علي بن أبي طالب.
والأحاديث الدالة عليه على أقسام:
القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٢٣٦) قال:
وقال ابن حيان: روى عن أحمد بن عبدة، عن ابن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٢٣١ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال).

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو عبيد الهروي في (الغريبين) (المخطوط ص ٢١) قال:

قال عبادة بن الصامت: كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب فإذا رأينا أحدا لا يحبه، علمنا أنه ليس منا، وأنه لغير رشدة.

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي في (مجمع بحار الأنوار) (ج ١ ص ١٢١ ط نول كشور في لكهنو) قال:

ومنه ح - كنا نبور أولادنا بحب علي.

ومنهم العلامة المولى علي الهروي في (الأربعين) (ص ٥٤)

روى الحديث عن عبادة بن الصامت بعين ما تقدم عن (الغريبين).

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ٢١ مخطوط)

روى الحديث نقلا عن كتاب (الغريبين) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة السيد محمد الزبيدي في (تاج العروس) (ج ٣ ص ٦١ مادة (بور) ط القاهرة) قال:

ومنه الحديث كنا نبور أولادنا بحب علي رضي الله عنه.

القسم الثالث

ما رواه القوم:

منهم العلامة عبد الرحمن الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٨ طبع القاهرة) قال:

وذكر في الزهر الفائح: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر أصحابه يوم خيبر أن يمتحنوا
أولادهم بحب ابن أبي طالب رضي الله عنه، فإنه لا يدعوا إلى إضلاله ولا يبعد عن هدى،
فمن أحبه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.

الباب المتمم للثلاثين
بعد المأتين
في أن أفضل الأعمال الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسقي الماء وحب علي عليه السلام
ويشتمل على حديثين
الأول
حديث علقمة
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٤٣ ط تبريز) قال:
وأخبرنا الشيخ الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرايسي
الخوارزمي (ره)، حدثنا القاضي الإمام الأجل شمس القضاة جمال الدين أحمد بن
ابن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا (أخبرنا خ ل) الشيخ الفقيه أبو سهل محمد
ابن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدي، حدثنا أبو بكر
محمد
ابن الحسن المقري، قال: حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي، وأبو الطيب الوراق،
قالا: حدثنا محمد بن الوليد بن أبان بن جان (حسان حبان خ ل) العقيلي، حدثني
علي بن سليمان بن أبي الرقاع المصري، حدثني عباس بن لهيعة، عن عمه عبد الله
ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد عن أبي علقمة مولى بني هاشم، قال: صلي بنا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم

الصبح ثم التفت إلينا فقال: معاشر أصحابي رأيت البارحة عمي حمزة بن عبد المطلب وأخي جعفر بن أبي طالب، وبين أيديهما طبق من نبق فأكلا ساعة، ثم تحول النبق عنبا، وأكلا ساعة، فتحول العنب رطبا، وأكلا ساعة، فدنوت منهما فقلت: بأبي أنتما أي الأعمال وجدتما أفضل؟ قالا: فديناك بالآباء والأمهات، وجدنا أفضل الأعمال (الصلاة عليك، وسقي الماء، وحب علي بن أبي طالب)

ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٤١)

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المناقب)

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٠ مخطوط)

روى الحديث من طريق عبد الرزاق الرسعني عن أبي علقمة بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

الثاني

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم:

منهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٦٠) قال:

الديلمي: أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الفتح بن تعارة البروجردي، حدثنا الحسن بن إبراهيم السقطي، حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم التستري، حدثنا أبو سعيد الحسن بن عثمان، حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الله بن عبد الكريم، حدثنا عتيق بن يعقوب ابن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير، حدثنا زكريا بن يحيى بن منظور، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

قلت لجبرئيل: أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال: الصلاة عليك يا محمد، وحب علي بن أبي طالب -.

الباب الحادي والثلاثون
بعد المأتين
في أن من أراد أن يحيى حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ويموت مماته ويدخل الجنة فليتول عليا عليه السلام.
رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٦ ط اسلامبول) قال:
وفي كتاب الإصابة زياد بن مطرف، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول: من
أحب أن يحيي حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة فليتول عليا وذريته من بعده.

الباب الثاني والثلاثون
بعد المأتين
في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: طوبى
لمن أحبك وصدقك، وويل لمن
أبغضك وكذب بك وإن محبي
علي معروفون
في السماء
والأحاديث الدالة عليه على أقسام
القسم الأول
ويشتمل على حديثين الحديث الأول
حديث عمار بن ياسر

روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (الفضائل) (مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سعيد ابن محمد الوراق، عن علي بن حزو، قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: يا علي طوبى لمن
أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.
ومنهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (فضائل أحمد بن حنبل) سندا ومتنا ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد.
ومنهم الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٩ ص ٧١ ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا أبو عمر بن مهدي، ومحمد بن أحمد بن رزق، ومحمد بن الحسين بن الفضل، وعبد الله بن يحيى السكري، ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز،
قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني سعيد بن محمد الوراق.
وأخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، وإبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (فضائل أحمد بن حنبل) سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ المذكور في (موضح أوهام الجمع والتفريق) (ج ٢ ص ٢٧٣ ط حيدر آباد):

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في (تاريخ بغداد) سندا بالسند الأول ومتنا.
ومنهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٤١ ط تبريز) قال:
بهذا الإسناد أي الإسناد المتقدم عن أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا، قال: أخبرني أبو علي الروذباري، وأبو عبد الله بن برهان، وأبو الحسين (خ بن) الفضل القطان، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثني الحسن بن عرفة، قال: حدثني سعيد بن محمد الوراق، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (فضائل أحمد بن حنبل) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الطبري في) الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٤ ط
محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق ابن عرفة، عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن
(فضائل أحمد).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أخبرنا القاضي الإمام المفسر عز الدين أبو العز محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن جعفر البصري رحمه الله، بقرائتي عليه ببغداد في عشر الآخر من المحرم سنة اثنين وسبعين وستمأة، قال: أنا جدي زين الدين أبو السعود محمد بن محمد بن جعفر سماعا عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع عشر وستمأة، قال: أنا المشايخ الأجلاء أبو السعادات نصر بن عبد الرحمان الفراز وأبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني، وزينة الدولة أبو منصور بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد السلام سماعا عليهم، ح وأخبرني الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج وغيره إجازة بروايتهم عن أبي الفرج عن عبد المنعم بن عبد الوهاب إجازة، قالوا: أنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن نبات الرزاز، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن
(ج ١٧)

إبراهيم بن مخلد البزاز قراءة عليه سنة تسع عشر وأربعمأة، أنا أبو علي إسماعيل ابن محمد بن إبراهيم الصفار سنة سبع وثلاثين وثلاثمأة، ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي سنة ست وخمسين ومأتين، قال: حدثني سعيد بن محمد الوراق عن علي بن الحزون قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٠٢ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن (فضائل أحمد).

ومنهم الحافظ ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٥٥ ط مصر)

روى الحديث من طريق الحسن بن عرفة بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين) سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة).

روى الحديث من طريق الطبراني عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (فضائل أحمد).

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) (ص ١٠٩ ط الغري)

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن فضائل أحمد).

ومنهم العلامة المولى علي الهندي في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق الخطيب عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (فضائل أحمد).
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٢٠٣ ط بولاق)
روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدم عن فضائل أحمد).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٦٣ مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير، والحاكم، والخطيب، عن عمار بعين ما تقدم عن (فضائل أحمد).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩١ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد، عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (فضائل أحمد).
ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ٧٤ ط العامرة بمصر)
روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (فضائل أحمد).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٢ و ٥١٩ ط لاهور
روى الحديث من طريق الديلمي عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (الفضائل)

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا علي طوبى

لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك، أخرجه الحسن بن عرفة العبدي.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الحسن بن عرفة بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:

روى السيد السند الثقة اليقين الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل الحسيب النسيب شرف العترة الممجد الطاهرة من خير غرة الطهارة والأسرة العلوية الزاهرة الذي شرفني بمؤاخاته فأفتخر بأخائه وأعدها ذخر اليوم العرض على الله تعالى ولقائه، جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلي، إلى أن قال: أنوار فضائله وآثار بركاته التي سيحلي بها الزمان وبميامينها ينجلي غيوم إلى أن

قال: قراءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلة عجلان بالحلة السيفية المزيدية في ثاني ذي القعدة إحدى وسبعين وسبعمأة، قال: أنا الشيخ محب الدين محمد بن أبي غالب، عن أبي محمد جعفر بن الفضيل بن سعره، عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدورستي وعاش مأة وثمان عشرة سنة، عن عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي وكانت وفاته رحمه الله في سنة اثنين وثمانين وثلاثمأة، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، أنا أبو نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الإصفهاني،

ثنا علي بن عبد الله الإسكندراني، حدثنا أبو علي بن أحمد بن علي بن مهدي الرقي، ثنا أبي، ثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر،

عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

طوبى لمن أحبك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب بك، يا علي محبوك معروفون في السماء السابعة، والأرض السابعة السفلى، وما بين ذلك هم أهل اليقين والورع، والشيم الحسن، والتواضع لله تعالى، خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله، وقد عرفوا حق ولايتك، وألسنتهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكبة تحننا عليك وعلى الأئمة من ولدك، يدينون الله بما أمرهم به في كتابه، وجاءهم به البرهان من سنة نبيه، عاملون بما يأمرهم به، وأولوا الأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متحابون غير متباغضين إن الملائكة ليصلي عليهم، ويؤمن على دعائهم ويستغفر للمذنبيهم، ويشهد حضرته ويستوحش لفقده إلى يوم القيامة -.

الباب الثالث والثلاثون
بعد المأتين
في أن الله جعل الأرض صداق فاطمة
من علي عليهما السلام وأن من أبغض عليا
يحرم عليه المشي على الأرض.
ويشتمل على أحاديث الحديث الأول
حديث عبد الله بن مسعود
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (مخطوط) قال:
عن عبد الله بن مسعود، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي إن الله عز وجل
زوجك فاطمة، وجعل صداقها الأرض، فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حرما.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ط اسلامبول)
روى الحديث عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن (الفردوس).

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال:

روى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله زوجك فاطمة عليها السلام

وجعل صداقها الأرض، فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما.

ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٦٥ ط الغري).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في (المناقب). إلا أنه ذكر بدل قوله مبغضا لك: مبغضا لها (أي فاطمة).

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (مخطوط)

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المناقب).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٦٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المناقب).

ومنهم العلامة عبد العلي الجزائري في (تظلم الزهراء) (مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن مقتل الحسين).

الحديث الثالث
حديث علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٢٥ مخطوط) (نسخة جامعة طهران) قال:
أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن أنجب أبو طالب الخازن البغدادي بها، عن جدي شيخ الإسلام جمال الدين السنة أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الحمويني بواسطة
واحدة، قال: أنبأني شيخ الشيوخ ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي إجازة، عن شيخ الإسلام إجازة، عن الشيخ ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي إجازة، عن شيخ الإسلام إجازة، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد المديني إجازة، قال: أنا الشيخ أبو عبد الرحمان محمد بن الحسين بن موسى السلمي إجازة، قال: أنا أبو الفضائل محمد بن عبد الله الشيباني، ثنا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي النحوي، أنبأ أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ثنا أبو القاسم بن إسحاق، حدثني أبي إسحاق بن عبد الله، قال: سمعت أبي
عبد الله بن جعفر يحدث عن علي بن الحسين، قال: سمعت عن أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن الأرض يورثها من
يشاء من عباده، وإنه أوحى إلي أن أزوجك فاطمة على خمس الأرض فهي صداقها فمن مشي على الأرض وهو لكم مبغض، فالأرض حرام عليه أن يمشي عليها
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال:
عن عتبة ابن الأزهري، عن يحيى بن عقيل رضي الله عنه قال: سمعت عليا
يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة على خمس الدنيا، أو على
ربعها - شك عتبة - فمن مشى على الأرض وهو يبغضك، فالدنيا عليه حرام ومشى عليها حرما.

الباب الرابع والثلاثون

بعد المأتين

في أنه ما ثبت حب علي عليه السلام في قلب أحد
إلا ثبت الله قدميه على الصراط.

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ص ٣٤ ط الميمنية بمصر)

روى من طريق الخطيب في (المتفق والمفترق) عن محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال: ما ثبت الله حب علي في قلب مؤمن فزلت به قدم، إلا ثبت الله قدميه يوم القيامة على الصراط.

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٦٠ مخطوط)

روى الحديث من طريق الخطيب في (المتفق والمفترق) عن محمد بن علي رضي الله عنه بعين ما تقدم عن (منتخب كنز العمال).

الباب الخامس والثلاثون
بعد المأتين
في أن من صافح عليا عليه السلام دخل الجنة
وكأنما صافح أركان العرش الرفيع.
ويشتمل على قسمين
القسم الأول
ما رواه القوم:
منهم العلامة المير حسين الميبدي اليزدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين)
(ص ١٩٢ المخطوط) قال:
وعن نجم الكبرى قال: نمت فأبصرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي معه، فبادرت
إلى علي، فأخذت بيده، وصافحته، وألهمت كأني سمعت في الأخبار النبي المختار، أنه قال: من صافح عليا دخل الجنة، فجعلت أسأل عليا عن هذا الحديث أصحيح هو، فكان يقول: نعم صدق رسول الله: من صافحني دخل الجنة.
القسم الثاني
ما رواه القوم:
منهم الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٢١ ط تبريز) قال:

وذكر الإمام محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان هذا، أخبرني الشريف الحسن ابن حمزة العلوي عن علي، عن الزهري، عن عروة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
من صافح عليا عليه السلام فكأنما صافحني، ومن صافحني فكأنما صافح أركان العرش الرفيع،
ومن عانق عليا عليه السلام فكأنما عانقني، ومن عانقني فكأنما عانق الأنبياء كلهم،
ومن صافح محبا لعلي غفر الله له الذنوب وأدخله الجنة بغير حساب.

الباب السادس والثلاثون
بعد المأتين
في أن من أطاع عليا عليه السلام يدخل الجنة
ومن عصاه يدخل النار.

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ٨٦، ط بمبئي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاكيا عن الله تعالى: من عرف حق علي زكي وطاب،
ومن أنكر حقه لعن وخاب، أقسمت بعزتي أن أدخل النار من عصاه وإن أطاعني،
وأدخل الجنة من أطاعه وإن عصاني -.
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٥٢ ط تبريز)
روى الحديث مسندا ينتهي إلى عبد الله بن مسعود (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٢١) وفيه قال الله لآدم: من عرف حق علي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب).

الباب السابع والثلاثون
بعد المأتين
في أن الله تعالى خلق الشيعة من طينة
الجنة وهي الميثاق الذي أخذ الله عليه ولاية علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الكنجي الشافعي في (كفاية الطالب) (ص ١٧٩ ط الغري) قال:
أخبرنا الشيخان النيشابوري والكاشغري، عن الحافظ أبي القاسم، أخبرنا
أبو بكر محمد بن الحسين المقري وغيره، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي،
أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، حدثنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان
حدثنا أبي، حدثنا عبيد بن مهران العطار حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن،
عن أبيه، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، عن أبيهما عن جدهما عليهما
السلام قالا: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن في الفردوس لعينا أحلى من الشهد، وألين من
الزبد، وأبرد
من الثلج، وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله تعالى منها، وخلق منها شيعتنا،
فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا، ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذ
الله عز وجل عليه ولاية علي بن أبي طالب.
قلت:

قال الحافظ عقيب هذا الحديث في كتابه: قال عبيد: ذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث فقال: صدقك يحيى بن عبد الله، هكذا أخبرني أبي، عن جدي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ومنهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ١٧٤ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (كفاية الطالب) بتلخيص السند.

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٤ ص ١٢٤ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن طريق عبيد بن مهران بعين ما تقدم عن (كفاية الطالب) سندا ومتنا.

الباب الثامن والثلاثون

بعد المأتين

في أن مثل علي في هذه الأمة كمثل عيسى في أمته تدخل لحبه جماعة في الجنة وجماعة في النار

والأحاديث الدالة عليه على أقسام:

القسم الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيباني في (المسند) (ج ١ ص ١٦٠
ط الميمنية بمصر) قال:
قال أبو عبد الرحمان: حدثني سريح بن يونس أبو الحارث، ثنا أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحرث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ عن علي رضي الله عنه، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فيك مثل من
عيسى أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به، ثم قال: يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني. ثم قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليخ، ثنا خالد بن مخلد، ثنا أبو غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحرث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي بن أبي طالب رضي الله قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: إن فيك - فذكر الحديث المتقدم إلا أنه بعد أن
ذكر: ومبغض يحمله شنآني على أن، يبهتني، قال: إلا إني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله
فحق عليهم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم.
ومنهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٢٣ طبع
حيدر آباد الدكن) قال:
حدثني أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا علي بن ثابت الدهان، ثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث ابن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي رضي الله عنه، قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا علي إن فيك من عيسى عليه الصلاة والسلام مثلا أبغضته

اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها (١)
ومنهم العلامة الثعلبي على ما في (المناقب) لعبد الله الشافعي (ص ١٦٢، مخطوط)
روى الحديث مسندا إلى علي بعين ما تقدم ثانيا عن (المسند) إلى قوله: على أن يبهتني.
ومنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) على ما في المناقب لعبد الله الشافعي (ص ١٦٢)
روى الحديث مرفوعا إلى علي بعين ما تقدم ثانيا عن (المسند).
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ١ ص ٤٢٥ ط مصر)
روى الحديث ملخصا.
ومنهم الحافظ الگنجي في (كفاية الطالب) (ص ١٩٦ ط الغري) قال:
وأخبرنا أبو الحسن البغدادي، عن الفضل بن سهل الأسفرايني، أخبرنا

---

(١) قال العلامة ابن عبد ربه الأندلسي في (عقد الفريد) (ج ٢ ص ١٩٤ ط الشرفية بمصر) قال:
(الشعبي) قال: كان علي بن أبي طالب في هذه الأمة مثل المسيح بن مريم في بني إسرائيل أحبه قوم فكفروا في حبه وأبغضه قوم فكروا في بغضه.
وقال الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٧٢ ط حيدر آباد الدكن) قال:
وروى أبو أحمد الزبيري وغيره، عن مالك بن مقول، عن أكيل، عن الشعبي قال: قال لي علقمة: تدري ما مثل علي في هذه الأمة؟ قلت: وما مثله؟ قال: مثل عيسى بن مريم (عليهم السلام) أحبه قوم حتى هلكوا في حبه وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه.

أبي، أخبرنا أبو القاسم الفارسي، أخبرنا الحسن بن رشيق وعبد الله بن الناصح، قالا: أخبرنا الحافظ إمام أهل الجرح والتعديل أبو عبد الرحمان النسائي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، حدثني يحيى بن معين، حدثنا أبو حفص الأبار، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (المسند) سندا ومتنا إلى قوله: ليست به.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩٢ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) بعين ما تقدم عنه أولا بلا واسطة

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث فيه أيضا من طريق أحمد في (المسند) بعين ما تقدم عنه أولا.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:

أخبرني الإمام منير الدين إسكندر بن سعد بن أبي الغنايم الطاووسي إجازة، بروايته عن أم هاني عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبد الله الفارمانية إجازة، قالت: أنا أبو القاسم هبة الله بن الحصين، قال: أنا أبو علي بن المذهب، قال: أنا أبو بكر القطيعي، ثنا أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني شريح بن يونس أبو الحرث فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (المسند) أولا سندا ومتنا ثم قال:

أخبرنا أحمد بن الحسين، أنا أبو الحسين بن بشران، قال أنا أبو جعفر الرزاز، قال: ثنا أحمد بن زهير وأحمد بن ملاعب، قال: ثنا مالك بن إسماعيل،

وأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال: ثنا أبو غسان، قال: ثنا الحكم بن عبد الملك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) ثانيا إلى قوله: بكتاب الله عز وجل

وذكر بدل كلمة بهتوا: انهموا، وبدل كلمة مطري: مفرط.

وقال أبو عبد الله الحافظ: قال: حدثني أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة، قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٣ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٠٤ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث من طريق الحسين البيهقي، بسنده إلى علي بعين ما تقدم عن (المستدرك).

ومنهم العلامة ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٥٥ ط السعادة بمصر روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن المستدرك).

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ص ٥٦٥ ط الدهلي)

روى الحديث من طريق أحمد، بعين ما تقدم أولا عن (المستدرك).

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):

روى الحديث من طريق عبد الله، والبزار، وأبي يعلي، بعين ما تقدم ثانيا عن (المسند).

ومنهم العلامة ابن منظور المصري في (لسان العرب) (ج ٧ ص ٤٥٥ مادة قرظ)

(ج ١٨)

قال علي: يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.
ومنهم العلامة المير حسين الميبدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين)
(ص ١٨٩ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه أولا في (المسند).
ومنهم الحافظ السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٧٣ ط السعادة بمصر)
روى الحديث من طريق البزار، وأبي يعلي، والحاكم، عن علي بعين ما تقدم أولا عن (المسند).
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (٧٤ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق البزار وأني بعلي والحاكم عن علي بعين ما تقدم أولا عن (المسند).
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق البزار وأبي يعلي والحاكم عن علي بعين ما تقدم أولا عن (المسند).
ومنهم العلامة حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٦ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (المستدرك)
وفي (ص ٤٤٠، الطبع المذكور) قال:
عن علي قال: يهلك في رجلان محب مفرط ومبغض مفرط، ابن أبي عاسم وخشيش والإصبهاني في الحجة.
عن علي، قال: يهلك فينا أهل البيت فريقان محب مطر وباهت مفتر ابن أبي عاصم.
ومنهم العلامة أبو محمد عثمان بن عبد الله العراقي في (الفرق المفترقة من أهل الزيغ والزندقة) (ص ٣٠ ط أنقرة)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم أولا عن (المسند) إلى قوله: محب مفرط. ثم قال: ومبغض مفرط وفي رواية زاذان عنه: وأحبته طائفة فاقصدت في حبه فنجت.
وفي (ج ٥ ص ٣٥، الطبع المذكور)
روى الحديث: إلى قوله: بالمنزلة التي ليس بها.
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ٩٠ ط بمبئي)
روى الحديث إلى قوله: بالمنزلة التي ليست له.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٤ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد، والبزار، وأبي بعلي، وابن عدي، وأبي نعيم، في (فضائل الصحابة) عن علي بعين ما تقدم أولا عن (المسند).
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن صبان في (إسعاف الراغبين) (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٧)
روى الحديث من طريق البزار، وأبي يعلي، عن علي بعين ما تقدم أولا عن (المسند).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١١٠ ط اسلامبول)
روى الحديث من الخطيب في (مشكاة المصابيح) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
وفي (ص ٢٨٣، الطبع المذكور):
روى الحديث من طريق البزار وأبي علي والحاكم عن علي بعين ما تقدم أولا عن (المسند).
وفي (ص ٢١٤، الطبع المذكور):
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ٧٣ ط العامرة بمصر)
روى الحديث من طريق البزار، وأبي بعلي، والحاكم، عن علي بعين ما تقدم أولا عن (المسند).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٥٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد والنسائي عن علي عليه السلام بعين ما تقدم أولا عن (المسند) إلى قوله: ليس له.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في (اتحاف ذوي النجابة) (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبي بمصر)
روى الحديث من طريق أبي يعلي، والبزار، والحاكم عن علي بعين ما تقدم أولا عن (المسند).
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٢٧ ط تبريز) قال:
قال:
وبهذا الإسناد: أي الإسناد المتقدم في كتابه عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا. حدثني عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد، حدثني أحمد
ابن الحسن، حدثني أبي، حدثني حصين، عن سعيد، عن الأصبغ، عن
علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن فيك مثل عيسى بن مريم، أحبه
قوم فهلكوا فيه، وأبغضه قوم فهلكوا فيه، فقال: المنافقون: أما يرضى له مثلا إلا مثل عيسى فنزل قوله تعالى: ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون -.
ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في نظم (درر السمطين) (ص ٩٢

مطبعة القضاء) قال:
روى عن ربيعة بن ماجد قال: سمعت عليا (رض) يقول: في نزلت هذه الآية:
ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون.
ومنهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٥٩
ط لكهنو) قال:
روى ابن حبان حدثنا إسحاق بن أحمد القطان، حدثنا يوسف بن موسى
القطان، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه،
عن جده عن علي، قال: جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما في ملأ من
قريش، فنظر إلي
فقال: يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم: أحبه قوم فرطوا
فيه، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه، فضحك الملأ الذين عنده وقالوا بطرق يشبه ابن عمه
بعيسى، فأنزل القرآن: ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون -.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٤٢ مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن حيان وغيره من قوله صلى الله عليه وآله وسلم إن فيك
مثلا الخ
بعين ما تقدم عن (المناقب).
القسم الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، عن
شعبة، عن أبي النتاج، عن أبي السوار، قال: قال علي عليه السلام: ليحبني قوم حتى
يدخلوا
النار في حبي، وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٩٣ ط مكتبة
القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة المولى حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش (المسند) ج ٥ ص ٤٤٠ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب أحمد).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٤ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في (المناقب).
القسم الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن أبي حاتم في (علل الحديث) (ج ١ ص ٣١٣ ط السلفية بمصر) قال:
روى أحمد بن عثمان بن حكيم، عن حسن بن حسين، عن كادح بن جعفر، عن عبد الله بن لهيعة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن جابر عنه قال: لما قام علي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفتح خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لولا أن
يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في المسيح بن مريم لقلت فيك اليوم قولا
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (مقتل الحسين) (ص ٤٥ ط الغري)
قال:
أخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور فيما كتب إلي من همدان، أخبرنا محمود
ابن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن فاشادة، أخبرنا الطبراني، عن أحمد بن محمد القنطري عن حرب بن الحسين، عن يحيى بن يعلي، عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي والذي نفسي بيده، لولا أن يقول فيك طوائف من

أمتي: ما قالت النصارى في عيسى بن مريم، لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بأحد
من المسلمين إلا أخذ التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة.
ومنهم العلامة المذكور في (المناقب) (ص ٢٢٥ ط تبريز)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (مقتل الحسين).
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٢ ص ٤٤٩
ط القاهرة)
روى الحديث من طريق أحمد بن حنبل في (المسند) بعين ما تقدم عن
(مقتل الحسين).
وفي (ج ٤ ص ٢٩١، و ج ١ ص ٤٢٥ الطبع المذكور) قال:
وقد قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لولا أني أشفق أن تقول طوائف من
أمتي
فيك ما قالت النصارى في ابن مريم، لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بأحد من الناس
إلا أخذ والتراب من تحت قدميك للبركة.
ومنهم العلامة الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣١ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مقتل الحسين).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٣١ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد في المسند) والخوارزمي: عن علي بعين ما تقدم
عن (مقتل الحسين).
ومن طريق أحمد أيضا عن عبد الله بن مسعود.
وروى الحديث عن (المناقب) بسند آخر عن علي بعين ما تقدم عن (مقتل الحسين).
ثم زاد بعد قوله: يطلبون به البركة: ويستشفون به فقال المنافقون: لم يرض
محمد إلا أن يجعل ابن عمه مثلا لعيسى بن مريم، فأنزل الله تعالى: ولما ضرب ابن
مريم

مثلا إذا قومك منه يصدون، وقالوا، آلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون، إن هو (أي علي) إلا عبد أنعموا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل -.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٥٤ ط لاهور):
روى الحديث من طريق الديلمي في (فردوس الأخبار) عن علي بعين ما تقدم في مقتل الحسين)
القسم الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ ابن عبد البر الأندلسي في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدر آباد الدكن) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: تفترق فيك أمتي كما افترقت بنو إسرائيل في عيسى.
ومنهم العلامة برهان الدين الحلبي في (انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٢ ص ٢٠٨ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
القسم السادس
ما رواه القوم: منهم العلامة الآمرتسري الحنفي في (أرجح المطالب) (ص ٤٤٨ ط لاهور) قال:
عن علي، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتحت خيبر: لولا أن تقول فيك من أمتي: ما قالت النصارى في عيسى بن مريم، فقلت اليوم فيك مقالا لا تمر على ملأ من المسلمين إلا أخذوا تراب رجليك، وفضل طهورك يستشفون به، ولكن

تصيبك أن تكون مني وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، أنت تؤدي ديني، وتقاتل على سنتي، وأنت في الآخرة أقرب الناس مني، وإنك غدا على الحوض خليفتي، تذود عنه المنافقين، وأنت أول من يرد علي الحوض، وأنت أول من دخل الجنة من أمتي، حربك حربي، وسلمك سلمي، وسرك سري، وعلانيتك علانيتي، وسريرة صدرك سريرة صدري، وأنت باب علمي، وأن ولدك ولدي، ولحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، وإن الله عز وجل أمر لي، أن يبشرك إنك وعترتك في الجنة، وعدوك في النار، لا يرد على الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبه لك، قال علي: فخررت له سبحانه ساجدا، وحمدته على ما أنعم به علي من الاسلام، وقراءة القرآن - أخرجه الخوارزمي.

الباب التاسع والثلاثون

بعد المأتين

في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشر شيعة علي عليه السلام بشفاعته في يوم لا ينفع مال ولا بنون.

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)

روى عن علي عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي بشر شيعتك أنا الشفيع يوم القيامة وقتالا ينفع مال ولا بنون إلا شفاعتي.

الباب المتمم للأربعين
بعد المأتين
في أن عليا عليه السلام وذريته ومحبيهم هم السابقون
الأولون إلى الجنة.
رواه القوم: منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ٤٢ ط تبريز)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى أنس (تقدم منا نقله في ج ٤ ص ٢١٥) وفيه
منام أنس وقول الرسول: يا أنس ما حملك على أن تؤدي (لا تؤدي ظ) ما سمعت
مني في علي بن أبي طالب عليه السلام حتى أدركتك العقوبة إلى أن قال: إن عليا
وذريته
ومحبيهم السابقون الأولون إلى الجنة.
الباب الحادي والأربعون
بعد المأتين
في أن شيعة علي عليه السلام هم الفائزون
يوم القيامة.

ويشتمل على أحاديث
الحديث الأول
حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية).
(ص ١١٣ طبع بمبئي) قال:
روى عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي وشيعته هم الفائزون
يوم القيامة.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)
روى الحديث مرفوعا عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المناقب المرتضوية).
ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني في (انتهاء الأفهام) (ص ١٩
ط نول كشور)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المناقب المرتضوية)
الحديث الثاني
حديث آخر لابن عباس
روى عنه القوم:
منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب)
(ص ٥٨)
قال:

وعن أحمد بن محمد الفقيه الطبري، يرفعه إلى سلمان بن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين رضي الله عنه: يا علي لو اجتمعت
أهل الدنيا بأسرها على ولايتك لما خلق الله النار، ولكن أنت وشيعتك الفائزون يوم القيامة.

الحديث الثالث

حديث أم سلمة

روى عنها جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في (الفردوس) (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٠٤ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي
وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٩٨ ط بولاق)

روى الحديث من طريق الديلمي في (الفردوس) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦١ مخطوط)

روى الحديث من طريق الديلمي عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في (الفردوس).

ومنهم العلامة القندوزي في ينابيع المودة) (ص ١٨٠ و ٢٣٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من الديلمي في (الفردوس) نقلا عن (الكنوز)، بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

الحديث الرابع

حديث أنس بن مالك

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار)

روى بسند يرفعه إلى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
شيعة علي
هم الفائزون.

ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٨٨ ط بولاق)

روى الحديث من طريق الديلمي في (الفردوس) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٠ ط استانبول)

روى الحديث من طريق الديلمي نقلا عن (كنوز الحقائق) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني في (انتهاء الأفهام) (ص ٢٢٢ ط نول كشور).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ١٨٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار).

الحديث الخامس

حديث أبي سعيد الخدري

روى عنه القوم: منهم العلامة سبط ابن الجوزي في (التذكرة) (ص ٥٩ ط الغري) قال:
قال ابن الغطريف بالإسناد المتقدم، أخبرنا عمرو الكاغذي، أخبرنا أحمد
ابن يحيى الصوفي، أخبرنا يحيى بن الحسن بن الفرات، أخبرنا عبد الله عن أبي هارون
العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي بن
أبي طالب فقال:
هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة، اقتصرنا على هذه الأخبار، لئلا يخرج كتابنا
عما شرطنا وهو الاختصار:
ولو رمت إسهابا (١) أتى الفيض بالمسند
الحديث السادس
حديث دعبل بن علي
روى عنه القوم:
منهم علامة الأدب أبو الفرج الأصفهاني في (الأغاني) (ج ١٨ ص ٩٠
ط دار الفكر) قال:
أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار، ومحمد بن أحمد الحكيم، قال: حدثنا
أنس بن عبد الله النبهاني قال: حدثني علي بن المنذر قال: حدثني عبد الله بن سعيد
الأشقري قال: حدثني دعبل بن علي قال: لما هربت من الخليفة، بت ليلة بنيسابور
وحدي، وعزمت على أن أعمل قصيدة في عبد الله بن طاهر في تلك الليلة، فإني لفي
ذلك، إذ سمعت والباب مردود علي (السلام عليكم ورحمة الله انج يرحمك الله)
فاقشعر
بدني من ذلك، ونالني أمر عظيم، فقال لي: لا ترع عافاك الله فإني رجل من إخوانك

---

(١) أسهب أكثر الكلام

من الجن من ساكني اليمن، طرأ إلينا طاري من أهل العراق فأنشدنا قصيدتك:
مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفرا العرصات
فأحببت أن أسمعها منك، قال: فأنشدته إياها، فبكى حتى خر، ثم قال:
رحمك الله ألا أحدثك حديثا يزيد في نيتك، ويعينك على التمسك بمذهبك؟ قلت:
بلى قال: مكثت حينا أسمع بذكر جعفر بن محمد عليه السلام، فصرت إلى المدينة
فسمعته
يقول: حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: علي
وشيعته هم
الفائزون، ثم ودعني لينصرف فقلت له: يرحمك الله إن رأيت أن تخبرني باسمك
فافعل قال: أنا ظبيان بن عامر.

الباب الثاني والأربعون
بعد المأتين
في أن عليا عليه السلام وشيعته هم الصائرون
يوم القيامة في الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيد محمود الدركزيني الحنفي في (نزل السائرين) (على ما
في (مناهج الفاضلين) مخطوط)
روى عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي وشيعته هم
الصائرون
يوم القيامة في الجنة.

ومنهم العلامة صاحب (وسيلة المتعبدين) (على ما في (مناهج الفاضلين) مخطوط)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (نزل السائرين).

الباب الثالث والأربعون

بعد المأتين

في أن علي عليه السلام وشيعته تأتي يوم القيامة راضين مرضيين:

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (مخطوط) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة راضين مرضيين.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣١ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

وعن عبد الله بن أبي نجي أن عليا أتى يوم النظير بذهب وفضة فقال ابيضي واصفري وغري غيرى غري أهل الشام غدا إذا ظهروا عليك فشق قوله ذلك على الناس فذكر ذلك له فأذن في الناس فدخلوا عليه قال: إن خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي إنك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين يقدم عليك عدوك غضاب مقمحين ثم جمع يده إلى عنقه يريهم الاقماح - رواه الطبراني في (الأوسط)

ومنهم الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٢ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد)
ومنهم العلامة جمال الدين المصري في (لسان العرب) (ج ٢ ص ٥٦٦
ط دار الصادر في بيروت)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد) من قوله ستقدم الخ
ومنهم العلامة السيوطي في (الدر المنثور) (ج ٦ ص ٣٧٩ ط مصر) قال:
أخرج ابن عدي عن ابن عباس قال: لما نزلت: إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات أولئك هم خير البرية، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لعلي هو
أنت وشيعتك يوم
القيامة راضين مرضيين.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) (ص ١٠٥
ط الغري)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الدر المنثور) وزاد في آخر
الحديث: ويأتي أعداؤك غضابا مقمحين.
ومنهم العلامة الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ١٥٩ ط المحمدية بمصر)
روى الحديث من طريق جمال الدين الزرندي عن ابن عباس بعين ما تقدم
عن (الفصول المهمة).
ومنهم العلامة الهروي في (الأربعين) (ص ٢٧ مخطوط)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الدر المنثور) وزاد في آخر
الحديث: ويأتي أعداؤك مقمحين غضبى، فقال: يا رسول الله من عدوي؟ قال: من
تبرء منك.
ومنهم العلامة الآلوسي في (روح المعاني) (ج ٣٠ ص ٢٠٧ ط المنيرية بمصر)
(ج ١٩)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الدر المنثور).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني عن علي بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد)
من قوله: ستقدم الخ.
ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ٧١ ط العامرة بمصر)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الفصول المهمة).
وفي (ص ٧٣، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد) من
قوله: ستقدم الخ، إلا أنه ذكر بدل قوله وقدم عليك عدوك: ويقدم أعداؤك.

الباب الرابع والأربعون
بعد المأتين
في أن عليا عليه السلام وحزبه هم المفلحون

رواه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٨٨ ط لاهور) قال:
عن سلمان، قال: كلما اطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ضرب بين كتفي
علي (رض) وقال: هذا وحزبه المفلحون، أخرجه النظيري في (خصائص العلوي).

الباب الخامس والأربعون
بعد المأتين
في أن عليا عليه السلام وشيعته في الجنة
ويشتمل على أحاديث: الأول
حديث أم سلمة
روى عنها جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ١٠ ص ٢١
ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
روى عن أم سلمة قالت: كانت ليلتي وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندي فأتته
فاطمة
فسبقها علي فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت وأصحابك في الجنة
الحديث.
ومنهم العلامة الخرگوشي في (شرف النبي) (على ما في مناقب الكاشي ص ١٢٧)
قال:
روى عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندي، فقعدت إليه
فاطمة
ليلة ومعها علي فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه إليها فقال: ابشر يا علي
أنت وشيعتك
في الجنة

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦١ مخطوط)
روى الحديث من طريق الدارقطني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد)
إلا أنه ذكر بدل كلمة، فسبقها: فتبعها.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٣١ ط لاهور):
روى الحديث من طريق فخر الاسلام نجم الدين أبي بكر بن محمد بن الحسين السلاني
المرندي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (شرف النبي).
الثاني
حديث فاطمة عليها السلام
روى عنها جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق) (ج ١ ص ٤٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:
ثم أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا سهل بن عامر، حدثنا فضيل بن مرزوق عن أبي الحجاف عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن زينب، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لعلي: يا أبا الحسن أما أنك وشيعتك في الجنة.
ومنهم العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال) (ص ٣٢٣ ط القاهرة)
روى الحدي عن تليد بن سليمان عن أبي الحجاف بعين ما تقدم عن الموضح)
سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل قوله يا أبا الحسن: يا ابن أبي طالب.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال:

فاطمة عليها السلام قالت إن أبي صلى الله عليه وآله وسلم نظر إلى علي وقال: هذا وشيعته في الجنة.
الثالث حديث أبي هريرة
روى عنه القوم:
منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٧٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):
روى حديثا عن أبي هريرة (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٧٦) وفيه قول النبي لعلي: أنت معي وشيعتك في الجنة.
الرابع
حديث علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١٢ ص ٢٨٩ ط السعادة بمصر) قال:
حدثني الحسن بن أبي طالب، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا صالح بن أحمد بن يونس البزاز، حدثنا عصام بن الحكم العكبري، حدثنا جميع بن عمر البصري،
حدثنا سوار عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
أنت وشيعتك في الجنة.

وفي (ج ٤ ص ٣٢٩ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، قال: ثنا علي بن إسماعيل الصفار البغدادي قال: حدثني أبو عصمة عصام بن الحسن العكبري فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا سندا ومتنا.

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٦٧ ط تبريز)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٨
وفيه:
يا علي أنت وشيعتك في الجنة.

ومنهم العلامة المولى علي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣٩ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).

ومنهم العلامة السيد محمد البرزنجي في (الإشاعة في أشراط الساعة) (ص ٤١ ط مصر) قال:
روى الحديث من طريق ابن أبي عاصم في السنة، وابن شاهين، وابن بشران، والحاكم في الكنى، وخثيمة بن سليمان الطرابلسي في (فضايل الصحابة)، واللالكائي في (السنة) كلهم: عن علي كرم الله وجهه بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد)

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان الشافعي في (إسعاف الراغبين) (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٣١) قال:
وأخرج الدارقطني مرفوعا: يا أبا الحسن أما أنت وشيعتك في الجنة.

الباب السادس والأربعون
بعد المأتين
في أنه يضرب يوم القيامة لعلي عليه السلام قبة
من لؤلؤ بين قبتي نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وإبراهيم عليه السلام
وأنه حبيب بين خليلين
ويشتمل على حديثين
الأول
حديث سلمان الفارسي
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢١١
ط محمد أمين الخانجي بمصر):
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة
ضرب لي قبة حمراء عن يمين العرش وضرب لإبراهيم قبة من ياقوتة خضراء عن يسار العرش وضرب فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء فما ظنكم بحبيب بين خليلين أخرجه الحاكمي.

ومنهم الحافظ الخرگوشي والطبري في (كتابهما)
رويا الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٢٧ مخطوط)
أخبرنا القاضي بهاء الدين عبد الغفار بن عبد الحميد بن وهسودان الرباني
والريحاني بقرائتي عليه بها، قال: أنا الإمام ضياء الدين أبو حامد محمد بن الحسين بن محمد الفراوي الأصل إجازة (ح)، وأخبرني الإمام الدين يحيى بن الحسين الكرجي رحمه الله إجازة، قال: أنا رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني، قال: أنا زاهر بن طاهر الشحامي، أنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا الحسين بن يحيى الفارسي، ثنا أبو عبد الله
محمد بن سعيد بن محمد المروزي البورقي بنيشابور، ثنا الحسين بن يحيى الفارسي، ثنا داود بن سليمان، المعين بن حرين، عن سليمان التميمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة) إلا أنه عكس في موضع كلمتي حمراء وخضراء.
ومنهم العلامة المولى علي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع
بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن (الرياض النظرة)
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٤٥ مخطوط)
روى الحديث من طريق البيهقي في (فضائل الصحابة) عن سلمان بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦ و ٦٦٢ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الحاكمي عن سلمان بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة)

الثاني

حديث أبي خثيمة

رواه القوم منهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٣٣ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى سهل بن أبي خثيمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إذا كان يوم القيامة صف لي الله عز وجل عن يمين العرش قبة من ذهب حمراء وصف لأبي إبراهيم قبة من ذهب حمراء وصف لعلي فيما بينهما قبة من ذهب حمراء فما ظنك بحبيب بين خليلين، ورواه بطريق آخر مثله.

الباب السابع والأربعون

بعد المأتين

في أن قصر علي عليه السلام في الجنة بين قصر نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وقصر إبراهيم عليه السلام وأنه حبيب بين خليلين

ويشتمل على حديثين

الحديث الأول حديث حذيفة
رواه القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري الشافعي في (الرياض النضرة) (ج ٢
ص ٢١١ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم
خليلا وإن قصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلان وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم فيا له من حبيب بين خليلين أخرجه أبو الخير الحاكمي.
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٩٠ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا من طريق الحاكمي عن حذيفة بعين ما تقدم عنه في (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في
(نظم درر السمطين) (ص ١١٣ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني في
(فرائد السمطين) (نسخة جامعة طهران ص ٢٦) قال:
أخبرنا الشيخ عبد الحافظ بدران بقراءتي عليه بنابلس، والشيخ أبو عبد الله

محمد بن عمر بن محمد التجار، والإمام علم الدين أحمد بن عبد الرحمان المالكي السرحاحي إجازة، بروايتهم عن أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري
إذنا، بروايته عن أبي عبد الله بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة، ح وأخبرني الشيخ إمام الدين يحيى بن الحسين بن عبد الكريم الگرجي رحمه الله إجازة سنة إحدى وستين
وستمأة والشيخ الإمام العلامة أبو المفاخر محمد بن أبي القاسم محمود السديدي إجازة في
رجب سنة أربع وستين وستمأة، بروايتهما عن الإمام محيي الدين بن نبهان الأبهري إجازة،
قال: أنا الإمام أبو نصر عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الكريم القشيري، قال: أنبأ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، قال: أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع
الحافظ النيسابوري رحمه الله، قال: ثنا أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى الجامع المصاحفي، حدثني أبي ثنا أحمد بن الوجيه الجورجاني، ثنا أبو معقل يزيد بن معقل، عن عقبة بن موسى، عن سالم، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٤٥ مخطوط)
روى الحديث من طريق الحاكم في (تاريخه) والبيهقي في (فضائل الصحابة)
عن حذيفة بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة الحنفي الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦ وص ٦٦٢ ط لاهور)
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
الحديث الثاني
حديث أبي بكر

رواه القوم: منهم العلامة الشيخ أبو مدين شعيب بن عبد الله في (الروض الفائق) ص ٣٨٩)
قال أبو بكر: أنا لا أتقدم على رجل قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بين قصري
وقصر إبراهيم الخليل قصر علي بن أبي طالب.
الباب الثامن والأربعون
بعد المأتين
في أن شيعة علي عليه السلام يلبسون الحلي والحلل
ويركبون الخيل البلق عند دخول الجنة
وينادي مناد هؤلاء شيعة علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الخطيب الخوارزمي في (مقتل الحسين) (ص ٤٠) قال:
ذكر محمد بن أحمد بن شاذان هذا، أخبرني أحمد بن الفضل الأهوازي،
أخبرني بكر بن أحمد، عن محمد بن علي، عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام، عن أبيها
وعمها الحسن بن علي عليهما السلام، قالا: أخبرنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل أسفلها

خيل بلق وأوسطها حور العين وفي أعلاها الرضوان فقلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إذا أمر الله الخليقة بالدخول إلى الجنة يؤتى بشيعة علي حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي صبروا في الدنيا على الذي فحسبوا اليوم.

ومنهم العلامة المذكور في (المناقب) (ص ٤٣ ط تبريز) قال:

ذكر محمد بن أحمد بن شاذان هذا، حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب، عن علي بن محمد بن عنبة بن رويدة، عن بكر بن أحمد، وحدثني أحمد بن محمد بن الجراح قال: حدثني أحمد بن الفضل الأهوازي، حدثنا بكر بن أحمد، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن فاطمة بنت الحسين، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في (مقتل الحسين) سندا ومتنا.

الباب التاسع والأربعون
بعد المأتين
في أن الله عمودا يضئ لأهل الجنة
كالشمس لأهل الدنيا لا يناله
إلا علي عليه السلام ومحبوه

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٠ مخطوط) قال:
وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أقبلت ذات يوم قاصدا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: يا أبا سعيد، فقلت: لبيك يا رسول الله، قال:
إن الله عمودا تحت العرش يضئ لأهل الجنة كما تضئ الشمس لأهل الدنيا لا يناله إلا علي ومحبوه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (مفتاح النجا).

الباب المتمم للخمسين
بعد المأتين
في نهي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الاستخفاف
بشيعة علي عليه السلام

رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال:
علي عليه السلام رفعه: لا تستخفوا بشيعة علي فإن الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني الهندي في (انتهاء الأفهام)
(ص ٢٠ ط لكهنو)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
الباب الحادي والخمسون
بعد المأتين
في أنه ليس لمحب علي عليه السلام) حصرة عند موته
ولا وحشة في قبره ولا فزع يوم القيامة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٤ ص ١٠٢ ط القاهرة) قال:
حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقي، حدثنا أبو ذر البعلبكي، حدثنا علبك، حدثنا أحمد بن محمد الهاشمي، حدثنا مروان بن محمد، أخبرنا خلف الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن أمه، عن جدته، عن عائشة قالت:
سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي: وحسبك ما لمحبك حسرة عند موته، ولا وحشة في
قبره، ولا فزع يوم القيامة).
ومنهم العلامة السيوطي في (ذيل اللئالي) (ص ٦٤ ط لكهنو)
روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ١٢٧ طبع بمبئي)
روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) إلا أنه ذكر بدل
كلمة ما لمحبك: أن ليس لمحبك.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٦٠
مخطوط): روى الحديث من طريق الخطيب عن عائشة بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد)
سندا ومتنا.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)
روى الحديث عن مسروق عن عايشة بعين ما تقدم عن (المناقب المرتضوية).

الباب الثاني والخمسون

بعد المأتين

في أن الملائكة يستغفرون لعلي عليه السلام وشيعته

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ١١٦، ط بمبئي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: حدثني جبرئيل عن الله عز وجل إن الله تعالى
يحب

عليا ما لا يحب الملائكة ولا النبيين ولا المرسلين، وما من تسبيحة يسبح الله إلا ويخلق الله منه ملكا يستغفر لمحبه وشيعته إلى يوم القيامة، عن أنس.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (المناقب المرتضوية) إلا أنه أسقط قوله: ولا النبيين ولا المرسلين.

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ١١٥ طبع بمبئي) قال:

روى عن جابر قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: والذي بعثني بالحق نبيا إن الملائكة تستغفرون بعلي

وتشفق عليه وشيعته أشفق من الوالدين على ولده.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (المناقب المرتضوية) إلا أنه ذكر بدل قوله: تستغفرون بعلي: تستغفر لعلي.

القسم الثالث

ما رواه القوم

منهم الحافظ ابن عساكر الشافعي في (تاريخه) (على ما في تهذيبه ج ٦ ص ٦٧ ط الترقي بدمشق) قال:

وقال (أي الراوي المتقدم ذكره): حدثنا جابر بن عبد الله، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته وهو يقول: من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا

قال: قلت: يا رسول الله وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، قال: إنما احتجز بذلك من سفك دمه وأن يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال: إن الله علمني أسماء أمتي كلها كما علم آدم الأسماء كلها ومثل لي أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته.

القسم الرابع

ما رواه القوم:

منهم العلامة المولوي محمد الهندي في (انتهاء الأفهام) (ص ٢٠ ط نول كشور)

روى نقلا عن (مودة القربى) عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يخلق الله ملكا يستغفر لمحبه وشيعته.

الباب الثالث والخمسون

بعد المأتين

في أن عليا عليه السلام وشيعته يردون على الحوض مبيضة وجوههم.

ويشتمل على أقسام:

القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٩٦
ط الميمنية بمصر)
روى من طريق الديلمي أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. يا علي أنت
وشيعتك
تردون على الحوض رواه مرويين مبيضة وجوههم، وأن أعدائكم يردون على
الحوض ظمأ مقمحين.
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ١٠١ ط بمبئي)
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (الصواعق المحرقة).
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ٢٠٣ ط بولاق)
روى من طريق الديلمي أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي أنت
وشيعتك تردون
على الحوض رواء.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٢)
روى الحديث من طريق الديلمي نقلا عن (كنوز) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في (المناقب) (ص ١٧٨ ط تبريز) قال:
وأخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي
فيما كتب إلي من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني

إجازة، عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري رضي الله عنه وأرضاه
في داره بإصبهان في سكة الخور، أخبرني الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه بن فورك الإصبهاني، حدثني أحمد بن محمد بن السري، حدثني المنذر ابن محمد بن المنذر، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعد عن أبيه عن إسماعيل بن زياد البزار عن إبراهيم بن مهاجر، حدثني يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب علي عليه السلام قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنا
مسنده إلى صدري فقال: أي علي ألم تسمع قول الله تعالى: إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية، أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض إذا جاءت الأمم للحساب تدعون غرا محجلين.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٢٧٠، ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الطبراني في (الكبير) عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (الصواعق).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٣٠ ط لاهور):
روى الحديث من طريق الطبراني في (المعجم الكبير) في مسانيد أبي رافع إبراهيم بعين ما تقدم عن (الصواعق)
القسم الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيوطي في (الدر المنثور) (ج ٦ ص ٣٧٩ ط مصر) قال:
أخرج ابن مردويه عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت وشيعتك موعدي
وموعدكم الحوض.

الباب الرابع والخمسون
بعد المأتين
في أن شيعة علي عليه السلام حرس الأرض
كما أن الملائكة حرس السماء
رواه القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال:
روى جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: إن في
السماء حرسا وهم الملائكة وفي الأرض حرسا وهم شيعتك يا علي.
الباب الخامس والخمسون
بعد المأتين
في أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن الأمة ستغدر بعلي عليه السلام بعده.
والأحاديث الدالة عليه على أقسام:

القسم الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ البخاري في (التاريخ الكبير) (ج ١ قسم ٢ ص ١٧٤
ط حيدر آباد الدكن)
روى عن حبيب بن ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال: قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم
لعلي: إن الأمة ستغدر بك، ولا يتابع عليه.
ومنهم الحافظ الدولابي في (الكنى والأسماء) (ج ١ ص ١٠٤ ط
حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا يحيى بن غيلان عن أبي عوانة عن إسماعيل بن سالم: وحدثنا فهر ابن عوف،
قال: ثنا أبو عوانة، عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس إبراهيم بن
أبي حديد الأودي أن علي بن أبي طالب قال: عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم:
إن الأمة
ستغدر بي من بعده.
ومنهم الحاكم في (المستدرك) (ج ٣ ط ١٤٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا
عمرو بن عون، ثنا هشيم (هثيم ح ل)، عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي
عن علي رضي الله عنه، قال: إن مما عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الأمة
ستغدر بي بعده، هذا حديث صحيح الإسناد.
ومنهم الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١١ ص ٢١٦ ط السعادة بمصر)
قال:
أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا عمر بن
الوليد بن أبان الكرابيسي، حدثنا القاسم بن عيسى الواسطي، حدثنا هشيم، عن

إسماعيل بن سالم، عن أبي إدريس، عن علي. قال: مما عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

أن الأمة ستغدر بك من بعدي.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٦٦ ط القاهرة) قال:

قال أبو بكر: وحدثنا علي بن جرير الطائي قال: حدثنا ابن فضل عن الأحلج عن حبيب بن ثعلبة بن يزيد قال: سمعت عليا يقول: أما ورب السماء والأرض ثلاثا، إنه لعهد النبي الأمي إلي لتغدرن بك الأمة من بعدي.

ومنهم العلامة الحافظ الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن (المستدرك) بعين ما مر بتلخيص سند وقال: صحيح.

ومنهم الحافظ المذكور في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ١٧٢ ط القاهرة) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: إن الأمة ستغدر بك.

ومنهم العلامة ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٦ ص ٢١٨ ط السعادة بمصر):

روى الحديث عن هيثم بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد)

وروى من طريق قطر بن خليفة، وعبد العزيز بن سيار عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحمامي، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: إنه لعهد النبي الأمي إلي أن الأمة ستغدر بك بعدي.

ومنهم العلامة السيوطي في (الخصايص) (ج ٢ ص ١٣٨)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).

ومنهم العلامة الشيخ ولي الدين الدهلوي في (إزالة الخفاء) (ج ١ ص ١٢٥):

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).

ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبد العال الكركي في (نفحات اللاهوت) (ص ٨٥ ط الغري).

قال: وعن ابن المغازلي الشافعي أنه روى في (المناقب) بإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب: إن الأمة تغدر بك بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر الفتني الحنفي الهندي في (مجمع بحار الأنوار) (ج ٢ ص ٤٤٣ ط حيدر آباد):

أشار إلى الحديث بقوله: قال علي عهد إلي النبي الأمي.

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٤٢ طبع حيدر آباد الدكن) قال:

عن حيان الأسدي، سمعت عليا يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الأمة ستغدر بك بعدي وأنت تعيش على ملتي، وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني، ومن أبغضك أبغضني، وإن هذه ستخضب من هذا، يعني لحية من رأسه، صحيح.

ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٤٢ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.

ومنهم العلامة المولى علي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (المستدرك) إلا أنه زاد في أول الحديث: عهد معهود.

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٨٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق الدارقطني في الإفراد والحاكم عن علي بعين ما تقدم عن (المستدرك).

القسم الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ١٠٦ ط تبريز) قال
أخبرنا الشيخ الإمام شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب إلي من همدان، أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد بإصبهان فيما أذن لي في الرواية عنه، حدثنا الشيخ الأريب أبو يعلي عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني سنة ٤٨٣، أخبرنا الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني، وقال: أبو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي، وأخبرنا بهذا الحديث عاليا، الإمام الحافظ إبراهيم بن سليمان الأصفهاني في كتابه إلي من أصفهان سنة ٤٨٨ عن الحافظ أبي بكر بن أحمد بن موسى بن مردويه، حدثنا محمد بن علي ابن رحيم، حدثنا أحمد بن حازم أخبرنا شهاب الدين بن عباد، حدثني جعفر بن سليمان عن أبي هارون عن أبي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام ما يلقى
من بعده قال: فبكى علي عليه السلام، وقال: أسألك بحق قرابتي منك وبحق صحبتي إلا دعوت الله لي أن يقبضني إليه قال: يا علي أنا ادعوا لله لك لأجل مؤجل قال: فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما أقاتل القوم؟ قال: على الإحداث في الدين.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٣٤ ط اسلامبول)
روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (المناقب).

القسم الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٤٠ طبع حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا سهل بن المتوكل، ثنا أحمد بن يونس، ثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان التيمي عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي، أما إنك ستلقى بعدي جهدا قال:
في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال: أنبأني ناصر الدين عمر بن عبد الله المنعم القواس، عن أبي القاسم بن محمد
ابن أبي الفضل الأنصاري إجازة قال: أنا محمد بن الفضل الفراوسي وزاهر بن طاهر بن أبي عبد الرحمان المستملي إجازة قالا: أنا الحافظ الإمام أبو بكر الصديق بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة الذهبي في (تخليص المستدرك) (ج ٣ ص ١٤٠
ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند والمتن.

القسم الخامس
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٢ ط اسلامبول)
روى من طريق أبي بعلي الموصلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إنك
ستبلى بعدي فلا تقاتلن.
الباب السادس والخمسون
بعد المأتين
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بقتل من خالف
عليا عليه السلام على الخلافة وحكم بكفر
من شك فيه.
ويشتمل على قسمين:
القسم الأول
ما رواه القوم:
منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب)
(ص ٤٤ مخطوط)

ورواه الأعمش، يرفعه إلى أبي ذر الغفاري رحمه الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
من نازع عليا في خلافة بعدي فهو كافر قد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر.

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الفقيه ابن المغازلي في (المناقب) (مخطوط)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى أبي ذر الغفاري (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٣٣)
وفيه قول النبي: من ناصب عليا الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر.

ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقايق) (ص ١٥٦ ط بولاق)

روى من طريق الديلمي، في الفردوس، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
من قاتل عليا على الخلافة فاقتلوه كائنا من كان.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الديلمي، بعين ما تقدم عن (كنوز الحقايق) (١).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي ذر الغفاري بعين ما تقدم عن (كنوز الحقايق).

---

(١) قال العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)
روى عن جابر قال ما شك في علي إلا كافر: أقول: وقد تقدم منا أحاديث كثيرة في (ج ٤ ص ٢٥٤، إلى ص ٢٥٦) تدل على كفر من شك في كون علي (ع) خير البشر فراجع.

الباب السابع والخمسون
بعد المأتين
في أن أفضل البرية عند الله من نام
في قبره ولم يشك في علي عليه السلام
وذريته أنهم خير البرية.
رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)
أم هاني بنت أبي طالب رفعته: أفضل البرية عند الله من نام في قبره ولم يشك في علي عليه السلام
وذريته أنهم خير البرية.
الباب الثامن والخمسون
بعد المأتين في أنه يحشر الشاك في علي عليه السلام
وفي عنقه طرق من نار.

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو بكر الجوهري في (كتاب الزيادات) (مخطوط) قال:
يرفعه إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يحشر الشاك في علي من
قبره في عنقه طوق من نار فيه ثلاث مأة شعبة على كل شعبة شيطان يكلح وجهه ويتفل
في وجهه حتى يوقف موقف الحساب.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢٣٠ ط تبريز)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الزيادات) لكنه ذكر بدل
كلمة شعبة في الموضعين: شعلة، وبدل كلمة يكلح: يلطخ ثم قال: وفي رواية أخرى: يكلح.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (مناقبه) (ص ١٨ مخطوط)
نقل الحديث عن (كتاب الزيادات) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

الباب التاسع والخمسون
بعد المأتين
في أن من شك في علي عليه السلام كان
في النار وإن بالغ في عبادة الله

رواه القوم:
منهم العلامة محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ١١٤ طبع بمبئي) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي لو أن أحدا عبد الله حق عبادته ثم شك فيك
وأهل بيتك وهو أفضل الناس كان في النار - عن جابر رض -
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٣ ط اسلامبول)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (المناقب المرتضوية).

الباب المتمم للستين
بعد المأتين
في أن من قاتل عليا عليه السلام حق على الناس
جهادهم فمن لم يستطع بيده فبلسانه
ومنه يستطع بلسانه فبقلبه.

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في (نزول القرآن في أمير المؤمنين) (المخطوط)
بإسناده يرفعه إلى عون بن عبيد بن أبي رافع، عن أبيه عن جده قال:
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم إذ يوحى إليه وإذا حية في جانب البيت فكرهت
أن أقتلها وأوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية فإن كان شئ كان في دونه فاستيقظ إذ هو يتلو هذه الآية: إنما وليكم الله ورسوله، قال: الحمد لله فرآني إلى جانبه، فقال: ما اضطجعت ههنا. قلت: لمكان هذه الحية. قال: قم إليها فاقتلها،

فقتلتها، ثم أخذ بيدي فقال: يا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا حق على الناس جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطعه بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك، وقد قال الله تعالى: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك.

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٤
ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث عن طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (نزول القرآن)
إلى قوله: وراء ذلك.

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد) من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا رافع الخ.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
(أرجح المطالب) (ص ٦٠٠ ط لاهور)

عن أبي رافع، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: يا أبا رافع كيف أنت، وقوم يقاتلون
عليا، وهو على الحق، وهم على الباطل، يكون حق في الله جهادهم، فمن
لم يستطع جهادهم بيده، فيجاهدهم بلسانه فمن لم يستطع بلسانه، فيجاهدهم بقلبه،
ليس وراء ذلك شئ، قال: ادع لي إن أدركتهم أن يعينني ويقويني على قتالهم
فلما بايع الناس علي بن أبي طالب، وخالفه معاوية، قلت: هؤلاء القوم الذين
قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فباع أرضه بخيبر، فخرج مع علي بجميع أهله وولده،
وكان معه حتى استشهد علي فرجع إلى المدينة مع الحسن عليه السلام - أخرجه ابن مردويه.

الباب الحادي والستون
بعد المأتين
في أن أول ثلمة ثلم في الاسلام
مخالفة علي عليه السلام
رواه القوم:
منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية)
(ص ١١٥، ط بمبئي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أول ثلمة في الاسلام مخالفة علي - عن جابر.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (المناقب المرتضوية).
الباب الثاني والستون
بعد المأتين في أن من خرج على علي عليه السلام فهو كافر.

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) قال:
عايشة، رفعته إن الله قد عهد إلي أن من خرج على علي فهو كافر في النار الخ.
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية) (١١٧ طبع بمبئي)
روى الحديث عن عائشة، بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
الباب الثالث والستون
بعد المأتين
في أخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشهادة علي عليه السلام.
ويشتمل على حديثين:
الأول حديث ابن عباس
روى عنه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٣٤ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب، أنبأنا أبو الخير المبارك بن

الحسين بن أحمد الغشال المقري الشافعي، حدثنا أبو محمد الخلال، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين النحاس بالكوفة، حدثنا علي بن العباس البجلي، حدثنا
عبد العزيز بن منيب المروزي، حدثنا إسحاق يعني ابن عبد الملك بن كيسان، حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال علي يعني للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنك قلت لي
يوم أحد حين أخرت عني الشهادة واستشهد من استشهد إن
الشهادة من ورائك فكيف خبرك إذا خضبت هذه من هذه بدم وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه فقال علي يا رسول الله أما إذ تثبت لي ما أثبت فليس ذلك من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشري والكرامة. -
ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٨
ط مكتبة القدسي في القاهرة)
روى الحديث من طريق الطبراني، عن أين عباس بعين ما تقدم عن
(أسد الغابة) إلا أنه ذكر بدل قوله: أن تثبت لي ما أثبت: إذ بينت لي ما بينت.
الحديث الثاني
حديث علي عليه السلام
روى عنه القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٢ ص ٤٦٢
ط مصر)
روى الحديث عن كثير من المحدثين عن علي عليه السلام في حديث قال: قلت: يا رسول الله
إنك كنت وعدتني الشهادة فاسأل الله أن يعجلها لي بين يديك قال: فمن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين أما إني وعدتك الشهادة وستشهد تضرب على هذه

فتخضب هذه فكيف صبرك إذا قلت: يا رسول الله ليس ذا بموطن صبر هذا موطن شكر، الحديث.

الباب الرابع والستون

بعد المأتين

في أن عليا عليه السلام يقتل على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ويشتمل على حديثين:

الحديث الأول

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

وعن أبي رافع إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي قبل موته: تبرئ ذمتي وتقتل على سنتي رواه البزار.

ومنهم الشيخ علاء الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش (المسند) ج ٥ ص ٦٢ ط الميمنية بمصر)

عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن جده إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي:

أنت تقتل علي سنتي.

ومنهم العلامة المناوي المتوفى سنة ١٣٠١ في (كنوز الحقائق) (ص ٤٨ ط بولاق بمصر)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أنت يا علي تقتل على سنتي) -.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٢ و ٢٠٣ ط اسلامبول)
قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت تقتل على سنتي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٤٣ ط لاهور)
روى الحديث نقلا عن (منتخب كنز العمال) عن أبي رافع بعين ما تقدم عنه
بلا واسطة.
الحديث الثاني
رواه القوم:
منهم العلامة المحدث البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٨٦ مخطوط) قال:
وأخرج الدارقطني في الإفراد، والحاكم، والخطيب، عن علي كرم الله
وجهه إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: إن الأمة ستغدر بك من بعدي
وأنت تعيش على
ملتي وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني، وإن هذا سيخضب
من هذا يعني لحيته من رأسه.
الباب الخامس والستون
بعد المأتين

في أن قاتل علي عليه السلام
أشقى الأولين والآخرين
والأحاديث الدالة عليه على قسمين:
القسم الأول
ويشتمل على أحاديث:
الحديث الأول
حديث جابر بن سمرة
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١ ص ١٣٥ طبع القاهرة) قال:
أخبرنا علي بن القاسم البصري، قال: نبأنا علي بن إسحاق المادرائي قال: أنبأنا الصغاني محمد بن إسحاق، قال: نبأنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدثنا أبو عبد الله المحلي، عن سماك عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي:
من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة قال: فمن أشقى الآخرين؟ فقال: الله ورسوله أعلم قال صلى الله عليه وآله وسلم: قاتلك -.
ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٢٥ ط القاهرة) روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عنه في (تاريخ بغداد) سندا ومتنا -.

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٦
ط مكتبة القدسي في القاهرة)
وعن جابر يعني ابن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: من أشقى ثمود؟
قال: من عقر الناقة قال: فمن أشقى هذه الأمة؟ قال: الله أعلم قال: قاتلك رواه الطبراني.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (فتح الباري) (ج ٧ ص ٦٠ ط مصر)
روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٨٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).
الحديث الثاني
حديث عمار بن ياسر
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في (تفسير القرآن) (المطبوع بهامش فتح البيان ج ١٠ ص ٢٣٦ طبع الميرية ببولاق مصر) قال:
وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو زرعة، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن محمد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي، عن
محمد بن خثيم بن يزيد، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: ألا
أحدثك بأشقى الناس؟ قال: بلى قال: رجلان، أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذا، يعني قرنه حتى تبتل منه هذه يعني لحيته.
ومنهم الحافظ السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٧٣ ط السعادة بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم، بسند صحيح عن عمار بن ياسر، بعين ما تقدم عن (تفسير ابن كثير) من قوله صلى الله عليه وآله وسلم أشقى الناس رجلان، الخ ثم قال:
وقد ورد ذلك من حديث علي، وصهيب، وجابر بن سمرة، وغيرهم:
ومنهم الحافظ المذكور في (الجامع الصغير) (ج ١ ص ٣٨٤ حديث ٢٨٥٠)
روى الحديث من طريق الطبراني في (الكبير) عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (تفسير ابن كثير)
ومنهم الحافظ المذكور في (الخصائص الكبرى) (ج ٢ ص ١٢٤ طبع حيدر آباد الدكن)
روى الحديث فيه أيضا من طريق الحاكم، وأبي نعيم، ثم قال: وورد مثله من حديث جابر بن سمرة، وصهيب، أخرجهما أبو نعيم.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق أحمد والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء) ثم قال: وقد ورد ذلك من حديث علي، وصهيب، وجابر ابن سمرة، وغيرهم.
ومنهم العلامة حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٨ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث مرسلا بعين ما مر في (تفسير ابن كثير).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٨٦ مخطوط) روى الحديث من طريق أحمد، والحاكم، بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء)
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد، والحاكم، بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء)
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٨ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد، والحاكم، بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء)

ثم قال:
وقد ورد ذلك من حديث علي، وصهيب، وجابر بن سمرة، وغيرهم.
وفي (ص ١٨٣، الطبع المذكور عن الجامع) قال:
ألا أحدثكم بأشقى الناس؟ رجلين: أحمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه حتى يبل منها هذه، للطبراني في الكبير، والحاكم عن عمار بن ياسر.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في (اتحاف ذوي النجابة) (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبي بمصر)
روى الحديث من طريق أحمد والحاكم بسند صحيح عن عمار بعين ما تقدم عن (تفسير ابن كثير) ثم قال وقد ورد هذا من حديث علي، وصهيب، وجابر بن سمرة وغيرهم.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٧) قال:
وقد روى من طرق عديدة منها صحيح وحسن أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي:
أشقى الناس رجلان: الذي عقر الناقة، والذي يضربك على هذه وأشار إلى يافوخه حتى تبتل منه هذه وأشار إلى لحيته.
الحديث الثالث حديث عبد الله بن عمر
روى عنه القوم:
منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٧ ص ١٤

ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أشقى الناس
ثلاثة: عاقر ناقة ثمود، وابن آدم الذي قتل أخاه، ما سفك على الأرض من دم إلا لحقه منه، لأنه أول من سن القتل، قلت: سقط من الأصل الثالث، والظاهر أنه قاتل علي رضي الله عنه.

الحديث الرابع

حديث عبيد الله

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد في (طبقات الكبرى) (ج ٣ ص ٣٥ ط دار الصادر بمصر) قال:

قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا موسى بن عبيدة، عن أبي بكر
ابن عبيد الله بن أنس أو أيوب بن خالد أو كليهما، أخبرنا عبيد الله، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لعلي: يا علي من أشقى الأولين والآخرين؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال:
أشقى الأولين عاقر الناقة، وأشقى الآخرين الذي يطعنك يا علي، وأشار إلى حيث يطعن.

ومنهم العلامة عبد الله بن قتيبة الدينوري في (الإمامة والسياسة) (ج ١ ص ١٦٢ طبع القاهرة بمطبعة مصطفى الحلبي) قال:

روى عن النبي عليه الصلاة والسلام، أنه قال: يا علي أتدري من أشقى
الأولين والآخرين، قال: الله ورسوله أعلم، قال: أشقى الأولى عاقر الناقة، وأشقى الآخرين الذي يطعنك، وأشار إلى حيث طعن.

الحديث الخامس

حديث صهيب عن علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٣٤
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

وأنبأنا أبو المنصور بن أبي الحسن، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى،
أنبأنا سويد بن سعيد، حدثنا راشد بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد
عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، قال: قال علي: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: من
أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة، قال: صدقت قال: فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا علم
لي يا
رسول الله، قال: الذي يضربك على هذا، وأشار بيده إلى يافوخه، وكان يقول
وددت أنه قد انبعث أشقاكم، فتخضب هذه من هذه، يعني لحيته من دم رأسه.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٢ ص ٥٩٠
ط القاهرة) قال: وروى المحدثون، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال لعلي عليه
السلام: أتدري من أشقى
الأولين؟ قال: نعم عاقر ناقة صالح، قال: أفتدري من أشقى الآخرين؟ قال:
الله ورسوله أعلم، قال: من يضربك على هذه حتى تخضب هذه.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ١١٦ ط مكتبة
القدسي بمصر)

روى الحديث، من طريق أبي حاتم، عن صهيب، بعين ما تقدم عن (أسد الغابة)
إلا أنه ذكر بدل قوله: لا علم لي: الله ورسوله أعلم، وذكر بدل قوله، كان يقول:

وددت الخ.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٤٧)
روى الحديث من طريق أبي حاتم، والملا في سيرته، عن صهيب، بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).
ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
روى الحديث من طريق الطبراني، وأبي يعلي برجال ثقات، عن صهيب بعين ما تقدم عن (أسد الغابة) إلا أنه زاد في آخره قوله: ووضع يده على مقدم رأسه.
ومنهم العلامة المير حسين الميبدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ٢٠٢ المخطوط)
روى الحديث من طريق الحافظ إسماعيل، عن صهيب، بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) إلى قوله فكان علي. ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق الطبراني، وأبي يعلي، بعين ما تقدم عن (أسد الغابة) وزاد في آخر الحديث: ووضع يده على مقدم رأسه ثم قال: رجاله ثقات إذا واحدا منهم فإنه موثق.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٨٦ مخطوط):
روى الحديث من طريق أبي يعلي، بسند رجال ثقات، بعين ما تقدم عن (مجموع الزوائد).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٣ ط اسلامبول)
روى الحديث، من طريق الطبراني، وأبي يعلي، بسند رجال ثقات، بعين ما تقدم

عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ٩٨ ط مصر)
روى الحديث من طريق أبي حاتم عن صهيب بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
الحديث السادس
حديث ضحاك بن مزاحم عن علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (كتاب الفضائل) (مخطوط) قال:
حدثنا وكيع، قال: حدثني قتيبة بن قدامة الدواسي، عن أبيه عن الضحاك
ابن مزاحم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أتدري من شر
الأولين؟ وقال وكيع
عن الضحاك عن علي قال: قال لي رسول الله: يا علي أندري من أشقى الأولين؟ قلت:
الله ورسوله أعلم، قال: عاقر الناقة، قال: أتدري من أشقى الآخرين؟ قلت: الله
ورسوله أعلم، قال: قاتلك.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ١١٥ ط مكتبة
القدسي بمصر)
عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أتدري
من أشقى الأولين؟
قلت: الله ورسوله أعلم، قال: عاقر الناقة، قال: أتدري من أشقى الآخرين؟ قلت:
الله ورسوله أعلم، قال: قاتلك أخرجه أخرجه أحمد في المناقب وخرجه ابن الضحاك
في
أشقى الآخرين الذي يضربك على هذه فتبل منها هذه وأخذ بلحيته.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٤٧ ط محمد أمين
الخانجي بمصر):

ذكر فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى)
ومنهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في (الكاف الشاف) المطبوع
بآخر الكشاف (ص ٦٥ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فضايل أحمد)
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٨٦ مخطوط) قال:
أخبرني الإمام مجد الدين أبو الحسن بن يحيى بن الحسين إجازة إن لم يكن
سماعا، أنا أبو الحسن بن محمد بن علي المقري إجازة، أنا جدي لأمي أبو العباس
محمد بن أبي العباس العصارى المعروف بعباسة سماعا عليه، قال أبو سعيد محمد بن
سعيد
الفرح زادي، قال: ثنا الأستاد أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: ثنا محمد
ابن عبد الله بن حمدون. أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا
وكيع بن الجراح، ثنا قتيبة أبو عثمان، عن الضحاك بن مزاحم، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) إلى قوله: قاتلك.
ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن عيسى الدميري في (الحياة الحيوان)
(ج ١ ص ٥٧ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) من طريق الضحاك.
ومنهم الشيخ علاء الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع
بهامش المسند ج ٥ ص ٦٠ ط الميمنية بمصر) قال:
عن علي، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي من أشقى الأولين؟
قلت:
عاقر الناقة قال: صدقت، قال: فمن أشقى الآخرين، قلت: لا أدري، قال: الذي
يضربك على هذه كما عقر الناقة أشقى بني فلان من ثمود.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٢٠ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) وابن الضحاك بعين ما تقدم عن

ذخائر العقبى) من طريق ابن الضحاك ثم قال: وعن صهيب نحوه أخرجه أبو حاتم وزاد: فكان علي يقول: والله وددت أن يضربني أشقى الناس.
ومنهم العلامة النبهاني في (الأنوار المحمدية) (ص ٤٨٥ ط الأدبية في بيروت)
روى الحديث نقلا عن أحمد من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أتدري من أشقى الآخرين
إلى آخره، بعين ما تقدم عنه في (الفضائل)،
الحديث السابع
حديث أبي سنان الدؤلي عن علي عليه السلام
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١١٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القاري، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا
عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، أخبرني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، إن أبا سنان الدؤلي حدثه، أنه عاد عليا رضي الله عنه في شكوى له أشكاها، قال: فقلت له: لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه، فقال: لكني والله ما تخوفت على نفسي منه، لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الصادق المصدق يقول: إنك ستضرب ضربة ها هنا وضربة ها هنا، وأشار إلى صدغيه، فيسيل دمها حتى تختضب لحيتك، ويكون صاحبها أشقاها، كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود، هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.
ومنهم الحافظ عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٣٣

ط مصر سنة ١٢٨٥)
أنبأنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتمي، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر
ابن يوسف الأرموي أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأمون، أنبأنا علي بن
عمر الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن زاهر
ابن يحيى الرازي بالبصرة، حدثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي، حدثنا
عبد الله بن زاهر بن يحيى، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان
الدؤلي، عن علي، قال: حدثني الصادق المصدق صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا
تموت حتى
تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه، وأومأ إلى لحيته، وهامته، ويقتلك أشقاها كما
عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أنا إبراهيم بن إسماعيل الفارسي، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن (المستدرك) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري في
(نهاية الإرب) (ج ٥ ص ١٩٣ و ج ١٨ ص ٣٣٩ طبع القاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (يا علي أشقاها الذي يخضب هذه من هذه)
وأشار إلى
لحية علي ورأسه -.
ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك
ج ٣ ص ١١٣ ط حيدر آباد).
روى الحديث، بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم جمال الدين الزرندي في نظر (درر السمطين) (ص ١٣٦
ط مطبعة القضاء)
روى الحديث، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان، بعين ما تقدم عن (المستدرك).

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث، من طريق الطبراني، عن أبي سنان الدؤلي، بعين ما تقدم عن (المستدرك) ثم قال:

وعن أبي سنان يزيد بن مرة الدؤلي، قال: مرض علي بن أبي طالب مرضا شديدا، حتى أدنف وخفنا عليه، ثم أنه برأ ونقه فقلنا هنيئا لك يا أبا الحسن الحمد لله الذي عافاك قد كنا تخوفنا عليك، قال: لكني لم أخف على نفسي، أخبرني الصادق المصدق صلى الله عليه وآله وسلم: إني لا أموت حتى أضرب على هذه، وأشار إلى مقدم رأسه الأيسر، فتخضب هذه منها بدم، وأخذ بلحيته، وقال: يقتلك أشقى هذه الأمة، كما عقر ناقة الله أشقى بني ثمود، قال: فنسبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى لحده الدنيا دون يموت رواه أبو يعلى.

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) (ص ١١٣ ط الغري)

روى الحديث من طريق الخوارزمي، في (المناقب) عن أبي الأسود (١) بعين ما تقدم عن (المستدرك).

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (ص ٨٦ مخطوط) قال:

وأخرج الدارقطني، في الإفراد عنه كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه، فتخضب هذه، ويقتلك أشقاها، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان.

---

(١) هكذا في نسخة الفصول المهمة وكذلك في نسخة نور الأبصار الذي يأتي نقل الحديث عنه وهو غلط والصحيح أبي سنان بقرينة سائر الكتب المعتبرة المصححة.

ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ٩٨ ط العامرة بمصر)
روى الحديث عن أبي الأسود الدؤلي بعين ما تقدم عن (المستدرك).
الحديث الثامن
ما روي مرسلا
رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في (البدء والتاريخ) (ج ٥ ص ٦١ ط الخانجي بمصر):
ومنها: قوله بعلي عليه السلام: ألا أخبرك بأشقى الناس؟ قال: نعم، قال: عاقر ثمود، والذي يخضب هذه من هذه، ووضع يده على هامته ولحيته، فضربه ابن ملجم على رأسه حين قتله -.
ومنهم العلامة الخركوشي النيسابوري في (شرف النبي) (على ما في مناقب الكاشي ص ١٢٦) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أشقى الناس عاقر الناقة والذي يخضب مشيرا إلى علي
ابن أبي طالب هذه يعني الذي يضربك على رأسك فيخضب لحيتك من دم رأسك.
ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين النويري في (نهاية الإرب)
(ج ٢ ص ١٩٠ ط القاهرة) قال:
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابن عمه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: يا علي أشقى
الأولين عاقر ناقة صالح وأشقى الأولين والآخرين قاتلك إلى أن قال: وفي ذلك يقول الشاعر.
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في (السيرة) النبوية) (المطبوع

بهامش السيرة الحلبية) (ج ٣ ص ١٨٩ ط مصر) قال:
وأخبر (أي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، كما رواه
الإمام أحمد، والطبراني، وأن أشقى هذه الأمة الذي يخضب هذه، يعني لحية علي من هذه، يعني رأسه، يشير إلى أنه يضرب على رأسه ضربة يسيل منها دمه حتى يبل لحيته.
ومنهم السيد أحمد البرزنجي في (مقاصد الطالب) (ص ١١ گلزار حسني بمبئي) قال:
وفي حديث أن أشقى الأولين: عاقر الناقة وأشقى الآخرين: قاتل علي عليه السلام
ومنهم العلامة ابن حجر في (الإصابة) (ج ٣ ص ٩٩) قال:
عبد الرحمن بن ملجم هو أشقى هذه الأمة بالنص الثابت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:
يقتل علي بن أبي طالب، فقتله أولاد علي وذلك في شهر رمضان.
القسم الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن هشام في السيرة النبوية) (ج ١ ص ٥٩٩ ط مصطفى الحلبي بمصر) قال:
قال ابن إسحاق: فحدثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم أبي يزيد، عن عمار بن ياسر، قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقام بها رأينا أناسا
من بني مدلج يعملون في عين لهم وفي نخل فقال لي علي بن أبي طالب: يا أبا اليقظان،
هل لك في أن تأتي هؤلاء القوم فتنظر كيف يعملون قال: قلت: إن شئت قال: فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي حتى اضطجعنا

في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يحركنا برجله وقد تترنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي بن أبي طالب: ما لك يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين قلنا: بلى يا رسول الله قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي هذه يعني قرنه حتى تبل من الدم هذه يعني لحيته -.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في (مسنده) (ج ٤ ص ٢٦٣ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا محمد ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية) سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ المذكور في (فضائل الصحابة) (ج ٢ ص ٢٤٦ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عنه في (المسند) سندا ومتنا.
وروى الحديث أيضا بطريق آخر قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل،
قال حدثنا أبي قال: ثنا أحمد بن عبد الملك وهو الحراني، قال: حدثنا
محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في (المسند) سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٣٩ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا محمد بن وهب بن عبد الله بن سماك، قال: حدثنا محمد بن سلمة، قال:
حدثنا ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (سيرة النبوية) سندا ومتنا إلا أنه زاد بعد قوله. فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أقام بها شهرا فصالح فيها بني مدلج
وخلفائهم من ضمرة فوادعهم وذكر في آخر الحديث: ووضع يده على قرنه حتى تبل منها هذه وأخذ بلحيته.
ومنهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في (البدء والتاريخ)

(ج ٤ ص ١٨٢ ط الخانجي بمصر):
ثم غزى ذا العشيرة في جمادي الآخرة وفي تلك الغزاة قال لعلي: يا أبا تراب أشقى الناس رجلان: أحيمر ثمود، والذي يخضب هذا من هذا، ووضع يده على رأسه ولحيته.

ومنهم العلامة الحافظ الطبري في (تاريخ الأمم والملوك) (ج ٢ ص ١٢٣ ط الاستقامة بمصر) قال:

حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي، قال: حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق بعين السند المتقدم عن عمار بن ياسر فساق الحديث بمثل ما تقدم عن (السيرة النبوية) إلى أن قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قم يا أبا تراب ألا أخبرك بأشقى
الناس أحمر ثمود عاقر الناقة والذي يضربك على هذا يعني قرنه فيخضب هذه منها وأخذ بلحيته.

وحدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق بعين السند المتقدم عن عمار بن ياسر فذكر الحديث بمثل ما تقدم.

ومنهم الحافظ الدولابي في (الكنى والأسماء) (ج ٢ ص ١٦٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:

أخبرني أحمد بن شعيب، قال: عن عمرو بن علي قال: حدثنا حاتم بن وردان أبو يزيد قال: حدثنا أيوب قال: أخبرني أبو داود سليمان بن سيف الحراني قال: حدثنا سعيد بن زريع قال: حدثنا ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية) إلا أنه ذكر بدل قوله يعني قرنه (الخ) ووضع يده على قرنه حتى يبل منها هذه ثم أخذ بلحيته.

ومنهم الحاكم النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٤٠ طبع حيدر آباد الدكن) قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا الحسن بن علي بن بحر بن
بري ثنا أبي، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل،
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مسنده) سندا ومتنا ثم قال: هذا حديث صحيح.
ومنهم الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في (دلائل النبوة) (ص ٤٨٤ ط
حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا يحيى بن يوسف،
قال ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
(السيرة
النبوية) سندا ومتنا مع تلخيص في الجملة.
ومنهم العلامة الفقيه ابن المغازلي في (كتاب المناقب) (على ما في (مناقب
الشيخ عبد الله الشافعي) (ص ٥ مخطوط)
روى الحديث بسند يرفعه إلى عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية)
ومنهم الحافظ محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٤
ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية).
ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك
ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم الحافظ ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٣ ص ٢٤٧ ط السعادة
بمصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٨٦ نسخة كلية العلوم
بجامعة طهران) قال:

أنبأني الشيخ نور الدين أحمد بن شيخ الإسلام نور الدين أبي عبد الله محمد الحلبي ثم القزويني رحمه الله وعلى سلفه، قال: أنا القاضي عماد الدين عبد الصمد بن محمد ابن أبي القاسم إجازة، أنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو القاسم بن طاهر إجازة، قالا: أنا أبو بكر بن الحيرة الحافظ قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار

قال: ثنا الحسن بن علي بن الحسن، قال: ثنا أبي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا علي ابن محمد بن برين قال: ثنا عيسى بن يونس قال: ثنا محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية).

ومنهم العلامة ابن كثير الشامي في (البداية والنهاية) (ج ٣ ص ٢٤٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية).

ومنهم الحافظ محمد بن محمد بن عبد الله اليعمري الأندلسي الإشبيلي في (عيون الأثر) (ج ١ ص ٢٢٦ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث، نقلا عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية).

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (الكاف الشاف) (ص ٦٥ ط مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق ابن إسحاق بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية) سندا ومتنا ثم قال: ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في (الخصائص) والحاكم والطبري والبيهقي في (الدلائل) وفي الباب عن جابر بن سمرة أخرجه الطبراني وصهيب أخرجه أبو يعلي والطبراني وعن علي أخرجه ابن مردويه في تفسير: والشمس وضحيها.

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

نقل الحديث عن عمار بن ياسر، بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية) ثم قال:

ورواه أحمد والطبراني والبزار باختصار، ورجال الجميع موثقون.
ومنهم العلامة تقي الدين أحمد بن علي المقريزي في (إمتاع الأسماع)
(ص ٥٥ ط القاهرة) قال:
كني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبا تراب
في قول بعضهم:
وقد مر به قائما تسفي عليه الريح والتراب فقال: قم يا أبا تراب ألا أخبرك بأشقى
الناس أجمعين عاقر الناقة، والذي يضربك على هذا فيخضب هذه.
قال: وأخرج ابن الحق والحاكم من طريقه من طريق عمار إنه كان هو وعلي
في غزوة العشيرة فجاء النبي فوجد عليا نائما وقد علاه تراب، فأيقظه وقال له:
ما لك يا أبا تراب، ثم قال: ألا أحدثك بأشقى الناس. الحديث.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦٠ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية) إلا أنه زاد بعد
قوله أقام فيها شهرا: فصالح فيها بني مدلج وحلفاءهم من ضمرة فوادعهم.
وبعد قوله: يعني قرنه الخ: ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه
حتى تبتل
منها هذه ووضع يده على لحيته.
ومنهم العلامة السيد علي المرصفي المصري في كتابه (رغبة الآمل في
شرح الكامل) (ج ٧ ص ١٨٠ ط القاهرة):
روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٤٣ ط لاهور):
روى الحديث من طريق أحمد، وابن عساكر، وابن جرير الطبري والحاكم،

وصححه عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية).
وفي (ص ١٣، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) والنسائي في الخصائص والحاكم بسند صحيح عن عمار ياسر أيضا بعين ما تقدم عنه في الموضع السابق.

الباب السادس والستون

بعد المأتين

في أن أشد الناس عذابا يوم القيامة عاقر ناقة ثمود وخاضب لحية علي عليه السلام بدم رأسه

رواه القوم:
منهم الحافظ ابن عبد ربه الأندلسي في (عقد الفريد) (ج ٢ ص ٢١٠ ط (الشرفية بمصر) قال:
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: ألا أخبرك بأشد الناس عذابا يوم القيامة؟ قال: أخبرني يا رسول الله قال: فإن أشد الناس عذاب يوم القيامة عاقر ناقة ثمود وخاضب لحيتك بدم رأسك.

الباب السابع والستون
بعد المأتين
في أن قاتل علي عليه السلام شبه اليهود

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ علاء الدين المولى علي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦٢ ط الميمنية بمصر)

عن معاوية بن جرير الحضرمي قال: عرض علي الخيل فمر عليه ابن ملجم فسأله عن اسمه أو قال نسبه فانتمى إلى غير أبيه فقال له: كذبت حتى انتسب إلى أبيه فقال: صدقت أما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثني إن قاتلي شبه اليهود وهو يهود فامضه.

الباب الثامن والستون
بعد المأتين
في أنه ينزل في كل يوم وليلة سبعون ألف ملك ويسلمون على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام

رواه القوم
منهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في
(در بحر المناقب) (ص ١٠٧ مخطوط) قال:
الحديث الخامس وبالإسناد عنهم عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله يخلق خلقا
كثيرا من الملائكة وأنه ينزل من كل سماء في كل يوم سبعين ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى إذا طلع الفجر ينصرفون إلى قبر النبي فيسلمون عليه ثم يأتون قبر علي فيسلمون عليه، ثم يعرجون إلى السماء قبل طلوع الفجر ثم ينزل عوضهم في النهار ثم يعرجون قبل مغيب الشمس والذي نفسي بيده إن حوا قبر ولدي الحسين أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكون عليه إلى يوم القيامة ورئيسهم ملك يقال له منصور وأن الملائكة عون لمن زاره فلا يزوره زاير إلا استقبلوه ولا يودعه مودع إلا شيعوه ولا يمرض إلا عادوه ولا يموت إلا صلوا عليه واستغفروا له بعد موته.

الباب التاسع والستون
بعد المأتين
في أنه إذا مات علي عليه السلام فسد الدين ولا يصلحه
إلا المهدي عليه الصلاة والسلام.

ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٩ ط اسلامبول) قال:
ابن عباس رفعه إن الله فتح هذا الدين بعلي، وإذا مات علي فسد الدين ولا يصلحه إلا المهدي بعده.

الباب المتمم للسبعين
بعد المأتين
في أنه قد صلت الملائكة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي عليه السلام وحدهما سبع سنين ولم يكن
أحد معهما يشهد بالاسلام
وما نخصه بالذكر في هذا الباب من الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم
على قسمين:
الأول
حديث أنس بن مالك
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٣١ ط تبريز)
أخبرني الشيخ الأديب أبو يعلي عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني
سنة ثلاث وسبعين وأربعمأة أخبرني الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد
ابن موسى بن مردويه الإصبهاني قال أبو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني وأخبرنا
الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصبهاني في كتابه إلي من أصبهان سنة ثمان وثمانين

وأربعمأة عن أبي بكر بن مردويه حدثني سليمان بن أحمد بن منصور سجاده حدثني
سهل بن أبي صالح المروزي حدثنا محمد بن عبد الرحمان حدثنا الحسن بن علي
البصري
حدثني كامل بن طلحة قالا حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر قال سمعت أنس
ابن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلت الملائكة علي وعلى
علي بن أبي طالب
سبع سنين وذلك أنه لم ترفع شهادة أن لا إله إلا الله إلى السماء إلا مني ومن علي.
ومنهم العلامة الفقيه ابن المغازلي في (المناقب) (مخطوط) قال:
أخبرني
أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز قال حدثني
أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزاز إملاء قال حدثني ابن مقاتل
حدثني
الحسن بن أحمد بن منصور.
فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ١١ ط القاهرة)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى
سنة ٨٥٣ في (لسان الميزان) (ج ٣ ص ٢٣٢ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (مناب الخوارزمي).
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
ينابيع المودة) (ص ٦١ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدم عنه في (المناقب)

الثاني

حديث أبي أيوب الأنصاري

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم النقيب أبو جعفر عبد الله الإسكافي البغدادي المتوفى سنة ٢٤١ في (رسالة النقض على العثمانية) (ص ٢٩٢) قال:

وروى أبو أيوب الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لقد صلت الملائكة علي وعلى علي عليه السلام سبع سنين وذلك أنه لم يصل معي رجل فيها غيره -.

ومنهم الفقيه ابن المغازلي في (المناقب أمير المؤمنين) (المخطوط) قال:

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر البغدادي قدم علينا واسطا قال أخبرني أبو الحسين علي بن محمد بن عرفة بن لؤلؤ قال حدثني عمر بن محمد العاقلاني قال حدثني محمد بن خلف الحداد قال حدثني عبد الرحمان ابن قيس بن معاوية قال حدثني عمر بن ثابت عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمان ابن سعد مولى أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين وذلك أنه لم يصل معي أحد غيره.

ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في (الفردوس) في الجزء الثاني في باب اللام

عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله: إن الملائكة صلت علي وعلى علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر. م

ومنهم العلامة ابن الأثير في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥)

أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم

الباقرجي أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري العلاف أنبأنا أبو علي
مخلد بن جعفر بن مخلد الباقرجي حدثنا محمد بن جرير الطبري حدثنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن مسلم عن أبيه عن أبي أيوب
الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين وذاك أنه لم يصل معي رجل غيره.
ومنهم العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي
البغدادي المتوفى سنة ٦٥٥ في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٨٥ ط القاهرة روى
الحديث من طريق الإسكافي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه في (العثمانية).
وفي (ج ٢ ص ٢٣٦، الطبع المذكور)
روى الحديث عن أبي أيوب نقلا بالمعني.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في (كفاية الطالب) (ص ٢٥٣ طبع الغري)
قال:
أخبرنا العلامة مفتي الشام أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي أخبرنا الحافظ علي بن الحسن الشافعي أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي أخبرنا الإمام الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب محدث العراق ومؤرخها أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن عمر بن برهان البغدادي بصور أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا أبو جعفر
محمد بن الحسن بن حفص الخثعمي بالكوفة حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي رافع عن عبد الله بن عبد الرحمن الحرمي عن أبيه عن أبي أيوب قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين لأنا كنا نصلي
ليس معنا أحد يصلي غيرنا (قلت) أخرجه محدث الشام في مناقبه بطرق شتى.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٥

ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث من طريق أبي الحسن الخلعي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن (كفاية الطالب) إلا أنه أسقط كلمة سبع سنين.
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٦٤ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا من طريق أبي الحسن الخلعي بعين ما تقدم عنه في (الرياض النضرة)
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:
أخبرني الشيخ الإمام كمال الدين أحمد بن أبي الفضائل ابن
أبي المجد ابن أبي المعالي ابن الدحميسي الحمويني كتابة من كرمان قال أنبأ الشيخ العدل الرضا الصدوق أبو علي الحسن بن الصباح المصري الحمري قراءة عليه قال أنبأ القاضي أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي العرضي أنبأ القاضي أبو الحسن
علي بن الحسن بن الحسن الخليعي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى عشرة وأربعمائة أبو محمد الحسن رشيق العسكري نبأ أبو عبد الله محمد بن رزين بن جامع المدني سنة سبع وسبعين ومأتين نبأ أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي نبأ علي بن هاشم.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (كفاية الطالب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى
سنة ٧٥٠ في (نظم درر السمطين) (ص ٨٣ ط مطبعة القضاء)
روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة السيد محمود بن محمد بن محمود الدركزيني الطالبي
القرشي المتوفى سنة ٩١١ في (نزل السائرين) (على ما في درر المناقب مخطوط)
روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن (رسالة النقض على العثمانية) -.

ومنهم العلامة حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش المستدرك (ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فردوس الأخبار)
ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في (الأربعين حديثا) (ص ١٥ مخطوط) قال:
روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في (المناقب) (مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في (كنوز الحقايق) (حرف اللام)
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٦٠ ط اسلامبول)
روى الحديث عن ابن المغازلي والحمويني بعين ما تقدم عنه
وفي (ص ٦٢)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
وروى أيضا من طريق الحمويني عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
وروى الحديث من طريق الديلمي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
وفي (ص ٢٠٤، الطبع المذكور):
روى الحديث من طريق أبي الحسن الخلعي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة المولوي سيد أبو محمد الحسيني البصري في
(ج ٢٣)

(كتابة انتهاء الأفهام) (ص ٦٨ ط نول كشور):
روى من طريق ابن المغازلي، والحمويني أنهما أخرجا بسنديهما عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين،
لأنه لم يكن من الرجال غيره.
خاتمة
في إيراد ما يشتمل عليه أحاديث نعوت أمير المؤمنين
علي عليه السلام وأوصافه من سائر المناقب والمكارم
ألجأنا تفرقها في تضاعيف الروايات
المذكورة التقاطها بالتقطيع وإفرادها
بالذكر مع الإشارة إلى مواضع نقلها
المكرمة الأولى
ما رواه القوم:
منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٤ مخطوط)
روى حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٠) وفيه
قال النبي: أفلح من صدقه وخاب من كذبه (يريد عليا).

المكرمة الثانية
ما رواه جماعة
منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٤ مخطوط)
روى حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٠)
وفيه
قال صلى الله عليه وآله وسلم: بيده لواء الحمد فلا يمر بملاء من الملائكة إلا قالوا: هذا ملك مقرب
أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين، فينادي مناد من لدن العرش أو قال من بطنان العرش: ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش رب العالمين، هذا علي بن أبي طالب.
المكرمة الثالثة
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٣٥ ط تبريز)
روى حديث مسندا ينتهي إلى ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٢)
وفيه قول النبي لعلي: ألقى (الله) محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين.
ومنهم العلامة الحنفي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب)
(ص ٣٧ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب)
المكرمة الرابعة
ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٣٥ ط تبريز)
روى حديث مسندا ينتهي إلى ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٢)
وفيه قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: ولواء الحمد بيدك يوم القيامة تزف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه
إلى الجنة زفا زفا، قد أفلح من تولاك وخسر من عاداك محبو محمد محبوك ومبغضه مبغضوك، لن تنالهم شفاعة محمد.
ومنهم العلامة الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في (در بحر المناقب) (ص ٣٧ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب).
المكرمة الخامسة
ما رواه القوم:
منهم العلامة الخوارزمي في (المناقب) (ص ٩٢ ط تبريز)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى كدير الهجري (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٤)
وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: اللهم أعنه واستعن به، اللهم انصره وانتصر به فإنه
عبدك وأخو رسولك.
المكرمة السادسة
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (المطبوع بذيل الإصابة ج ٤ ص ١٦٩ ط مصطفى محمد بمصر)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى أبي ليلى الغفاري (قدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٦) وفيه قال رسول الله: ستكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب

ومنهم ابن شيرويه الديلمي في (الفردوس) على ما في (مناقب عبد الله الشافعي) (ص ٢٨ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٦٢ ط تبريز)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم الحافظ ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٥ ص ٢٨٧ ط مصر سنة ١٢٨٥)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة الحافظ المعروف بابن مندة الإصبهاني في (أسماء الرجال) (على ما في مناقب الكاشي ص ١٤٠ مخطوط)
وقد فاتنا نقله هناك وننقله ههنا بتمامه لاشتماله على فضيلة أخرى.
روى عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
سيكون من بعدي فتنة، فإذا كان كذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من يراني وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو معي في السماء الأعلى، وهو الفاروق بين الحق والباطن.
المكرمة السابعة
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في (حلية الأولياء) (ج ١ ص ٦٣ ط السعادة بمصر):
روى حديثا مسندا ينتهي إلى حسن بن علي (تقدم نقله منا في ج ٤

ص ٣٧) وفيه قال النبي: هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فإن جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم من الله عز وجل، قال: ورواه أبو بشر عن سعيد ابن جبير، عن عائشة نحوه.

ومنهم الحافظ الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣١ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم في (حلية الأولياء) متنا (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٤٠)

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد الحنفي في (مقتل الحسين) (ص ٤١ ط الغري)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى الأصبغ (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٢٢) وفيه قول النبي في علي: إذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمان بن عبد السلام الصفوري الشافعي في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٨ ط القاهرة)

روى حديثا عن حسن (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٦٢) وفيه قول النبي: ألا أدلكم على من إذا تمسكتم به لن تضلوا بعده؟ قالوا: بلى نبي الله، قال: هذا: علي فأحبوه بحبي فأكرموه بكرامتي.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ٦ ص ٤٠٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى حديثا عن مسند السيد حسن (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٣٤٨) وفيه عن النبي: ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا، هذا علي فأحبوه بحبي، وأكرموه بكرامتي.

ومنهم العلامة المذكور في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٩ ص ٤٧ ط القديم بمصر)
روى الحديث عن السيد حسن بعين ما تقدم عن عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة صاحب (أرجح المطالب) (ص ٢٠) على ما في فلك النجاة
روى الحديث بعين ما تقدم روايته عن الحسن بن علي في (حلية الأولياء)
وقال: رواه أيضا أبو البشر عن سعيد بن جبير، وأخرجه الطبري في الرياض، والطبراني في الكبير، والبيهقي والحاكم والخطيب عن عائشة والدارقطني عن ابن عباس.
المكرمة الثامنة
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٦ ص ٣٩ ط حيدر آباد الدكن)
روى حديثا عن المسيب بن عبد الرحمان (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٤٠)
وفيه قال النبي: يا علي بأبي أنت والذي نفسي بيده إن معك من لا يخذلك.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين إبراهيم الشامي الحلبي الشافعي في (انسان العيون) الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٣ ص ٣٧ ط مصر)
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم في (لسان الميزان) (نقلناها في (ج ٤ ص ٤٢)
المكرمة التاسعة
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ١٢٣ ط بمبئي)

روى حديثا عن أبي ذر الغفاري (تقدم نقله منا في ج ٥ ص ٤٤) وفيه قول النبي: من أراد أن يطفئ غضب الله، وأن تقبل الله عمله، فلينظر إلى علي فالنظر إليه يزيد في الإيمان.

المكرمة العاشرة

ما رواه القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم في (مقتل الحسين) (ص ٩٥ ط الغري)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى أبي سلمي راعي إبل رسول الله (تقدم نقله منا في ج ٥ ص ٤٥) وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله يقول: ثم اطلعت الثانية فاخرت

عليا وشققت له اسما من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي.

المكرمة الحادية عشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٢ ط اسلامبول)

روى حديث عن علي (تقدم نقله منا في ج ٥ ص ٥٠) وفيه قول النبي لعلي: إنك مني كنفسي، روحك من روحي وطينتك من طينتي.

المكرمة الثانية عشر

ما رواه القوم:

منهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) ج ١ ص ٤٤٠ ط حيدر آباد الدكن).

روى حديث مسندا ينتهي إلى أنس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٥٣) وفيه:

إذا كان يوم القيامة وضع لي منبر طوله ثلاثون ميلا، ثم يدعى بعلي فيجلس
دونه بمرقاة.

المكرمة الثالثة عشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي في (المناقب المرتضوية)
(ص ١١٧ طبع بمبئي)
روى حديثا ينتهي إلى أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (تقدم نقله منا في ج ٤
ص ٥٥) وفيه:
يقضي موعودي علي بن أبي طالب. وفي ص ٩٦ ط بمبئي إن أخي ووزيري وخير من
أترك
بعدي، يقضي موعودي علي بن أبي طالب.

المكرمة الرابعة عشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٢ ط اسلامبول)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى جابر (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٥٨) وفيه قول
النبي في علي: اللحوق به سعادة، والموت في طاعته شهادة، واسمه في التوراة مقرون
إلى اسمي.

المكرمة الخامسة عشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ١٢٠ ط بمبئي).
روى حديثا عن النبي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٠١) وفيه قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم:

يا علي بخ بخ من مثلك، والملائكة لتشتاق إليك والجنة لك، وفيه: ولك منبر من نور. وفيه: أوتي بمفاتيح الجنة والنار فأدفعها إليك.

المكرمة السادسة عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ إبراهيم الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى أنس بن مالك (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١١٦)

وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يوم القيامة نصب لي منبر يقال لي: أرق فأكون أعلاه،

ثم ينادي مناد أين علي، فيكون قبلي دوني بمرقاة، فيعلم جميع الخلائق أن محمد سيد المرسلين وأن عليا سيد الوصيين، قال أنس: فقام إليه رجل منا يعني من الأنصار، فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمن يبغض عليا بعد هذا؟!

ومنهم الحافظ الدارقطني في (صحيحه) على ما في مناقب عبد الله الشافعي (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).

المكرمة السابعة عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٠ ط اسلامبول)

روى حديثا عن جعفر الصادق (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١١٨) وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: لولا أني خاتم الأنبياء لكنت شريكا في النبوة.

ومنهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في (الأربعين) (ص ١٩ مخطوط)

روى حديث عن سلمان الفارسي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٢٦) وفيه

عن النبي: أعطيت في علي خمس خصال الواحدة منهم خير من الدنيا وما فيها: فذكر من أحب عليا أحبه الله، ومن أبغضه أبغضه الله، وذكر إن الله افترض حب علي على أهل السماوات والأرض، وذكر إنه سيد الأوصياء، وذكر إن حبه شجرة أصلها في الجنة وبغضه شجرة أصلها في النار، وذكر إن في يوم القيامة أنا على منبري وإبراهيم على منبره وعلي على كرسي الكرامة.

المكرمة الثامنة عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٤ ص ٣٣٩ ط مصر)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٣٣) وفيه قال النبي لعلي: سألت الله فيك خمسا فأعطاني أربعا ومنعني واحدة، سألته فأعطاني فيك: أنك أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة، وأنت معي معك لواء الحمد وأنت تحمله، وأعطاني أنك ولي المؤمنين من بعدي.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش مسند أحمد (ج ٥ ص ٣٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).

ومنهم العلامة الشيخ أحمد النقشبندي في (راموز الأحاديث) (ص ٢٩٣ ط آستانة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي في (مفتاح النجا) (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).

المكرمة التاسعة عشر

ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في (الأربعين) (ص ٢٧ مخطوط)

روى حديثا عن عبد الله بن مسعود (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٤٤) وفيه قال النبي: من عرف حقه أي علي زكى وطاب. -

المكرمة المتممة للعشرين

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٦ ط اسلامبول)

روى حديثا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٦٠) وفيه: يا علي أنت مني بمنزلة شيث من آدم، وبمنزلة سام من نوح، وبمنزلة إسحاق من إبراهيم.

المكرمة الحادية والعشرون

ما رواه القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢٣٣ ط تبريز)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى علي (تقدم سنده منا في ج ٤ ص ٢٦٤)

وفيه قال علي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إني سألت الله فيك خمس خصال فأعطاني

أما أولها فسألت ربي أن تشق عني الأرض وانفض التراب عن رأسي وأنت معي فأعطاني، وأما الثانية فسألت ربي أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني وأما الثالثة فسألت الله أن يجعلك حامل لوائي الأكبر وهو لواء الله الأكبر عليه المفلحون الفائزون بالجنة فأعطاني، وأما الرابعة فسألت ربي أن تسقي أمتي

عن حوضي فأعطاني، وأما الخامسة فسألت ربي أن تكون قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني، فالحمد لله الذي من علي بذلك.

المكرمة الثانية والعشرون

ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم في (حلية الأولياء) (ج ١ ص ٦٦ ط السعادة بمصر)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى أبي برزة (نقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٦٦)

وفيه قول النبي في علي: من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني وفيه: أنه قال: قلت: اللهم أجل قلبه واجعله ربيعة الإيمان، فقال الله: قد فعلت به ذلك.

المكرمة الثالثة والعشرون

ما رواه القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم (في المناقب) (ص ٢٤٠ ط تبريز)

روى حديثا مسندا ينتهي إلى علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٦٧) وفيه قال الله في ليلة المعراج: لولا علي لم يعرف حزبي ولا أوليائي ولا أولياء رسلي.

المكرمة الرابعة والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٢٠٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث عن زيد بن أبي أوفى (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٧٥)

وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت معي في قصري.

ومنهم العلامة السيد جمال الدين الهروي في (الأربعين حديثا) (ص ٤٣ مخطوط):
روى حديثا عن يعلى بن مرة (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٧٧) وفيه قول النبي لعلي: أنت مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأنت معي في قصري في الجنة. مع ابنتي فاطمة.
المكرمة الخامسة والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)
روى حديثا مسندا ينتهي إلى علي بن موسى الرضا (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٨٢)
وفيه: أن النبي قال في علي: قوله قولي، وأمره أمري، ونهية نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.
المكرمة السادسة والعشرون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٦ ط اسلامبول)
روى حديثا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٦٠) وفيه: بمحبتك يعرف الأبرار من الفجار ويميز بين المؤمنين والمنافقين والكفار.
المكرمة السابعة والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في

(در بحر المناقب) (ص ١١٤ مخطوط)
روى حديثا عن أبو مسعود (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٩١) وفيه: لما وقع آدم في الخطيئة فجعل يتوسل إلى ربه، فيتوسل إلى الله بعلي وذريته عليهم السلام فتاب عليه.

المكرمة الثامنة والعشرون

ما رواه القوم: منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي في (در بحر المناقب) (ص ١٠٤ مخطوط)
روى حديثا مسندا طويلا يرفعه إلى عبد الله بن سليمان (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٩٥) وفيه: قال لهما: إنه قال: وحق من شرك الشرق، وعرب الغرب، ورفع السماء، ودحي الأرض، ليبعثن الله في آخر الزمان نبيا اسمه محمد، له وصي اسمه علي عليه السلام، وعلمكما جميعا مثل هذه القطرة في هذا البحر.

المكرمة التاسعة والعشرون

ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٣٣ ط اسلامبول)
روى حديثا عن ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٧٠) وفيه قول النبي لعلي: لا يحبك إلا طاهر الولادة، ولا يبغضك إلا خبيث الولادة.

المكرمة المتممة للثلاثين

ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط مصر)
روى حديثا (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٠٥) وفيه قول النبي: اللهم كب
من عاداه في النار (يريد عليا).

المكرمة الحادية والثلاثون

ما رواه القوم:

منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمي الأفغاني الحنفي
في (أئمة الهدى) (ص ٤١ ط القاهرة)
روى حديثا عن أنس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٢٥) وفيه قال النبي في
علي: على مبغضه لعنة الله ولعنة اللاعنين. -

المكرمة الثانية والثلاثون

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٣ ط اسلامبول)
روى حديثا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٢٧) وفيه: قول النبي لعلي:
أتباعك أتباعي، وفيه: إن الملائكة لتتقرب إلى الله بمحبتك وولايتك، وفيه:
قولك قولي وأمرك أمري.
وروى أيضا حديثا عن أمير المؤمنين علي وفيه قول النبي لعلي: من عرفنا
فقد عرف الله عز وجل ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل.

المكرمة الثالثة والثلاثون

ما رواه القوم:

منهم العلامة الحافظ ابن المغازلي في (المناقب) (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٢ مخطوط)

روى حديثا عن ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٣٣) وفيه قول النبي: يا أيها الناس من آذى عليا بعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا.

المكرمة الرابعة والثلاثون

ما رواه القوم:

منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٤ مخطوط)

روى حديثا عن أبي سعيد (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٦٥) وفيه قال النبي لعلي: يا علي أنت تغسل جثتي، وتؤدي ديني، وتواريني في حفرتي، وتفي بذمتي، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة.

المكرمة الخامسة والثلاثون

ما رواه القوم:

منهم العلامة الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ١١٨ ط بمبئي)

روى حديثا عن النبي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٧٨) وفيه قول النبي في علي: بحبه يدخلون الجنة، وببغضه يدخلون النار.

المكرمة السادسة والثلاثون

ما رواه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٥٥ ط اسلامبول)
روى حديثا عن جابر بن عبد الله (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٨٧) وفيه قول النبي: حزب علي حزب الله، وحزب أعدائه حزب الشيطان.
وفي (ص ٤٩٥)
روى الحديث بعين ما تقدم.
الكرمة السابعة والثلاثون
ما رواه القوم:
منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢٥٠ ط تبريز)
روى حديثا مسندا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٧١) وفيه عن النبي أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم. أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة وأنت معي، ومعنا لواء الحمد وهو بيدك تسير به أمامي.
المكرمة الثامنة والثلاثون
ما رواه القوم:
منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٥ ط اسلامبول)
روى حديثا عن جابر بن عبد الله (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٨٧) وفيه قول النبي: ولي وعلي ولي الله، وعدو علي عدو الله.
المكرمة التاسعة والثلاثون
ما رواه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٨ ص ٣١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى حديثا عن عبد الله بن مسعود (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٨٦) وفيه:

فقلت (أي عبد الله بن مسعود) يا رسول الله ألا تستخلف عليا، قال: ذاك والذي لا إله إلا هو إن بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين.

وفي (ج ٥ ص ١٨٥)

روى أيضا قلت: فاستخلف، قال: من؟ قلت: علي بن أبي طالب، قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين.

المكرمة المتممة الأربعين

ما رواه القوم:

منهم العلامة الإمام الفاضل أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في (رسالة الاعتقاد) على ما في مناقب الكاشي

روى حديثا عن النبي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٣١) وفيه: من أراد منكم النجاة بعدي والسلامة من الفتن، فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب.

المكرمة الحادية والأربعون

ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٢٤٢ ط السعادة بمصر) قال:

روى حديثا عن أبي ذر (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٤٠) وفيه عن النبي:

علي وذريته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين.

المكرمة الثانية والأربعون

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد الرحمان بن عبد السلام الصفوري الشافعي البغدادي في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة)

روى حديثا (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٤٢) وفيه: قول جبرئيل للنبي: اختار (الله) لك أخا ووزيرا وصاحبا فزوجه ابنتك فاطمة، فقلت: يا جبرئيل من هذا الرجل؟ قال: أخوك في الدارين وابن عمك في النسب علي بن أبي طالب، وإن الله تعالى أوحى إلى الجنان أن تزخرفي، وإلى الحوار أن تزيني، وإلى شجرة طوبى أن انثري ما عليك من الحلي والحلل

المكرمة الثالثة والأربعون

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن مردويه في (المناقب) (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٤٩ مخطوط)

روى حديثا طويلا عن أم سلمة (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٧٦) وفيه: إن النبي قال لأم سلمة: إن جبرئيل أتاني من الله يأمرني أن أوصي عليا بأمر من بعدي، وكنت بين جبرئيل وعلي، وجبرئيل عن يميني وعلي عن شمالي، فأمرني جبرئيل أن آمر عليا بما هو كائن إلى يوم القيامة.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم (في المناقب) (ص ٨٨ ط تبريز)

روى الحديث أيضا عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (مناقب ابن مردويه).

المكرمة الرابعة والأربعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٩٩ مخطوط)

روى حديثا عن أبي ذر وسلمان والقادر والمقداد (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٧)

وفيه قال النبي: علي يقاتل على سنتي.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٦ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٢٨) وفيه قول النبي لعلي: تقاتل على سنتي.

هذا ما اقتضه الظروف ووسعه المجال
من ذكر السنن والروايات المأثورة في مناقب
سيد المظلومين وقدوة المضطهدين إمام البررة
مولينا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
التي لم يذكرها ولم يشر إليها في (المتن)،
وقد آن بنا أن نورد شطرا من متن كتاب
(إحقاق الحق) مع الإشارة إلى مدارك
ما أورد فيه من الأحاديث، والله هو نعم
المعين وهو المستغاث به
في كل نائبة وملمة

بقية متن الاحقاق

في الاستدلال بالسنة على خلافة علي عليه السلام

قال المصنف رفع الله درجته

وأما السنة: فالأخبار المتواترة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الدالة على إمامته عليه السلام

وهي أكثر من أن تحصى، وقد صنف الجمهور وأصحابنا في ذلك وأكثروا، ولنقتصر ههنا على القليل، لأن الكثير غير متناه وهي أخبار:

الأول - ما رواه (١) أحمد بن حنبل في مسنده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

كنت أنا وعلي بن أبي طالب نورا بين يدي الله قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزئين فجزء أنا، وجزء علي، (٢)

وفي حديث آخر رواه ابن المغازلي الشافعي (٣)، فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل أنا وعلي في شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة. وفي خبر آخر رواه ابن المغازلي عن جابر (٤) في آخره: حتى قسمها جزئين جزء في صلب عبد الله وجزء في صلب أبي طالب، فأخرجني نبيا، وأخرج عليا وصيا (إنتهى).

---

(١) تقدم منا مشروح هذه الأحاديث في (الباب الثامن من الفضائل المأثورة لأمير المؤمنين علي) (ج ٥ ص ٢٤٢، إلى ٢٥٥) وفي (صفات أمير المؤمنين ج ٤ ص ٩١)

(٢) تقدم نقله منا في (ج ٥ ص ٢٤٣)

(٣) تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٩١)

(٤) تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٩٢)

قال الناصب خفضه الله
أقول: ذكر ابن الجوزي هذا الحديث بمعناه في كتاب الموضوعات في
طريقين: وقال: هذا حديث موضوع (١)
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والمتهم به في
الطريق الأول محمد بن خلف المروزي، قال: يحيى بن معين كذاب، وقال الدارقطني متروك، وفي الطريق الثاني المتهم به جعفر بن أحمد، وكان رافضيا، وقال أبو سعيد ابن يونس: كان رافضيا كذابا يضع الحديث في سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
والنسبة إلى مسند أحمد باطل وزور.
وأما ما ذكران الأخبار متواترة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم على إمامة علي عليه السلام فنسأله
أولا عن معني المتواتر فإن قال: أن يبلغ عدد الرواة حدا لا يمكن للعقل أن يحكم بتواطيهم على الكذب، فنقول: اتفقت كلمة جميع المحدثين أنه ليس لنا حديث متواتر إلا قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار، فهذا

---

(١) لا يخفى على البحاثة المنقب أن الرواية مذكورة في مجامع الحديث المعتبرة) وقد أوردناها بأسانيدها المختلفة كما بيناه والعجب من هذا الرجل المتوغل في العناد المحترق بنار العصبية واللجاج كل ما لم يجد من فضائل أهل البيت شيئا في كتبهم يحكم ببطلانه ووضعه وعدم وجوده أخذه الله بصنيعه السيئ وكافاه ببغضه مع آل رسول الله (ص)
ثم لا يكاد ينقضي تعجبي من خيانة الناصب واحتياله حيث إن محمد بن خلف المروزي وجعفر بن أحمد بن علي واقعان في الروايتان اللتين رواهما الخطيب لا في سند الروايتين اللتين رواهما المصنف وهما موجودتان في كتاب المناقب لأحمد بن حنبل كما رأيناه ومسنده كما نص عليه ابن أبي الحديد، والفردوس للديلمي كما صرح به ابن أبي الحديد أيضا، وليس في سنديهما محمد بن خلف ولا جعفر بن أحمد حتى يحكم عليهما بالضعف والوضع مع إنهما ليسا بوضاعين ولا ضعيفين كما سيظهرك لك من كلماتنا عن قريب.

الحديث في كل عصر رواه جماعة يحكم العقل على امتناع تواطيهم على الكذب، وبعضهم ألحق حديث البينة على المدعي واليمين على من أنكر بالمتواتر، فكيف هذا المرء الجاهل بالحديث والأخبار، بل بكل شئ، حتى أني ندمت من معارضة كتابه وخرافاته بالجواب، لسقوطه عن مرتبة المعارضة، لانحطاط درجته في ساير العلوم معقولها ومنقولها أصولها وفروعها ولكن ابتليت بهذا مرة فصبرت حتى بحكم بأن المنقول من مسند أحمد متواتر، وأحمد بن حنبل قد جمع في مسنده الضعيف والمنكر، لأنه مسند لا صحيح، وهو لا يعرف المسند إلا الصحيح، ولا يفرق بين الغث والسمين.

وابن المغازلي رجل مجهول لا يعرفه أحد ولم يعده أحد من العلماء من جملة المصنفين والمحدثين، والعجب أن هذا الرجل لا ينقل حديثا إلا من جماعة أهل السنة، لأن الشيعة ليس لهم كتاب (١)

---

(١) تعسا لهذا الرجل العنيد القليل الاطلاع، أوما رأى الألوف والملائين من تصانيف الشيعة وتآليفهم في فنون العلم وضروب الفضل خزائن الكتب مشحونة بها في العراق والعجم والهند ومصر وسوريا والحجاز وتركيا وسائر ممالك الاسلام وبلاده أفلم ينظر في فهرست الشيخ والمعالم لابن شهرآشوب والفهرست للشيخ منتجب الدين والفهرست لابن النديم والتراجم وكتب الرجال كالكشي والنجاشي والخلاصة وكشف المقال وابن داود والنقد للتفرشي والعناية ورياض العلماء وروضات الجنات وأعيان الشيعة وريحانة الأدب ولباب الألقاب ورسالة مشايخ الشيعة وهكذا مما يتعسر عده حتى يظهر له قدم قدم أصحابنا في العلوم الاسلامية وغيرها فما من علم من تلك إلا كان أول من دون فيه أو هذبه علمائنا رضوان الله عليهم أجمعين وإن شئت أن تقف على صدق هذه المقالة فعليك بكتاب تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام، لأستاذنا العلامة الإمام المسند الرحلة شيخ الإجازة في عصره وقطب رحاها مولانا آية الله أبي محمد السيد حسن صدر الدين الموسوي الكاظميني المتوفى سنة ١٣٥٤ وكذا إلى كتابة (الشيعة وفنون الاسلام) فإنه قدس سره القدوس أتعب نفسه النفسية في ذلك وأسفر عن الحق جزاه الباري سبحانه عن هذه الخدمة خيرا وحشره مع أجداد البررة الكرام آمين.

ولا رواية (١) ولا علما مجتهدون ومستخرجون للأخبار، فهو في إثبات ما يدعيه عيال (٢) على كتب أهل السنة، فإذا صار كذلك فلم لا يروى عن كتب الصحاح، فهو يترك المنقولات في الصحاح، بل يطعن فيها ويذكر المناكير والضعفاء والمجهولات من جماعة مجهولة منكرة ويجعله سندا لمذهبه الباطلة الفاسدة وهذا عين التعصب والتخبط، ثم ما ذكر من التواتر فإن ادعى أنها متواتر عند أهل السنة والجماعة، فقد بينا بطلانه، وأنه ليس حديث متواتر عندنا إلا ما ذكرناه، وإن ادعي التواتر عند الشيعة والروافض فكل الناس يعلمون أن عدد الشيعة والروافض في كل عصر من العصر الأول إلى هذا العثر ما بلغ

---

(١) ليت هذا المسكين في الإحاطة والاطلاع راجع الكتب الحديثية التي دونها أصحابنا كالكافي والفقيه والاستبصار والتهذيب والمحاسن وقرب الإسناد والأصول الأربعمأة والخرائج وكفاية الأثر والعيون والاكمال والخصال والعلل والشفاء في أخبار آل المصطفى والبحار والوافي والوسائل والجامع والعوالم وغيرها مما لا مجال لسرد أسمائها من حيث الكثرة فإنهم شكر الله مساعيهم وضاعف أجورهم وجزاهم عن آل الرسول خيرا لم يألوا الجهود بجمع كلمات النبي (ص) وخلفائه أئمة أهل البيت في كتبهم الشريفة على تنوعها ومن كانت له أدنى بصيرة وبحث في كتب لرأي ذلك بعين العيان المغنية عن التحبير بالبنان والتقرير باللسان ولا ينقضي تعجبي عن هذا الرجل كيف يتفوه بأمثال هذه الكلمات وكيف ينكر الضرورات نعوذ بالله سبحانه من هذه العصبية الباردة المعمية المصمة تراث الماضين.

(٢) غير خفي على من له أدنى مسكة أن تمسكه قدس سره الشريف بمروياتهم من باب المشي على قانون المحاورة والمناظرة والتمسك بما يعترف الخصم بصحته ويرتضيه.

حدث الكثرة (١) والاستفاضة، فضلا عن حد التواتر، فلا يمكن لهم دعوى التواتر، في أي مدعي كان، وما ذكره من الأخبار في هذا الباب أكثرها ضعيف وموضوع (٢) فلا يصح له الاستدلال به: ولكن نذكره على دأبنا ونتكلم على كل (٣) خبر بما هو الحق فيه (إنتهى)

أقول

حديث اتحاد النورين أظهر صحة من النور على شاهق الطور، لكن المخالفين يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواهم والله متم نوره ولو كره الكافرون (٤)، فإنا

----

(١) أيها المتوغل في اللجاج والغريق في تيار العناد كيف يسوغ لك هذا التعبير فهل هو الاناش عن عدم اطلاعك بهذه الطائفة المتمسكة بالثقلين العاملة بقول النبي (ص) وما عذرك في عدم الاطلاع في هذا الشأن.

(٢) ليت شعري ما هو المعيار في تحقق التواتر لدى هذا الرجل المعاند الناصب حيث يحكم بثبوته فيما له وينكره فيما عليه تعسا ثم تعسا ما أشنعه فكأنه حلف بالطلاق واليمين الفاجرة أن يسلك سبيل السوفسطائية في إنكار البديهيات والمظاهرة على الحسيات ألا من منصف بين القوم يخاطبه ويقول: أيها الرجل العنيد أي حديث من الأحاديث التي ينقلها مولانا آية الله العلامة (قده) من الضعاف أو الموضوعات بعد أن أوردها كلها فطاحل السنة ورجالاتهم المعتمدين الاثبات عندهم في أسفارهم وزبرهم الحديثية والتفسيرية متلقين إياها بالقبول صدورا والوضوح دلالة كما نقلنا عنهم الكثير وسننقل الأكثر إن شاء الله تعالى.

(٣) وسننقل بحول الباري سبحانه وقوته مدارك تلك الأخبار من كتبهم المعتمدة لديهم في ذيل كل آية من الآيات الكريمة التي يوردها المصنف الهمام الليث الضرغام وسنبين إن شاء الله تعالى أن الحق صحة تلك الأحاديث وإن الباطل تضعيفها.

(٤) الصف: الآية ٨

قد أريناك مرارا كذب هذا الناصب الشقي وتحريفه للكتاب والسنة وافترائه على الكتب ومصنفيها ترويجا لأمره وخروجا عن عهدة ما التزمه وتورطه فيه من إبطال ما في هذا الكتاب المستطاب، فإن الحكم بوضع هذا الحديث أو ضعفه لم يوجد في كتب المتأخرين من أهل السنة، كمختصر (١) الفيروزآبادي، والمقاصد (٢) الحسنة للسخاوي، وكتاب اللآلي (٣) للسيوطي، وكتاب الذيل (٤)

---

(١) هو كتاب في الأحاديث الموضوعة للعلامة الفيروزآبادي صاحب القاموس وقد طبع بالهند وكذا ذكر هو في خاتمة كتابه سفر السعادة في الفقه الحنفي عدة أحاديث موضوعة وقد مرت ترجمته في ج ٣.

(٢) هو كتاب في الأحاديث الموضوعة والمجعولة نفيس في بابه حوى الكثير الوافر من هذا الباب مؤلفه العلامة الرجالي المحدث المؤرخ أبو الخير الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي الشافعي ولد سنة ٨٣١ تلمذ لدى جماعة منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني وأكثر من الاستفادة عنه إلى أن توفي شيخه المذكور له تآليف كثيرة مفيدة منها الضوء إلا مع في أعيان القرن التاسع في مجلدات والمقاصد الحسنة والتبر المسبوك في تذييل السلوك للمقريزي وتحفة الأحباب في المزارات ورجحان الكفة في أصحاب الصفة وشرح ألفية العراقي في الدراية وارتقاء الغرف بحب آل الرسول وذوي الشرف وغيرها توفي سنة ٩٠٢ فراجع نظم العقيان ص ١٥٢ والريحانة ج ٢ ص ١٧٣ يروي عن جماعة أشهرهم ابن حجر العسقلاني المذكور ولنا طرق منتهية إليه في رواية صحاح القوم وسائر كتبهم.

(٣) هو كتاب اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للحافظ السيوطي الشيخ عبد الرحمن الشهير المتوفى سنة ٩١١ في مجلدين وقد مرت ترجمة مؤلفه في (ج ٢ ص ٣٥) وهذا الكتاب ملخص كتابه الذي سماه النكت البديعات في الموضوعات.

(٤) هو تذييل للمؤلف نفسه وقد يعبر بالتعقيب أيضا فلا تغفل في مجلد واحد.

له، وكتاب الوجيز (١) له، وموضوعات (٢) الصغاني، فما نسبه إلى ابن الجوزي لا يسلم منه إلا بعد ظهور صحة النقل، وبعد تسليم ظهوره لا يلتفت (٣) إليه ههنا

---

(١) هو كتاب له أيضا لخصه من اللآلي وزاد عليه يسيرا في مجلد واحد.
(٢) كتابه في الأحاديث الموضوعة وله ذيول وقد مرت ترجمة مؤلفه في (ج ٢ ص ٣٩٠ فراجع.
(٣) حكى المولى الچلبي في كشف الظنون (ج ٢ ص ٥٧١ طبع الآستانة) عن ابن الصلاح ومن تبعه في علم الحديث أن ابن الجوزي معترض عليه في كتابه الموضوعات فإنه أورد فيه أحاديث كثيرة وحكم بوضعها وليست بموضوعة إلى أن قال: وقد أورد ابن حجر في الذب عن مسند أحمد جملة من الأحاديث التي أوردها ابن الجوزي في الموضوعات وهي في مسند أحمد ورد عنها أحسن الرد وأبلغ من ذلك أن منها حديثا مخرجا في صحيح مسلم حتى قال شيخ الاسلام هذه غفلة شديدة من ابن الجوزي حيث حكم على هذا الحديث بالوضع وقد شرع ابن حجر في تأليف تعقبات على الموضوعات الخ.
أقول وقد رد الفاضل المعاصر حسام الدين القدسي في كتابه (انتقاد المغني) على ابن الجوزي وقال فيه إنه طعن بالوضع كثيرا على الأحاديث الصحيحة الصريحة وإنه غفلة منه وذهول واشتباه.
ثم أقول والعجب من الناصب ونظرائه أنهم يروون أحاديث في مناقب أبي بكر كرواية أن الله يتجلى يوم القيامة للناس عامة ولأبي بكر خاصة ورواية ما صب الله شيئا في صدري إلا وصببته في صدر أبي بكر ورواية كان النبي (ص) إذا اشتاق إلى الجنة قبل شيبة أبي بكر ورواية أن الله لما اختار الأرواح اختار روح أبي بكر ورواية أنا وأبو بكر كفرسي رهان ولما حكم ابن الجوزي بوضعها طعنوه بالسباب والوقيعة ونسبوه إلى الوهم ولكن لما مال إلى تضعيف أحاديث فضائل مولانا أمير المؤمنين سلام الله عليه اعتمدوا عليه في حكمه واستندوا إليه فيا أيها الناصب المبغض إن لم يكن ابن الجوزي ممن يركن إليه في الضعيف فكيف تركن إليه أنت وأضرابك النصاب الكامنون نصبهم المظهرون للولاية بنظم كليمات مكسورات النظم والقوافي التي سبق نقلها وسيأتي أيقظهم الله من سنة الغفلة ونومة الأرنب هذا مضافا إلى إنا بينا لك احتيال الناصب وخيانته في سند الحديث فراجع.

من وجهين.
أحدهما أن الحديث مما اتفق على نقله الفريقان، وجرح واحد منهما له لا يعادل روايتهما له، سيما وقد صرح السخاوي في شرح الرسالة (١) المنظومة لابن الجوزي في أصول الحديث بأن المعتمد أن ليس في مسند أحمد شئ موضوع، وهذا القدر كاف فيما نحن فيه.
والثاني أن ابن الجوزي متهم (٢) عند أصحابه بأنه تجاوز في حكم الوضع حد الاعتدال، فهو عند الشيعة أولى بذلك، خصوصا في مناقب علي عليه السلام، قال: جلال الدين السيوطي في كتبه الثلاثة: (٣) قد أكثر ابن الجوزي في الموضوعات إخراج الضعيف، بل ومن الحسان، بل ومن الصحاح، كما نبه عليه الحفاظ، ومنهم ابن الصحاح (٤) وقد ميز في وجيزه ثلاثمأة حديث، وقال: لا سبيل إلى

---

(١) هي شرح رسالة لابن الجوزي في الدراية.
(٢) كما أسلفنا نقله عن مشاهيرهم قبيل هذا.
(٣) اللآلي والذيل والوجيز.
(٤) هو العلامة الحافظ أبو عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ابن أبي نصر الكردي الشهرزوري ثم الدمشقي الشافعي المحدث الشهير بابن الصلاح لمكان لقب أبيه صلاح الدين تلمذ عنده جماعة منهم القاضي شمس الدين ابن خلكان صاحب الوفيات وغيره له تآليف وتصانيف منها كتاب فوائد الرحلة في علوم متنوعة، وكتاب الفتاوى يعرف بفتاوى ابن الصلاح، وكتاب في علوم الحديث يعرف بمقدمة ابن الصلاح ولد في قرية (شيرخان) من قرى شهر زور من أربل في سنة ٥٧٧ وتوفى في سنة ٦٤٣ بدمشق الشام ودفن في مقابر الصوفية فراجع كتاب الريحانة ج ٦ ص ٥٤ وإلى الرسالة المستطرفة للعلامة المعاصر المحدث السيد محمد بن جعفر الكتاني المغربي الحسني ص ٨٤ طبع بيروت.

إدراجها في الموضوعات، فمنها حديث في صحيح مسلم، وفي صحيح البخاري، رواية حماد بن شاكر، وأحاديث في بقية السحاح والسنن، ونقل فيه عن أحمد ابن المجد، أنه قال: ومما لم يصف فيه ابن الجوزي إطلاقه الوضع لكلام قايل في بعض رواية فلان ضعيف، أوليس بقوي، أو لين، يحكم بوضعه من غير شاهد عقل ونقل، ومخالفة كتاب أو سنة أو إجماع، وهذا عدوان ومجازفة (إنتهى)،

وكذا الكلام في يحيى بن معين، (١) فإنه كان أمويا ناصبيا طاعنا في كل من استشم منه رايحة من محبة أهل البيت عليهم السلام، قال: فخر الدين الرازي في رسالته المعمولة لتفضيل مذهب الشافعي: أن يحيى كان ينسب الشافعي: إلى التشيع وكان شديد الحسد له، وكان يلوم أحمد بن حنبل على تعظيمه، وكان أحمد يلومه على ذلك الحسد، وقد طعنوا في يحيى بكثرة طعنه في الناس فقالوا:

لابن معين في الرجال وقيعة * سيسأل عنها والمليك شهيد
فإن يك صدقا فهي لا شك غيبة * وإن يك زورا فالقصاص شديد (إنتهى)

---

(١) قال العلامة العسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ١١ ص ٢٨٦ ط حيدر آباد الدكن) ما لفظه: وقد انفرد يحيى بأشياء في الفقه يخالف فيها مذهبة، منها قال عباس الدوري: سمعت يحيى في زكاة الفطر لا بأس أن يعطي فضة، وسمعت يحيى يقول: لا أرى الصلاة على الرجل بغير البلد، ولا أرى أن يزوج الرجل امرأته على سورة من القرآن، وفي الرجل يصلي خلف الصف وحده قال: يعيد، وفي امرأة ملكت أمرها رحلا فأنكحها قال: بل يذهب إلى القاضي فإن لم يكن فإلى الوالي وذكر عنه شيئا غير ذلك.

وقال أبو بكر المقري: سمعت محمد بن محمد بن عقيل البغدادي يقول: قال إبراهيم بن هاني: رأيت أبا داود يقع في يحيى بن معين، فقلت تقع في مثل يحيى بن معين فقال: من جر ذيول الناس جروا ذيله، الخ

هذا مع ما علم من دأب أهل السنة أنهم إذا أظهر علماء الشيعة عليهم حديثا، يدل على خلافة أمير المؤمنين أو أفضليته عليه السلام أو طعن أحمد من الصحابة الثلاثة مرويا
في كتب أسلافهم اهتم أخلافهم في قدح بعض رجاله أو تأويله أو تخصيصه إلى غير ذلك من التصرفات كما مر.
وأما ما ذكر من أن الحديث المتواتر منحصر عند جميع المحدثين في واحد أو اثنين، فذلك لو سلم إنما هو في الحديث المتواتر لفظا دون المتواتر معني، والمصنف
إنما ادعى تواتر الحديث المذكور معني (١) وهو عبارة عن إخبار جماعة بلغوا

____

(١) وقد يقال: إن الشيعة تدعي تواتر النص الجلي على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام ودعوى تواتر مثل هذا النص مع عدم اشتهاره عند غيرهم يوجب أن يكون في محل المنع فإنه لو كان متواتر لاشتهر كساير المتواترات لعظم الأمور كان علي (ع) منصوصا بالإمامة لتابعه الصحابة لشدة محبتهم للنبي (ص) وإلا لكان يلزم إسناد الوقاحة إلى جميع الصحابة مع كثرتهم واعترافهم بفضائل علي عليه السلام ورواياتهم الأخبار الكثيرة في شانه وبرائتهم عن الأغراض الدينية والدنيوية في هذا الباب وعدم تأذي أحد من الناس من علي عليه السلام بغير إذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا سيما الأنصار الذين لم يقل على منهم أحدا وانتفاء نفعهم بإمامة أبي بكر لعدم المال المطبوع فيه لأبي بكر وعدم التخفيف لهم منه تكليفا من التكاليف وعدم خوفهم منه لقلة ماله وأعوانه
والجواب أنه لا يجب الاشتهار بين كافة الناس كما أنه لم يشتهر بينهم كون بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة أم لا مع مشاهدة الصحابة صلاة النبي (ص) كل يوم مرات كثيرة وكما أنه لم يشتهر بينهم أن فصول الأذان مثنى أو فرادى مع تكررها على سمعهم في كل يوم مرات إلي غير ذلك.
على أنه أن يكون عدم اشتهاره لحسد بعضهم ببغض الرواة ولو من الطبقة الذين كانوا في زمن بني أمية ومن شاكلهم ولدخول الشبهة في نسخه بقوله (ص) الأئمة من قريش أو ترك عمل الصحابة بالنص ترجيحا لرأيهم كما وقع عن عمر حيث قال: متعتان كانتا في عهد رسول الله (ص) وأنا أنهي عنهما وأعاقب عليهما وكما قال أبو حنيفة في مقابل نص النبي (ص) على مشروعية القرعة في بعض المشتبهات ومشروعية اشعار الهدي في الحج: إن القرعة قمار والاشعار مثلة أو لطمعهم في ترك النقل النفع من ملوك بني أمية ومن بعدهم من الملوك الذين سلكوا مسلكهم في بغض أهل البيت (ع) على أن ذلك متواتر معنى عند كافة أهل السنة أيضا وهو كاف لثبوت إمامته عليه السلام وقد قال بتواتره لفظا ومعنى جماعة من مشاهير أهل السنة كمحمد بن جرير الطبري وابن أثير الجزري وغيرهما وإسناد الوقاحة إلى مخالفي علي عليه السلام من الصحابة مما لا يبالي منه الشيعة بل حديث عكاشة وغيره مما ذكر في البخاري ومسلم صريح في ارتداد جمع كثير من الصحابة بعد النبي (ص) وكثرة الصحابة لا يجدي نفعا في منع القدح فيهم قال الله تعالى: لا خير في كثير من نجويهم وقال تعالى: ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب، وقال عبد الرحمن الجامي من متعصبي أهل السنة شعر:
هر كه او روى به بهبود نداشت * ديدن روى نبى سود نداشت

وأما اعترافهم بفضائل علي عليه السلام ورواية الأخبار في شأنه فإنما كان لإزالة تهمة عداوتهم له عليه السلام، وانتفاء نفعهم بإمامة لأبي بكر ممنوع بل طمع الناس في تصرف الأمور بالسلطان الأبله الجاهل بالأحكام أكثر من طمعهم بماله خصوصا عند قلة أعوانه، وبرائتهم عن الأغراض ممنوعة، وعدم تأذى الناس من علي عليه السلام بغير إذن النبي (ص) لا يفيد عدم تضررهم وبغضهم معه فإن أكثر الناس من قريش وغيرهم كانوا يبغضونه وهو قاتل أولادهم وإخوانهم وأقاربهم وإن كان ذلك بإذن النبي (ص) مع جواز أن يكونوا في بغض علي عليه السلام وإهمال جانبه مظهرين عداوة النبي (ص) في ذلك الإذن منتقمين عنه (ص) بعد وفاته بإيصال الضرر بابن عمه (ع) فإن هؤلاء الطالبين لثاراتهم اتفقوا على منعه من الخلافة وهجموا على استخلاف أبي بكر رغما له (ع) ولهذا
روى صاحب الفتوح إن في حرب صفين مع ظهور حقية علي (ع) وبطلان معاوية كان مع علي (ع) من قريش خمسة نفر ومع معاوية ثلاث عشر قبيلة مع الأهل والأولاد وتفصيل هذه الأجوبة مذكور متفرقا في هذا الشرح فليطلب من مواضعها منه نور الله مرقده.
قال بعض فضلاء الحنابلة: الأخبار المنقولة في باب الأمور الجزئية العلمية على أربعة أقسام أحدها متواتر لفظا ومعنى الثاني أخبار متواترة معنى وإن لم يتواتر بلفظ الثالث أخبار مستفيضة متلقاة بالقبول بين الأمة الرابع أخبار آحاد مروية بنقل العدل الضابط عن مثله حتى ينتهي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأما القسمان الأولان فكالأخبار الواردة في عذاب القبر والشفاعة والحوض والأحاديث الواردة في إثبات المعاد والجنة والنار ونحو ذلك مما يعلم باضطرار أن رسول الله (ص) جاء بها كما يعلم بالاضطرار أنه جاء بالتوحيد وفرائض الاسلام وأركانه ما من باب هذه الأبواب إلا وقد تواتر فيه المعنى المقصود عن النبي (ص) تواترا معنويا لنقل ذلك عنه بعبارات متنوعة من وجوه متعددة يمتنع في مثلها في العادة التواطئ على الكذب عمدا أو سهوا، وإذا كانت العادة العامة والخاصة المعهودة من حال سلف الأمة وخلفها بمنع التواطؤ والاتفاق على الكذب في هذه الأخبار ويمتنع في العادة وقوع الغلط فيها أفادت العلم اليقيني انتهى منه نور الله مرقده
وكيف حل له تسمية جميع الكتاب وأحاديثه بالصحيح مع أن كثيرا من أحاديثه في نظره أيضا ليس بصحيح كما صرح به الفنازاني في التلويح وصرح به بعض المحشين له غاية التصريح حيث قال: إن ما ذكره البخاري في صحيحه قسمان: قسم تصدى لإثباته وقسم أورده للاستشهاد والتأييد والأول هو الصحيح مطلقا بخلاف الثاني انتهى منه نور الله مرقده. (ج ٢٥)

حدا يمتنع تواطيهم على الكذب باخبار كثيرة عن أمور متعددة يشترك في معني كلي وإن كان كل واحد من تلك الأخبار غير متواترة، فان ذلك الكلي المشترك يكون متواتر أضرورة اخبارهم عن جزئياته المشتملة عليه بالتضمن أو الالتزام، مثال الأول: لو أخبر واحد بأن حاتما أعطى مأة دينار وآخر بأنه أعطى جملا، وآخر بأنه أعطى فرسا، وهلم جرا، تواتر القدر المشترك وهو اعطاء ماله غيره وهو المعبر عنه بالسخاوة بوجوده في الكل، والسخاوة التي هي مطلق إعطاء المال للغير جزء لكل من

الاعطاء آت الجزئية، وهذا بحسب الظاهر، وإلا فالسخاوة كما هو المشهور
كيفية نفسانية هي مبدء ذلك الاعطاء، ومثال الثاني: الإخبارات عن وقايع حضرة
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حروبه، من أنه هزم الشجعان في
خيبر، وقتل
عمرو بن عبد ود في وقعة الخندق، وقد عجز عنه جميع الحاضرين، ولم يقدموا
على مبارزته وهو عليه السلام إذن في سن اثني عشر (١) سنة فضربه ضربة بعد
المجادلة
والمشابكة العظيمتين، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (٢) ولضربة علي بوم
الخندق تعدل
عبادة الثقلين، ودخل على المسلمين سرور ذلك اليوم لم يدخلهم مثله قط إلى غير
ذلك مما لا يحصى، فإنها تفيد العلم بالقدر المشترك الذي هو الشجاعة وهو أمر
لازم، وهو ظاهر.
والحاصل أن المخبرين إذا بلغوا حدى التواتر، ولكن اختلف أخبارهم
بالوقايع التي أخبروا بها مع اشتراكها في معنى هو قدر مشترك بينهما، فالكل
مخبرون عن ذلك المشترك ضرورة أخبارهم عن جزئيات المشتملة عليه بالتضمن
كما في الأول، أو المستلزمة له كما في الثاني، ومعنى تواتر القدر المشترك من
العلم القطعي به يحصل من سماعها بطريق العادة، فاحفظ هذا، ونظير ما نحن،
فيه ما قال ابن حجر المتأخر في صواعقه: من أن الحديث الذي أخرجه الشيخان
عن أبي موسى الأشعري في مرض الموت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قوله:
مروا أبا بكر فليصل
بالناس الخ حديث متواتر، فإنه ورد من حديث عايشة وابن عباس وابن مسعود،
وابن عمرو عبد الله بن ربيعة، وأبي سعيد الخ فتدبر، وأما ما ذكره من انحطاط
درجة المصنف (قدس سره) في ساير العلوم فهو بجهله معذور في ذلك، وقد قيل: إنما
يعرف ذا الفضل من الناس ذووه. ولا يخفى على من تأمل في تواريخ الدولة القاهرة

---

(١) الظاهر أن كلمة اثني عشر من غلط النسخ.
(٢) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث بأقسامه في (ج ٦ ص ٤، إلى ص ٨).

الايلخانية المنسوبة إلى السلطان الفاضل السعيد أولجايتو محمد خدابنده أنار الله برهانه، إن زمانهم أكثر تربية للأولياء والعلماء الحكماء والفقهاء، وكان معاصر المصنف العلامة خلق كثير كنجم الدين عمر الكاتبي، القزويني، والقاضي البيضاوي، والعلامة الشيرازي، والحكيم أحمد بن محمد الكيشي والمولى الفاضل بدر الدين محمد الحنفي الشوشتري، والقاضي نظام الدين عبد الملك المراغي، والسيد ركن الدين موصلي، وولد صدر جهان البخاري، وغيرهم من مشاهير الحكماء والمتكلمين الذين عجزوا عن مناظرته، فسلموا له حقيقة مذهبه إلى أن اختار السلطان مع كثير من أهل زمانه مذهب الإمامية على التفصيل المشهور المسطور في سير الجمهور، فالقول بانحطاط درجة مثل هذا العلم العلامة الذي سلم علو درجته مثل هذه العلماء الأعلام إزراء بجلالة قدرهم، مع ظهور أن هذا الناصب الشقي الفضول لا يصلح لحمل غاشيتهم، بل لرعي ماشيتهم، وبالجملة ما أتى به من القول بسقوط درجة المصنف العلامة، كلام ساقط، قد كفى مؤنة الرد عليه شيوع صيت كماله بين الجمهور وظهور ندور أمثاله كالنور على قلل الطور، ولا لوم على هذا القاصر الشقي في النفي والانكار المذكور، لأن ذلك من هزل الدهر مع أهل الجهل والغرور، وأما قوله وهو لا يعرف المسند إلا الصحيح، فكلام سقيم، والصحيح أن الناصب لم يعرف من الصحيح إلا ما سماه مؤلفه بالصحيح ولو سموا جميع المسندات والمرسلات بالصحيح، لاستوى الكل عنده في الصحة ومن أين علم أن البخاري ومسلما قد أتيا بما شرطاه من أسباب الصحة، وقدرا على تميز رواة الصحيح من رواة الضعيف، وأن أحمد مثلا لم يميز ذلك بمثله، ولم لا يجوز أن لا يكون جرح من جرحه مسلم، وروى عنه أحمد مثلا ثابتا عنده، كما قيل بمثله في جواب من عاب مسلما بروايته في صحيحه عن جماعة من الضعفاء والمتوسطين، فقد نقل النووي في ذلك عن أبي الصلاح وجوها من الجواب، منها: أن ذلك يمكن

أن يكون فيمن هو ضعيف عند غيره ثقة عنده، ولا يقال: الجرح مقدم على التعديل: لأن ذلك فيما إذا كان الجراح ثابتا مفسر السبب وإلا فلا يقبل الجرح إذا لم يكن كذا، وقد قال الإمام أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي وغيره إن ما احتج به البخاري ومسلم وأبو داوود من جماعة علم الطعن فيهم من غيرهم، محمول على أنه لم يثبت الطعن المؤثر مفسر السبب (إنتهى) ومما يناسب التنبيه عليه في هذا المقام، أن اعتقادهم لصحة جميع ما في جامعي البخاري ومسلم ناش عن محض التعصب أو الحماقة يدل على ذلك ما ذكره ابن حجر العسقلاني في مقدمة شرحه على البخاري في الفصل التاسع في سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب، حيث قال: ينبغي أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راو كان مقتض لعدالته عنده، وصحة ضبطه وعدم غفلته، ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطلاق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح، فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما (إنتهى) ووجه الحماقة فيه ظاهر، لأنه لما ادعى (١) البخاري جمع الأحاديث الصحاح في كتابه، وسمى هو كتابه بالصحيح، لزم الجمهور ذلك الاطلاق وتسمية عرفا وعادة، وإن كان ما فيه سقيما، فإن العرف قد جرى بأن واحدا منا إذا سمى عبده الزنجي مثلا بالكافور، وافقه الجمهور في ذلك الاطلاق وسموه به مع علمهم بأنه من تسمية الشئ باسم ضده، ولهذا ترى فقهاء أهل السنة مع حكمهم بحرمة علم المنطق وأقسام حكمة الفلاسفة والحكم بكفرهم، يعبرون عن كتابي

---

(١) وكيف حل له تسمية جميع الكتاب وأحاديثه بالصحيح مع أن كثيرا من أحاديثه في نظره أيضا ليس بصحيح كما لوح به الفاضل التفتازاني في التلويح وصرح به بعض المحشين له غاية التصريح حيث قال: إن ما ذكره البخاري في صحيحه قسمان قسم تصدي لإثباته وقسم أورده للاستشهاد والتأييد والأول هو الصحيح مطلقا دون الثاني (إنتهى).

الشفا والنجاة لأبي علي بن سينا بذينك الاسمين لا بالمرض والهلاك، ونحوهما، فلا دلالة في تعبير الجمهور عن كتاب البخاري بالصحيح على تعديل من ذكر فيه من الرواة، وما ذكرناه من أن البخاري نفسه سمى كتابه بالصحيح أمروا ضح، قد سبق من هذا الشارح التصريح به، حيث قال في أوايل المقدمة إن المصنف التزم فيه الصحة وأن لا يورد فيه إلا حديثا صحيحا، هذا أصل موضوعه، وهو مستفاد من تسميته إياه بالجامع الصحيح المسند (١) من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسننه وأيامه مما نقلناه عنه من رواية الأئمة عنه صريحا الخ فتدبر، وسيجئ في إيضاح سقم صحاحهم مزيد بيان في شرح البحث الخامس إن شاء الله تعالى، وأما قوله: وابن المغازلي رجل مجهول لا يعرفه أحد ولم يعده أحمد من العلماء من المصنفين
والمحدثين، فإنكار بارد لا يروج على أحمد من العلماء المحدثين، فإن ابن المغازلي هو مؤلف كتاب المناقب أبو الحسن الفقيه الشافعي الواسطي الذي يعرفه من متأخري المحدثين ابن حجر المتأخر الشافعي، وينقل عنه في كتابه المسمى بالصواعق المحرقة عند ذكر الآية السادسة من الآيات الواردة في فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فظهر أن الداعي له إلى الحكم بجهالة ابن المغازلي إنما هو جهله
أو تجاهله الناشئ من تعصباته الجاهلية، وأما قوله: والعجب أن هذا الرجل لا ينقل حديثا إلا من جماعة أهل السنة، لأن الشيعة ليس لهم كتاب ولا رواية ولا علماء مجتهدون الخ فمن أعجب العجايب الذي قصد به خدعة العوام لظهور أن الشيعة إنما يحتجون على أهل السنة بأحاديثهم لكونه أتم في الالزام وأقوى في

---

(١) وقال النووي الشافعي في ترجمة البخاري من كتابة الموسوم بتهذيب الأسماء. فصل: في اسم صحيح البخاري وتعريف محله وسبب تصنيفه وكيفية جمعه وتأليفه أما اسمه فسماه مؤلفه البخاري الجامع لمسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسننه وأيامه (إنتهى) منه (ره).

الافحام، وإلا فلهم في الحديث ما هو أضعاف الصحاح الستة لأهل السنة كجامع الكافي للشيخ الحافظ محمد بن يعقوب الكليني الرازي، وكتابي التهذيب والاستبصار للشيخ النحرير أبي جعفر الطوسي، وكتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الأقدم ابن بابويه (ره) وغيرها من الكتب المشحونة بالأحاديث الصحيحة والحسنة والموثقة والمروية من طريق أهل البيت عليهم السلام، وقد ذكر الشهرستاني في كتاب الملل والنحل
جماعة من أكابر مصنفي الإمامية كما مر وبالجملة لما علم الصنف (قد) أن الخصم وهم أهل السنة لا يتلقون أحاديث الشيعة بالقبول عنادا ولجاجا بادر إلى الاحتجاج عليهم بأحاديثهم ورواياتهم، لأنه أوكد في الالزام، لما ذكرنا، وكما قال والدي قدس سره رباعية: خواهى كه شود خصم تو عاجز زسخن * مى بند بكار قول پيران كهن
خصم از سخن تو چون نگردد ملزم * او را بسخنهاى خودش ملزم كن
وكان هذا الناصب الجاهل لم يعرف معني البحث الالزامي والتحقيقي ومقام استعمالهما، وهذا غاية الجهل والبعد عن مرتبة أرباب التحصيل كما لا يخفى على المحصل، وأما قوله: فكل الناس يعلمون أن عدد الشيعة والروافض في كل عصر من العصر الأول إلى هذا العصر ما بلغ حد الكثرة والاستفاضة الخ ففيه أولا إن ذلك الكل الذي تمسك بعلمهم هم المتسمون بأهل السنة جهال الذين قالوا فيهم – شهر:
فكلهم لا خير في كلهم * فلعنة الله على كلهم
فلا يصر علمهم حجة على غيرهم
وثانيا أن نفيه لبلوغ الشيعة حد التواتر في عصر من الأعصار عناد محض وكذب بحت يدل عليه حال بلدان الشيعة كالمتأصلين من أهل المدينة الطيبة والكوفة ونواحيها وقم وكاشان وسبزوار وتون مما لم يوجد فيها قط غير الشيعة

فضلا عن البلاد المشتركة، ويشهد أيضا بخلافه عبارات أصحابه منها ما ذكره الذهبي الشامي في أول كتاب ميزان الاعتدال في أحوال الرجال عند ذكر أبان بن تغلب (١) من أنه شيعي صلب، لكنه صدوق فصدقه لنا وبدعته عليه، وقال أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم إنه ثقة وذكره ابن عدي، وقال: إنه كان غاليا في التشيع، ثم قال: إن قيل: كيف يحكم بثقة المبتدع مع أن العدالة المنافية للبدعة مأخوذة في تعريف الثقة، قلنا: الغلو في التشيع والتشيع بلا غلو كان كثيرا في التابعين وتبع التابعين، مع أنهم كلهم كانوا من أهل الدين والصدق والورع، فلو رد حديث هؤلاء مع كثرتهم لضاع كثير من الآثار النبوية وهذا مفسدة ظاهرة (إنتهى كلامه) ووجه شهادته على ما ذكرنا ظاهر. ومنها ما ذكره

---

(١) قال العلامة العسقلاني في ترجمة أبان بن تغلب في تهذيب التهذيب (ج ١ ص ٩٣ ط هند) ما لفظه: أبان بن تغلب الربعي أبو سعد الكوفي، روى عن أبي إسحاق السبيعي، والحكم بن عتيبة، وفضيل بن عمرو الفقيمي، وأبي جعفر الباقر، وغيرهم، وعنه موسى بن عقبة، وشعبة، وحماد بن زيد، وابن عيينة، قال أحمد، ويحيى، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة.
وقال ابن عدي: له نسخ عامتها مستقيمة إذا روى عنه ثقة وهو من أهل الصدق في الروايات وإن كان مذهبه مذهب الشيعة وهو في الرواية صالح لا بأس به.
وقال ابن عجلان: ثنا أبان بن تغلب رجل من أهل العراق. من النساك ثقة، ولما خرج الحاكم حديث أبان بن تغلب في مستدركه قال: كان قاص الشيعة وهو ثقة ومدحه ابن عينية بالفصاحة والبيان، وقال العقيلي: سمعت أبا عبد الله يذكر عنه أدبا وعقلا وصحة حديث إلا أنه كان غاليا في التشيع.
وقال ابن سعد: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال الأزدي: كان غاليا في التشيع وما أعلم به في الحديث بأسا.

ابن أثير الجزري في شرح كتاب النبوة من جامع الأصول: إن المذاهب المشهورة في الاسلام التي عليها مدار المسلمين في أقطار الأرض مذهب الشافعي، وأبي حنيفة، ومالك، وأحمد، ومذهب الإمامية، وقال: إن مجدد مذهب الإمامية على رأس المأة الثانية هو الإمام علي بن موسى الرضا، وعلى رأس المأة الثالثة محمد بن يعقوب الرازي، وعلى رأس المأة الرابعة المرتضى الموسوي، ومنها ما قال الشيخ عماد الدين ابن كثير الشامي في أحوال سنة ثلاث وعشرة وأربعمأة من تاريخه توفي فيها ابن المعلم (١) شيخ الروافض، والمصنف لهم والحامي عن حوزتهم، وكان مجلسه

____

(١) هو محمد بن محمد بن نعمان بن عبد السلام بن جابر بن نعمان بن السعيد العربي الحارثي، العكبري الأصل البغدادي النشأة والتحصيل، المكنى بأبي عبد الله والملقب بالمفيد، ونسبه على ما قال تلميذه النجاشي موصول إلى يعرب بن قحطان، واشتهر بابن المعلم لمكان تلقب أبيه بالمعلم، وهو من أركان فقهاء الفرقة الحقة ومتكلميهم، عابد زاهد متقي، وقد برع في الفقه وجمع في الأصول إلى النهاية وهو متكلم جدلي ومحدث رجالي، حاو للفضائل العلمية والعملية وجامع للكمالات النفسانية، حاضر الجواب وكثير الرواية وخبير في الأشعار والأخبار وحريص على العبادات والصدقات، والليالي بعد النوم قليلا مشتغل بالصلاة وتلاوة القرآن، ومحضره محضر درس ومطالعة وبالجملة وثاقته وجلالة علمه ومقام نبوغه مما لا يرتاب فيه العامة والخاصة وأعلم أهل زمانه في العلوم المتنوعة وإليه انتهت الزعامة والرياسة للإمامية وكان مرجعا للاستفادة في الفقه والحديث والكلام وناظر مع أهل كل نحلة ومرام وغلب عليهم لتأييده من قبل الملك العلام.
روى أنه لما قدم من مولده الأصلي العكبري إلى بغداد، حضر يوما في مجلس درس العلامة القاضي عبد الجبار المعتزلي، وكان مملوءا من علماء الفريقين، وجلس في ذيل المجلس تأدبا، ثم إنه سأل بعد الاستيذان عن صحة حديث الغدير، فأجاب القاضي بأنه صحيح، فسأل عن معنى المولى، فقال إنه بمعنى الأولى، فقال الشيخ فما معنى الاختلاف بين الخاصة والعامة في تعيين الإمام، فقال القاضي: إن خلافة أبي بكر ثبت بالدراية، وإمامته على بالرواية ولا يقاوم الرواية مع الدراية، فسأل الشيخ أيضا عن صحة حديث: يا علي حربك حربي وسلمك سلمي، فأجاب أنه صحيح، فسأل الشيخ عن كيفية محاربة أصحاب جمل مع علي وكونهم ممن حارب عليا، فأجاب القاضي أنهم تابوا بعد ذلك، فقال الشيخ حربهم ثبت بالدراية وتوبتهم بالرواية، فلا يقام الرواية مع الدراية، فسكت القاضي عن الجواب، وبعد الاستعلام عن اسمه أجلسه في مكانه وقال أنت المفيد حقا، فتغير الحاضرون من العلماء في المجلس من صنيع القاضي مع الشيخ بذاك المنوال، فقال: إن أجبتم سؤاله فأنا أجلسه في مكانه الأول ولم يقدروا أن يجيبوه، هذا نبذ يسير من إفاداته العلمية والرد على المخالفين فللمتتبع المنقب أن يراجع كتب التراجم والسير ويطالع كيفية مناظرته مع أبي بكر الباقلاني وعلي بن عيسى الرماني وغير ذلك مما يفصح عن علو مقامه في العلوم المتنوعة.
تلمذ واستفاد من مشايخه: الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه والشيخ الصدوق ابن بابويه وأبي غالب الرازي وأحمد بن محمد بن حسن بن الوليد وغيرهم من أكابر مشايخ الفريقين. وتلمذ واستفاد منه العلامة السيد الرضي والسيد المرتضى والشيخ أبو الفتح الكراجكي

والشيخ المحقق الطوسي إمام الفرقة الحقة الإمامية في الفقه وسلار بن عبد العزيز الديلمي وغيرهم من معاصري هؤلاء الأعلام.

وله تآليف ومصنفات كثيرة: منها أحكام أهل الجمل، أحكام النساء، الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، الأركان في دعائم الدين، الاستبصار فيما جمعه الشافعي من الأخبار، الإشراف في علم فرائض الاسلام، أطراف الدلائل في أوائل المسائل، إعجاز القرآن والكلام في وجوهه، الإعلام في ما اتفقت الإمامية عليه من الأحكام، الافصاح في الإمامة، أقسام المولى وبيان معانيه، الاقناع في وجوب الدعوة، الأمالي المتفرقات، إمامة أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن الانتصار، الانسان والكلام فيه، أوائل المقالات في المذاهب المختارات الايضاح في الإمامة إيمان أبي طالب، الباهر من المعجزات، البيان عن غلط قطرب في القرآن، البيان في أنواع علوم القرآن، البيان في تأليف القرآن، التذكرة بأصول الفقه، تصحيح اعتقاد الإمامية وهو شرح لكتاب إعتقادات الصدوق تفضيل الأئمة على الملائكة، تفضيل أمير المؤمنين على سائر الأصحاب، تقريب الأحكام، التمهيد، الجمل، جمل الفرائض، الجنديدي وهو رسالة بأهل مصر، جوابات الفيلسوف في الاتحاد، حجية الاجماع، ذبائح أهل الكتاب الرد على الجاحظ والعثمانية في فضيلة المعتزلة، العيون والمجالس، الفصول المنتخبة، كشف الالتباس، كشف السرائر، المتعة، المزار، المسائل الصاغانية، مسائل النظم، مسار الشيعة، المقنعة في الإمامة المقنعة في الفقه وهو كتاب مختصر مفيد مشتمل على فقه الإمامية من أوله إلى آخره وطبع مع كتاب فقه الرضا في إيران النقض على ابن جنيد في اجتهاد الرأي، النقض على علي بن عباد في الإمامة، النقض على علي بن عيسى الرماني، نقض فضيلة المعتزلة، نقض المروانية وغيرها من الكتب والآثار التي تثبت تبحره في العلوم وكثرة خدمات الدينية وتحمله للمشقات في إثبات المذهب جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء، ومن امتيازاته الخاصة صدور توقيعات رفيعة من الناحية المقدسة ولي العصر عجل الله تعالى فرجه بعنوان.. للأخ الصديق والولي الرشيد الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان أدام الله اعزازه، وبعنوان آخر: أيها الناصر للحق والداعي اليه بكلمة الصدق.

يحضره خلق من العلماء من ساير الطوايف، وكان من جملة تلاميذه الشريف المرتضى، وقال اليافعي في تاريخه: توفي فيها عالم الشيعة وإمام الرافضة صاحب التصانيف الكثيرة المعروف بالمفيد وبابن المعلم أيضا البارع في الكلام والجدل والفقه، وكان يناظر كل عقيدة بالجلالة والعظمة في الدولة البويهية، وكان

كثير الصدقات عظيم الخشوع، كثير الصلاة، والصوم، خشن اللباس، وكان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد، عاش ستا وسبعين وله أكثر من مأتي مصنف، وكان يوم وفاته مشهورا وشيعه ثمانون ألفا من الرفضة والشيعة وأراح الله منه (إنتهى) ومنها أنه قال صدر العلماء الأمير صدر الدين محمد الشيرازي في أوايل حاشيته الجديدة على الشرح الجديد للتجريد عند تحقيق صيغة أفعل التفضيل في قول المصنف المحقق (قدس سره) وعلي أكرم أحبائه ما هذه عبارته: اختلف المسلمون في أفضلية بعض الصحابة، فذهب أهل السنة إلى أن أبا بكر أفضلهم وأثبتوا ذلك بوجوه مذكورة في موضعها، وبنوا على ذلك أن غيره ليس أفضل منهم، ومنعوا إطلاق الأفضل على غيره منهم، وذهب الشيعة إلى أن عليا أفضلهم وأثبتوا ذلك بما لهم من الدلايل، وبنوا على ذلك أن غيره من الصحابة ليس أفضل منه، ومنعوا أن يطلق الأفضل على أحد من الصحابة غيره واستمر هذا الخلاف والمراء بينهما، وفي كل من الطائفتين علماء كبار، عارفون باللغة حق المعرفة، فلو كان معني الصيغة ما ظنه هذا القائل، لصح أن يكون كل واحد منهما أفضل من الآخر ولم يتمش هذا الخلاف والمراء والمنع، وكيف يجوز أن يكون معناها ذلك؟ ولم يتنبه له أحد من هذه الجماعات الكثيرة وبقي الخلاف والبناء والمنع المذكورة بين الطائفين قريب من ثمانمأة سنة (إنتهى كلامه) ومنها ما طويناه على غره حذرا عن الاطناب المفضي إلى الاسهاب.

قال المصنف رفع الله درجته

الثاني من (١) مسند أحمد: لما نزل: وأنذر عشيرتك الأقربين. جمع

---

(١) لا يخفى أن عبارة المصنف رحمه الله في نسخة الكتاب هكذا: روى أحمد بن حنبل في مسنده عن ابن عباس من عدة طرق: أن علي عليه السلام أول من أسلم (الخ) وقد حذف الناصب أكثر ذلك من البين (منه ره).

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أهل بيته ثلاثين نفرا، فأكلوا وشربوا ثلاثا، ثم قال لهم: من
يضمن عني ديني ومواعيدي، ويكون خليفتي ويكون معي في الجنة؟ فقال:
علي عليه السلام: أنا فقال: أنت، ورواه الثعلبي في تفسيره بعد ثلاث مرات في كل مرة سكت القوم غير علي عليه السلام (١) (إنتهى).

قال الناصب خفضه الله

أقول: هذا الحديث ذكره ابن الجوزي رحمه الله في قصة طويله وليس فيها يكون خليفتي، وهذا من وضعه، أو من وضع مشايخه من شيوخ الرفض وأهل التهمة والافتراء، وفي مسند أحمد بن حنبل لفظ ويكون خليفتي غير موجود، بل هو من إلحاقات الرفضة، وهذان الكتابان اليوم موجودان، وهم لا يبالون عن خجلة الكذب والافتراء، بل الرواية ويكون معي في الجنة، وهو من فضايل أمير المؤمنين عليه السلام، حيث أقبل إذ الناس أدبر وأقدم إذ الناس أحجم، وفضايله أكثر من أن تحصى عليه السلام من الله تترى مرة بعد أخرى (إنتهى).

أقول

بل حذف خليفتي خلف باطل من أباطيل الناصب، فإن هذا الحديث، إن ذكره ابن الجوزي في كتاب الموضوعات، فقد حكم عليه بالوضع، فكان ينبغي رد الحديث بذلك، لا بأن لفظ خليفتي غير موجود فيه، وإن ذكره في كتاب آخر لابن الجوزي، فكان ينبغي أن يذكر ذلك الكتاب حتى يرجع إليه في تحقيق ذلك، وحيث أبهم الكلام في ذلك دل على اختراعه واضطرابه، وكيف يكون من الموضوعات؟ مع ما مر نقلا عن السخاوي إنه قال: ليس في مسند أحمد شئ

---

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث عن أعاظم محدثي العامة في (٤ ص ٦٠ إلى ٧٠)

من الموضوع وقوله هذان الكتابان موجودان، مسلم، لكن الظاهر لم يكونا
موجودين في البلاد الذي قصد الناصب ترويج زيفه الكاسد على أهلها، أعني بلاد
ما وراء النهر واطمأن قلبه بأنهم يكتفون بمجرد نقله حرصا على محو فضائل أمير
المؤمنين
عليه آلاف التحية والثناء فليرجع أولياء الناصب إلى مسند أحمد وتفسير الثعلبي
حتى يتحقق أنه لغاية العجز والاضطراب تترس بالافتراء في الجواب، وأيضا
قوله صلى الله عليه وآله وسلم: يضمن ديني، يكفي في ثبوت المدعي، لأن الظاهر أنه
بكسر
الدال، لا بفتحها، إذ لم يكن عليه صلى الله عليه وآله وسلم دين بقي عليه إلى حين
وفاته، لما
يروى: من أنه صلى الله عليه وآله وسلم في أيام مرضه طلب براءة الذمة من الناس ولم
يدع عليه أحد
شيئا سوى من ادعى عليه ضرب سوط من غير عمد، ولأن ضمان حفظ الدين
بكسر الدال هو الذي يصعب على الناس ارتكابه، حتى سكت القوم عن إجابته بعد ذكر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك ثلاث مرات كما في رواية الثعلبي، ولو كان المراد
الدين بفتح الدال وكان المراد بذل بعض المال في عوض ما على ذمة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم
من الدين، لكان الظاهر أن يجيب عن ذلك أبو بكر إلى صرف أموالا كثيرة
في سبيل الله، على ما يرويه القوم، ولا ريب في أن ضامن حفظ دين النبي صلى الله
عليه وآله وسلم
يكون خليفته إن قيل: الظاهر من ذكر المواعيد أن يكون الدين المذكور قبلها
الدين بفتح الدال. قلت: جاز أن يكون المراد المواعدة بإعطاء أحد شيئا من
بيت المال كما وقع لابن مسعود، وهو أيضا من لواحق الدين بكسر الدال، ولو
سلم فلا بد من العدول عن ظاهر عند قيام الدليل الدال على إرادة خلافه، وهو
ههنا ثبوت براءة ذمة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن حق الناس كما مر، ويؤيد
أيضا ما
رواه المحقق قدس سره في التجريد حيث قال: ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت
أخي ووصيي
وخليفتي من بعدي وقاضي ديني بكسر الدال (إنتهى) على أن ما أجره الله تعالى على
لسان
قلمه من أنه عليه آلاف التحية والثناء أقبل إذ الناس أدبر، وأقدم إذ الناس أحجم كاف
في

المرام كما لا يخفى على ذوي الأفهام.
قال المصنف رفعه الله
الثالث من المسند (١) عن سلمان: إنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وصيك؟
قال: يا سلمان، من كان وصي أخي موسى؟ قال: يوشع بن نون، قال: فإن وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب عليه السلام (إنتهى).
قال الناصب خفضه الله
أقول: الوصي قد يقال ويراد به من أوصى له بالعلم والهداية وحفظ قوانين الشريعة وتبليغ العلم والمعرفة، فإن أريد هذا من الوصي فمسلم، أنه عليه الصلاة والسلام كان وصيا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا خلاف في هذا، وإن أريد الوصية بالخلافة
فقد ذكرنا بالدلايل العقلية والنقلية عدم النص في خلافة علي، ولو كان نصا جليلا لم يخالفه الصحابة، وإن خالفوا لم يطعهم العساكر وعامة العرب سيما الأنصار (إنتهى).
أقول
الوصي بالمعنى الأول الذي ذكره الناصب أيضا يستدعي أن يكون بالنسبة إلى الخليفة، إذ ليس معنى الخليفة إلا من أوصاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالعلم والهداية
وحفظ قوانين الشريعة وتبليغ العلم والمعرفة، وأنى حصل هذا الحفظ والتبليغ للثلاثة المتحيرين في آرائهم الجاهلية؟ فضلا عن ضبط معاني الكتاب والسنة، ولو سلم

---

(١) تقدم منا نقل بعض مدارك هذا الحديث على أنحائه عن كتب القوم في (ج ٤ ص ٧١ إلى ص ٧٦)

فنقول: الوصي ههنا بمعنى الإمام والخليفة بدليل جعله عليا عليه آلاف التحية
والسلام منه بمنزلة يوشع في الوصاية والإمامة عن موسى على نبينا وآله وعليه السلام
فإن يوشع كان وصيا وإماما بعد موسى على نبينا وآله وعليه السلام كما صرح به
الأعلام
ومنهم محمد الشهرستاني (١) الأشعري في أثناء بيان أحوال اليهود حيث قال: إن
الأمر كان مشتركا بين موسى وبين أخيه هارون عليه السلام إذ قال: أشركه في أمري
فكان هو الوصي، فلما مات هارون في حياته انتقلت الوصاية إلى يوشع وديعة
ليوصلها إلى شبير وشبر ابني هارون قرارا، وذلك أن الوصية والإمامة بعضها
مستقر وبعضها مستودع (إنتهى كلامه بعبارته) وهو مما يجعل قوله عليه السلام: أنت
مني
بمنزلة هارون من موسى، نصا في كون المراد من المنزلة منزلة الوصاية فافهم،
وأما ما ذكره من إنا قد ذكرنا بالدلايل العقلية والنقلية عدم النص في خلافة
علي عليه السلام، فحوالة على العدم المحض، إذ لم يسبق عن الناصب المعزول عن
السمع
والعقل القانع بالبقل عن النقل دليل عقلي أو نقلي على ذاك، وأنما قصارى
أمره فيما سبق التشكيك في الأدلة العقلية والنقلية التي ذكرها المصنف، وقد
أوضحنا بطلان تلك التشكيكات بأوضح وجه وأتم بيان بحمد الله تعالى، ولعله
أراد بالدليل العقلي والنقلي النقض الركيك الذي أعاده ههنا بقوله: لو كان
نصا جليا لم يخالفه الصحابة إلى آخره، وهذا كما أشرنا إليه سابقا مصادرة ظاهرة
لا يخفى بطلانه على أولي النهي، وأما قوله: وإن خالفوا لم يطعهم العساكر،
فقد سبق جوابه بما حاصله أن العساكر كانوا على طبقات ثلاث: سادات، وأتباعهم،
ومقلدة، أما السادات فإنما اجتمع أكثرهم وهم قريش على كتمان النص
ومخالفته، لأنهم كانوا على قسمين حساد ومبغضين، أما حسد الحساد فلما

---

(١) ذكره الشهرستاني في كتاب الملل والنحل (ج ٢ ص ١١ ص مطبعة حجازي بالقاهرة)
فراجع.

كانوا يشاهدونه من تفضيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام (١) وإثابته (إبانته خ ل) عليهم في
المواطن كلها، وأما بغضهم إياه، فلأنه كان قد وتر أكابر القوم ولم يكن بطن
من بطون قريش إلا وكان لهم على علي عليه السلام دعوى دم أراقه في سبيل الله كما اعترف
به الناصب، ولا شبهة عند من اعتبر العاداة والطبايع البشرية في أن من قتل أقارب
قوم وأحبائهم وإخوانهم وأولادهم، فإنهم يبغضونه ويودون قتله، ولا يألون جهدا
في منعه مما يرومه إن استطاعوا، وكيف يستبعد ذلك عن النفوس الأمارة المارة
جملة من أعمارهم في الكفر والجاهلية، مع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عصمته وطهارته
وتقدس نفسه لم يطق رؤية وحشي (٢) قاتل عمه حمزة رضي الله عنه بعد إسلامه الذي
يجب ما قبله فقال له حين أسلم: غيب عني وجهك لا أراك كما ذكره صاحب الاستيعاب
وأما أتباعهم، فإنما كتموا وخالفوا اتباعا لساداتهم، وأما باقي الناس فكانوا
مقلدة، فلما رأوا إقدام متقدميهم وأهل البصيرة منهم على ما أقدموا
(ج ٢٦)

---

(١) قيل لخليل بن أحمد: لم لا نمدح عليا؟ قال: كيف أقدم في مدح من كتمت أحباؤه فضائله خوفا وأعداؤه حسدا وظهر بين الكتمانين ما ملأ الخافقين.

(٢) هو وحشي بن حرب الحبشي من سودان مكة مولى لطعيمة بن عدي، ويقال: هو مولى جبير بن مطعم بن عدي، يكنى أبا دسمة وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد وكان يومئذ وحشي كافرا استخفى له خلف حجر ثم رماه بحربة كانت معه، وكان يرمي بها رمي الحبشة فلا يكاد يخطئ، واستشهد حمزة حينئذ، ثم أسلم وحشي بعد أخذ الطائف وشهد اليمامة ورمى مسيلمة بحربته التي قتل بها حمزة وزعم أنه أصابه وقتله وكان يقول: قتلت بحربتي هذه خير الناس وشر الناس،
حكى ذلك جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن وحشي، وفي خبره ذلك أن رسول الله (ص) قال لوحشي حين اسلم. غيب وجهك عني يا وحشي لا أراك. ذكره في الاستيعاب (ج ٢ ص ٦٠٨ ط حيدر آباد الدكن)

عليه اعتقدوا أن ما سمعوا من ذلك لم يكن نصا، وإنما كان دليلا على التفضيل على ما لا يزال يقولون به، وأيضا قد أوقعوا الشبهة على قلوب بعضهم بقعود علي عليه آلاف التحية والسلام في بيته مشتغلا بتجهيز النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأما الأقلون عددا
الأعظمون قدرا فلم يكتموا الحق وزجروا أبا بكر وأصحابه ولم يبايعوه اختيارا كما مر مفصلا.
قال المصنف رفع الله درجته
الرابع: من كتاب المناقب لأبي بكر أحمد بن مردويه وهو حجة عند المذاهب الأربعة رواه بإسناده إلى أبي ذر، قال: دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلنا: (١)
من أحب أصحابك إليك؟ فإن كان أمر كنا معه، وإن كانت نائبة كنا من دونه، قال: هذا علي أقدمكم سلما وإسلاما (٢) (إنتهى).
قال الناصب خفضه الله
أقول: هذا الحديث إن صح يدل على أفضلية أمير المؤمنين عليه السلام، وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحبه حبا شديدا، ولا يدل على النص بأمارته، ولو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) تقدم منا نقل عدة من الأحاديث الدالة على تصريح النبي صلى الله عليه وآله بكون علي أحب الناس إليه في (ج ٤) ص ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٣٥ و ٣٣٧ وفي (ج ٥ ص ٣١٨،
إلى ص ٣٨٦، فراجع.
(٢) تقدم منقل عدة من الأحاديث الدالة على تصريح النبي صلى الله عليه وآله بكون
على أول المسلمين إسلاما في (ج ٤) ص ٢٩ و ٣١ و ٣٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٥١، إلى ص ١٥٦ و ١٥٩ و ١٦٤ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٣٣١ و ٣٣٩ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٨٦ فراجع

ناصا على خلافته لكان هذا محل إظهاره وهو ظاهر، فإنه لما لم يقل أنه الأمير
بعدي (إن الأمير بعدي علي خ ل) علم عدم النص، فكيف يصح الاستدلال به؟ (إنتهى)
أقول
قد عرفت سابا أن النص على المعنى المراد كما يكون بالدلالة على ذلك من
مجرد مدلول اللفظ، كذلك يكون بإقامة القرائن الواضحة النافية للاحتمالات
المخالفة للمعنى المقصود، وما نحن فيه من هذا القبيل، فإن قول السائل: وإن كان
أمر كنا معه، وإن كانت نائبة كنا من دونه. مع قوله عليه السلام هذا علي أقدمكم
إلى آخره نص على إرادة الخلافة، فإن قوله عليه السلام أقدمكم بمنزلة الدليل على
أهليته للتقدم على ساير الأمة، فقوله: لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناصا
لقال: إنه الأمير
بعدي من باب تعيين الطريق الخارج عن شرع المحصلين، بل لو قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم:
ذلك، لكان يتعسف الناصب الشقي، ويقول: الأمارة ليست نصا صريحا في الخلافة
لاستعماله في إمارة الجيوش وفي أمارة قوم دون قوم، كما قال الأنصار: منا أمير
ومنكم أمير، وبالجملة التصريح والتطويل لا ينفع المعاند المحيل ولو تليت عليه
التوراة والإنجيل.
قال المصنف رفع الله درجته
الخامس من كتاب ابن المغازلي الشافعي (١) بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم
أنه قال لكل نبي وصي ووارث، وإن وصيي ووارثي علي بن أبي طالب عليهما السلام
(إنتهى).

---

(١) تقدم منا مدارك هذا الحديث في (ج ٢٤ ص ٧١، إلى ص ٧٣) والروايات الدالة
على كون أمير المؤمنين علي (ع) وصيا للنبي (ص) ووارثا له كثيرة، فراجع المجلد الرابع.

قال الناصب خفضه الله
أقول: قد ذكرنا معني الوصاية وأنه غير الخلافة فقد يقال: هذا وصي فلان
على الصبي، ويراد به أنه القائم بعده بأمر الصبي وهو قريب من الوارث ولهذا قرنه
في هذا الحديث بالوارث، وليس هذا بنص في الخلافة أن صحت الرواية (إنتهى).
أقول
قد ذكرنا أيضا هناك أن أصل معني الوصية في اللغة هو الوصل، ومعناه
العرفي أن يصل الموصي تصرفه بعد الموت بما قبل الموت أي تصرف كان، فالوصي
إذا أطلق يكون المراد به الأولى بالتصرف في أمور الموصي جميعا، إلا ما أخرجه
الدليل، وإنما يطلق على الولي الخاص كولي الطفل بالإضافة والتقييد، فيكون
المراد بالوصي حيث أطلقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأن وصيه عليه السلام
الخلافة وأولوية
التصرف، فثبت ما ادعيناه، وأما ذكره من قرب معني الوراثة للوصية فلا يخفى
بطلانه على ورثة العلم ولنضرب عنه صفحا.
قال المصنف رفعه الله
السادس في مسند أحمد وفي جمع بين الصحاح الستة ما معناه: أن (١)
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث براءة مع أبي بكر إلى أهل مكة فلما بلغ ذا
الحليفة بعث
إليه عليا عليه السلام، فرده فرجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنزل
في شئ؟ قال: لا، ولكن جبرئيل جاءني وقال: لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل
منك (إنتهى).

---

(١) تقدم منا نقل بضع مدارك هذا الحديث في (ج ٣ ص ٤٢٨، إلى ص ٤٣٨)

قال الناصب خفضه الله
أقول: حقيقة هذا الخبر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الثامنة من الهجرة
بعث أبا بكر الصديق أميرا للحاج وأمره أن يقرء أوايل سورة البراءة على المشركين في الموسم، وكان بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقبايل العرب عهود فأمر أبا بكر بأن ينبذ إليهم
عهدهم إلى مدة أربعة أشهر كما جاء في صدر سورة البراءة عند قوله تعالى: فسيحوا في الأرض أربعة أشهر وأمر أيضا أبا بكر: بأن ينادي في الناس أن لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج بعد العام مشرك، فلما خرج أبو بكر إلى الحج بدا للرسول صلى الله عليه وآله وسلم
في أمر تبليغ سورة البراءة، لأنها كانت مشتملة على نبذ العهود وإرجاعها إلى أربعة أشهر، وأن العرب كانوا لا يعتبرون نبذ العهد وعقده إلا من صاحب العهد، أو من أحد من قومه، وأبو بكر كان من بني تيم فخاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يعتبر
العرب نبذ العهد وعقده إلى أربعة أشهر من أبي بكر، لأنه لم يكن من بني هاشم، فبعث عليا عليه آلاف التحية والسلام لقراءة سورة البراءة ونبذ عهود المشركين وأبو بكر على أمره من أمارة الحج والنداء في الناس بأن لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج بعد العام مشرك، فلما وصل علي إلى أبي بكر قال له أبو بكر: أأمير؟
قال: لا، بل مبلغ لنبذ العهود، فذهبا جميعا إلى أمرهم، فلما حجوا أو رجعوا
قال أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فداك أبي وأمي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنزل في شئ؟
قال: لا، ولكن لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل من أهل بيتي، هذا حقيقة هذا الخبر، وليس فيه دلالة على نص ولا قدح في أبي بكر، وأما ما ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال: لا، ولكن جبرئيل أتاني فهذا من ملحقاته وليس في أصل الحديث هذا الكلام (إنتهى).

أقول
ما ذكره في حقيقة الخبر لا حقيقة له، لما أشرنا إليه سابقا: من أنه لو
كان المتعارف ما اختلقوه لا حقيقة له، لما أشرنا إليه سابقا: من أنه لو
كان المتعارف ما اختلقوه من عدم اعتبار العرب نبذ العهد وعقده إلا من صاحب
العقد أو من أحد من قومه لما خفي ذلك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أولا
ونزيد عليه ههنا،
ونقول: لو كان كذلك لما خفي أيضا على أبي بكر ولم يلحقه شدة الخوف مما
حصل له كما يدل عليه ما نقله الناصب أيضا من قوله: أنزل في شئ يا رسول الله؟
صلى الله عليه وآله وسلم، ونقول: أيضا أن كون عقد العهد مما يتوقف على أسباب
يوجب اعتبار الطرفين به واعتمادهما عليه ظاهر، وأما نبذ العهد فإنما يتوقف على
وصول خبره بحيث يحصل هناك أمارات صدق ذلك على من نبذ إليهم ولو بمجرد
كتابة وختم، لأن النبذ سلب لا يستدعى معونة إيجاب العهد كما لا يخفى، فلولا أن
الغرض من إبلاغ علي عليه السلام مدخلية خصوص حضوره في انتظام الحج وكف
المشركين لبأسه وخوفه عن تعرض المسلمين ونحو ذلك من الحكم، لأرسل عمه
عباس أو أخاه عقيلا وجعفرا مع كونهم أكبر سنا منه أو غيرهم من بني هاشم، سيما
وقد روي أن عليا عليه الصلاة والسلام استعذر بأني لست بالخطيب وأنا حديث
السن، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا بد أن تذهب بها، أو أن أذهب بها،
قال: أما إذا
كان كذلك فأنا أذهب بها يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذهب فسوف
يثبت الله لسانك
ويهدي قلبك، هذا ومعلوم أن إقدام علي عليه السلام على ذلك أمر عظيم حيث إنه قتل
خلقا عظيما من أهل مكة ولم يقدم خوفا من قدومه عليهم، وموسى بن عمران
على نبينا وآله وعليه السلام مع عظم شأنه وشرف منزلته قدم الخوف في قدومه على
فرعون وقومه القبط، لأجل قتل نفسا واحدة، وفي حديث عن الباقر عليه الصلاة
والسلام: أنه لما قام علي عليه السلام أيام التشريق ينادي ذمة الله ورسوله بريئة من

كل مشرك، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت بعد اليوم عريان، فقام خداش وسعيد. أخو عمرو بن عبد ود، فقالا: وما برئنا على أربعة أشهر، بل برئنا منك ومن ابن عمك، وليس بيننا وبين ابن عمك إلا السيف والرمح، وإن شئت بدأنا بك فقال: علي عليه السلام هلموا هلموا، ثم قال: واعلموا أنكم غير معجزي الله، الآية ومن تشرف فعله على فعل الأنبياء، أولوا العزم عليهم الصلاة والسلام كان أولى بالتقدم على جميع الصحابة لا سيما صحابي ليس له بلاء حسن قط في حرب من الحروب، وهذا الانفاذ كان أول يوم من ذي الحجة سنة سبع من الهجرة، وأداها علي عليه الصلاة والسلام إلى الناس يوم عرفة ويوم نحر، وهذا هو الذي أمر الله إبراهيم عليه وعلى نبينا وآله السلام حين قال تعالى: وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود، (١) فكان الله تعالى أمر الخليل بالنداء أولا بقوله: وأذن في الناس بالحج، (٢) وأمر الولي بالنداء أخيرا، وكان نبذ العهد مختصا بمن عقدها ومن يقوم مقامه في فرض الطاعة وجلالة القدر وعلو المرتبة وشرف المقام وعظم المنزلة، ومن لا يرتاب بفعاله ولا يعترض في مقاله ومن هو كنفس العاقد ومن أمره أمره وحكمه حكمه، وإذا حكم بحكم مضى واستقر وأمن فيه الاعتراض، وكان نبذ العهد قوة الإسلام، وكمال الدين، وصلاح أمر المسلمين، وفتح مكة واتساق أحوال الصلاح، وأراد الله تعالى أن يجعل ذلك كله على يد علي بن أبي طالب عليهما السلام حتى ينوه باسمه ويعلى ذكره وينبه على فضله،

ويدل على علو قدره وشرف منزلته على من لم يحصل له شئ من ذلك، وبالجملة أن بين العزل والولاية فرقا عظيما وبونا كبيرا لا يخفى على من رزق الحجى، وفي المثل الساير: العزل طلاق الرجال، فإن كانت ولاية الرجل من

----

(١) الحج: الآية ٢٦
(٢) الحج: الآية ٢٧

النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحسن اختياره، فعزله من الله سبحانه بحسن اختياره، لأن فعله تعالى
على باطن الأحوال، وفعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ظاهرها، وإذا كان أبو بكر لم يصلح
لتأدية آيات يسيرة، فكيف يصلح للإمامة؟ لأن الإمام مترجم عن الكتاب العزيز بأجمعه، وعن السنة بأسرها، ومعلوم أن الفعل الصادر عن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم
يتعالى عن العبث، فما الوجه في إنفاذ الرجل أولا وأخذها منه ثانيا، إلا تنبيها على الفضل وتنويها بالاسم وتعلية للذكر ورفعة لجناب من ارتضى لتأديتها، وعكس ذلك فيمن عزل، ويؤيد هذا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اختصم إليه رجلان في بقرة
قتلت حمارا فقال أحدهما: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بقرة هذا قتلت حماري، فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذهبا إلى أبي بكر واسألاه عن ذلك، فجاءا إلى أبي بكر وقصا
عليه قصتها، فقال: كيف تركتما رسول الله وجئتموني؟ قالا: هو أمرنا بذلك، فقال لهما: بهيمة قتلت بهيمة لا شئ على ربها، فعادا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبراه بذلك
فقال لهما: امضيا إلى عمر واسألاه القضاء في ذلك، فذهبا إليه وقصا عليه قصتهما فقال لهما: كيف تركتما رسول الله صلى الله عليه وسلم وجئتماني فقالا: هو أمرنا بذلك قال: فكيف
لم يأمر كما بالمصير إلى أبي بكر؟ فقالا: قد أمرنا بذلك فصرنا إليه فقال: ما الذي لكما في هذه القصة؟ قالا له: كيت وكيت، قال ما أرى فيها إلى ما رآه أبو بكر، فعادا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبراه بالخبر، فقال: اذهبا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام
ليقضي بينكما فذهبا إليه فقصا عليه قصتهما، قال عليه السلام: إن كانت البقرة دخلت على الحمار في منامه فعلى ربها قيمة الحمار لصاحبه، وإن كان الحمار دخل على البقرة في منامها فقتله فلا غرم على صاحبها فعادا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبراه بقضيته بينهما
قال: فقد قضا بينكما بقضاء الله عز وجل، ثم قال: الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود في القضاء، وقد روى هذه القصة بعض أهل المذاهب الأربعة وذكرا أنها جرت في قضاء علي عليه السلام باليمن (١) وظاهر هذا الحال أنه قصد بها

---

(١) سيجئ منا تفصيل قضاياه عليه السلام عند التعرض لعلمه.

الرسول صلوات الله وسلامه عليه وآله أن يبين بها فضل علي عليه السلام وإن هذين الرجلين يجهلان القضاء في بهيمة، فكيف يصلحان للإمامة؟ لأن الإمام يجب أن يكون حاويا على ما يحتاج إليه الرعية من ساير العلوم جليلها وحقيرها، كثيرها وقليلها، وينوه بذكر ابن عمه عليه السلام، وأنه يقضي بقضاء داود عليه السلام، وإن هذين الرجلين
لم يحكما بما أنزل الله وقد ذم الله من لم يحكم بما أنزل الله ونبه على أن من يهدي إلى الحق أحق أن يتبع بقوله تعالى: أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن
لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون (١)، وفيه كفاية على الدلالة على أنه عليه السلام أحق بالإمامة من غيره، ومعلوم أن القضاء بين الناس من منازل الأنبياء أو الأئمة فلا يجوز أن يحكم أحد في زمن الأنبياء وفي حضورهم إلا نائب يريد النبي أن ينوه بذكره ويبين منزلته عند أمته ليقتدوا به بعده أو من يؤت الحكومة في زمن النبي لتدل الحكومة على نبوته، لا على نيابته كقوله تعالى: ففهمناها سليمان (٢)، فكان تفهم سليمان في حكومة الكرم والغنم دليلا على نبوته واستحقاق الأمر في حياة أبيه، وبعد وفاته وحيث كانت الحكومة دليلا على استحقاق النبوة والإمامة، وكانت النبوة ممتنعة في حق علي عليه السلام ثبتت له الإمامة بهذه الطريقة، وفي ذلك ثبوتها له بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلا فصل عند من نظر بعين
الحق والإنصاف وترك حب التقليد جانبا، ولو كان دفع البراءة وإنفاذه الخصمين إلى علي عليه السلام أولا ما وضح هذا الوضوح، ولجاز أن يجول بخواطر الناس: إن في الجماعة غير علي عليه السلام من يصلح أن يكون مؤديا للبراءة أو قاضيا بين الخصمين
قائما في ذينك مقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولنعم ما قال صاحب بن عباد (٣) رحمه الله

---

(١) يونس: الآية ٣٥
(٢) الأنبياء: الآية ٧٩
(٣) قد مرت ترجمته (ج ٢ ص ٤٥) فراجع

في قوله:
شعر:
براءة استرسلي في القول وانبسطي * فقد لبست جمالا من توليه
وأما ما يشعر به كلام الناصب: من أن أبا بكر لم يرجع عن الطريق،
بل انطلق مع علي عليه السلام مشتغلا بإمارة الحج فهو من زيادات بعض متأخري أصحابه كرزين العبدري، وإلا فرواية صاحب جامع الأصول عن أنس صريحة في الرجوع والعزل، حيث قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه،
فقال: لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي، فدعا عليا فأعطاها إياه وقد صرح صاحب الجامع بما ذكرناه من الزيادة حيث قال بعد نقل الرواية التي ذكرناها: وزاد رزين (١)، فإنه لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل من أهلي، ثم اتفقا فانطلقا، (الحديث) وأما إنكار الناصب لنزول جبرئيل عليه السلام بعزل أبي بكر ونصب علي عليه السلام لأداء البراءة واختياره إن ذلك منه صلى الله عليه وآله كان على وجه البداء والجهل والنسيان للعادة المعهودة دون الوحي، مع قوله تعالى: وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى الآية فيكفي في دفعه ما رواه المصنف عن مسند أحمد والجمع بين الصحاح الستة، قان صاحب هذا الجمع وهو رزين العبدري ذكر ذلك في الجزء الثاني من كتابه في تفسير سورة براءة وفي صحيح أبي داود وهو السنن، وصحيح الترمذي عن ابن عباس فليطالع ثمة ليتضح حقيقة الحال وحقيقة المقال.

---

(١) على أن هذه الزيادة مع طولها خالية عن أن إمارة الحج كانت في تلك السنة مفوضة إلى أبي بكر وغاية ما تدل عليه إنه كان يخدم عليا عليه السلام في تلك الأيام عند النداء بالبراءة ويعاونه فيه حيث قال: فكان علي نادي بهذه الكلمات فإذا يجلس قام أبو بكر فينادي بها (إنتهى) منه رحمه الله.

قال المصنف رفعه الله

السابع: في الجمع بين الصحاح الستة وتفسير الثعلبي، ورواية ابن المغازلي الشافعي آية المناجاة، واختصاص أمير المؤمنين عليه السلام بها لما تصدق بدينار حال المناجاة، ولم يتصدق أحد قبله، ولا بعده، ثم قال علي عليه السلام: إن في كتاب الله آية ما عمل بها أحد قبلي، ولا يعمل بها أحمد بعدي، وهي: يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول الآية، وبي خفف الله عن هذه الأمة فلم ينزل في أحد بعدي (١) (إنتهى).

قال الناصب خفضه الله

أقول: قد ذكرنا إن هذا من فضائل أمير المؤمنين كرم الله وجهه ولم يشاركه أحد في هذه الفضيلة، وهي مذكورة في الصحاح، ولكن لا يدل على النص المدعى.

أقول

قد سبق منا بيان دلالة الرواية على المدعى فتذكر وتأمل حتى يأتيك اليقين.

قال المصنف رفع الله درجته

الثامن: آية المباهلة، (٢) في الصحيحين: أنه لما أراد المباهلة لنصارى

---

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٣ ص ١٢٩، إلى ص ١٣٩

(٢) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٣ ص ٤٦، إلى ص ٦٢)

نجران احتضن الحسين وأخذ بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي يمشي خلفها
وهو يقول لهم: إذا أنا دعوت فأمنوا، فأي فضل أعظم من هذا، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يستسعد
بدعائه، ويجعله واسطة بينه وبين ربه تعالى (إنتهى).

قال الناصب خفضه الله

أقول: قصة المباهلة مشهورة، وهي فضيلة عظيمة كما ذكرنا، وليس
فيه دلالة على النص، وأما ما ذكره: من أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يستسعد بدعائه،
فهذا لا يدل على احتياج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى دعاء أهل بيته وتأمينهم، ولكن عادة
المباهلة كما ذكر الله تعالى في القرآن أن يجمع الرجل أهله وقومه وأولاده،
ليكون أهيب في أعين المباهلين، ويشتمل البهلة إياه وقومه وأتباعه وهذا سر
طلب التأمين عنهم، لا أنه استعان بهم، وجعلهم واسطة بينه وبين ربه، ليلزم أنهم
كانوا أقرب إلى الله تعالى منه، هذا يفهم من كلامه، ومن معتقده الميشوم الباطل،
نعوذ بالله من أن يعتقد أن في أمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان أقرب
إلى الله منه. (إنتهى).

أقول

فيه نظر، لأنا لا نسلم أن عادة المباهلة ما ذكره من جمع الأهل والأولاد
بل قد يكون جمعا، وقد يكون إفرادا، ولو كان كذلك، لكان ضم عباس الذي
استسقى به أبو بكر وعمر وعقيل وجعفر وغيرهم من بني هاشم أدخل في الهيبة من ضم
طفلين وأمهما عليهم السلام، ولكان أشمل من الاكتفاء بآل العباء، مع أن شمول
البهلة للمباهل، ومما لا يظهر مدخلية في ذلك، بل الظاهر كفاية اختصاصه
بنفس المباهل، وما ذكره الله تعالى في القرآن لا يدل على تقرير (تقرر خ ل) عادة
المباهلة على ذلك، بل الظاهر أنه تعالى أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآل العباء
معه لقربهم

من جانبه الأقدس، فظهر أن إظهاره للسر المذكور إنما هو نتيجة أكل الحشيش
وأما ما ذكره: من أن هذا يفهم من كلام المصنف ومعتقده الميشوم
الخ فإنما يفهم ذلك مثل طبعه السقيم الميشوم، إذ ليس مراد المصنف مما ذكره
جعلهم واسطة في الهداية بأن يكونوا رسولا بينه وبين الله تعالى، بل المراد جعلهم
وسائط ووسائل بينه وبين الله تعالى في طلب الرحمة عليه وعليهم ونزول العذاب
على مخالفيهم، ولو سلم شوم ذلك الاعتقاد فمعارض بما سيرويه الناصب في فصل
تبراء الصحابة عن عثمان، حيث روى عن عثمان أنه قال مخاطبا للمسلمين المحاصرين
له في داره: أنشدكم الله تعالى والاسلام، هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان
بثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا، فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض،
فركضه برجله فقال: أسكن ثبير، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان الخ، فإن،
هذا صريح في استسعاد النبي بأبي بكر وعمر عثمان في دفع الخوف والبلية، وبما
ذكره ابن حجر في الصواعق في منقبة عمر حيث قال: أخرج أبو داود عن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: لا تنسنا يا أخي من دعائك وابن ماجة عن
عمر أيضا: إن النبي
قال له: يا أخي أشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا (إنتهى)، والجواب الجواب.
قال المصنف رفع الله درجته
التاسع: في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق، وفي صحيح البخاري
ومسلم من عدة طرق: (١) أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج إلى تبوك
استخلف عليا عليه السلام
في المدينة، على أهله فقال علي عليه السلام: وما كنت أؤثر أن تخرج في وجه إلا وأنا
معك،
فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي
(إنتهى).

---

(١) تقدم نقل مدارك هذا الحديث منا في (ج ٥ ص ١٣٢، إلى ص ٢٣٤)

قال الناصب خفضه الله
أقول: هذا من روايات الصحاح، وهذا لا يدل على النص كما ذكره العلماء
ووجه الاستدلال به أنه نفي النبوة من علي وأثبت له كل شئ سواه، ومن جملته
الخلافة، والجواب أن هارون لم يكن خليفة بعد موسى، لأنه مات قبل موسى
على نبينا وآله وعليه السلام، بل المراد استخلافه بالمدينة حين ذهابه إلى تبوك
كما استخلف موسى هارون عند ذهابه إلى الطور لقوله تعالى: واخلفني في قومي
وأيضا يثبت به لأمير المؤمنين فضيلة الأخوة والمؤازرة لرسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في تبليغ
الرسالة وغيرهما من الفضايل وهي مثبتة يقينا لا شك فيه (إنتهى).
أقول
الجواب مردود، بأن هارون كان خليفة موسى على نبينا وآله وعليه السلام
في حال حياته، ولو بقي إلى بعد وفاته لكان خلافته ثابتة كما كانت في حياته
بالضرورة العقيلة، ولما سبق من كلام الشهرستاني في توديع موسى عليه السلام الوصاية
الهارونية ليوشع حتى بوصلها إلى شبير وشبر عند بلوغهما، فإذا بقي أمير المؤمنين عليه
السلام
إلى بعد وفاة النبي فيجب أن يكون الخلافة حاصلة له، وتوضيحه أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم
أثبت لعلي عليه السلام جميع منازل هارون من موسى واستثنى النبوة، فيبقى الباقي
على عمومه، لأنه قضية لاستثناء، ومن جملة منازل هارون من موسى أنه كان
خليفة لموسى لقوله تعالى: اخلفني في قومي، فكان خليفته في حياته فيكون خليفته
بعد وفاته لو عاش لكنه مات قبله وعلي عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فتكون خلافته ثابتة
إذ لا مزيل لها فإن قيل لم قلتم إنه لو بقي هارون بعد موسى لكانت خلافته ثابتة من
موسى؟ قلنا لأنه إذا ثبتت هذه المنزلة له في حال الحياة فلا يجوز أن يزول عنها

بعد الوفاة لأنها منزلة جليلة لا يجوز أن يحط عنها من ثبتت له لأن ذلك يقتضي
غاية التنفير لما قيل: من أن العزل طلاق الرجال، وأيضا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
جعل هذه المنازل
لأمير المؤمنين بعده بدلالة قوله: إلا أنه لا نبي بعدي فإذن يثبت هذه المنازل لعلي عليه
السلام
وفي ثبوتها له ثبوت فرض طاعته كفرض طاعة رسول الله فإن قيل هذا يوجب كون
علي إماما في حال حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمنقول من السلف خلافه
قلت الظاهر يقتضي
ذلك وفي الأصحاب من قال إن منزلة الإمامة كانت ثابتة في الحال وإنما لم يسم
إماما لوجود النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أن تسمية أمير المؤمنين في حياة النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وارد قد نقله
كثير من العلماء لا يقال كيف يمكن التزام ذلك مع امتناع اجتماع أوامر الخليفة مع
أوامر المستخلف بحسب العرف والعادة لأنا نقول الامتناع ممنوع وذلك لأنه إن
أراد أنه يمتنع اجتماعهما لاختلاف مقتضى أو أمرهما فبطلانه فيما نحن فيه ظاهر لأن
ذلك الاختلاف إنما يحصل إذا حكموا بموجب اشتهاءهم كالحاكم الجائرة أو
بالاجتهاد
الذي لا يخلو عن الخطأ وليس الحال في النبي أو وصيه المعصوم. عليهما السلام
كذلك، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما ينطق عن الوحي، وأمير المؤمنين
عليهما السلام
باب مدينة علمه وعيبة سره فلا اختلاف، وإن أراد أنه يمتنع اجتماعهما بمعنى
أنه لا يتصور في كل حكم صدور الأمر منهما معا، فهذا غير لازم في تحقق الخلافة
بل يكفي في ذلك كون الخليفة بحيث لو لم يبادر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى
انفاذ الحكم
الخاص، لكان له أن يبادر إلى انفاذه ولا امتناع في ذلك عقلا ولا عرفا، ولو سلم
وجود دليل يدل على أنه لم يرد حال الحياة فيثبت فيما عداها وهو كاف في ثبوت
المطلوب كما عرفت، فإن قلت: رجوع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة
يقتضي عزله وإن
لم يقع العزل بالقول أجيب: بأن الرجوع ليس بعزل عن ولاية لا في عادة ولا
في عرف، وكيف يكون العود عزلا أو يقتضي العزل؟ وقد يجتمع فيه الخليفة
والمستخلف في البلد الواحد، ولا ينفى حضوره الخلافة له، وإن ما يثبت في بعض

الأحوال العزل بعود المستخلف بشرط أن يستخلفه في حال الغيبة فقط دون الحضور، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلفه من غير شرط باتفاق روايات الفريقين على نفي الشرط،
فإن قيل: النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلف معاذ بن جبل وابن أم مكتوم وغيرهما، ولم يوجب
لهم ذلك إمامة، فكذا علي عليه السلام، فالجواب: أن الاجماع من الأمة حاصل على أن هؤلاء لاحظ لهم بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في إمامة، ولا فرض طاعة، وذلك دليل
ظاهر على ثبوت عزلهم، فإن قيل: تخصيص هذا الاستخلاف بالمدينة فقط ولا يقتضي له الإمامة التي تعم قلنا: إذا ثبت له عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرض الطاعة
واستحقاق التصرف بالأمر في بعض الأمة، وجب أن يكون إماما على سائر الأمة، لأنه لا قائل من الأمة يذهب إلى اختصاص ما يجب له في هذه الحال، بل كل من أثبت هذه المنزلة أثبتها عامة على وجه الإمامة، فكان الجماع مانعا من هذا القول، فإذن يثبت منازل هارون من موسى لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ويثبت له الاستحقاق منهم، وفي ذلك ثبوت إمامته وولايته وفرض طاعته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلا فصل، كفرض طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالدلائل القاهرة والبراهين
الباهرة، وفي ذلك يقول زيد بن علي عليه السلام، وقد سمع من يقدم أبا بكر وعمر على
علي عليه السلام.
شعر
فمن شرف الأقوام يوما برأيه * فإن عليا شرفته المناقب
وقال رسول الله والحق قوله * وإن رغمت منه أنوف كواذب
بأنك مني يا علي معالنا * كهارون من موسى أخ لي وصاحب
دعاه ببدر فاستجاب لأمره * وما زال في ذات الإله يضارب
فما زال يعلوهم به وكأنه * شهاب تلقاه القوابس ثاقب
فإن قيل: بعد تسليم دلالة هذا الحديث على أنه له عليه السلام منازل هارون كلها،

لا يدل الحديث على نفي الإمامة الثلاثة قبله، لأن لفظة بعدي محتملة للبعدية بلا فصل وبفصل، فمن جعله إماما بعد عثمان فقد قال بموجب الخبر. قلت: هب أنه من حيث الوضع
محتملة للأمرين، لكن صار المفهوم منهما بحسب العرف البعدية بلا فصل، ألا ترى؟
أن القائل إذا قال: هذا المال للفقراء بعدي تبادر إلى الأفهام أنه أراد بعد موته
بلا فصل، والتبادر دليل الحقيقة، فيكون حقيقتها العرفية، وكذا إذا ذكر أهل
التواريخ أن فلانا جلس على سرير الملك بعد فلان لا يفهم إلا ذلك، فكذا ههنا
وأيضا نحن ندعي دلالة الحديث على نفي إمامة الثلاثة بسبب عموم جميع المنازل
ما عدا النبوة والأخوة النسبية، وقد ثبت عمومه بشهادة العربية والأصول ودلالة
أسلوب الكلام، فإنه نص صريح في العموم والاستغراق مع الاستثناء، وقد سبق
إن من جملة منازل هارون عليه السلام هو التدبير والتصرف ونفاذ الحكم على فرض التعيش
بعد موسى عليه السالم على عامة الأمة بحيث لم يشذ منهم أحد، فبعد إثبات العموم
وتسليم الخصم يلزم دخول عامة أمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حال حياته وارتحاله تحت
تصرف أمير المؤمنين عليه السلام كما كان عامة قوم موسى عليه السلام تحت تصرف هارون عليه السلام،
وهذا ينفي إمامة الثلاثة مطلقا فثبتت إمامة أمير المؤمنين عليه السلام وهو المطلوب.
قال المصنف رفع الله درجته
العاشر: (١) في مسند أحمد من عدة طرق وصيح مسلم والبخاري من طرق
متعددة وفي الصحاح الستة أيضا عن عبد الله بن بريدة، قال: سمعت أبي يقول حاصرنا
خيبر وأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذها عمر من الغد، فرجع
ولم يفتح وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إني دافع الرواية

---

(١) تقدم منا نقل هذا الحديث عن جماعة من الصحابة بريدة وغيره في (ج ٥ ص ٣٦٨. إلى ص ٤٦٧)
(ج ٢٧)

غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار، لا يرجع حتى يفتح الله لم، فبات الناس يتداولون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب عليهما السلام؟

فقالوا: إنه أرمد العين، فأرسل إليه فأنى فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينه ودعا له فبرأ،

فأعطاه الراية ومضى علي عليه السلام فلم يرجح حتى فتح الله على يديه (إنتهى).

قال الناصب خفضه الله

أقول: حديث خيبر صحيح، وهذا من الفضائل العلية لأمير المؤمنين عليه السلام لا يكاد يشاركه فيها أحدكم من فضايل مثل هذا؟! والعجب أن كل هذه الفضائل يرويه من كتب أصحابنا ويعلم أنهم في غاية الاهتمام بنشر مناقب أمير المؤمنين عليه آلاف التحية والثناء وفضائله وما هم كالروافض والشيعة في إخفاء مناقب مشايخ الصحابة، فلو كان هناك نص كانوا مهتمين لنقله ونشره كاهتمامهم في نشر فضائله ومناقبه لخلوهم عن الأغراض والإعراض عن الحق.

أقول

إن قوله: لا يكاد يشاركهم فيها أحد، يكاد أن يكون كيدا وتمويها ناشيا من غاية نصبه وعداوته لأمير المؤمنين عليه السلام، وإلا فقوله صلى الله عليه وآله وسلم: إني دافع الراية

غدا إلى رجل يحب الله ورسوله إلى آخره، يدل دلالة قطعية على أن هذه الأوصاف ما كانت في أبي بكر وعمر، ألا ترى، أن السلطان إذا أرسل رسولا في بعض مهماته ولم يكف الرسول ذلك المهم على وفق رأي السلطان فيقول السلطان: لأرسلن في ذلك المهم رسول كافيا عالما بالأمور، دل دلالة قطعية على أن هذه الصفات ما كانت ثابتة في الرسول الأول، وأن الرسول الثاني أفضل من الأول، وكذا

ههنا، وبالجملة قد بان بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي لا ينطق عن الهوى، ثبوت محبة
الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، في علي عليه السلام، ولولا اختصاص علي عليه السلام بغاية هذه المرتبة
لاقتضى الكلام خروج الجماعة بأسرها عن هذه المحبة على كل حال، وذلك محال، أو كان التخصيص بلا معنى، فيلحق بالعبث ومنصب النوبة متعال عن ذلك، فثبتت هذه المرتبة لعلي عليه السلام بدلالة قوله: كرار غير فرار، وهي منتفية عن أبي بكر وعمر لفرهما وعدم كرهما، وفي تلافي أمير المؤمنين عليه السلام بخيبر ما فرط من غيره،
دليل على توحده بزيادة الفضل ومزيته على من عداه، ولا ريب أن غاية المدح والتعظيم والتبجيل، المحبة من الله ورسوله، لأنها النهاية ولا ملتمس بعدها ولا مزيد عليها وهي الغاية القصوى والدرجة العظمى والله ذو الفضل العظيم.
وأما ما ذكره من أن المصنف يروي هذه الفضائل من كتب أهل السنة،
فمسلم ووجهه ظاهر مما قررناه سابقا، لكنهم حين نقلوا هذه الأحاديث لم يكن يفهموا
لحماقتهم أنها مما يصير حجة للشيعة، فلا يدل ذلك علي إخلاصهم وخلاصهم عن الأغراض، ولهذا ترى المتأخرين من أهل السنة إنهم إذا نبههم (أنبهم خ ل)
الشيعة بما يلزمهم من أحاديث المتقدمين يبادرون إلى قدحها تارة في سندها، وتارة في دلالتها، وتارة في تأويلها، وتارة بتخصيصها، وتارة بالزيادة والنقصان كما أريناكه مرارا.
قال المصنف رفع الله درجته
الحادي عشر: روى الجمهور: (١) أنه عليه السلام لما برز إلى عمرو بن عبد ود العامري في غزاة الخندق، وقد عجز عنه المسلمون، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: برز الإيمان
كله إلى الكفر كله (إنتهى).

---

(١) تقدم منا نقل الحديث في (ج ٥ ص ٩)

قال الناصب خفضه الله
أقول: إنه صح هذا أيضا في الخبر وهذا أيضا من مناقبه وفضائله التي
لا ينكره إلا سقيم الرأي، ضعيف الإيمان، ولكن الكلام في إثبات النص وهذا
لا يثبته (إنتهى).
أقول
إذ جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام كل الإيمان بإثبات كله له،
فكان سيد
جميع المؤمنين، وكان ثبات إيمان الكل ببركته، فيكون أفضل من الكل، وقد
مر إن الكلام في الأعم من إثبات النص على الإمامة والأفضلية، بل إذا ثبتت
الأفضلية ثبتت الإمامة، لما عرفت من قبح تفضيل المفضول، وأصرح من هذا الحديث
في الأفضلية ما استفاض واشتهر من قوله عليه السلام: لضربة علي عليه السلام يوم
الخندق أفضل
من عبادة الثقلين، فتأمل.
قال المصنف رفع الله درجته
الثاني عشر: (١) في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق: أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم.
أمر بسد الأبواب إلا باب علي بن أبي طالب عليه السلام، فتكلم الناس فخطب رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني لما أمرت بسد هذه الأبواب غير
باب علي عليه السلام، فقال فيه قائلكم، والله ما سددت شيئا ولا فتحت ولكن أمرت
بشئ
فاتبعته (إنتهى).

---

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٥٤٠، إلى ص ٥٧٠)

قال الناصب خفضه الله
أقول: كان المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متصلا ببيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وكان علي عليه السلام ساكن بيت رسول الله، لمكان ابنته، وكان الناس من أبوابهم في المسجد يترددون ويزاحمون المصلين، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد الأبواب
إلا باب علي عليه السلام، وقد صح في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بأن يسد كل
خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر، والخوخة باب الصغير، فهذا فضيلة وقرب حصل لأبي بكر وعلي رضي الله عنهما (إنتهى)
أقول
إن أراد بقوله: إن عليا كان ساكن بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه كان ساكن
الحجرة المخصوصة بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأزواجه، فهذا كذب ظاهر، وإن أراد: أنه
كان ساكنا في بعض الحجرات العشر التي كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فهذا مسلم، ولكنه
لا يقتضي عدم سد بابه لو كانت المصلحة في سد الأبواب الباقية رفع مزاحمة المصلين،
لأن تردد علي وأولاده عليهم السلام وعبيده ومواليه أيضا كان مزاحما، فدل ذلك على أن تخصيص باب مدينة العلم لم يكن لأجل ذلك، وإنما كان لزيادة درجاته وطهارته وشرفه وجواز استطراقه في المسجد ولو جنبا، (١) كما ورد في الحديث الآخر المشهور (٢) المذكور في صحيح الترمذي وغيره، وفي قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث

---

(١) لأن جواز الاستطراق والمقام في المسجد لعلي عليه السلام حال الجنابة دليل ظاهر على زيادة درجاته عليه السلام وطهارته وشرفه وكذا في حق ذريته الطاهرة عليهم السلام وليس في فتح الخوخة إلا دفع ظلمة البيت (منه)
(٢) راجع ما تقدم منا في (ج ٥ ص ٥٤٦)

المذكور، ولكني أمرت بشئ فاتبعته إشارة أيضا إلى ما ذكر فافهم.
وأما ما ذكره الناصب من حديث خوخة أبي بكر، فلا يصلح لأن يكون موازيا في الدلالة على الفضل لفتح الباب، وهذا ظاهر من تفسير الجوهري الخوخة بالكوة في الجدار يؤدي الضوء، وتفسيرها بالباب الصغير من جملة تمويهات الناصب، فلا يلتفت إليه، مع أن أصل هذا الحديث ليس بمتفق عليه، فلا يصلح للاحتجاج به على الخصم، بل الخصم يقول: إن أصحاب الناصب وضعوا هذا في مقابل ذاك حفظا لشأن أبي بكر وترويجا له، وبالجملة نحن إنما نحتج برواية من لم يعتقد كون علي عليه السلام أفضل الصحابة على الاطلاق، فإن أتيتم في فضايل الصحابة
الثلاثة برواية من لم يعتقد أفضليتهم فقد تمت المعارضة، وإلا فلا، على أن ذلك معارض بما رواه ابن الأثير في النهاية، حيث قال: وفي حديث آخر إلا خوخة علي عليه السلام (إنتهى) وإذا تعارضا تساقطا، وبقي حديث الباب سالما مسلما لباب مدينة العلم، وتوضيح المقام على وجه يتضح به جلية الحال وسريرة المقال، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنى أفعاله في الأمور الدنيوية من الحركة والسكون على ظاهر
الحال من كونها صالحة مباحة على أصلها، كفتح أبواب الصحابة واعطائه الراية، ودفع الآيات من البراءة لأبي بكر، لأنه صلى الله عليه وآله وسلم لا يعلم الباطن ولا يعلمها إلا الله
سبحانه، وسد الأبواب وأخذ الآيات من أبي بكر بوحي من الله تعالى كما نقله الفريقان، وقد تقدم ذكره، وكان فعله صلى الله عليه وآله وسلم على ظاهر الحال، وفعل الباري
سبحانه تعالى في المنع على باطن الحال لا على ظاهره، فعلم من صلاح باطن علي عليه السلام
ما لم يكن حاصلا للممنوع، ولو لم يكن الأمر كذلك لكان اختصاصه عليه السلام بذلك
دون غيره عبثا، ويتعالى فعل القديم سبحانه عنه عقلا ونقلا، لقوله تعالى: أفحسبتم إنما خلقناكم عبثا وإنكم إلينا لا ترجعون، فقد ثبت صلاح الباطن والظاهر لعلي عليه السلام
بمقتضى الوحي من الله سبحانه وفعل رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، واختصاص الرسول وعلي صلوات

الله عليهما بفتح بابيهما دليل ظاهر على زيادة درجات علي عليه السلام في الشرف والفضل
والكرامة، حتى لم يبق بعدها زيادة المستزيد إلى أن ألحقه الله بنبيه صلى الله عليه وآله وسلم وجواز
الاستطراق وهو جنب، دليل لائح على طهارته وشرفه، وكذا في حق ذريته الطاهرة
عليهم الصلاة والسلام، فإذن فقد تفرد علي عليه السلام بذلك وهو ممن لا يضاهيه أحد من
الأمة، ومن ثبت له ذلك كان الاتباع له أولى وأوجب والاقتداء به أوكد وأفرض،
ولنعلم ما قال السيد الحميري رحمه الله تعالى:
شعر:
وخص رجالا من قريش بأن بنى * لهم حجرا فيه وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) مسددا
فقيل له سد كل باب فتحته * سوى باب ذي التقوى علي فسددا
لهم كل باب أشرعوا غير بابه * وقد كان منفوسا عليه محسدا
وقال رحمه الله تعالى:
شعر:
وأسكنه في المسجد الطهر وحده * وزوجته والله من شاء يرفع
فجاوره فيه الوصي وغيره * وأبوابهم في المسجد الطهر شرع
فقال لهم سدوا عن الله صادقا * فظنوا بها عن سدها وتمنعوا
فقام رجال يذكرون قرابة * وما تم فيما ينبغي (يبتغى ظ) القوم مطمع
فعاتبه في ذاك منهم معاتب * وكان له عما وللعم موصع
فقال له أخرجت عمك كارها * وأسكنت هذا إن عمك يجزع
فقال له يا عم ما أنا الذي * فعلت بكم هذا بل الله فاقنع
قال المصنف رفع الله درجته
الثالث عشر في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق (١) أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) تقدم نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٤ ص ١٧٣، إلى ص ١٧٦ و ج ٦ ص ٤٦٨) والأحاديث الدالة على مؤاخاة النبي مع علي كثيرة تقدم منا في (ج ٤ ص ١٧١، إلى ص ٢١٥) وفي (ج ٦ ص ٤٦١، إلى ص ٤٨٦) وكذا الأحاديث الدالة على قوله صلى الله عليه وآله وسلم: علي مني بمنزلة هارون من موسى كثيرة تقدم منا نقل بعضها في (ج ٥ ص ١٣٣، إلى ص ٢٣٤).

آخا بين الناس وترك عليا عليه السلام حتى بقي آخرهم لا يرى له أخا فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخيت بين أصحابك وتركتني؟ فقال: إنما تركتك لنفسي أنت
أخي وأنا أخوك، فإن ذكرك أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدعيها
بعد ك إلا كذاب، والذي بعثني بالحق نبيا ما أخرتك إلا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي، وفي الجمع بين الصحاح (١) الستة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، علي أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يخلق الله السماوات والأرض
بألفي عام (إنتهى).
قال الناصب خفضه الله
أقول: حديث المواخاة معتبر مشهور معول عليه، ولا شك أن عليا عليه السلام أخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومحبه وحبيبه، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شديد الحب له وهذا
كله يؤخذ من صحاحنا ومن مذهبنا، ولكن لا يدل على النص، لأن أبا بكر كان خليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووزيره وقرينه، وله أيضا من الفضايل ما لا تعد ولا تحصى،
والكلام ليس في عد الفضايل وإثباتها بل وجود النص (إنتهى).

---

(١) (تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٤ ص ١٩٩، إلى ص ٢٠٢) (و ج ٦ ص ١٣٩، إلى ص ١٥٢)

أقول
إنما أخذ المصنف الأحاديث الدالة على فضائل علي عليه السلام من صحاحهم،
لأن قيام الحجة على الخصم إنما يحصل بها كما مر، لا لأنه ليس في طريقة
الشيعة من الأحاديث ما يدل على مناقب علي عليه السلام وفضائله كما توهمه الناصب
وأما ما ذكره: من أن الحديث المذكور لا يدل على النص وأن الكلام ليس في
عد الفضائل وإثباتها إلى آخره، فمجاب بما مر مرارا: من أن الكلام في النص،
وفي إثبات الأفضلية وفي عد الفضائل أيضا، لما مر من أن اجتماع الفضائل في
شخص دون غيره يورث أفضليته عنهم، وهذا الحديث يدل على الأفضلية، وذلك
لأنه لما نزلت قوله تعالى: إنما المؤمنون أخوة، آخا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بين
الأشكال والنظاير بوحي من الله تعالى، يكون كل أخ يعرف بنظيره، وينسب إلى
قرينه ويستدل به عليه ويتضح به شرف منازل الأصحاب ويتميز به الخبيث من الطيب
والمميز لهم كان جبرئيل عليه السلام، مع أن مماثلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا
يقع إلا على الصحة
والسداد، لأنه صلى الله عليه وآله وسلم لا يجوز أن يشبه الشئ بخلافه ويمثله بضده،
لكن يضع
الأشياء في مواضعها للمواد المتصلة به من الله تعالى، فقوله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام:
أنت أخي وأنا أخوك، يريد به أن المناظرة والمشابهة والمشاكلة بينهما من الطرفين،
وفي جميع المنازل إلا النوبة خاصة والعرب يقول للشئ إنه أخو الشئ إذا
شبهه وماثله وقارنه ووافق معناه، ومن ذلك قوله تعالى: إن هذا أخي له تسع
وتسعون نعجة، وكانا جبرئيل وميكائيل عليهما السلام: وقوله تعالى: يا أخت هارون
ما كان أبوك امرء سوء، ومعلوم أن الأخوة في النسب فقط، لا يوجب فضلا،
لأن الكافر قد يكون أخا لمؤمن، لكن الأخوة في المماثلة والمشابهة هي
الموجبة للفضل، ومولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام حصلت له من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم

الأخوة فيها وفي مراتب كثيرة، منها أنه مماثله في النفس بنص القرآن المجيد،
وقد سبق بيانه في آية المباهلة، (١) ومنها أنه مضاهية في الولاية، لقوله تعالى:
إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا (٢) الآية وقد تقدم أيضا، ومنها أنه نظيره
في العصمة بدليل قوله تعالى: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت (٣)
الآية، وقد مضى شرحه، ومنها أنه مشابهه ومشاركه في الأداء والتبليغ بدليل
الوحي من الله سبحانه إلى الرسول يوم إعطائه براءة لغيره، فهبط جبرئيل عليه السلام
وقال: لا يؤديها إلا أنت أو رجل منك، فاستعادها من أبي بكر ودفعها إلى علي عليه
السلام،
وقد سلف بيانه، (٤) ومنها أنه نظيره في النسب الطاهر الكريم، ومنها أنه نظيره
في الموالاة لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه كما مر،
(٥) ومنها
فتح بابه في المسجد كفتح باب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجوازه في المسجد
كجوازه ودخوله
في المسجد جنبا كحال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد مر أيضا (٦) ومنها
أنه نظيره في
النور قبل خلق آدم بأربعة آلاف عام (٧) والتسبيح والتقديس يصدر منها لله عز وجل

(تقدم مدارك كون المراد من الأنفس في آية المباهلة عليا عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٦،
إلى ص ٦٢).
(٢) تقدم بعض مدارك نزول هذه الآية في شأن علي عليه السلام في (ج ٢ ص ٣٣٩،
إلى ص ٤٠٨).
(٣) تقدم بعض مدارك نزول هذا الآية فيه شأن علي عليه السلام في (ج ٢ ص ٥٠٢،
إلى ص ٥٤٤).
(٤) تقدم بعض مداركه في (ج ٣ ص ٤٢٧، إلى ص ٤٣٨).
(٥) تقدم مداركه في (ج ٢ ص ٤١٥، إلى ص ٤٦٥ و ج ٦ ص ٢٢٥، إلى ص ٣٦٨
(٦) تقدم مداركه في (ج ٥ ص ٥٤٠، إلى ص ٥٨٦)
(٧) تقدم مداركه في (ج ٥ ص ٢٤٢، إلى ص ٢٥٥).

وقد تقدم هذا أيضا ومنها أنه نظيره في استحقاق الإمامة، لأنه يستحقها على طريق
استحقاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم النبوة، سواء بدليل قوله تعالى لإبراهيم: إني
جاعلك
للناس إماما، قال ومن ذريتي، الآية وقد مضى بيان ذلك وإنهما عليهما السلام دعوة
إبراهيم
الخليل عليه السلام ومنها أنه أخوه بسببين آخرين وهو أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان يسمى
فاطمة بنت أسد أما، والعم يسمى أبا بدليل قوله تعالى: وإذ قال إبراهيم لأبيه آذر
الآية وقال الزجاج: أجمع النسابون على أن اسم أبي إبراهيم تارخ وبقوله تعالى حكاية
عن يعقوب: ما تعبدون من بعدي، الآية وإسماعيل كان عمه إلى غير ذلك
من الأشياء الشريفة التي شابهه وناظره فيها وتعذر استقصاؤها ههنا، ومن يكون
مشاكلا ومضاهيا للرسول صلى الله عليه وآله وسلم في هذه المراتب العظيمة الجليلة،
لا ريب في
أنه يكون أحق بالخلافة وأجدر ممن لم يحصل له شئ من هذا أو بعضها، وهذا
ظاهر لمن تأمله بين لمن تدبره إن شاء الله سبحانه، وأما ما ذكره من أن أبا بكر
كان خليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإنما توهمه من الحديث الموضوع
الذي وقع فيه
الخلة على وجه الفرض والتقدير وهو ما رووا عنه إنه قال: لو كنت متخذ خليلا
لاتخذت أبا بكر خليلا، يعني لو اتخذت من غير أهل بيتي خليلا لاتخذت أبا بكر
خليلا فلا يلزم وقوع الخلة وقال في شأن علي عليه السلام بحرف التحقيق وصيغة
الجزم
في رواية ابن مردويه: (١) إن خليلي ووزيري وخليفتي وخير من أتركه بعدي
يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب، فلا يعارض ما روي في شأن أبي بكر
ما روي في شأن علي عليه آلاف التحية والثناء وأين المخيل من المحقق؟
والمفروض من المجزوم به؟، ولو فرض وضع حديث يدل على تحقق الخلة لما
كان معارضا، لذلك، لعدم الاتفاق عليه، ولمعارضته ما روي من نقايصه معه هذا.
وقد أغمض الناصب عن التعرض لما ذكره من الحديث الجمع بين الصحاح

---

(١) تقدم بعض مداركه في (ج ٤ ص ٥٤، إلى ص ٥٦)

ولعله استحيى نعم، ونعم ما قيل:
شعر:
اسم على العرش مكتوب كما نقلوا * من يستطيع له محوا وترقينا (١)
قال المصنف رفع الله درجته
الرابع عشر: في مسند أحمد بن حنبل وفي الصحاح الستة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من عدة طرق: إن عليا مني، وأنا من علي وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي لا يؤدي عني إلا أنا أو علي (٢)، وفيه أيضا إنه (٣) لما قتل علي عليه السلام أصحاب الألوية يوم أحد قال جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن هذه لهي المواساة
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن عليا مني وأنه منه فقال جبرئيل: وأنا منكما يا رسول الله
(إنتهى).
قال الناصب خفضه الله
أقول: اتصال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعلي في النسب وأخوة الاسلام والنصرة الموازرة غير خفي على أحد، ولا دلالة على النص بخلافته، لأن مثل هذا الكلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لغير علي كما ذكر أنه قال الأشعريون إذا قحطوا أرملوا،
وأنا منهم وهم مني، ولا شك أن الأشعريين بهذا الكلام لم يصيروا خلفاء فلا يكون هذا نصا (إنتهى).

---

(١) الترقين: تسوية الموضع لئلا يتوهم أنه أبيض.
(٢) تقدم بعض مداركه في (ج ٥ ص ٢٧٤، إلى ص ٣١٧)
(٣) تقدم بعض مداركه في (ج ٥ ص ٢٨٤، إلى ص ٢٧٨).

أقول
الكلام الذي نقله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأن الأشعريين، وزعم أنه مثل ما قاله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم في شأن علي عليه السلام ليس بمتفق عليه بين أهل الاسلام، فلا يتم به المعارضة
ولو أغمضنا عن ذلك فنقول: إنه من جملة حديث ذكره البخاري بإسناده إلى أبي موسى الأشعري حيث قال: قال أبو موسى الأشعري: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن
الأشعريين إذا أرملوا في الغزو وقل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب، ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية، فهم مني وأنا منهم (إنتهى)
وأبو موسى مع كونه مقيم الفتنة ومضل الأمة، ومع ما علم من فسقه وكفره وعناده بالنسبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام أوان خلافته وفي يوم التحكيم فيه تهمة جلب النفع
بذلك لنفسه في جملة الأشعريين، فلا يلتفت إلى حديثه ويقوي تهمة الكذب في ذلك ما رواه صاحب جامع الأصول: من أنه قال عامر ابنه: حدثت بذلك معاوية فقال: ليس كذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: هم مني وإلي، قلت: ليس هكذا
حدثني أبي ولكنه حدثني قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: هم مني وأنا منهم،
قال: فأنت أعلم بحديث أبيك أخرجه الترمذي، (إنتهى) ولو تنزلنا عن هذا أيضا نقول: رواية البخاري صريحة في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يقصد أن الأشعريين منه
وهو منهم مطلقا ومن جميع الوجوه، بل في مواسات عيالهم وإخوانهم فقط كما صرح به القسطلاني في شرح البخاري وسوق الكلام وتفريع قوله: فهم مني
وأنا منهم، على ما قبله صريحان فيه أيضا، والناصب حذف مقدمة الحديث وفاء التفريع عن التتمة التي ذكرها، مع ارتكاب تقديم ما هو مؤخر فيها، لئلا يتفطن أحد بالخصوصية الملحوظة فيها، بخلاف ما ورد في شأن علي عليه السلام في أحاديث
متعددة وطرق شتى، فإنها مطلقة مشعرة بالجنسية والمشابهة والمماثلة في صفات

الكمال كما مر على التفصيل في تفسير قوله تعالى: أنفسنا وأنفسكم الآية، وقد فسر بما يدل على ذلك في جملة حديث رواه ابن حجر في صواعقه يتضمن شكاية بريدة عن علي عليه السلام عند العود معه من اليمن، وهو قوله عليه السلام: إن عليا مني وأنا منه (١)،
خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم ذرية بعضها من بعض، والله سميع عليم (إنتهى) فإن قوله صلى الله عليه وآله وسلم: خلق من طينتي بمنزلة تفسير
لقوله: عليا مني وأنا منه كما لا يخفى، وحاصله ما ذكرنا من الجنسية والمماثلة والمشابهة المطلقة والمماثلة، ومن ثبت له الجنسية والمماثلة والمشابهة المطلقة بخير البشر كان الاتباع له والاقتداء به أوجب وأفرض، وفي كونه عليه الصلاة والسلام مماثلا ومجانسا له أدل دليل على أنه أولى بمقامه من جميع الخلائق كما لا يخفى، فلخصوصية إرادة الجنسية الموجودة في خطاب علي عليه السلام المفقودة في خطاب الأشعريين، لم يصيروا خلفاء ولا ادعوا ذلك، وإلا لكان أقل ما يجب على الأمة أن يدخلوا بعضهم في الشورى فافهم، ويدل على أن الفضيلة التامة في إطلاق العبارة المفيدة للجنسية أنه لم يطلق ذلك مرة على أحد من عمه عباس وجعفر وعقيل وغيرهم من رجال أهل بيته، ولا على أبي بكر وعمر وعثمان الذين كانوا أقرب إلى الرسول من الأشعريين بالاتفاق، ويدل على ما ذكرناه أيضا ما رواه أحمد في مسنده والثعلبي في تفسيره من قول جبرئيل في قصة البراءة: لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك، فإنا نعلم ضرورة أن المعنى المستفاد من كلمة من (مني خ ل).
ههنا ليس المعنى المستفاد من قوله للأشعريين: فهم مني، ولو كان المراد منه ما أريد في خطاب الأشعريين من المشابهة والقرب في الجملة، لما دل قوله: رجل منك على وجوب عزل أبي بكر ونصب علي عليه السلام، لصدق أن أبا بكر رجل من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمعنى الحاصل للأشعريين، وإلا لزم الازراء بجلالة قدر أبي بكر عند

---

(١) راجع كتابنا هذا (ج ٥ ص ٢٤٢ إلى ص ٢٦٦ وص ٢٧٤، إلى ص ٣١٧)

القائلين بخلافته وأفضليته عن سائر الصحابة، فعلم أن ههنا خصوصية زائدة على ما في خطاب الأشعريين، كما قررناه، وكذا يدل عليه قوله صلى الله عليه وآله وسلم (١) لوفد
ثقيف حيث جاؤوا: لتسلمن أولا بعثن رجلا مني أو قال: مثل نفسي فليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم، وليأخذن أموالكم قال عمر: فوالله ما تمنيت الإمارة إلا يومئذ وجعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول: هو هذا قال: فالتفت إلى علي فأخذ بيده، ثم قال: هو هذا، كذا في الاستيعاب (٢)، ولولا المراد من كلمة من (مني خ ل) فيه ما ذكرناه لما تمناه عمر على ذلك الوجه، فتوجه.
قال المصنف رفع الله درجته
الخامس عشر: في مسند (٣) أحمد بن حنبل أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال:
لعلي عليه السلام: إن فيك مثلا من عيسى أبغضه اليهود حتى اتهموا (بهتوا خ ل) أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له بأهل، وقد صدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم،
لأن الخوارج أبغضوا عليا عليه الصلاة والسلام والنصيرية اعتقدوا فيه الربوبية (إنتهى).
قال الناصب خفضه الله
أقول: الحمد لله الذي جعل السنة معتدلين بين الفريقين من المفرطة في
حب علي كالنصيرية التي يدعون ربوبيته، وكالإمامية التي يدعون عن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم كفروا كلهم لمخالفة النص في شأن، ومن المفرطة في بغضه كالخوارج

---

(١) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٦ ص ٤٤٩، إلى ص ٤٥٨)
(٢) فراجع الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٦٤ ط حيدر آباد الدكن)
(٣) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٧ ص ٢٨٤، إلى ص ٢٩٦)

المبغضة، وأما أهل السنة والجماعة بحمد الله فيحبونه حبا شديدا، وينزلونه في منزلة التي هو أهل لها من كونه وصيا وخليفة من الخلفاء الأربعة وصاحب ودايع العلم والمعرفة (إنتهى).

أقول

إن الإمامية لا يكفرون كل أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولا كل من خالف النص

الجلي الوارد في شأن علي عليه السلام، وإنما يكفرون من سمع النص ثم خالفه، وهم جماعة معدودة كما حققناه في كتاب مجالس المؤمنين بل لا يكفرون عند طائفة منهم سوى محاربي علي عليه السلام من الصحابة دون المخالفين له منهم، وقد مر تفصيل الكلام في

ذلك نقلا عن شرح المصنف للتجريد، وأما ما فعله الناصب من إدخال الإمامية في المفرطة كالنصيرية حيث قال: وكالإمامية التي يدعون أن أصحاب

محمد صلى الله عليه وآله وسلم كفروا كلهم بمخالفة النص في شأنه إلى آخره، فمن فرط حماقته أو

بغضه كالخوارج لعلي عليه السلام، وكيف يتجه وصفهم بالإفراط في حبه عليه السلام؟ مع ما

ذكر من استدلالهم على تلك الدعوى بمخالفتهم للنص الوارد في شأنه عليه السلام وكيف

يرضى محب بمحبة من خالف حبيبه، ومنع النص الوارد في شأنه ودفعه عن مقامه وأظهر عداوته، ولنعم ما قيل:

تود عدوي ثم تزعم أنني * صديقك إن الرأي عنك لعازب

نعم لو لم يكن تلك الدعوى منهم معللا بشئ يصلح عذرا لهم في ذلك لكان نسبتهم إلى الافراط في محبة علي عليه السلام متجها وليس فليس، ودعوى أن دعويهم ذلك باطلة

وتعليمهم فاسد ولو سلم فهو بحث آخر لا دخل له في إثبات الافراط وعدمه، وأما ما ذكره من أن أهل السنة يحبون عليا حبا شديدا، فخلافه ظاهر (١)، وإنما يظهر بعضهم

---

(١) حكاية عجيبة: إن من علماء أهل السنة في عصرنا صبغة الله البغدادي وله وله متعصب متعند قرع سمعي أن ذلك اللعين قال: ليتني كنت في أصحاب معاوية فأحارب عليا عليه السلام فانظروا معشر العقلاء إلى حبهم الشديد.

وقد صرح ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة أن العداوة كانت محكمة بين بني هاشم وتيم وأثبت شيخنا هاشم بن سليمان البحراني في كتاب سلاسل الحديد على أهل السنة وأصحاب التقليد أن أبا بكر كان مبغضا عدوا لعلي عليه السلام فهل يصلح للخلافة النبوية من هو منافق مبغض للعترة الزكية؟ (وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر).

وصرح أيضا شيخنا البحراني في هذا الكتاب نقلا عن بعضهم وهو أبو جعفر النقيب أن
عمر افتعل حديث يوم السقيفة وأوهم أن رسول الله (ص) ذم عليا عليه السلام، فاعتبر
أقول: هكذا وجد بخط بعض الأفاضل، وغير خفي أن كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي
الحديد من مؤلفات شيخنا العلامة ففيه الشيعة الشيخ يوسف البحراني الحائري كما صرح به نفسه
في اللؤلؤة، ومولانا السيد هاشم البحراني لا مؤلف له يسمى بهذا الاسم كما هو واضح
لمن سبر كتب التراجم.

حبه عليه السلام حياء ورئاء للناس من باب قوله تعالى: يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم، وقد كشف القاضي ابن خلكان من أعلام أهل السنة عن سرائر قلوبهم، فقال في تاريخه الموسوم بوفيات الأعيان عند بيان أحوال علي بن جهم القرشي (١) وكونه منحرفا عن علي عليه السلام: أن محبة علي لا يجتمع مع التسنن، ولم يقصر الناصب أيضا في هذا الكتاب، بل في هذا المقام عن إظهار عداوته عليه السلام حيث أخره عن مرتبته التي رتبها الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم له ورآه أهلا، لأن ينزله في المرتبة

---

(١) علي بن جهم هذا عليه ما عليه كان معاصرا لمولينا الرضا عليه السلام وله سؤالات عنه عليه السلام على سبيل الامتحان بتحريك المأمون وبمقتضى طبعه الميشوم، وهي مذكورة في كتاب عيون أخبار الرضا وكتاب الاحتجاج. منه (قد).

(ج ٢٨)

الرابعة من خلفائه ويجعل الثلاثة أميرا عليه، مع ظهور أن ذلك لا يليق بشأن قنبر من عبيده بل بحال كلب باسط ذراعيه في وصيده، ولنعم ما قال العارف الغزنوي في قصيدته:

آنكه او را بر علي مرتضى خواني أمير * بالله ار بر مي تواند كفش قنبر داشتن

قال المصنف رفع الله درجته

السادس عشر: (١) في مسند أحمد بن حنبل وهو مذكور في الجمع بين الصحيحين وفي الجمع بين الصحاح الستة إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك

إلا منافق (إنتهى).

قال الناصب خفضه الله

أقول: هذا الحديث صحيح لا شك فيه، وفي رواية هذا الحديث عن علي

رضي الله عنه: (٢) أنه قال: عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا

يبغضني إلا منافق، والحمد لله الذي جعلنا من أهل محبته وملأ قلوبنا من صفو مودته وبالله التوفيق (إنتهى).

أقول

أخباره عن الجعل المذكور كذب على الله تعالى وعلى نفسه، وقد شهد فاتحة أمره وخاتمته على أن الله سبحانه لم يجعل التوفيق رفيقا له في ذلك بحمد الله تعالى، ومن الشواهد ما يرى من تحريفاته للآيات والأحاديث عن الموضع والمستقر

---

(١) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٧ ص ١٨٩. إلى ص ٢١٥)

(٢) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٧ ص ١٩٥، إلى ص ٢٠٨)

تعصباته التي تشم منها رايحة إحراقه في السقر.
قال المصنف رفع الله درجته
السابع عشر: في مسند (١) أحمد بن حنبل: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:
إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا، قال عمر: أنا هو يا رسول الله، قال: لا ولكنه
خاصف النعل، وكان علي عليه السلام يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحجرة عند
فاطمة عليها السلام، وفي الجمع بين الصحاح الستة، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لتنتهن
معشر قريش أو ليبعثن الله عليكم رجلا مني امتحن الله قلبه للإيمان يضرب رقابكم على الدين، قيل: يا رسول الله أبو بكر، قال: لا، قيل: عمر، قال: لا ولكن خاصف النعل في الحجرة (إنتهى).
قال الناصب خفضه الله
أقول: صح هذا الحديث وهذا يدل على أنه يقاتل البغاة والخوارج وكان
مقاتلة البغاة والخوارج على تأويل القرآن حيث كانوا يؤولون القرآن ويدعون الخلافة لأنفسهم، فقاتلهم أمير المؤمنين وعلم الناس قتال الخوارج والبغاة كما قال الشافعي: إنه لو لم يقاتل أمير المؤمنين البغاة ما كنا نعلم كيفية القتال معهم، وهذا لا يدل على النص بخلافته، بل إخباره عن مقاتلته في سبيل الله مع العصاة والبغاة (إنتهى).
أقول

---

(١) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٦ ص ٣٢٤، إلى ص ٣٨)

في الحديثين دليل (١) قاهر وبيان ظاهر وإشارة واضحة إلى النص على مولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام من الله سبحانه وتعالى وذلك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:
ليبعثن الله عليكم فكانت ولايته من الله، لأنه تعالى هو الباعث له والرسول صلى الله عليه وآله وسلم
مخبر عن الله سبحانه، وهو لا ينطق عن الهوى، فيثبت ولايته بالوحي العزيز بما نطقت به أخبار الفريقين، ويزيد ذلك بيانا وإيضاحا، إن ضرب الرقاب على الدين بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لا يكون إلا للإمام فقط، لأنه المتولي لها دون الأمة، وقول
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله يقتضي التشبيه والمماثلة،
لأن الكاف للتشبيه، ومشابه الرسول لا بد وأن يكون حقا للمواد المتصلة إليه من الله سبحانه، فلا يجوز أن يشبه الشئ بخلافه ولا يمثله بضده، بل يشبه الشئ بمثله، ويمثله بنظيره، فيكون عليه السلام مشابهه صلى الله عليه وآله وسلم في الولاية، لهذا ولاية التنزيل،
ولهذا ولاية التأويل، ويكون قتاله على التأويل مشبها بقتاله على التنزيل، لأن إنكار التأويل كإنكار التنزيل، لأن منكر التنزيل جاحد لقبوله، ومنكر التأويل جاحد للعمل به، فهما سواء في الجحود، وليس مرجع قتال الفريقين إلا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو الإمام، فدل على أن المراد بذلك القول الإمامة لا غير، وحديث خاصف
النعل حديث مشتهر بين الفريقين، وقد نظمه السيد الحميري والعبدي وغيرهما ولقد أجاد بعض العلويات رحمها الله تعالى في نظمه حيث قالت:
شعر:
وله إذا ذكر الفخار فضيلة * بلغت مدى الغايات بالايقان (استعنان)
إذ قال أحمد إن خاصف نعله * لمقاتل بتأول القرآن
قوما كما قاتلت على تنزيله * وإذا الوصي بكفه نعلان

----
(١) ولا يخفى أن الناصب جعل هذين الحديثين في فصل واحد، وفي النسخة الموجودة عندنا من نسخ الكتاب جعلهما في فصلين، والأمر فيه سهل، منه نور الله مرقده.

هل بعد ذاك على الرشاد دلالة؟ * من قائم بخلافه ومعان
قال المصنف رفع الله درجته
الثامن عشر: (١) في مسند أحمد بن حنبل والجمع بين الصحاح الستة
عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم طاير قد طبخ له،
فقال: الله ائتني
بأحب الناس إليك يأكل معي، فجاء علي عليه السلام فأكله معه، ومنه عن ابن عباس
أنه لما حضرت ابن عباس الوفاة قال: الله إني أتقرب إليك بولاية علي بن
أبي طالب عليهما السلام (إنتهى).
قال الناصب خفضه الله
أقول: حديث الطير مشهور وهو فضيلة عظيمة ومنقبة جسيمة، ولكن لا يدل
على النص، والكلام ليس في عد الفضائل، وأما التوسل بولاية علي فهو حق،
ومن أقرب الوسائل (إنتهى).
أقول
إن حديث الطير مع أنه كما اعترف به الناصب مشهور بل بالغ حد التواتر،
وقد رواه (٢) خمسة والثلاثون رجلا من الصحابة عن أنس وغيره عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم،
وصنف أكابر المحدثين فيه كتبا ورسائل مؤيد بما مر من حديث خيبر وغيره، ووجه
التأييد شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على علي عليه السلام بمحبة الله
تعالى له، ومحبته لله تعالى كما
ذكره المصنف في شرح الياقوت لا معني لها إلا زيادة الثواب، وذلك لا يكون إلا
بالعمل،

---

(١) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٣١٨، إلى ص ٣٦٨)
(٢) فراجع ما تقدم منا في الموضع المتقدم ذكره.

أن يكون عمل علي عليه السلام أكثر من غيره، واعلم: أن المحبة مرتبة علية ودرجة سنية هي من صفات الله سبحانه حقيقة يعبر عنها المتكلم بالإرادة، والحكيم بالعناية، وأهل الذوق بالعشق، وقد فاض شئ من رحيق كأسها بحسب الاستعدادات والقوابل من الحق على الخلق، فكل بها يطلب العود إلى مبدئه، ومن خلا منها فهو من المطرودين الذين رضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها، فهم كالأرض الساكنة التي لا حراك بها، وبتلك المحبة حركة الأفلاك والأملاك والعقول والنفوس والأرواح والقوى والعناصر والمواليد الثلاثة طلبا للكمال، واهتزازا من مشاهدة الجمال، ورجاء للتخلص عن قيد التشخص والسير إنما هو على أقدام الاقدام بها، والطيران إنما هو بأجنحة اجتلاء (امتلاء خ ل) القلوب عنها، والكتاب السماوية والآيات الربانية والأحاديث النبوية تشهد بثبوتها ووجودها، قال تعالى: فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه، وقال: إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين، وقال: إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص، وقال الله تعالى: إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله، وقال تعالى: وألقيت عليك محبة مني، وروت الثقات: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبر عن الله تعالى أنه قال: لا يزال عبدي يتقرب إلي
بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي عليها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يأخذ، وبي يعطي، وبي يقوم، وبي يقعد، وإذا سألني أعطيته وإذا استعاذني استعذته، وقال صلى الله عليه وآله وسلم، إذا أحب الله عبدا دعا جبرئيل فقال له: إني أحب فلانا
فأحبه، قال: فيحبه جبرئيل فينادي في السماء، إن الله يحب فلانا فأحبوه، فيحبه من في السماء، ثم يوضع له القبول في العناصر فما يتركب منها شئ إلا أحبه، ولهذا روي في المشهور أنه لما رأى محمد بن سليمان العباسي (١) حسن

---

(١) روايات في بعض الكتب أنه ابن راشد ويمكن أن يكون أحدهما الأب الحقيقي والآخر الجد. منه رحمه الله.

مناظرة بهلول بن عمر والعارف العاقل المعروف مع عمر بن عطاء العدوي، في
إمامة علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: ما خاطب البهلول بقوله: ما الفضل إلا
فيك؟
وما العقل إلا من عندك؟ والمجنون من سماك مجنونا، لا إله إلا الله، لقد رزق
الله علي بن أبي طالب عليهم السلام لب كل ذي لب، فقد ثبت من الكتاب والسنة،
وكلام
أكابر الأمة وجود المحبة وثبوتها، غير أنها وإن اشترك اسمها في الاطلاق، لكنها
يختلف باختلاف المتعلق، فمحبة الله لعبده تخصيصه بإنعام مخصوص، يكون سببا
لتقريبه وإزلافه من محال الطهارة والقدس، وقطع شواغله عما سواه، وتطهير باطنه
عن كدورات الدنيا، ورفع الحجاب حتى يشاهد في جميع الأشياء، ويشهد أن
جميع الأشياء بالحق قائمة وأن وجوده وجوده، ولا وجود لشئ إلا بنحو من الانتساب
كما استعذبه ذوق المتألهين من الحكماء أيضا، فيأخذ بالله، ويعطي بالله، ويحب الله،
ويبغض الله، وهذا سر لا إله إلا الله، وحقيقة لا حول ولا قولة إلا بالله، فهذه إلا رادة
هي المحبة وإن كانت إرادته لعبده أن يختصه بمقام من الأنعام دون هذا المقام
كإرادته ثوابه ودفع عقابه، وهذا الإرادة هي الرحمة، فالمحبة أعم من الرحمة،
وأما محبة العبد لله تعالى، فهي ميله إلى نيل هذا الكمال وإرادته الوصول إلى
هذا المقام الذي يتسابق إليه الرجال وتتهافت على التحلي به همم الأبطال، وإذ قد
عرفت
محبة الرب ومحبة العبد، وانقدت الناس، عرفت أن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ليس لأحد
هذا المقام، إلا لأمير المؤمنين عليه آلاف التحية والثناء بيان ذلك: أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم،
لما علم اتصاف علي بهذه الصفة (المحاسن خ ل) من الجانبين وكانت أمرا معنويا
لا يدرك إلا بإظهار أمر محسوس من لوازمها، يشهد ذلك الأمر لمن اتصف به باتصافه
بتلك المحبة أثبتها صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بأمرين: أحدهما فتح خيبر،
فجمع صلى الله عليه وآله وسلم في وصفه بين المحبة والفتح، بحيث يظهر لكل أحد
صورة الفتح
ويدركه بحس البصر، فلا يبقى عنده تردد في اتصافه بالصفة المعنوية المقرونة

بالصفة المحسوسة، وثانيهما حديث الطائر، جعل صلى الله عليه وآله وسلم
وإتيانه وأكله معه من ذلك الطائر، وهما أمران محسوسان دليلا موضحا لاتصافه
بتلك الصفة، ليعلم أنه عليه السلام هو وأتباعه هم الذين أخبر الله تعالى عنهم بقوله:
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه، ومما يصرح بهذا المعنى ما سبق (١) من
قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لتنتهن يا قريش، أو ليبعثن الله عليكم رجلا يضرب
رقابكم على
التأويل كما ضربت رقابكم على تنزيله، فقال بعض أصحابه: من هو يا رسول الله؟
أبو بكر: قال: لا، قال: عمر، قال: لا، ولكنه خاصف النعل (الحديث)، وإذا سبرت
أحواله واعتبرت أقواله ظهر لك اتصافه بهذه المحبة باعتبار تعلقين أما محبة الله
تعالى فظاهرة آثارها ساطعة أنوارها من ازلافه سبحانه وتعالى من مقام التقديس
ومقر التطهير، لقوله صلى الله عليه وآله وسلم فيما سبق أيضا من حديث النجوى (٢)
المشهور: ما انتجيته
ولكن الله انتجاه، وروى ابن مسعود، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله
يبعث أناسا
وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة
الأنبياء والشهداء، فقال أبو بكر: أنا منهم يا رسول الله؟ قال: لا، قال عمر: أنا
منهم؟ قال: لا، قيل: من هم يا رسول الله؟. فوضع يده على رأس علي عليه السلام
وقال:
هذا وشيعته، وروى محمد بن علي بن شهرآشوب السروي المازندراني رحمه الله،
قال:
حدثني الحافظ أبو العلاء الهمداني، والقاضي أبو منصور البغدادي بالإسناد عن
أبي بكر (٣) وعن أنس، وروى مشايخنا عن الصادق عليه وعلى آبائه وأبنائه الطاهرين
السلام، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: خلق الله عز وجل من
نور وجه علي بن
أبي طالب عليهما السلام سبعين ألف ملك يستغفرون له لمحبيه إلى يوم القيامة، وفي
كتاب

----

(١) تقدم منا نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ٢٤، إلى ص ٣٨)
(٢) تقدم منا نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ٥٢٥، إلى ص ٥٣١)
(٣) تقدم منا نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١١٣ و ١١٤)

الحدائق عن أبي تراب الخطيب بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (١) إن الله قد خلق من
نور وجه علي عليه السلام ملائكة يسبحونه ويقدسونه ويجعلون ثواب ذلك لعلي ولمحبيه،
وأما محبته لله تعالى فهي معلومة لكل أحد من عباداته ومجاهداته ورفضه الدنيا وإعراضه عما سوى الله، وإقباله بكلاكله (٢) على مولاه، ولو أردنا استقصاء بعض من ذلك لطال المطال وكثرت المقال، ولربما حصل لبعض الملال، ولقد اتضح بما قررناه بطلان ما ذكره الناصب الشقي: من أن الحديث لا يدل على النص، إلى آخره،
وذلك لما عرفت: من أنه دال على الأفضلية، لدلالته على أنه عليه السلام أحب إلى الله من كل المخلوقات، وأما عدم كونه عليه السلام أحب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقد علم
من خارج، وهو انعقاد الاجماع على أنه عليه السلام أحب إلى الله تعالى من جميع المخلوقات
بلا استثناء، فهو صلى الله عليه وآله وسلم مستثنى بالاجماع، وبقرينة السؤال، وأما الملائكة فليس
شئ يخرجهم عن هذا الحكم، فيكون هو عليه السلام أحب منهم، وأجاب صاحب المواقف
بأن الحديث لا يفيد كون علي عليه السلام أحب إلى الله تعالى في كل شئ لصحة التقسيم،
وإدخال لفظ الكل والبعض، ألا يرى أنه يصح أن يستفسر ويقال: أحب خلقه إليه في كل شئ أو في بعض الأشياء، وحينئذ جاز أن يكون أكثر ثوابا في شئ دون آخر، فلا يدل على الأفضلية مطلقا، وفيه أن قوله عليه السلام: أحب لفظ عام أو مطلق، فمن خصه أو قيده بوقت دون وقت وببعض الأشياء دون بعض، فعليه الدليل، لأن العام والمطلق لا يخص ولا يقيد بالاقتراح، بل يخص أو يقيد بالدليل، ودون ذلك خرط القتاد، وأيضا على هذا التقدير لا فائدة في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: ايتني
بأحب خلقك، لأن كل مسلم أحب عند الله من وجه وفي وقت دون وقت، وأيضا يتوجه عليه ما قاله بعض أصحابنا: من أن مثل هذا البحث يجري في استدلالهم

---

(١) تقدم منا نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١١٥)
(٢) الكلاكل: الجماعات.

على أفضلية أبي بكر بقوله تعالى: وسيجنبها الأتقى الذي يؤتى ماله يتزكى، (١)

---

(١) قال قطب فلك التحقيق في كتابه الموسوم (بدرة التاج): سيم اگر خلافت أبو بكر
باطل باشد ممدوح عظيم نباشد عند الله لكن او چنين است لقوله تعالى: لقد رضى الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقوله تعالى: السابقون الاولون من المهاجرين
إلى قوله: رضي الله عنهم ورضوا عنه، واو از سابقانست در دين ولقوله تعالى: وسيجنبها
الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى، ومراد أبو بكر است پيش اكثر اهل تفسير، ودليل بر
آنكه مراد ابو بكر است آنست كه أتقى أكرم است عند الله تعالى ان أكرمكم عند الله
أتقيكم، واكرم پيش خداى تعالى أفضل باشد وافضل خلق بعد از نبى صلى الله عليه وآله وسلم
يا ابو بكر است يا علي باجماع ومراد على نيست چه در وصف آن اتقى گفته: ومما لا حد عنده
من نعمة تجزى، ونبى را پيش على نعمت تربيت وشراب است وطعام وآن نعمتى است كه
تجزى، ونبى را پيش ابو بكر جز نعمت ارشاد نبود وآن نعمتى است كه لا تجزى چه
خدايتعالى حكايت كرده از انبياء كه ايشان با قوم خود ميگفتند ما أسئلكم عليه أجرا ان
أجرى الا على الله رب العالمين، آيه دلالت كرد بر اينكه أبو بكر افضل خلق است، انتهى
من ميگويم اين دليل نامستقيم وبى صورت است، چه مدلول منطوق ومفهوم آيه كريمه توصيف
اتقى است بآنكه معطى زكاة باشد باينطريق كه از مال خود زكاة دهد ابتغاء لوجه الله
الكريم بى آنكه كسى از آخذين زكاة را از او نعمتى باشد نزد او در ايتاء مجازات وادای
حق نعمتش ملحوظ مزكى باشد چنانكه فقهاء در كتب فروع بيان كرده اند پس مراد از
لاحد احد من آخذين الزكاة منه است، وضمير عنده باتقى مزكى عايد ونبى را (ص)
در آن مدخلى نيست چه زكاة واجب ومندوب بر جناب او محرم است وهيچ مسلم را شك
نيست كه اين وصف بر حال شريف أمير المؤمنين علي بن أبيطالب صلوات الله عليه منطبق
است كه در ايتاء زكاة ودر جميع اعمال محض ابتغاء وجه كريم الهى ملحوظ نفس
مقدس بوده ولهذا ذات كريمش سوره الاخلاص است ودر كتاب مبين وجود عبارت است
از نظام جمل موجودات ولهذا قال رسول الله (ص): مثل علي بن أبيطالب فيكم مثل قل
هو الله احد في القرآن، وما بفضل الله تعالى اين معنى را بسطى لايق كرده ايم در كتاب
تقديسات وديگر كتب وتعاليق خود بغايت عجيب است از مصنف وساير اعاظم اهل علماى سنت
وجماعت با براعت در علوم لسان وعلوم عقلى كه در تفسير اين آيه كريمه در چنين
التباسى افتاده اند، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، من إفادات السيد السند الأجل
الأعظم الأفخم محمد باقر داماد في جواب ما ذكره محمد.

مع أنه عمدة أدلتهم على أفضليته، وذلك لصحة الاستثناء في الأتقى، وإدخال لفظه الكل والبعض، فلم يبق إلا العناد والغفلة والرقاد، ولنعم ما قال ابن رزيك رحمه الله:

شعر:

وفي الطائر المشوي أو في دلالة * لو استيقظوا من غفلة وسبات

وقال الصاحب بن عباد رحمه الله تعالى:

شعر:

علي له في الطير ما طار ذكره * وقامت به أعداءه وهي شهد

قال المصنف رفع الله درجته

التاسع عشر: (١) في مسند أحمد بن حنبل وصحيح مسلم، قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سلوني إلا علي بن أبي طالب عليه السلام،

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم (٢) وعلي عليه السلام بابها (إنتهى).

---

(١) سيأتي نقل الأحاديث الواردة في ذلك في فصل العلم إن شاء الله تعالى.

(٢) تقدم نقل بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٤٦٨، إلى ص ٥١٠) ويتلوه قوله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة الحكمة وعلي بابها وتقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٠٢ إلى ص ٥٠٥ ويتلوه قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة الفقه وعلي بابها، وتقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٠٥) ويتلوه قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار العلم وعلي بابها وتقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٠٦) ويتلوه قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها، وتقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٠٧ إلى ص ٥١٥).

قال الناصب خفضه الله
أقول: هذا يدل على وفور علمه واستحضاره أجوبة الوقايع واطلاعه على
شتات العلوم والمعارف، وكل هذه الأمور مسلمة، ولا دليل على النص، حيث إنه
لا يجب أن يكون الأعلم خليفة، بل الأحفظ للحوزة والأصلح الأمة، ولو لم يكن
أبو بكر أصلح للأمة لما اختاروه كما مر (إنتهى).
أقول
في الحديث إشارة إلى قوله تعالى: وأتوا البيوت من أبوابها، وفي كثير من
روايات ابن المغازلي تصريح بذلك، ففي بعضها مسندا إلى جابر: أنا مدينة العلم وعلي
عليه السلام بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب، وفي بعضها مسند إلى علي عليه السلام:
يا علي أنه مدينة العلم وأنت الباب، كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب،
وروى عن ابن عباس: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد الجنة فليأتها من بابها،
وعن ابن عباس أيضا بطريق آخر: أنا دار الحكمة (١) وعلي بابها، فمن أراد الحكمة
فليأت الباب، وهذا يقتضي وجوب الرجوع إلى أمير المؤمنين عليه السلام، لأن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم،
كني عن نفسه الشريفة بمدينة العلم، وبدار الحكمة، ثم أخبر أن الوصول إلى
علمه وحكمته وإلى جنة الله سبحانه من جهة علي عليه السلام خاصة، لأنه جعله كباب

---

(١) وقد تقدم بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٠٧ إلى ص ٥١٥)

مدينة العلم والحكمة والجنة التي لا يدخل إليها إلا منه، وكذب من زعم أنه
يصل إلى المدينة إلا من الباب ويشير إليه الآية أيضا كما ذكرناه، وفيه دليل على
عصمته وهو الظاهر، لأنه عليه السلام أمر بالاقتداء به في العلوم على الاطلاق، فيجب
أن
يكون مأمونا عن الخطأ ويدل على أنه إمام الأمة لأنه الباب لتلك العلوم،
ويؤيد ذلك ما عليم من اختلاف الأمة، ورجوع بعض إلى بعض وغنائه عليه السلام
عنهما،
ويدل أيضا على ولايته عليه السلام وإمامته، وإنه لا يصح أخذ العلم والحكمة ودخول
الجنة في حياته صلى الله عليه وآله وسلم إلا من قبله، ورواية العلم والحكمة إلا عنه
لقوله تعالى: فأتوا البيوت من أبوابها، حيث كان عليه السلام هو الباب والله در القابل:
مدينة علم وابن عمك بابها * فمن غير ذاك الباب لم يؤت سورها
ويدل أيضا على أن من أخذ شيئا من هذه العلوم والحكمة التي احتوى عليها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غير جهة علي عليه السلام، كان عاصيا
كالسارق والمتسور، لأن السارق
والمتسور إذا دخلا من غير الباب المأمور بها ووصلا إلى بغيتهما كانا غاصبين، وقوله
عليه السلام
فمن أراد العلم فليأت الباب، ليس مراد به التخيير، بل المراد الايجاب والتهديد،
كقوله عز وجل: فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، والدليل على ذلك أنه ليس
ههنا نبي غير محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو مدينة العلم ودار الحكمة، فيكون
العالم مخيرا بين الأخذ
من أحدهما دون الآخر. وفقد ذلك دليل على إيجابه، وإنه فرض لازم، والحمد لله،
وأما ما ذكره الناصب من أنه لا يجب أن يكون الأعلم خليفة، فقد عرفت فساده
مما ذكرناه ههنا وفيما مر وأما ما ذكره من أنه يكفي الأحفظ للحوزة والأصلح
للأمة، فقد مر بيان عدم تحقق الأحفظية بدون الأعلمية، ومنع أن أبا بكر كان
أحفظ وأصلح، وما ذكره: من أنه لو لم يكن أبو بكر أصلح، لما اختاروه كما
مر، فقد مر ما فيه من بطلان ثبوت الإمامة بالاختيار سيما اختيار بعض الأمة
كما عرفته، ومن جملة تعصبات ابن حجر المتأخر الناشية عن حماقته أنه منع
صحة الحديث أولا، ثم قال: وعلى تسليم صحته أو حسنه فأبو بكر محرابها،

ولم يعلم أن المدينة لا ينسب إليها المحراب وإنما ينسب إلى المسجد، ثم لم يكتف بذلك حتى قال: على أن تلك الرواية معارضة بخبر الفردوس: أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها، وعمر حيطانها، وعثمان سقفها، وعلي بابها، ضرورة أن كلا من الأساس والحيطان والسقف أعلى من الباب (إنتهى).

وأقول: المدينة لا يكون لها سقف وإنما السقف للدور والبيت الواقعة فيها، وحاشا كلام الفصيح عن ذلك، وأيضا الكلام ليس في العلو والانخفاض. بل في الاتيان لأخذ العلم من صاحب المدينة ولا مدخل لأساس المدينة وحيطانها وسقفها في ذلك، بل لو كان أساسها وحيطانها وسقفها من الأشواك الزقوم والحشيش لأمكن ذلك، ولعمري أن جرأتهم على وضع أمثال هذه الكلمات المشتملة على التمحلات الظاهرة، يوجب زيادة فضاحتهم وظهور عداوتهم لأهل البيت عليهم السلام، ولنعم

ما قيل: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت.

قال المصنف رفع الله درجته

العشرون (١) في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

من آذى عليا فقد آذاني، أيها الناس (٢) من آذى عليا بعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا (إنتهى).

قال الناصب خفضه الله

أقول: لا شك أن عليا سيد الأولياء وقد جاء في الحديث: من عادي لي وليا فقد أذنته بالحرب، فإذا كان معاداة أحد من الأولياء وأذاه محاربة مع الله تعالى

---

(١) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ٣٨٠، إلى ص ٣٩٤)

(٢) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ٣٩٠)

فكيف لا يكون إيذاء سيد الأولياء موجبا لدخول النار ولكن لا يدل هذا على النص
(إنتهى).
أقول
إذا ثبت أن حب علي عليه السلام موجب لدخول الجنة وبغضه وإيذائه سبب لدخول
النار، وقد ثبت وجوب الاقتداء به والاتباع له بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والمنع من تقدم
غيره عليه، فإن هذا يوجب إيذائه وإيذاء الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم،
بل تقدم غيره
قد أخل في تلك المدة بما وجب عليه من الطاعة له، وبوجه آخر نقول: قد ثبت
أن حبه طريق النجاة وبغضه وإيذاءه سبيل الهلاك وسلوك حبه والكف عن إيذائه
إنما هو بقبول أوامره ونواهيه، فمن قدم عليه غيره بعد الرسول صلى الله عليه وآله
وسلم لم يكن
ممتثلا لأمره ونهيه عليه السلام، فيخرج عن طريق محبته ويدخل في سبيل مبغضيه
والمؤذين له، ومتى خرج عن محبته ضل عن طريق إسلامه، فوجب تقديمه بعد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقلا وسمعا، وقد برهنا على المقدمات المأخوذة في
هذا التقرير
فيما سبق، فتذكر.
قال المصنف رفع الله درجته
الحادي والعشرون (١) في مسند أحمد بن حنبل أن أبا بكر وعمر خطبا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فقال: إنها صغيرة، فخطبها علي عليه
السلام، فزوجها منه
(إنتهى).

---

(١) سيأتي نقل بعض مداركه عند تفصيل الأحاديث الواردة في تزويج النبي الزهراء (ع)
لعلي عليه السلام.
وتقدم بعض الأحاديث الواردة في كون تزويجها له بأمر الله تعالى في (ج ٦ ص ٥٩٢ إلى
ص ٦٢٣)

قال الناصب خفضه الله
أقول: صح في الأخبار أن أبا بكر وعمر خطبا فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
إني أنتظر أمر الله فيه ولم يقل إنها صغيرة وهذا افتراء على أحمد بن حنبل وكل من قال هذا فهو مفتر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وناسب للكذب إليه فإن فاطمة كانت وقت الخطبة كبيرة لأنها ولدت عام عمارة الكعبة، والعجب من هذا الرجل أنه
يبالغ في احتراز الأنبياء عن الكذب وينسب الكذب الصراح إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
نعوذ بالله من هذا وإنه خباط خبط العشواء (إنتهى).
أقول
روى صاحب الاستيعاب بإسناده عن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي أنه ولدت فاطمة سلام الله عليها سنة إحدى وأربعين من مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنكح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاطمة علي بن أبي طالب عليهم السلام بعد واقعة أحد وقيل: إنه تزوجها بعد أن ابتني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعايشة بأربعة أشهر ونصف، وكان بنى بها بعد تزويجها إياها بتسعة
أشهر ونصف وكان سنها يوم تزويجها خمس عشر سنة وخمسة أشهر ونصفا، وكان سن علي عليه السلام إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر، ثم روى عن المدايني أنها سلام
الله عليها حين ماتت كانت ابنة تسع وعشرين سنة، وعن عبد الله بن حسن أنها بلغت سنها عليها السلام ثلاثين سنة، وعن الكلبي أنها بلغت خمسا وثلاثين سنة انتهى، وروى
صاحب كشف الغمة عن ابن الخشاب المعتزلي في تاريخ المواليد ووفيات أهل البيت عليهم السلام أن فاطمة سلام الله عليها ولدت بعد ما أظهر الله نبوة نبيه سلام الله عليهما
بخمس سنين وقريش يبني البيت وتوفيت ولها ثماني عشرة (إنتهى).
فعلي رواية ابن الخشاب كانت صغيرة غير بالغة باتفاق فقهاء الفريقين حين

تزوجها عليها السلام، وكذا على رواية ابن المدايني ورواية عبد الله لأن البلوغ
عند فقهاء أهل السنة إنما يحصل بثمانية عشر سنة وهي عليها السلام عند التزوج لم
تبلغ ذلك، وأيضا الصغر والكبر أمران إضافيان فلعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أراد
فيها ذكره
في جواب أبي بكر وعمر أنها صغيرة بالنسبة إلى أبي بكر وعمر فإنها كانا شيخين
يومئذ، وقد جرت العادة في مراعاة غبطة الأبناء والبنات عند التزويج بمساواة
الأعمار وعدم تفاوت سن الزوج والزوجة بما يعتد به عادة فلا يلزم كذب النبي صلى
الله عليه وآله وسلم
كما توهمه الناصب، وغاية ما يلزم من ذلك أن يكون عذرا ضعيفا فهو لنا لا علينا
فافهم، وأي داع للمصنف إلى كذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع وجود ما
هو أصرح في
الفضيلة بل الأفضلية وهو الحديث الذي رواه الناصب وحكم بصحته، فإنه دليل
على أن الله تعالى بعد خطبة عمرو أبي بكر لفاطمة سلام الله عليها منعهما عنها
واختارها
لعلي عليه السلام، على أنه يمكن الجمع بين الروايتين أيضا من غير لزوم كذب باحتمال
وقوع الخطبة عنهما مرتين مرة في الصغر ومرة في الكبر، والحديث الأول في المرة
الأولى، والثاني في الثانية، فحكم الناصب بخبط المصنف خبط بغير ضبط كما
لا يخفى.
قال المصنف رفع الله درجته
الثاني والعشرون (١) في الجمع بين الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم دخل
على ابنته فاطمة وقبل رأسها ونحرها وقال: أين ابن عمك؟ قالت: في المسجد
فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص
التراب إلى ظهره

---

(١) تقدم نقل بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٦ ص ٥٣٨ إلى ص ٥٤٦) وسيأتي
في الباب - ٢٦٦ - في أن قاتل علي أشقى الأولين والآخرين أحاديث يدل عليه.
(ج ٢٩)

فجعل يمسح عن ظهره التراب ويقول: إجلس يا أبا تراب مرتين (إنتهى).
قال الناصب خفضه الله
أقول: هذا حديث صحيح وهو من تلطفات النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام
وإظهار المحبة له ولا يثبت به نص، (إنتهى).
أقول
عد الفضائل التامة أيضا من جملة المقاصد ولولا أن هذا من الفضائل المتنافس عليها لما اشتهر كنيته عليه السلام بها وافتخاره فيه، ولنعم ما قال الخاقاني رحمه الله:
نظم
چندانكه تراب بو تراب است * آبستن نافه هاى ناب است
زين روى براى مشك زادن * گشت آهوى تبتى ستردن
جنت رقمى زتربت اوست * تبت أثرى زتربت اوست
عطارانى كه در جهانند * مشك سره مشك كوفه دانند
ديريست به پيش چشم أحرار * تبت غزل است وكوفه پر كار
قال المصنف رفع الله درجته
الثالث والعشرون (١) روى الجمهور عن عدة طرق أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حمل عليا حتى كسر الأصنام من فوق الكعبة وأنه لا يجوز على الصراط إلا من كان معه كتاب بولاية علي بن أبي طالب عليه آلاف التحية والسلام وأنه

---

(١) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٧، الباب ١٨٥)

ردت الشمس (١) عليه بعد ما غابت حيث كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نائما على حجره ودعا
له بردها ليصلي علي عليه السلام العصر فردت له، وأنه أنزل الله (٢) بسطل عليه منديل وفيه ماء فتوضأ للصلاة ولحق بصلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأن مناديا (٣) من السماء نادى
يوم أحد: (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي) عليه الصلاة والسلام وروى (٤) أنه نادى به المنادي يوم بدر أيضا (إنتهى).
قال الناصب خفضه الله
أقول: ما ذكر من الأشياء بعضه منكرة، منها أن النداء يوم بدر بأن لا سيف إلا ذو الفقار من المنكرات، لأن ذا الفقار كان سيفا لمنبه بن الحجاج من أشراف قريش وهو قتل يوم بدر، وصار سيفه المشهور بذي الفقار لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
فكان ذو الفقار يوم بدر في يد الكفار، وكانوا يقتلون به المؤمنين، فكيف يجوز أن ينادي مناد إليها وأن لا سيف إلا ذو الفقار، نعم هذا مطابق لمذهبه فإنه يدعي أن قتل أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم واجب، فلا يبعد أن يدعى أن المنادى يوم بدر نادى
بذكر منقبة ذي الفقار وهو في يد الكفار وهذا السفيه ما كان يعلم الحديث ولا التاريخ ومدار أمره ذكر المنكرات والمجهولات ولا يبالي التناقض والمخالفة بين الروايات (إنتهى).
أقول
أما رواية النداء: بقول لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار في يوم أحد

____

(١) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٢١، إلى ص ٥٣٩)
(٢) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١٢٩، إلى ص ١٣٢)
(٣) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١٢، إلى ص ١٤)
(٤) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١٥، إلى ص ٢١)

المتأخر عن يوم بدر، فهو مذكور في حديث المناشدة التي سيرويها المصنف قدس
سره عن الخوارزمي، وجماعة من الجمهور وقد رواه الدارقطني أيضا على ما أشار
إليه ابن حجر في صواعقه عند ذكر مناشدة علي عليه السلام بالفضيلة الحاصلة له من
الله
تعالى في يوم الشورى، وقد روى في كشف الغمة عن زيد بن وهب وعكرمة وغيرهما
ولهذا قال بعد ذكر روايات المناداة في يوم أحد: إن هذه المناداة بهذا، قد نقلها
الرواة وتداولها الأخباريون ولم ينفرد بها الشيعة، بل وافقهم على ذلك الجم الغفير،
ولهذا أيضا لم يقدر الناصب على إنكاره، وأيضا ما أنشده حسان في ذلك اليوم
ينادي بأعلى صوت على وقوع هذه المناداة حيث أنشد:
شعر:
جبريل نادى معلنا والنقع ليس ينجلي * والخيل تعثر بالجماجم والوشح الزبل
والمسلمون قد أحدقوا حول النبي المرسل * هذا النداء لمن له الزهراء ربة منزل
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
وقال الحميري رحمه الله:
وله بلاء يوم أحد صالح * والمشرفية تأخذ الأدبار
إذ جاء جبريل فنادى معلنا * في المسلمين وأسمع الأبرار
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى * إلا عليا إن عددت فخارا
وأما رواية المناداة بذلك يوم بدر فهي من طريقة الشيعة ولهذا ذكرها
المصنف آخرا على سبيل التأييد دون الاحتجاج، ومع هذا إنكاره منكر جدا،
وما ذكره الناصب في وجه الانكار من تسمية سيف منبه بن الحجاج بذلك ووقوعه
بعد قتله يوم بدر في يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على تقدير تسليم صحته لا
ينافي ما روي في
شأن علي عليه السلام من النداء بما ذكر لجواز تسمية كثير من السيوف التي بها فقار
كفقار
الظهر بذي الفقار، ولو سلم كون ذي الفقار واحدا منحصرا في سيف ابن الحجاج
المذكور، فهذا لا يمنع أيضا كون ما نودي به لعلي عليه السلام هو ذلك السيف، ولا
ينافيه

قتل صاحبه يوم بدر، بل الصحيح المتفق عليه أن قاتله وقاتل ابنه عاص بن المنبه
في ذلك اليوم هو علي عليه الصلاة والسلام، كما ذكر في كشف الغمة حيث قال:
فصل: وقد أثبت رواة العامة والخاصة معا أسماء الذين تولى علي عليه السلام قتلهم
ببدر
من المشركين على اتفاق فيما نقلوا من ذلك، فكان ممن سموه: الوليد بن عتبة
وساق العد إلى ستة وثلاثين رجلا، منهم منبه بن الحجاج والعاص بن منبه،
فجاز أنه عليه السلام قتل منبها في أول الحرب وقبل انجلائه ثم لما قتله ووقع (١)
سيفه
في يد علي عليه السلام واشتغل معه بقتل باقي الكفار نودي به: لا فتى إلا علي لا سيف
إلا ذو الفقار
ويؤيد هذا المعنى قول حسان: والنقع حيث ينجلي، ولا يخفى أن كون علي عليه
السلام
قاتل ابن الحجاج وسالبه ومستعمل سيفه في قتل بقية قومه في ذلك اليوم، ادعى
إلى نزول المدح والنداء من العلي الأعلى جل وعلا.
وأما قول الناصب، إن قتل أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم عند المصنف
واجب، ففيه
أن هذا ليس على إطلاقه، وإنما الذي يدعيه المصنف على ما مر مرارا وجوب
قتل الفجار المنافقين والمرتدين من الناكثين والقاسطين والمارقين من أصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا بعد في ظهور ذلك بيد الكفار، كما روى أصحاب
هذا الناصب الشقي
في تواريخ التاتار (التاتارخان خ ل) أن يوم قتل نيشابور سمعوا مناديا من السماء
ينادي أيها الكفار قتلوا الفجار هذا، وقد روى أيضا أن ذا الفقار قد نزل من السماء
وقد أشار إليه ابن أبي الحديد المعتزلي في قصيدته المشهورة بقوله:

---

(١) وقال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي في كتابة الموسوم بعيون المعارف وفنون أخبار الخلايف: سيوف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة: تبار الحتف المخذم الرسوب العضب وبه شهد بدرا ذو الفقار أخذه يوم بدر وكان لمنبه بن حجاج، منه ره

شعر:
وحيث الوميض الشعشاني فايض * من المصدر الأعلى تبارك مصدرا
فليس سواع بعد ذا بمعظم * ولا اللات مسجودا لها ومعفرا
وقال المولوي الأولوي الرومي أيضا في بعض مدايحه:
نظم
حضرت شاهي كه بيك ذو الفقار * ران گران از تن عنتر گرفت
تيغ على (عليه السلام) كوره وسندان نديد * نى على از دست أهنگر گرفت
وقد أنكر هذا بعض أهل السنة من فضلاء الري المعاصرين للشيخ الأجل عبد الجليل الرازي من الإمامية فأجاب الشيخ عنه بما حاصله إني لأتعجب من هذا الشقي في إنكاره لهذا مع ما يذكره أصحابه في جوامعهم ومجالسهم عند وصف درة عمر أنه كان من جلد ناقة صالح ويقولون تارة إنه كان من جلد كبش إبراهيم، وأخرى إنه كان من جلد غنم شعيب، ولا أدري من الذي كان يحفظ ذلك الجلد في ألوف من السنين لأجل أن يتخذ منه درة عمر، فإن كان هذا جايزا، فأولى بالجواز أن يكون السيف الذي فتح به المرتضى لنصرة المصطفى حصون الكفر والبدعة وشيد به قواعد الدين والملة قد أنزله الله تعالى إلى المصطفى ليستعمله المرتضى، وأقل ما في الباب ترك ذكر ذلك أو عدم إنكار هذا، وقد علم بما قررناه أن المنكر هو الناصب المنكر السفيه الفضول الجاهل بالأحاديث والنقول، وهو الذي من غاية تورطه في إنكار الحق لم يعرف المنكر من غيره ولم يعقل معني التناقض مدة تحصيله وسيره، والله الموفق.
قال المصنف رفع الله درجته
الرابع والعشرون، في الجمع بين الصحاح الستة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١)

---

(١) تقدم بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٦٢٥، إلى ص ٦٢٩)

قال: رحم الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار، وروى الجمهور (١) قال عليه الصلاة والسلام لعمار: سيكون في أمتي بعدي هنأة واختلاف حتى يختلف السيف بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا ويتبرء بعضهم من بعض يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك. إن عليا لن يدليك في ردى ولن يخرجك من هدى، يا عمار من تقدم سيفا أعان به عليا على عدوه، قلده الله يوم القيامة وشاحين من در، ومن تقلد سيفا أعان به عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني، يعني عليا عليه آلاف التحية والثناء، وإن سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا، فاسلك واديا سلكه علي، وخل الناس طرا، يا عمار إن عليا لا يزال على هدى، يا عمار إن طاعة علي من طاعتي، وطاعتي من طاعة الله، وروى (٢) أحمد بن موسى بن مردويه من الجمهور من عدة طرق عن عايشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الحق مع علي وعلي مع الحق لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض (إنتهى).

قال المصنف رفع الله درجته

أقول: صح في الصحاح أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار: ويح عمار تقتله
الفئة الباغية، وباقي ما ذكر إن صح دل على أن عليا كان مع الحق أينما دار وهذا شئ لا يرتاب فيه حتى يحتاج إلى دليل، بل هذا دليل على حقيقة الخلفاء لأن الحق كان
مع علي وعلي كان معهم حيث تابعهم وناصحهم فثبت من هذا خلافة الخلفاء وإنها كانت حقا صريحا، وأما من خالف عليا من البغاة فمذهب أهل السنة والجماعة أن الحق كان مع علي وهم كانوا على الباطل ولا شك في هذا (إنتهى).

---

(١) تقدم بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٧١ و ٧٢).
(٢) تقدم بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٦٣٦، إلى ص ٦٣٨).

أقول
لا خفاء في أن ظاهر الخبر المذكور يقتضي عصمته عليه آلاف التحية والثناء ووجوب الاقتداء به، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يجوز أن يخبر على الاطلاق بأن الحق
مع علي ووقوع القبيح جايز عنه، لأنه إذا وقع كان الأخبار كذبا، ولا يجوز عليه ذلك، وأما قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الخبر: لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فإن
لن لنفي المستقبل عند أهل العربية فيجب أن يكون الحق والقرآن مع علي عليه السلام لا ينفكان عنه، وإذا كان الحق والقرآن لا ينفكان عنه أبدا يثبت إمامته وبطلت إمامة من خالفه، وأما ما ذكره الناصب من أن عليا عليه السلام كان مع الخلفاء الثلاثة وتابعهم وناصحهم، فلا يسلم الأولان إلا بمعني كونه عليه السلام معهم في سكون المدينة
وبمعنى التابعية الإجبارية والمماشاة في الظاهر، وإلا فما وقع بينهم من المخالفات والمشاجرات قد بلغ في الظهور بحيث لا مجال للاخفاء، وفي الشناعة (الشياع خ ل) بمرتبة لا يشتبه على الآراء كما سبق وسيجئ إن شاء الله تعالى، وأما النصيحة فمسلمة لكن لأمور الدين وانتظام أحوال المسلمين، لا لأجل ترويج خلافتهم ونظم
أسباب شوكتهم وجلالتهم وهذه النصيحة منه عليه السلام كانت شاملة لكافتهم.
قال المصنف رفع الله درجته
الخامس والعشرون (١) روى أحمد بن حنبل في مسنده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أخذ بيد الحسن والحسين عليهما السلام وقال: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة، وفيه عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات

---

(١) سيأتي إيراد بعض مدارك هذا الحديث وكذا الحديثين المذكورين بعده عند التعرض لفضائل أهل البيت (ع).

يوم بعرفات وعلي تجاهه: أدن مني يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة، فأنا أصلها
وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها فمن تعلق بغصن منها (من أغصانها خ ل)
أدخله الله الجنة، وفيه عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: إني
قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، الثقلين وأحدهما أكبر من
الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ألا وإنهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وروى أحمد من عدة طرق وفي صحيح (١)
مسلم في موضعين عن زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بين مكة والمدينة
ثم قال بعد الوعظ: أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب،
وإني تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب الله فيه النور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به
فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي،
أذكركم الله
في أهل بيتي وروى الزمخشري وكان من أشد الناس عناد لأهل البيت عليهم الصلاة
والسلام وهو الثقة المأمون عند الجمهور بإسناده: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: فاطمة مهجة قلبي
وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري الأئمة من ولدها أمناء ربي وحبل ممدود
بينه وبين خلقه من اعتصم بهم نجى ومن تخلف عنهم هوى، وروى الثعلبي في تفسير
قوله تعالى: واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، بأسانيد متعددة عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا أيها الناس قد تركت فيكم الثقلين
خليفتين، إن أخذتم بهما
لن تضلوا بعدي، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء
والأرض
وعترتي أهل بيتي وإنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض، وفي الجمع بين الصحيحين
إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وأنا (إني خ ل) تارك فيكم
الثقلين أو لهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به

---

(١) عطف على ما تقدم بحسب المعنى، فإن قوله: روى أحمد من عدة طرق في قوة: روى أحمد في مسنده من عدة طرق، فافهم.

وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي خيرا (إنتهى).
قال الناصب خفضه الله
أقول: هذه الأخبار بعضها في الصحاح وبعضها قريب المعنى منها، وحاصلها التوصية بحفظ أحكام الكتاب وأخذ العلم منه ومن أهل البيت وتعظيم أهل البيت ومحبتهم وموالاتهم وكل هذه الأمور فريضة على المسلمين ولا قايل بعدم وجوبه على كل مسلم، ولكن ليس فيما ذكر نص على خلافة علي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لأن هذا هو الوصية بالحفظ وأخذ العلم منهم وجعلهم قرناء للقرآن يدل على وجوب التعظيم وأخذ العلم عنهم والاقتداء بهم في الأعمال والأقوال وأخذ طريق السنة المتابعة من أعمالهم ولا يلزم من هذا خلافتهم وليس هو بالنص في خلافتهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم توصية الأمة بحفظ القرآن ومتابعة أهل
البيت وتعظيمهم، وهذا مما لا منازع فيه (إنتهى).
أقول
وجه الاستدلال بالأحاديث المذكورة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل درجة من أحب
عترته الطاهرة وتعلق بغصن من شجرتهم الطيبة من أهل الجنة، وأمر بالتمسك والأخذ بهم، وجعل المتمسك بهم وبالكتاب مصونا عن الضلال، ولم يقم دليل من آية أو حديث متفق عليه يدل على شئ من معاني هذه الأحاديث في شأن الخلفاء الثلاثة وعلى وجوب التمسك والأخذ بواحد منهم ولهذا اعترف أولياؤهم بعدم النص على شأن أبي بكر: وقنعوا في إثبات خلافته باختيار بعض الأمة له كما مر، ولو كان شئ من أمثال هذه الأحاديث موجودا في شأن أبي بكر لاحتج به يوم السقيفة ولم يحتج إلى الاحتجاج بما لا دلالة له على تعيينه من حديث الأئمة من

قريش، ولا ريب أن من اتصف بالصفات المذكورة وأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالتمسك
بعروة هدايتهم والأخذ بأذيال طهارتهم يكون أصلح بإمامة الأمة وحفظ الحوزة من غيره، ومن تعسفات الناصب أنه حمل قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أخذتم بهما لن تضلوا
على أخذ العلم منهما، ولم يدر لبعده عن معرفة أساليب الكلام أن المراد لو كان ذلك لكان حق العبارة أن يقال: والأخذ منها دون بهما، وحاصل المؤاخذة إن معنى الأخذ بهما في العرف واللغة التشبث بهما والرجوع إليهما في جميع الأمور لا أخذ العلم منهما فقط، ولا أدري كيف يفعل بلفظ التمسك الصريح فيما ذكرناه مع كونه مرادفا للأخذ، اللهم إلا أن يأخذ بذيل المكابرة وسوء المصادرة، كما هو عادته الفاجرة.
قال المصنف رفع الله درجته
السادس والعشرون (١) في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق وفي الجمع
بين الصحاح الستة عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي، فأتت
فاطمة عليها السلام فقال: ادعي زوجك وابنيك، فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين وكان تحته كساء خيبري، فأنزل الله تعالى: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فأخذ فضل الكساء وكساهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء وقال: هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فأدخلت رأسي البيت وقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟ قال: إنك إلى خير، وقد روى نحو هذا المعنى من صحيح أبي داود وموطأ مالك وصحيح مسلم في عدة مواضع وعدة
طرق (إنتهى).

---

(١) تقدم بعض مداركه في (ج ٢ ص ٥٠٢، إلى ص ٥٤٤).

قال الناصب خفضه الله
أقول: إن الأمة اختلفت فيها أنها فيمن نزلت، وظاهر القرآن يدل
على أنها نزلت في أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإن صدق في النقل عن
الصحاح وكانت
نازلة في آل عبا، فهي من فضائلهم ولا يدل على النص بالإمامة (إنتهى)
أقول
قد مر أن اختلاف المخالفين في دلك خلف باطل، وقوله: إن صدق في
النقل إلى آخره على طريقة الفرض والاحتمال مما لا وجه له، لأنه قد ظهر منه في
بعض المواضع الذي حكم على بعض ما ذكره المصنف من الأحاديث المسند بأنه
ليس منه إن المسند كان موجودا عنده حال تأليفه هذا، وكذا الصحيحين فإن وجد
هذا الحديث فيها، فلا وجه لقوله: إن صح، وإن لم يجده كان ينبغي أن ينفي كونه
منها، ولهذا يعلم أن كلا من الجزم والاحتمال الصادرين منه في أمثال هذا المقام
إنما كان رجما بالغيب من غير أم حقق ذلك عن مظانه لعجزه عن دفع كلام
المصنف وبرهانه، وأما ما ذكر من أنه لا يدل على النص في الإمامة، ففيه أنه
نص في العصمة والأفضلية المستدعيتين للنص بالإمامة، ولو تنزلنا فيدل على
فضيلة إذا استجمع مع غيره من الفضائل المذكورة في هذا الكتاب تثبت الأفضلية
لما مر من أن حصر جهات الفضيلة في شخص دون غيره يستلزم أفضليته عنه قطعا.
قال المصنف رفع الله درجته
السابع والعشرون: في مسند (١) أحمد بن حنبل قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم:
النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت ذهبوا، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا

---

(١) سيأتي مدارك هذا الحديث عند التعرض لفضائل أهل البيت (ع).

ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض، ورواه صدر الأئمة موفق بن أحمد المكي، وفي مسند أحمد (١) قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم إني أقول كما قال أخي موسى: اجعل لي
وزيرا من أهلي عليا عليه السلام أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري، (إنتهى).
قال الناصب خفضه الله
أقول: هذا موافق في المعني للحديث المذكور قبل، وهو أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال
لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ومراد موسى في قوله: وأشركه في أمري، الاشراك في أمر النبوة، ودعوة فرعون وهذا لا يصح هناك لقوله: إلا أنه لا نبي بعدي، اللهم إلا أن يراد به المشاركة في دفع الكفار بالحرب وتبليغ العلم (إنتهى).
أقول
لا يخفى على ذي مسكة أن مشاركة هارون مع موسى في أمر النبوة، ودعوة فرعون لا يقتضي أن يكون تصرف هارون بعد موسى على نبينا وآله وعليه السلام في نصيبه من النبوة بطريق النبوة ليلزم أن يكون تصرف علي عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بطريق النبوة، وذلك لأن الشركة لا تقتضي الاستقلال في التصرف في حصة الشريك أيضا، وإنما المسلم الاستقلال في حصة نفسه، فليجز أن يكون بعد موت الشريك متصرفا في حصته بطريق النيابة والخلافة ولا منافاة بين النبوة والخلافة بمعني النيابة وأي منافاة بين أن يكون هارون نبي الله وخليفة ووزيرا لكليم الله كما دل عليه القرآن العزيز، وأيضا لو كان قيام هارون على أمر الخلافة باستقلال النبوة فلما ذا وقع قوله: اخلفني، ولما ذا تكرر وقوع لفظ الوزير في شأن

---

(١) تقدم بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٤ ص ٥٦، إلى ص ٦٠)

هارون عليه السلام، وتوضيح الكلام وتنقيح المرام أن العموم المستفاد من الحديث
المستثنى منه منزلة النبوة بل الأخوة النسبية أيضا يقتضي تحقق التصرف والتدبير
والولاية لأمير المؤمنين عليه السلام كما كان لهارون عليه الصلاة والسلام، إلا أنه في
أمير المؤمنين عليه السلام منفك عن منصب النبوة وقد كان في هارون عليه السلام
بالنبوة فقط
كما يفهم من سوق كلام هذا الناصب ههنا وأصحابه في غير هذا المقام، أو بالخلافة
أيضا
كما يدل عليه القرآن العزيز، ولما انتفت النبوة في أمير المؤمنين عليه آلاف
التحية والسلام فلا بد وأن يكون هذا التصرف فيه بالخلافة، فقوله: وهذا لا يصح
هناك إن أراد به أن التصرف بدعوة فرعون ونحو ذلك لا يصح إلا بتسببه عن النبوة
فظاهر أنه ليس كذلك، وإن أراد أنه قد يتسبب عن الإمامة أيضا فلا يلزم انتفاءه
عند انتفاء النبوة، كما في أمير المؤمنين عليه السلام، بل يستفاد من الحديث أن يكون
أمير المؤمنين عليه السلام صاحب الولاية في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيضا،
لكن بالنيابة
لا بالمشاركة، لأن كونه صاحب منزلة هارون عليه السلام يقتضي هذه الولاية كما مر،
وعدم كونه نبيا يقتضي أن يكون بالنيابة لا بالأصالة والمشاركة فأحسن التأمل.
قال المصنف رفع الله درجته
الثامن والعشرون:
في صحيح مسلم (١) والبخاري في موضعين بطريقين عن
جابر وابن عيينة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال أمر الناس ماضيا ما
وليهم اثنى عشر
خليفة كلهم من قريش، وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال الاسلام
عزيزا إلى
اثني عشر خليفة كلهم من قريش، وفي صحيح مسلم أيضا لا يزال الدين قائما حتى
يقوم الساعة، ويكون عليه اثني عشر خليفة كلهم من قريش، وفي الجمع بين الصحاح
الستة في موضعين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن هذا الأمر لا ينقضي
حتى يمضي فيهم

----
(١) سيأتي مدارك هذا الحديث عند التعرض لفضائل أهل البيت (ع).

اثنى عشر خليفة كلهم من قريش، وكذا في صحيح أبي داود والجمع بين الصحيحين، وقد ذكر السدي في تفسيره وهو من علماء الجمهور وثقاتهم قال: لما كرهت سارة مكان هاجر أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل على نبينا وآله وعليه السلام فقال: انطلق بإسماعيل وأمه حتى تنزله بيت النبي التهامي يعني مكة، فإني ناشر ذريته وجاعلهم ثقلا على من كفر بي، وجاعل منهم نبيا عظيما، ومظهره على الأديان، وجاعل من ذريته اثني عشر عظيما، وجاعل ذريته عدد نجوم السماء، وقد دلت هذه الأخبار على إمامة اثنى عشر من ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا قابل بالحصر إلا الإمامية في
المعصومين والأخبار في ذلك أكثر من أن تحصى، (إنتهى).

قال الناصب خفضه الله

أقول: ما ذكر من الأحاديث الواردة في شأن اثني عشر خليفة من قريش،
فهو صحيح ثابت في الصحاح من رواية جابر بن سمرة، وأما ابن عيينة فهو ليس بصحابي ولا تابعي، بل يمكن أن يكون أحدا من سلسلة الرواة، وهو من عدم معرفته بالحديث وعلم الإسناد يزعم أن ابن عيينة وجابر متقابلان في الرواية،
ثم ما ذكر من عدد اثني عشر خليفة فقد اختلف العلماء في معناه، فقال بعضهم: هم الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اثني عشر منهم ولاة الأمر إلى ثلاثمأة سنة،
وبعدها وقع الفتن والحوادث، فيكون المعني أن أمر الدين عزيز في مدة خلافة اثني عشر كلهم من قريش، وقال بعضهم: إن عدد صلحاء الخلفاء من قريش اثني عشر، وهم الخلفاء الراشدون وهم خمسة وعبد الله بن الزبير وعمر بن عبد العز وخمسة آخر من خلفاء بني العباس، فيكون هذا إشارة إلى الصلحاء من الخلفاء القريشية، وأما حمله على الأئمة الاثني عشر فإن أريد بالخلافة وراثة العلم والمعرفة وإيضاح
الحجة والقيام بإتمام منصب النبوة، فلا مانع من الصحة ويجوز هذا الحمل بل

يحسن، وأن أريد به الزعامة الكبرى والإيالة العظمى، فهذا أمر لا يصح، لأن من اثني عشر، اثنين كان صاحب الزعامة الكبرى، وهما علي وحسن رضي الله عنهما، والباقون لم يتصدوا للزعامة الكبرى، ولو قال الخصم: إنهم كانوا خلفاء لكن منعهم الناس عن حقهم، قلنا: سلمت أنهم لم يكونوا خلفاء بالفعل بل بالقوة والاستحقاق، وظاهر أن مراد الحديث أن يكونوا خلفاء قائمين بالزعامة والولاية وإلا فما الفائدة في خلافتهم في إقامة الدين وهذا ظاهر والله أعلم، ثم إن كل ما ذكره من
الآيات والأحاديث وأراد بها الاستدلال على وجود النص بالخلافة في شأن علي قد علمت أن أكثرها كان بعيدا جدا عن المدعى، ولم يكن بينها وبين المدعي نسبة أصلا، وما كان مناسبا فقد علمت أنه لا يدل على النص، فلم يثبت بسائر ما أورده مدعاه، فأي فائدة في قوله: والأخبار في ذلك أكثر من أن تحصى؟.

أقول

يتوجه عليه وجوه من الكلام وضروب من الملام، أما أولا، فلأن ما ذكره من أن جابر وابن عيينة ليسا بمتقابلين في الرواية مردود بأن المصنف لم يجعلهما متقابلين من حيث كونهما صحابيين ناقلين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما توهمه
الناصب، بل من حيث انتهاء سلسلة الرواة في الحديثين إليهما، فإن الحديث الذي روى عن ابن عيينة منقطع ينتهي السلسلة إليه كما أن حديث جابر متصل ينتهي السلسلة إليه، وأما ثانيا، فلأن ما ذكره أولا في تأويل الحديث موافقا لبعض أكابر المكابرين من أسلافه مما لا يرضى به المؤمن العاقل، إذ مع ما عرفت وستعرف من فساد حال الخلفاء الثلاثة يلزم منه أن يكون معاوية الباغي العاوي وجروه يزيد الخمير الغاوي القاتل للحسين عليه آلاف التحية والثناء الواضع للسيف في أهل المدينة من الصحابة والتابعين والآمر بسبي نسائهم وذراريهم والوليد

الزنديق المرتد المريد المستهدف للمصحف المجيد ونحوهم من الخلفاء والأئمة الذين يكون الاسلام بهم عزيزا، وهذا مما لا يتفوه به مسلم وسيعرف الناصب فيما سيأتي من مطاعن معاوية بأنه لم يكن من الخلفاء، بل كان من ملوك الاسلام، والملوك في أعمالهم لا يخلون عن المطاعن، فكيف يتمشى هذا التأويل عند الناصب ومن وافقه في الاعتراف بما ذكر، وأيضا يلزم أن يكون الأحكام المنوطة على آراء خلفاء الدين خصوصا عند الشافعي معطلة (١) بعد ثلاثمأة إلى زماننا هذا

---

(١) قال الغزالي في كتاب المقاصد بعد تجويز خلوا الخليفة عن العلم والاكتفاء برجوعه إلى العلماء العمل بقولهم: فإن قيل: إذا تسامحتم بخصلة العلم لزمكم التسامح بخصلة العدالة وغير ذلك من الخصال، قلنا: ليست هذه مسامحة عن الاختيار ولكن الضرورات تبيح المحذورات، فنحن نعلم أن تناول الميتة محذور ولكن الموت أشد منه، فليت شعري من لا يساعد على هذا ويقضي ببطلان الإمامة في عصرنا لفوات شروطها وهو عاجز عن الاستدلال بالمتصدى، بل هو فاقد للمتصف بشروطها، فأي أحواله أحسن أن يقول: القضاة معزولون والولايات باطلة والأنكحة غير منعقدة وجميع تصرفات الولاة في أقطار العالم غير نافذ، وإنما الخلق كلهم مقدمون على الحرام؟ أو أن يقول: الإمامة منعقدة والتصرفات والولايات نافذة بحكم الحال والاضطرار، فهو بين ثلاثة أمور: لما أن يمنع الناس من الأنكحة والتصرفات المنوطة بالقضاة وهو مستحيل ومؤد إلى تعطيل المعاش كلها ويفضي إلى تشتت الآراء ويهلك الجماهير والدهماء وإما أن يقول: إنهم يقدمون على الأنكحة والتصرفات، لكنهم يقدمون على الحرام إلا أنه لا يحكم بفسقهم لضرورة الحال، وإما أن يقول يحكم بانعقاد الإمامة مع فوات شروطها لضرورة الحال، ومعلوم أن البعيد مع الأبعد قريب، وأهون الشرين خير بالإضافة، ويجب على العاقل اختياره، فهذا تحقيق الأمر وغايته، وإنما يثبت بطور الألف في سمعه، فلا يزال النفرة عن نقيضه في طبعه، إذ قطع الضعفاء عن المألوف شديد عجز عنه الأنبياء فكيف غيرهم، انتهى.
(ج ٣٠)

وما بعده وهو كما ترى، وأما ثالثا، فلأن ما ذكره ثانيا في التأويل مردود بأن عد
عبد الله بن الزبير من صلحاء الخلفاء مكابرة صريحة لظهور كونه من رؤساء حرب
الجمل، وبقية أهل البغي والمجاهر بعداوة أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين
وقد قال صاحب الاستيعاب: إنه كانت فيه خلال لا يصلح معها للخلافة، لأنه
كان بخيلا ضيق العطن سيئ الخلق حسودا كثير الخلاف، أخرج محمد بن الحنفية
ونفي عبد الله بن عباس إلى الطايف، وقال علي بن أبي طالب عليه السلام: ما زال
الزبير يعد
منا أهل البيت حتى نشأ عبد الله (إنتهى)، ومع ظهور بغيه وفساده لم يلحقه الندامة

وأقول: فيه نظر، أما أولا فلأنا لا نسلم أن هذه المسامحة اضطرارية، لأن
الدليل قد دل على وجوب عصمة الإمام والنص عين إمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام
فيجب القول بوجوب وجود الإمام المستجمع للشرائط في كل زمان ويتحتم أخذ الأحكام
المأثورة عنهم عليهم السلام حاضرهم أو غائبهم، بلا واسطة أو بواسطة، أو وسائط
بلا اضطرار، وأما ثانيا، فلأنا نقول: أحسن الأقوال غير ما ذكره، وهو ما قاله الإمامية:
من أن القضاة هم المجتهدون النائبون عن الإمام المعصوم الغائب في هذا الزمان، وأكثر
التصرفات والولايات موكولة إليه لقول الصادق عليه السلام: من نظر في أحكامنا
وعرف حلالنا وحرامنا فقد جعلته عليكم حاكما، فلا حاجة إلى تصحيح ولاية الجهال
والمتغلبة، وتصرفهم في أقطار العلام وتسمية ذلك اضطرارا، إذ قد عرفت أنه لا اضطرار
في الرجوع إليهم مع وجود المجتهدين، نعم يتوجه فسق الذين أخافوا الإمام المعصوم
وتركوا نصرته، ففوتوا اللطف على أنفسهم بسوء اختيارهم، وبما قررناه ظهر أنه
ليس ههنا شران يكون أحدهما خيرا بالإضافة إلى الآخر، كما ذكره هذا المتسمى
بالإمام المتلقب بحجة الاسلام واتضح أن نقيض ما ذكر، مما اتفق الفه به لا يثبت بطول
الألف في سمع من لم يكن بمعزل عن السمع، بل يستحيل ألف العاقل بذلك، ولا يزال
النفرة عما ذكره ثابتا بجميع الطباع سوى الطبع المألوف، منه نور الله مرقده.

عن ذلك أصلا، وكان مصرا على عداوة أهل البيت عليهم السلام حتى ذكر في كتاب
كشف الغمة وغيره أنه في أيام خلافته الباطلة كان يخطب ولا يصلي على النبي صلى
الله عليه وآله وسلم،
فقيل له في ذلك فقال: إن له أهيل سوء إذا ذكرته اشرأبوا وشمخوا بأنوفهم،
وأيضا يلزم خلوا الأزمنة الفاصلة بين الخليفتين الصالحين وما بعد تمام الاثني عشر
منهم عن الخليفة والإمام.
وأما رابعا فلأن ما ذكره من الترديد والجواب عن السؤال الذي أورده على
نفسه مردود بأن الخلافة والإمامة رياسة عامة في أمور الدين والدنيا نيابة عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفعليته إنما يكون بالنص والتعيين لا بجريان الحكم
وشيوع التصرف
في الأمور، ولو كان حقيقة الخليفة ما ذكره لزم أن لا يكون أبو بكر في حال امتناع
الأعراب
عن أداء الزكاة إليه خليفة، ولو بالنسبة إليهم، ولما كان عثمان في أيام محاصرته في
داره خليفة عند أهل السنة ولما كان علي عليه السلام في زمان تقلب الثلاثة خليفة عند
الشيعة وليس
كذلك، بل الخليفة والإمام المنصوص من عند الله ورسوله أو باختيار بعض الأمة
كما ذهب إليه أهل السنة، خليفة وإمام بالفعل وإن لم يكن متصرفا في الأمور،
كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأن السبطين سلام الله عليهما: ابناي
هذان إمامان قاما
أو قعدا، قال صاحب كشف الغمة رحمه الله: ولا يقدح في مرادنا كونهم عليهم
السلام منعوا
الخلافة والمنصب الذين اختارهم الله تعالى له واستبد غيرهم به، إذ لم يقدح في نبوة
الأنبياء عليهم السلام تكذيب من كذبهم، ولا وقع الشك فيهم لانحراف من انحرف
عنهم،
ولا شوه وجوه محاسنهم تقبيح من قبحها، ولا نقص شرفهم خلاف من عاندهم
ونصب
لهم العداوة وجاهرهم بالعصيان، وقد قال علي عليه السلام: وما على المؤمن من
غضاضة
في أن يكون مظلوما ما لم يكن شاكا في دينه، ولا مرتابا بيقينه، وقال عمار بن
ياسر رضوان الله عليه: والله لو ضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق
وأنهم على الباطل، وهذا واضح لمن تأمله، فظهر أن قول الناصب: قلنا: سلمت

أنهم لم يكونوا خلفاء بالفعل بالقوة إلى آخره مغلطة لا يغتر به سوى البله والصبيان،
وأما قوله: فما الفائدة في خلافتهم فمدفوع بما ذكره أفضل المحققين قدس سره
في التجريد بقوله: ووجوده لطف وتصرفه لطف آخر وعدمه منا، يعني أن وجود
الإمام لطف سواء تصرف أو لم يتصرف لما نقل عن أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
أنه قال: لا يخلوا الأرض عن قائم الله بحجته إما ظاهرا مشهور أو خائفا مضمورا
لئلا يبطل حجج الله وبيناته، وتصرفه الظاهر لطف آخر، وإنما عدم من جهة
العباد وسوء اختيارهم حيث أخافوه وتركوا نصرته، ففوتوا اللطف على أنفسهم،
وبالجملة فعهدة عدم الظهور والنصرة ووبال عدم التصرف في أمور الخلق راجعة
إليهم، فإن الحسين عليه الصلاة والسلام كان إمام معصوما ولطفا عظيما من الحق
سبحانه إلى الخلق وهم اختاروا النار بإطفاء نوره في هواء يزيد الخمار، كما أن
زكريا ويحيى عليهما السلام كانا لطفين من الله تعالى إلى الخلق، واختار الخلق في
قتلهم
الضلالة على الهدى، والذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين، وكذا الكلام في نوح وغيره من الأنبياء والأئمة عليهم السلام، ولقد
ظهر مما قررناه بحمد الله تعالى أن الأحاديث المذكورة نص في الأئمة عليهم السلام،
وقد
ظهر مما قررناه بحمد الله تعالى أن الأحاديث المذكورة نص في الأئمة (١) الاثني
عشر
من أهل البيت عليهم السلام، وأن التأويلات التي ارتكبها أهل العناد بعيدة عن الاعتبار
غير مناسب بأهل الاستبصار، وأن المنازع في ذلك مكابر عادل عن الصواب غير
مستحق
للجواب، وأما خامسا، فلأن ما ذكره من الآيات والأحاديث التي ذكرها

---

(١) وأيضا الأحاديث من طرقنا مصرحة بذكر سوامي أسامي الأئمة الاثني عشر من
أهل البيت عليهم السلام كما فصل في كتاب عيون أخبار الرضا وغيره، والظاهر أن البخاري
وأضرابه من محدثي أهل السنة اختصروا كما هو دأبهم في أمثال هذا المقام تلك
الأسامي السوام فلا وجه لتكلف إدخال من علم خروجه بديهة في الأحاديث المذكورة، منه
نور الله مرقده.

المصنف وأراد بها الاستدلال على وجود النص بالخلافة لم يكن بينها وبين المدعى نسبة أصلا إلى آخره مردود بما مر مرارا من أن المدعى لم يكن منحصرا في النص على الخلافة كما توهمه الناصب وبنى عليه في مراتب الكلام بل هي أعم من ذلك ومن النص
على العصمة والأفضلية واستجماع فضايل لا يتحقق مجموعها في غير علي عليه السلام،
وقد دلت الآيات والأحاديث المذكورة على تلك المدعيات على سبيل التوزيع كما بيناها في مواضعها، فحكمه بعدم النسبة والمناسبة إنما نشأ من عدم مناسبته لفهم مقاصد المصنف أو تجاهله عن ذلك ترويجا على العوام وتمويها على أصحابه من البهائم والهوام.
تتمة متن الاحقاق في هذا المجلد

النوع الثاني
من الملحقات الاحقاق

قد فرغنا في (ص ٣٨٨) من هذا المجلد من النوع الأول من ملحقات كتاب إحقاق الحق، التي أردنا فيها استقصاء الأحاديث النبوية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من طرق العامة في مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بقدر ما وسعنا المجال
ولو نورد شيئا من متن الكتاب الذي تصدى فيه المصنف (قده) لسرد جملة يسيرة من تلك الأحاديث حذرا من تفرقه في زواياها بحيث يصعب على القاري جمعها، بل أوردنا جميع ما يرجع إليه من الكتاب بعد الفراغ عنها كلها وبينا موضع مدارك كل حديث مذكور فيه فيما قدمناه تحت الخط. ولما أراد مصنف متن الاحقاق (قده) الشروع في سرد جملة من خصاله ومكارمه الجميلة التي حوت عليها كتب القوم غير النبويات التي تقدم في (النوع الأول) شمرنا ذيل الاجتهاد لاستقصائها عن كتبهم استدراكا لهذه الفائدة العظيمة التي تصغر عندها الفوائد ويزيد قدرها على كل عائد ونحيل إيراد متن الاحقاق مما يرجع إليها على الفراغ من ذلك كله. ونعتذر القراء الكرام من هذا الفصل الطويل لما رأيناه أولى من تشتت المتن في تضاعيف ما أردنا الحاقة واختبائه فيها بما يوجب صعوبة ضم بعضها ببعض ومنه تعالى نستعين وعليه التكلان.
ويشتمل هذا النوع على مقاصد

المقصد الأول
في نبذة مما يرجع إلى ميلاده
في أن ميلاد علي عليه السلام كان في الكعبة
ونروي في ذلك أحاديث
الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الفقيه أبو الحسن المعروف بابن المغازلي الواسطي في (مناقب أمير المؤمنين) (مخطوط) قال:
حدثنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن البيع، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم
الختلي العلوي، قال: حدثني عمر بن أحمد بن روح الساجي، حدثني أبو طاهر يحيى بن الحسن العلوي، قال: حدثني محمد بن سعيد الدارمي، حدثني موسى بن جفر عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين، قال: كنت جالسا مع أبي ونحن زائري قبر جدنا صلى الله عليه وآله وسلم، وهناك نسوة كثيرة إذ أقبلت امرأة منهن، فقلت لها:
من أنت رحمك الله؟ فقالت: أنا زبدة بنت قرسة بن العجلان من بني ساعدة، فقلت لها: فهل عندك شئ تحدثينا، فقالت: إي والله حدثتني أم عمارة بنت محارة بن نضلة بن مالك بن العجلان الساعدي: إنها كانت ذات يوم في نساء من العرب إذ أقبل أبو طالب كئيبا حزينا، فقلت له: ما شأنك أبا طالب، فقال: إن فاطمة بنت أسد

في شدة المخاض، ثم وضع يده على وجهه فبينا هو كذلك إذا أقبل محمد، فقال:
ما شأنك يا عم، فقال: إن فاطمة بنت أسد تشتكي المخاض، فأخذ بيدها وقمن معه
فجاء بها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة، ثم قال: اجلسي على اسم الله، قالت:
فطلقت طلقة فولدت غلاما مسرورا نظيفا منظفا لم أر كحسن وجه، فسماه أبو طالب
عليا، وحمله النبي حتى أداه إلى منزلها، قال علي بن الحسين عليه السلام: فوالله ما
سمعت
بشئ قط إلا وهذا أحسن منه.
ومنهم العلامة المحدث ابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة
(ص ١٢ ط الغري) قال:
ومن كتاب لأبي العالي الفقيه المالكي، روى خبرا يرفعه إلى علي بن الحسين
رضي الله عنهما: أنه قال: كنا عند الحسين رضي الله عنه في بعض الأيام وإذا بنسوة
مجتمعات، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) لكنه أسقط قوله
فبينا
هو كذلك إذ أقبل محمد، إلى قوله: تشتكي المخاض. وزاد بعد قوله فسماه أبو طالب
عليا: وقال شعرا.
سميته بعلي كي يدوم له * عز العلوا وفخر العز أدومه
وجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحمله إلى منزل أخته - قال علي بن الحسين
فوالله
ما سمعت بشئ حسن قط إلا وهذا من أحسنه،
ومنهم الحافظ أبو عبد الله البلخي في (كتابه) (على ما فيه تلخيصه ص ١١
ط الحيدري بمبئي)
روى الحديث نقلا عن مناقب ابن المغازلي بعين ما تقدم عن (الفصول المهمة)
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٨٨ ط لاهور):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

الحديث الثاني
ما رواه القوم:
منهم الحافظ الگنجي الشافعي في (كفاية الطالب) (ص ٢٦٠ طبع الغري
قال:
أخبرنا الشيخ المقري أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن بركة الكتبي في
مسجده بمدينة الموصل ومولده سنة ٥٥٤، قال: أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد
ابن الحسن العطار الهمداني إجازة عامة إن لم تكن خاصة، أخبرنا أحمد بن محمد بن
إسماعيل الفارسي، حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا الحجاج بن المنهال عن الحسن
ابن مروان بن عمران الغنوي عن شاذان بن العلاء، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن مسلم بن خالد المكي المعروف بالزنجي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله،
قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ميلاد علي بن أبي طالب، فقال:
لقد سألتني عن خير
مولود ولد في شبه المسيح عليه السم، إن الله تبارك وتعالى خلق عليا من نوري
وخلقني من
نوره وكلانا من نور واحد، ثم إن الله عز وجل نقلنا من صلب آدم عليه السلام في
أصلاب
طاهرة إلى أرحام زكية فما نقلت من صلب إلا ونقل علي معي فلم نزل كذلك
حتى استودعني خير رحم وهي آمنة، واستودع عليا خير رحم وهي فاطمة بنت أسد
وكان في زماننا رجل زاهد عابد يقال له المبرم بن دعيب بن الشقبان قد عبد الله
تعالى مأتين وسبعين سنة لم يسأل الله حاجة فبعث الله إليه أبا طالب، فلما أبصره المبرم
قام إليه، وقبل رأسه وأجلس بين يديه، ثم قال له: من أنت؟ فقال: رجل من تهامة،
فقال: من أي تهامة؟ فقال؟ من بني هاشم، فوثب العابد فقبل رأسه ثانية، ثم قال:
يا هذا إن العلي الأعلى ألهمني إلهاما، قال أبو طالب: وما هو؟ قال: ولد يولد من
ظهرك وهو ولي الله عز وجل فلما كانت الليلة التي ولد فيها علي أشرقت الأرض

فخرج أبو طالب، وهو يقول: أيها الناس ولد في الكعبة ولي الله عز وجل فلما أصبح دخل الكعبة، وهو يقول:

يا رب هذا الغسق الدجي * والقمر المبتلج المضي
بين لنا من أمرك الخفي * ماذا ترى في اسم ذا الصبي

قال: فسمع صوت هاتف يقول:

يا أهل بيت المصطفى النبي * خصصتم بالوالد الزكي
إن اسمه من شامخ العلي * علي اشتق من العلي

الحديث الثالث

ما رواه القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري الشافعي في (المستدرك) (ج ٣ ص طبع حيدر آباد الدكن) قال:

تواترت الأخبار أن فاطمة بنت أسد، ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة.

ومنهم الحافظ محمد بن علي القفال الشافعي في (فضائل أمير المؤمنين) (مخطوط) قال:

روى أنه لما ضربها (أي فاطمة بنت أسد) المخاض اشتد وجعها فأدخلها أو طالب الكعبة بعد العتمة فولدت فيها عليا، وقيل: لم يولد في الكعبة إلا علي.

ومنهم العلامة الشهير بابن الصباغ في (الفصول المهمة) (ص ١٢ ط الغري) قال:

ولد علي عليه السلام بمكة المشرفة بداخل البيت الحرام، ولم يولد في البيت الحرام قبله أحد سواه، وهي فضيلة، خصه الله تعالى بها إجلالا له، واعلاء لمرتبته، وإظهارا

لتكرمته، وكان علي هاشميا من هاشميين وأول من ولده هاشم مرتين.
ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٤ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الفصول المهمة).
ومنهم العلامة السكتواري البسنوي الحنفي في (محاصرة الأوائل)
(ص ٧٩ طبع الآستانة) قال:
أول من لقب في صباه باسم الأسد في الاسلام من الصحب الكرام وهو الحيدر من أسماء الأسد سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان أبو أمه غائبا حين ولدته داخل الكعبة وهي فاطمة بنت أسد لقبته أمه تفاؤلا باسم أبيه.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٢٠ مخطوط) قال:
ثم إنه لم يولد في بيت الحرام أحد سواه قبله ولا بعده وهي فضيلة خصه الله بها.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٨٨ ط لاهور) قال:
ولد علي بالكعبة وكان مولوده قبل أن يزوج رسول الله خديجة بثلاث سنين.
إن عليا عليه السلام ارتزق من لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم السيد أحمد زيني دحلان في (السيرة النبوية) (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ١ ص ١٧٦ ط مصر) قال:
فعن فاطمة بنت أسد أم علي رضي الله عنها أنها قالت: لما ولدته سماه صلى الله عليه وآله وسلم عليا وبصق في فيه، ثم إنه ألقمه لسانه فما زال يمصح حتى نام، قالت: فلما كان من الغد طلبنا له مرضعة فلم يقبل ثدي أحد، فدعونا له محمد فألقمه لسانه فنام، فكان كذلك ما شاء الله تعالى.

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في (انسان
العيون الشهير بالسيرة الحلبية (ج ١ ص ٢٦٨ طبع مصر) قال:
وقال أيضا: وفي خصائص العشرة للزمخشري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
تصدى
لتسميته بعلي وتغذيته أياما من ريقه المبارك يمصه لسانه -.
إن تسمية علي عليه السلام كان من عند الله
رواه القوم: منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٥ ط اسلامبول) قال:
عن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: لما ولدت فاطمة بنت أسد
عليا سمته باسم أبيه أسد ولم يرض أبو طالب بهذا الاسم، فقال: هلم حتى نعلو
أبا قبيس ليلا وندعو خالق الخضراء، فلعله أن ينبئنا في اسمه فلما أمسيا خرجا
وصعدا أبا قبيس، وداعيا الله تعالى فأنشأ أبو طالب شعرا:
يا رب هذا الغسق الدجى * والفلق المبتلج المضي
بين لنا عن أمرك المقضي * ماذا ترى في اسم ذا الصبي
فإذا خشخشة من السماء فرفع أبو طالب طرفه، فإذا لوح مثل زبرجد أخضر
فيه أربعة أسطر، فأخذه بكلتا يديه وضمه إلى صدره ضما شديدا فإذا مكتوب:
خصصتما بالولد الزكي * والطاهر المنتجب الرضي
واسمه من قاهر العلي * علي اشتق من العلي
فسر أبو طالب سرورا عظيما، وخر ساجدا لله تبارك وتعالى، وعق بعشرة
من الإبل، وكان اللوح معلقا في بيت الحرام يفتخر به بنو هاشم على قريش، حتى
غاب زمان قتال الحجاج ابن الزبير.

المقصد الثاني
في إسلامه عليه السلام
وفيه فصول:
الفصل الأول
في أن عليا عليه السلام أول من أسلم
قد تقدم في الأحاديث المأثورة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصريحه في مواضع كثيرة
بأن عليا عليه السلام أول من أسلم وقد نقلنا عدة منها في المجلد الرابع (ص ٢٩ و ٣١ و ٣٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٥١، إلى ص ١٥٦ و ١٥٩ و ١٦٤ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٣٣١
و ٣٣٩ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٨٦) ونخص بالذكر في هذا الفصل
غيرها من الآثار المروية في إسلامه المضبوطة في كتب القوم ويشتمل على أحاديث (١)
الأول
ما روي عن زيد بن أرقم
رواه جماعة من أعلام القوم:

---

(١) قال العلامة ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدر آباد الدكن) اتفقوا على أن خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقه فيما جاء به ثم علي بعدها وقال: في المواهب اللدنية (ج ١ ص ٢٤٣ ط مصر) قال: وحكى ابن عبد البر الاتفاق عليه.

منهم المؤرخ الشهير محمد بن سعد في (الطبقات الكبرى) (ج ٣ ص ٢١
ط دار الصادر بمصر) قال:
أخبرنا وكيع بن الجراج ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم عن شعبة عن
عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي قال عفان بن مسلم: أول من صلى.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المسند) (ج ٤ ص ٣٦٨ ط الميمنية بمصر)
حيث قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم
علي رضي الله تعالى عنه.
ومنهم الحافظ الترمذي في صحيحه (ج ١٣ ص ١٧٧ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا محمد بن المثنى قال: أخبرنا محمد بن جعفر عن غندر قال: حدثنا
شعبة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة المحدث محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي المتوفى
سنة ٤٨٣ في في (السير الكبير) (ج ١ ص ١٣٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:
ولا خلاف في أن عليا عليه السلام أسلم في أول مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم.
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٣٦
ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي،
ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى)

سندا ومتنا -.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٥٨ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
كان أولى من أسلم علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير في (جامع الأصول) (ج ٩ ص ٤٦٨ ط مصر)
روى الحديث نقلا عن (صحيح الترمذي) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار وابن مثنى، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى) سندا ومتنا -،
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٣ ص ٢٦ ط السعادة بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي وأحمد عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٣٦ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٩ ط حيدر آباد الدكن)
قال:
وقال زيد بن أرقم: أول من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب
(وروى) حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكره النسائي وأسد بن موسى وغيرهما.
ومنهم العلامة الشيباني القفطي في (إنباه الرواة على أبناء النحاة) (ج ١ ص ١١ ط القاهرة):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المسند).
ومنهم العلامة الشيخ عبد الغني النابلسي في (ذخائر المواريث) (ج ١ ص ٢١٣)
روى الحديث من طريق الترمذي عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى بعين ما تقدم عن (صحيحه).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال:
عن زيد بن أرقم قال: كان أول من أسلم علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٩٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد والترمذي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنهما.
الثاني
ما روي عن حبة العرني
رواه جماعة من أعلام القوم
منهم العلامة أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي في (المسند)
(ص ٣٧ ط القاهرة):

روى عن سلمة عن حبة العرني وهو الهمداني من أصحاب علي كرم الله وجهه قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: أنا أول من أسلم.
ومنهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي المصري في (العثمانية) (ص ٢٩٠ ط دار الكتب بمصر) قال:
وروى حبة بن جوين العرني أنه سمع عليا عليه السلام يقول: أنا أول رجل أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه أو داود الطيالسي عن شعبة عن سفيان الثوري عن سلمة ابن كهيل عن حبة بن جوين.
ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٤ ص ٢٣٣ طبع القاهرة) قال:
أخبرنا محمد بن أحمد بن زرق، حدثنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله الوراق المعروف بابن القافي - في سنة أربع وأربعين وثلاثمأة حدثنا قاسم المطرز حدثنا محمد بن عثمان من كرامة وسفيان بن وكيع - قالا حدثنا عبيد الله عن سفيان وشعبة عن سلمة حبة عن علي قال أنا أول من أسلم مع النبي.
ومنهم العلامة الخوارزمي في (المناقب) (ص ٣٣ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين الحافظ هذا، أخبرني أبو الحسن الحسن بن محمد بن علي بن حشيش المقري بالكوفة حدثنا أبو جعفر بن رحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثني عبد الله بن موسى، حدثني سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني، قال: سمعت عليا عليه السلام
يقول: أنا أول من أسلم.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) (ج ٣ ص ٢٥٨ ط مصر) (جلد ٣١)

روى الحديث عن حبة بن جوين العرني بعين ما تقدم عن (العثمانية) سندا ومتنا

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٣٣ ط السعادة بمصر) قال:

روى سفيان الثوري وشعبة عن سلمة عن حبة عن علي قال: أنا أول من أسلم.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدم عنه في (المناقب) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح الطالب) (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال:

عن حبة العرني، قال: سمعت عليا يقول: أنا أول من أسلم وصلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - أخرجه أحمد، والنسائي.

الثالث

ما روي عن عبد الله بن بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم المؤرخ الشهير محمد بن إسحاق بن يسار المدني في (المغازي)

روى بإسناده عن عبد الله بن بريدة قال: أول الرجال إسلاما علي بن أبي طالب ثم الرهط الثالث أبو ذر وبريدة وابن عم لأبي ذر.

ومنهم العلامة ابن الأثير في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد، حدثنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أنبأنا أحمد بن عبد الله أبو نعيم، أنبأنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا

العباس بن الفضل الاسقاطي، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا علي بن غراب
عن يوسف بن مهيب عن ابن بريدة عن أبيه قال: خديجة أول من أسلم مع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم
ثم علي.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩
ص ٢٢٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
عن بريدة قال: خديجة أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن
أبي طالب
رواه الطبراني ورجاله وثقوا.
الرابع
ما روي عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم المؤرخ الشهير بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في (الطبقات الكبرى)
(ج ٣ ص ٢١ ط دار الصادر بمصر) قال:
أخبرنا يحيى بن حماد البصري قال: أخبرنا أبو عوامة عن أبي بلج عن
عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي.
ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدر آباد الدكن)
قال:
حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا
أحمد بن زهير بن حرب، قال: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا أبو عوانة عن
أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: كان علي بن أبي طالب أول من
آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنهما.

وقال: حدثنا معمر عن عثمان الخوزي عن مقسم عن ابن عباس قال: أول من أسلم علي، رضي الله عنه.
ومنهم الحافظ شهاب الدين العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في (تهذيب التهذيب) (ج ٧ ص ٢٣٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:
وروى أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: كان علي أول من آمن بالله من الناس بعد خديجة قال ابن عبد البر: هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد لصحته وثقة نقلته -.
ومنهم العلامة الصفوري الشافعي البغدادي في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٤ ط القاهرة) قال:
قال ابن عباس (رض): أول من أسلم علي بعد خديجة رضي الله عنهما.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) ص ٣٩٢ ط لاهور)
روى الحديث نقلا عن (الاستيعاب) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الخوارزمي في (المناقب) (ص ٣٤ ط تبريز):
قال:
أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني، أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن محمد العدل، قال: حدثني الحسين بن علي بن محمد المقنعي.
أخبرني محمد بن العباس أخبرني أبو الحسن حدثني الحسين حدثني محمد بن سعد، أخبرني محمد بن حماد البصري، أخبرني أبو عوانة عن أبي ثلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في ذخائر العقبى) (ص ٥٨ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: علي أول من أسلم بعد خديجة -.

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٢٣٤ وص ٣٣٨ ط السعادة بمصر):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) (١)
ومنهم الحافظ السيوطي في (الوسائل) (ص ٩١ ط القاهرة):
نقل الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) -.
ومنهم العلامة السكتواري البستوي الحنفي في (محاضرة الأوائل) (ص ٣١ ط القاهرة):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) -.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٠ ط اسلامبول)
نقل الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسين المصري الهندي في (انتهاء الأفهام) ص ٦٩ ط نول كشور):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) بإسقاط البيتين المتوسطين.

---

(١) ونقل بعد ذلك أبياتا عن بعض أهل الكوفة في شأنه عليه السلام أيام صفين.
أنت الإمام الذي يرجى بطاعته * يوم النشور من الرحمن غفرانا
أو ضحت من ديننا ما كان مشتبها * جزاك ربك عنا فيه إحسانا
نفسي الفداء لخير الناس كلهم * بعد النبي علي الحبر مولانا
أخ النبي ومولى المؤمنين معا * وأول الناس تصديقا وإيمانا

الخامس
ما روى مقسم عن ابن عباس
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (مخطوط) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد
عن أبيه، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الرزاق،
قال معمر، وأخبرني عثمان الخدري عن مقسم عن ابن عباس أن عليا
أول من أسلم.
ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣
ص ٤٦٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري،
ثنا حسين بن عطية، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن محمد بن علي عن ابن
عباس
قال: قال أبو موسى الأشعري: إن عليا أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم هذا
حديث صحيح الإسناد -.
ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي في (مجمع الزوائد)
(ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ١٧ ط مصر
سنة ١٢٨٥) قال:
أنبأنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد
ابن عيسى الترمذي ابن محمد بن حميد بن إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبي بلح

عن ابن عباس قال أول من أسلم علي، ومثله روى مقسم عن ابن عباس.
ومنهم العلامة الذهبي في (تاريخ الاسلام) (ج ٢ ص ١٩٣ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن (المناقب) -.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال:
عن ابن عباس قال: كان أول من أسلم علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسين البصري في (انتهاء الأفهام) (ص ٦٩ ط لكهنو) قال:
روى عبد الله بن أحمد بن حنبل بسنده عن مقسم عن ابن ابن عباس قال: إن عليا أول من أسلم.

السادس

ما روي عن مالك بن الحويرث

رواه القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ٢٢٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:
وعن مالك بن الحويرث قال: أول من أسلم من الرجال علي ومن النساء خديجة، رواه الطبراني.

السابع

ما روي عن أبي هريرة

رواه القوم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ٨٤ ط مطبعة القضاء) واتفق المؤرخون على أن أول من أسلم وآمن على الاطلاق خديجة قال

أبو هريرة (رض): أول من أسلم علي بن أبي طالب.

الثامن

ما روي عن ابن رافع

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ٢٢٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

وعن أبي رافع قال: أول من أسلم من الرجال علي وأول من أسلم من النساء خديجة، ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدر آباد الدكن) قال:

روى ذلك (أي أن عليا أول من آمن بالله وصدقه فيما جاء به بعد خديجة) عن أبي رافع.

التاسع
ما روي عن عبد الله بن خباب صاحب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
روى عنه القوم:
منهم العلامة المؤرخ الشهير ابن قتيبة الدينوري في (الإمامة والسياسة)
(ج ١ ص ١٤٦ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر)
روى (عند نقل واقعة صفين) عن عبد الله بن خباب الأرت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أن عليا أمير المؤمنين وأول المسلمين إيمانا بالله ورسوله.
العاشر
ما روي عن سلمان وأبي ذر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدر آباد) قال:
وروي عن سلمان أنه قال: أول هذه الأمة ورودا على نبيها عليه الصلاة والسلام الحوض أولها إسلاما علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
ومنهم العلامة السيوطي في (تعليقات تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي) (ص ٤١٠ ط المكتبة العلمية بالمدينة المنورة) قال:
وروى الطبراني بسند فيه إسماعيل السدي عن أبي ذر وسلمان، قالا:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بيد علي فقال: إن هذا أول من آمن بي،
ورواه أيضا
عن سلمان.

الحادي عشر

ما روي عن جماعة من الصحابة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو جعفر عبد الله المعتزلي في (رسالة النقض على العثمانية) (ص ٢٩١، المطبوع مع العثمانية في مجلد واحد) قال:

وقد روي بروايات مختلفة كثيرة متعددة عن زيد بن أرقم، وسلمان الفارسي، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، أن عليا عليه السلام أول من أسلم وذكر الروايات والرجال بأسمائهم.

ومنهم العلامة ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٦ ط حيدر آباد الدكن) قال:

روي عن سلمان، وأبي ذر، والمقداد، وخباب، وجابر، وأبي سعيد الخدري، وزيد بن أرقم، أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أول من أسلم وفضله هؤلاء على غيره.

وفي (ج ٢ ص ٤٥٧، الطبع المذكور) قال:

وقال ابن شهاب، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وقتادة، وأبو إسحاق: أول من أسلم من الرجال علي.

ومنهم العلامة ابن الأثير في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥)

قال أبو عمر قال أبو ذر، والمقداد، وخباب، وجابر، وأبو سعيد الخدري،

وغيرهم: إن عليا أول من أسلم بعد خديجة وفضله هؤلاء على غيره.
وفي (ج ٣ ص ٢٤٣، الطبع المذكور)
روى عن طريق أبي موسى عن إبراهيم بن جعفر عن عبد الله بن سلمة الجبيري عن أبيه عن عمرو بن مرة الجهني، وعبد الله بن فضالة المزني وكانت لهما صحبة عن جابر بن عبد الله، إنهم كانوا يقولون: علي بن أبي طالب أول من أسلم.
ومنهم العلامة أبو عبد الله القرطبي في (الجامع لأحكام القرآن) (ج ٨ ص ٢٣٦ ط القاهرة سنة ١٣٧٥) قال:
روى عن زيد بن أرقم، وأبي ذر، والمقداد، وغيرهم، أن عليا أول من أسلم.
ومنهم العلامة الشهير بابن سيد الناس في (عيون الأثر) (ج ١ ص ٩٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
نقل العبارة المتقدمة عن (الاستيعاب) عن أبي عمر، وابن إسحاق إلى قوله: أول من أسلم.
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٣ ص ٢٥ ط السعادة بمصر) قال:
قال ابن جرير: حدثني ابن حميد، حدثني عيسى بن سوادة بن أبي الجعد حدثنا محمد بن المنكدر، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وأبو حازم، والكلبي، قالوا: علي أول من أسلم.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٨ ط القاهرة)
نقل عن (رسالة العثمانية) ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (تهذيب التهذيب) (ج ٧ ص ٣٣٦ ط حيدر آباد الدكن)
نقل عن (الاستيعاب) ما نقلناه عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة المذكور في (الإصابة) (ج ٢ ص ٣٤٩ ط مصطفى محمد بمصر روى الحديث بعين العبارة المتقدمة عن (أسد الغابة).

ومنهم العلامة السيوطي في (تعليقات تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي) (ص ٤١ ط المدينة بمكتبة العلمية) قال:

وروي بسند آخر عن علي قال: أنا أول من صلى.

وروى ذلك أيضا عن زيد بن أرقم، والمقداد بن الأسود، وأبي أيوب وأنس، ويعلى بن مرة، وعفيف الكندي، وخزيمة بن ثابت، وخباب بن الأرت وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الحنفي في (الشذورات الذهبية) (ص ٤٨ ط بيروت) قال:

وممن قال: بأن عليا أولهم إسلاما ابن عباس، وأنس بن مالك وزيد بن أرقم.

وحكى مثله عن أبي ذر، والمقداد، وحبان، وجابر، وأبي سعيد الخدري، والحسن البصري، وغيرهم.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله السعدي الخزرجي في (شرح الأرجوزة المسماة بالسعدية) (مخطوط) -:

روى ذلك عن زيد بن أرقم، وأبي ذر، والمقداد بن الأسود، وخزيمة بن ثابت، وسلمان الفارسي، وغيرهم، أن عليا أولهم إسلاما:

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي في (شذرات الذهبي) (ج ١ ص ٥٠ طبع القاهرة)

قال في ذكر فضايل علي عليه السلام: هو أول من أسلم.

ومنهم العلامة الزرقاني في (شرح المواهب اللدنية) (ج ١ ص ٢٤٢

ط الأزهرية بمصر سنة ١٣٢٥)
روى عن سلمان، وأبي ذر، والخباب، وجابر، وأبي سعيد الخدري، وزيد بن أرقم، عن ابن عباس أن عليا أول من أسلم.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (مخطوط) قال:
جاء عن ابن عباس، وأنس، وزيد بن أرقم، وسلمان الفارسي رضي الله عنهم أنه (أي عليا) كرم الله وجهه أول من أسلم.
ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي في (تجهيز الجيش) (ص ٣٠٦ مخطوط)
نقل عن ابن عبد البر بعين ما تقدم عنه في الاستيعاب).
ومنهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري في (انتهاء الأفهام) (ص ٦٩ ط لكهنو):
روى عبد الله بسنده عن الحسن البصري وغيره قال: إن عليا أول من أسلم بعد خديجة.
ومنهم العلامة المذكور في (انتهاء الأفهام) (ص ٧٦ ط لكهنو):
نقل عن (الاستيعاب) و (تاريخ الخلفاء) بعين ما نقلناه عن (الاستيعاب) بلا واسطة.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٩٧ ط لاهور) قال:
عن أبي حازم، ومحمد بن المنكدر، وربيعة بن عبد الرحمان، والكلبي: علي أول من أسلم، أخرجه ابن جرير الطبري في (تاريخه).
الثاني عشر
ما روي عن أبي عبد الرحمان بن خالد
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٢٨ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن شعيب قال: أخبرني هلال بن العلاء بن هلال، قال:

حدثنا حسين، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال سئل أبو عبد الرحمن ابن خالد بن قثم بن العباس من أين ورث علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: إنه كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لزوقا، خالفه زيد بن جبلة في إسناده فقال عن خالد بن قثم.
(وفي ص ٢٨، أيضا) قال:
أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبيد الله عن زيد عن أبي إسحاق عن خالد بن قثم إنه قيل له: أعلى ورث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دون جدك وهو عمه؟ قال: إن عليا أولنا به لحوقا وأشدنا
به لزوما..
ومنهم الحاكم أبو عبد الله في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا النفيلي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، قال عثمان: (وحدثنا) علي بن حكيم الأودي، وعمرو بن عون الوسطى (قالا): ثنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق قال: سألت قثم بن العباس كيف ورث علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دونكم؟ قال: لأنه كان أولنا به
لحوقا وأشدنا به لزوقا، هذا حديث صحيح الإسناد.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٦٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
وعن ابن عباس وقد سئل عن علي عليه السلام قال: كان أشدنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لزوما، وأولنا به لحوقا. خرجه ابن الضحاك.
ومنهم الحافظ الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند -.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٢ ط الميمنية بمصر) قال:
روى الحديث عن أبي إسحاق قال: قيل لقثم، كيف ورث علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
دونكم؟ قال: إنه كان أولنا به لحوقا، وأشدنا بن وثوقا.

الثالث عشر

ما روي عن محمد بن كعب القرظي

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدر آباد الدكن) قال:
(حدثنا) عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا
عبد السلام بن صالح، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال: حدثنا عمرو مولى عفرة، قال: سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبو بكر (رض)؟
قال: سبحان الله علي أولهما إسلاما.
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ١٨ ط مصر) سنة ١٢٨٥)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين)) ص ٨٤ ط مطبعة القضاء) قال:
وسئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبو بكر؟ فقال: سبحان الله علي أولهما إسلاما

ومنهم العلامة المؤرخ أبو العباس المقريزي في (إمتاع الأسماع) - ص ١٦
ط القاهرة)
روى الحديث عن عمرو مولى غفرة بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
الرابع عشر
ما روي عن الحسن بن زيد
رواه القوم:
منهم العلامة شمس الدين الذهبي في (سير أعلام النبلاء) (ج ١ ص ١٥٧
ط دار المعارف بمصر) قال:
قال إسماعيل بن أويس: ثنا أبي عن الحسن بن زيد، أن عليا أول ذكر أسلم.
الخامس عشر
ما روي عن الحسن البصري
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري في (الأوائل) (ص ٦٥
مخطوط) قال:
أخبرنا أبو أحمد، قال: أخبرني الجوهري عن أبي زيد عن يوسف بن موسى القطان عن حكام بن سلم عن أبي درهم أن الحجاج بعث إلى الحسن البصري إلى أن قال: فاستوى الحجاج وقال: ما تقول في أبي تراب؟ قال: من أبو تراب؟ قال: ابن أبي طالب قال: أقول: إن الله جعله من المهتدين قال: هات برهانا قال: قال الله

تعالى: وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم - إلى قوله - وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله فكان علي أول من هدى الله مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٢٢٢
ط حيدر آباد):

قال: عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن، ويقال: إنه (أي علي
أو من أسلم.

السادس عشر ما رواه ابن إسحاق

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الكازروني في (السيرة النبوية) على ما في (مناقب الكاشي)
(مخطوط - ص ٣٢) قال:

روي عن إسحاق إنه قال: إن أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبايعه خديجة
ومن الرجال علي وكان له عشر سنين.

ومنهم العلامة ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدر آباد)
قال:

وقال ابن إسحاق: أول من آمن بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الرجال علي
ابن أبي طالب، وهو قول ابن شهاب إلا أنه قال: من الرجال بعد خديجة.

ومنهم العلامة الشيخ مطهر المقدسي في (البدء والتاريخ) (ج ٤ ص ١٤٥
ط أفست باهتمام مكتبة المثنى)

نقل كلام ابن إسحاق المتقدم نقله عن (الاستيعاب). (ج ٣٢)

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (تهذيب التهذيب) (ج ٧ ص ٣٣٦
طبع حيدر آباد):
ذكر بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة أبو الربيع الأندلسي في (الاكتفاء في مغازي المصطفى)
(ج ١ ص ٣٣٨ ط الجزائر) قال:
قال ابن إسحاق: ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله وصلى معه
وصدق بما جائه علي بن أبي طالب وهو ابن عشر سنين.
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٣ ص ٢٦
ط السعادة بمصر)
نقل كلام ابن إسحاق بعين ما تقدم عن (الاكتفاء).

الفصل الثاني

في أن عليا عليه السلام أول من صلى

ويشتمل على أحاديث:

الأول

ما رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمي الهمداني في
(الفردوس) (في الجزء الأول في باب الألف) قال:

روي عن ابن عباس رضي الله عنه إنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
أول من صلي
معي علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) مخطوط قال:
أنبأني شيخ المشايخ ناصر الدين عمر بن عبد المنعم القواس، وعماد الدين
عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرحان، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد
النجار
المعروف بابن المريخ، قالوا: أنبأ القاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل أبو
القاسم
الخراساني إجازة، قال: أنبأ زاهر بن طاهر بن محمد السحامي الستملي كتابة براويته
كتاب تاريخ نيشابور للحاكم أبي عبد الله البيع عن المشايخ الأربعة أبي بكر أحمد
ابن الحسين البيهقي، ومحمد بن عبد العزيز الخيري، وأبو (أبي ظ) عثمان عبد الرحمان
بن
إسماعيل، وسعيد بن أحمد بن محمد البختري إجازة، قالوا: أنبأ الحاكم أبو عبد الله
محمد بن عبد الله البيع الحافظ سماعا عليه منه، قال: حدثني عمر بن أحمد، نبأ أبو
نعيم
القاسم بن عمرو بن أحمد بن محمد بن حمدان النسوي، نبأ أبو جعفر الشامي، نبأ
محمد
ابن حميد نبأ إبراهيم بن المختار، نبأ شعبة عن أبي بلخ عن عمرو بن ميمون عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن أول من صلى معي علي.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي في منتخب
كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن الكتب السابقة.
ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ٥١ ط بولاق بمصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أول من صلى معي علي.

الثاني
ما روي عن زيد بن أرقم
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الطيالسي في (مسنده) (ص ٩٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قال: أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال أخبرني يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مسند الطيالسي) وقال:
حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم مثله.
روى الحديث في موضع آخر أيضا عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم.
ومنهم علامة التاريخ والسير البلاذري البغدادي في (أنساب الأشراف) (طبع دار المعارف بمصر ص ١١٢) قال:
حدثنا عفان بن مسلم، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مسند الطيالسي) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت أبا حمزة مولى الأنصار، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (أنساب الأشراف) سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ البيهقي الخسروجردي الشافعي في (السنن الكبرى)

(ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدر آباد) قال:
وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا أبو النضر ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مسند الطيالسي) سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٩ ط حيدر آباد الدكن) روى حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكرها النسائي، وأسد بن موسى، وغيرهما منها، ما حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مسند الطيالسي) سندا ومتنا

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٠ ط اسلامبول):
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال:
عن زيد بن أرقم أنه قال: علي أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أخرجه
النسائي -

الثالث

ما روي عن حبة العرني عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو عبد الله ابن سعد في كتابه (الطبقات الكبرى) (ج ٣ ص ٢١ ط دار الصادر بمصر) قال:
أخبرنا يزيد بن هارون، وسليمان أبو داود الطيالسي، قالا: أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال: سمعت عليا يقول: أنا أول من صلى.

ومنهم الحافظ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في (المسند)
(ج ١ ص ١٤١ ط مصر) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني، قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول:
أنا أول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
ومنهم الحافظ المذكور في (المناقب) (مخطوط)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المسند).
وقال أيضا:
حدثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حبة العرني قال: سمعت عليا عليه السلام يقول:
أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومنهم العلامة ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدر آباد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ ابن قتيبة الدينوري في (المعارف) (ص ٥٦ ط مطبعة العامرة الشرقية بمصر) قال:
وحدثني أبو الخطاب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن المثنى، قال: أنبأنا عبد الرحمان أعني ابن المهدي، قال:
حدثنا شعيب عن سلمة بن كهيل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في أسد الغابة) (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى) سندا ومتنا -.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المسند).

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى) ثم قال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (تهذيب التهذيب) (ج ٧ ص ٣٣٦ ط حيدر آباد الدكن):

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في (البداية والنهاية) (ج ٣ ص ٢٦ و ج ٧ ص ٢٢٢ ط السعادة بمصر)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عنه في (المسند) سندا ومتنا -.

وفي (ج ٧ ص ٣٣٤ ط السعادة بمصر)

روى الحديث عن الترمذي، والنسائي بعين ما تقدم عنهما في (الصحيح) و (الخصائص) -.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن الكتب السابقة، وقال: رواه أحمد، والطبراني في (الأوسط) ورجال أحمد رجال صحيح.

ومنهم العلامة المولوي البصري في (انتهاء الأفهام) (ص ٦٩ ط لكهنو)
روى الحديث عن أحمد وموفق بن أحمد بعين ما تقدم عنهما.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٢١ مخطوط)
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن (المسند).
ومنهم العلامة الخيراني البريشي الشفشاوي المصري في (سعد الشموس والأقمار) (ص ٢٠٩ ط التقدم بمصر)
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الآمرتسري في - أرجح المطالب) (ص ٤٠٢ ط لاهور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات) -.

الرابع

ما روي عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو داود الطيالسي في (مسنده) (ص ٣٦٠ ط حيدر آباد الدكن)
قال:
حدثنا أبو داود قال: حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد خديجة علي.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيباني في (المسند) (ج ١ ص ٣٧٣ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مسند الطيالسي) وزاد وقال مرة: أسلم.

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ١٨٩ ط تبريز) قال:
وأنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني الحسين بن أحمد المقري،
أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، أخبرني محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرني منجاب بن الحرث، أخبرني حسين بن أبي هاشم،
أخبرني حسان بن علي عن محمد بن السايب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى (واركعوا مع الراكعين) قال: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي رضي الله عنه خاصة،
وهو أول من صلى وركع.
ومنهم العلامة الكازروني في (صفوة الزلال المعين) (على ما في مناقب الكاشي المخطوط)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مسند الطيالسي).
ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٣ ص ٢٦
ط السعادة بمصر) قال: ورواه ابن جرير في (تاريخه) من حديث شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون
عن ابن عباس قال: أول من صلى علي.
(وفي ج ٧ ص ٣٣٤)
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن (المسند) سندا ومتنا
ومنهم الحافظ الترمذي في (صحيحه) (ج ١٣ ص ١٧٦ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: أول من صلى علي.

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في (جامع الأصول) (ج ٩ ص ٤٦٨
ط السنة المحمدية بمصر) روى الحديث نقلا عن (صحيح الترمذي) بعين ما تقدم عنه
بلا واسطة.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٥٩ ط مكتبة
القدسي بمصر):
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين
الخانجي بمصر):
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي). وقال:
خرجه أبو القاسم في الموافقات كذلك.
ومنهم العلامة المؤرخ ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٣
ص ٢٦ ط السعادة بمصر)
نقل عن ابن جرير في تاريخه من حديث شعبة بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي)
سندا ومتنا.
وذكر الحديث في (ج ٧ ص ٢٢٣ ط السعادة بمصر) أيضا
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح نهج البلاغة) (ج ٣
ص ٢٥٦) قال:
روى يحيى بن حماد عن أبي عوانة، وسعيد بن عيسى عن أبي داود الطيالسي
عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أنه قال: أول من صلى من الرجال علي.

الخامس

ما روي عن الحكم بن عيينة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:

وعن الحكم بن عيينة قال: خديجة أول من صدق وعلي أول من صلي إلى القبلة خرجه الحافظ السلفي (١).

ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر روى الحديث فيه أيضا عن الحكم بن عيينة بعين ما تقدم عنه في (الرياض الضرة).

---

(١) قال العلامة الزرقاني في (شرح المواهب اللدنية) (ج ١ ص ٢٤٢ ط الأزهرية بمصر)

وأنشد المرزبان لخزيمة في علي عليه السلام.

أليس أول من صلى لقبلتكم * وأعلم الناس بالقرآن والسنن

وقال كعب بن زهير من قصيدة يمدحه بها.

إن عليا لميمون نقيبته * بالصالحات من الأفعال مشهور

صهر النبي وخير الناس مفتخرا * فكل من رامه بالفخر مفخور

صلى الطهور مع الأمي أولهم * قبل المعاد ورب الناس مكفور

وقال أبو الفلاح الحنبلي في (شذرات الذهب) ج ١ ص ٣٠٨ ط القاهرة)

قال مسلم بن الوليد الأنصاري

أذكرت سيف رسول الله سنة * وسيف أول من صلى ومن صاما

يعني عليا رضي الله عنه إذ كان هو الضراب به.

الفصل الثالث
في تكفل النبي صلى الله وآله وسلم عليا عليه السلام في صباوته
وأنه آمن به لما بعث إلى الرسالة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الموفق أخطب خوارزم في (المناقب) قال:
قال ابن إسحاق: حدثنا عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن خير أبي الحجاج
قال: كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب عليه السلام مما صنع الله وأراد به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
للعباس عمه وكان من أيسر بني هاشم: يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما نرى من هذه الأزمة، فانطلق حتى نخفف عنه من عياله فأخذ العباس جعفرا، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام، فضمه إليه فلم يزل مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بعثه الله نبيا فاتبعه علي عليه السلام، وآمن به وصدقه.
ومنهم المؤرخ الشهير محمد بن إسحاق المدني في (المغازي) قال:
وأسلم أمير المؤمنين علي بعد يومين من مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنه
جاء والنبي وخديجة يصليان بعد المبعث بيومين وصلى معهما قال: وكان مما أنعم الله تعالى على علي بن أبي طالب أنه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
ومنهم العلامة المؤرخ ابن هشام في (السيرة النبوية) (ج ١ ص ٢٤٦
ط مصطفى الحلبي بمصر)،
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) من قوله: فأخذ

رسول الله عليا إلى آخر الحديث
ومنهم العلامة أبو الربيع الحميري الأندلسي في (الاكتفاء في مغازي المصطفى) (ج ١ ص ٣٣٨ ط الجزائز) قال:
وكان مما أنعم الله به عليه (أي علي علي عليه السلام) أنه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل
الاسلام إلى أن قال: فلم يزل علي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بعثه الله نبيا فاتبعه
علي، وآمن به وصدقه، ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم، واستغنى عنه.
ومنهم العلامة إسماعيل بن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٣ ص ٢٥ ط السعادة بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا، ولكنه أسقط قوله ومما صنع الله وأراد به من خير، وقوله فأخذ العباس جعفرا.
ومنهم العلامة شهاب الدين النويري المصري في (نهاية الإرب) (ج ١٦ ص ١٨١ ط القاهرة):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (البداية والنهاية).
ومنهم العلامة أبو العباس أحمد بن يحيى في (مجالس ثعلب) (ج ١ ق ١ ص ٢٩ ط دار المعارف بالقاهرة) قال:
أخبرنا محمد، قال: ثنا أبو العباس، قال: قال ابن سلام: لما أمعر أبو طالب
قالت بنو هاشم: دعنا فليأخذ كل رجل منا رجلا من ولدك، قال: اصنعوا ما أحببتم إذا خليتم لي عقيلا، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا فكان أول من أسلم ممن تلتف
عليه خبطاته من الرجال، ثم أسامة بن زيد.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح نهج البلاغة) (ج ١ ص ٥ ط القاهرة)
روى شطرا من الحديث نقلا عن أحمد بن يحيى البلاذري، وعلي بن الحسين الأصفهاني

ومنهم العلامة شهاب الدين النويري في (نهاية الإرب) (ج ١٦ ص ١٨١
ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا ومتنا، لكنه زاد بعد قوله فانطلق حتى نخفف عنه: فانطلق بنا إليه فلنخفف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ أنت رجلا فنكفلهما عنه، فقال العباس: نعم فانطلقا حتى لقيا أبا طالب، فقالا له: أنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما عقيلا فاصنعا ما شئتما، ويقال قال: عقيلا وطالبا الخ.
ومنهم الحافظ فتح الدين اليعمري الأندلسي في (عيون الأثر) (ج ١ ص ٩٢
ط القاهرة) روى الحديث عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن (نهاية الإرب).
ومنهم العلامة ابن خلدون المغربي في (العبر وديوان المبتدأ والخبر)
(ج ٢ القسم الثاني ص ٦ ط بولاق) قال:
ثم آمن به علي بن أبي طالب، وكان في كفالته من أزمة أصابت قريش الخ.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمان بن عبد السلام الصفوري في (نزهة المجالس) (ط القاهرة)
روى شطرا من الحديث بعين ما تقدم من (مناقب الخوارزمي).

الفصل الرابع

في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث يوم الاثنين وأسلم علي عليه السلام يوم الثلاثا.

ويشتمل على حديثين:
الأول ما روي عن أنس
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو عثمان الليثي البصري في (العثمانية) (ص ٢٩١ ط مصر)
روى عن أنس بن مالك استنبئ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وأسلم علي يوم
الثلاثاء بعده.
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١١٢
طبع حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو سعيد أحمد بن عمرو الأخمسي، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع
حدثني عبد الرحمان بن بيهس الملائي، حدثني علي بن عابس عن مسلم الملائي
عن أنس رضي الله عنه قال: نبئ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين، وأسلم
علي يوم الثلاثاء.
ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١ ص ١٣٤ طبع
القاهرة) قال:
أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: نبأنا
أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البختري المادرائي، قال: نبأ أحمد بن حازم
ابن أبي غرزة، قال: نبأنا علي بن قادم، قال: أنبأنا علي بن عابس عن مسلم عن
أنس قال: استنبئ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين، وأسلم علي يوم ثلاثاء.
ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني في (إنباه الرواة على
أبناء النحاة) (ج ١ ص ١١ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (العثمانية).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (العثمانية)
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
روي عن أبي عمر في بعض طرقه بعث النبي صلى الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وأسلم علي
يوم الثلاثاء ثم قال: أخرجه البغوي في (معجمه)،
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
يحيى بن أبي سلم قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا
علي بن عباس عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم
الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرني الشيخ العدل علي بن الحب الخازن إجازة في كتابه، قال: نبأ
أبو عثمان اليمني زيد بن الحسن الكندي إجازة، قال: نبأ أبو منصور عبد الرحمان ابن محمد بن عبد الواحد القزاز، قال: نبأ الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الخطيب التبريزي من لفظه في المحرم سنة ثلاث وستين وأربعمأة، قال: نبأ الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، نبأ
أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البحتري المادراي، نبأ أحمد بن حازم بن أبي عزيزة، نبأ علي بن حازم نبأ علي بن عابس عن مسلم عن أنس، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (العثمانية).

ومنهم الحافظ الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع في ذيل المستدرك ج ٣ ص ١١٢ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم العلامة الصفوري البغدادي في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة)
نقل الحديث عن (ذخائر العقبى) وتقدم النقل عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الشيخ سعدي الإبي اليماني الشافعي في (شرح أرجوزة) (ص ٢٦٨ مخطوط)
نقل عن الحاكم بعين ما تقدم عنه بلا واسطه ثم قال:
وأنشد الخزيمة بن ثابت في علي رضي الله عنه:
ما كنت أحسب أن الأمر منصرف * عن هاشم ثم منها عن أبي حسن
من فيه ما فيهم من كل صالحة * وليس في كلهم ما فيه من حسن
أليس أول من صلى بقبلتهم * وأعرف الناس بالقرآن والسنن
هكذا أورده عن خزيمة الحافظ زين الدين العراقي في شرح الألفية.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال:
عن أنس بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء، أخرجه الترمذي.
ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي في (تجهيز الجيش) (ص ٢٠٩ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (أسد الغابة)
ومنهم العلامة السيوطي في (تعليقات تدريب الراوي) في (شرح تقريب النواوي) (ص ٤١ ط مكتبة العلمية بمدينة)
نقل عن الحاكم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ثم قال:

وادعى الحاكم إجماع أهل التاريخ عليه ونوزع في ذلك، وقال كعب بن زهير في قصيدة يمدحه فيها:
(إن عليا لميمون نقيبته * بالصالحات من الأعمال مشهور)
(صهر النبي وخير الناس مفتخرا * فكل من رامه بالفخر مفخور)
(صلى الطهور مع الأمي أولهم * قبل المعاد ورب الناس مكفور)
الثاني
ما روي عن حبة العرني عن علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري في (الأوائل) (ص ٦٣ مخطوط) قال:
أخبرنا أبو أحمد، قال: أخبرنا إبراهيم بن الخليل الحلاب ببغداد، قال: حدثنا عمرو بن شيبة، قال: حدثنا يحيى بن يمان عن سليمان عن مسلم الأعور عن حبة العرني عن علي عليه السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثا.
ومنهم الحافظ السمعاني النيسابوري في (الرسالة القوامية في مناقب الصحابة)
روى الحديث بإسناده عن سالم عن حبة العرني عن علي بعين ما تقدم عن (الأوائل).
ومنهم العلامة علي بن أبي بكر الهيتمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (الأوائل).
ومنهم الحافظ السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ٦٤ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق أبي يعلي عن علي رضي الله عنه بعين ما تقدم عن (الأوائل).
ومنهم العلامة حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٠ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (الأوائل).
ومنهم العلامة يوسف بن أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني في (أخبار الدول وآثار الأول) (ص ١٠٢ ط بغداد)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (الأوائل).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٢١ مخطوط)
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (الأوائل)
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) (المطبوع بهامش (نور الأبصار) ص ١٦٥ ط مصر)
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن علي بعين ما تقدم عن (الأوائل).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٧٩ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن علي بعين ما تقدم عن (الأوائل).
ومنهم العلامة الشيخ المصطفى رشيدي ابن إسماعيل الدمشقي في (الروضة الندية) (ص ١٣)
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (الأوائل).
ومنهم السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي مدينة في (مقاصد الطالب) في مناقب أمير المؤمنين (ص ٦ ط گلزار حسيني بمبئي)

كان بدء الوحي يوم الاثنين وإسلامه أي علي يوم الثلاثاء بلا بين.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٠٢
ط لاهور) قال:
عن علي (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نزلت علي النبوة يوم
الاثنين،
وصلى علي عليه السلام معي يوم الثلاثاء. أخرجه الطبراني.
الفصل الخامس
في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث يوم الاثنين وصلى
علي عليه السلام يوم الثلاثاء
ويشتمل على أحاديث: الأول
ما روي عن أنس
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الترمذي في (صحيحه) (ج ١٣ ص ١٧٤ ط الصاوي بمصر)
قال:
حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا علي بن موسى، حدثنا علي بن عابس
عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم
الاثنين وصلى علي
يوم الثلاثاء.

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدر آباد الدكن)
قال: وروى مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال: استنبئ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين
وصلى علي يوم الثلاثاء.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ١٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن (صحيحه) لكنه ذكر بدل كلمة بعث: استنبأ.
ومنهم العلامة المذكور في) الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن) الاستيعاب).
ومنهم العلامة ابن الديبع الشيباني في (تيسير الوصول إلى جامع الأصول) (ج ٣ ص ٢٣٧ ط مصطفى الحلبي بمصر)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن (صحيحه).
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في (المنتخب من صحيحي البخاري ومسلم) (ص ٢١٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن (صحيحه).
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٤٠١ ط لاهور)
روى الحديث من طريق البغوي في (معجمه) عن أنس بعين ما تقدم عن (صحيح الترمذي).

الثاني
ما روي عن ابن رافع
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الإسكافي البغدادي في (رسالة النقض على العثمانية)
(ص ١٩١ ط مصر) قال:
وروى أبو رافع أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى أول صلاة صلاها غداة الاثنين، وصلت
خديجة آخر نهار يومها ذلك، وصلى علي عليه السلام يوم الثلاثاء غداة ذلك اليوم.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٣٣ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا
أخبرني أبو الحسين بن الفضل، أخبرني عبد الله بن جعفر، حدثني يعقوب بن سفيان، حدثني يحيى بن عبد الحميد، حدثني علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال: صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أول يوم الاثنين وصلى
خديجة آخر يوم الاثنين وصلى علي عليه السلام يوم الثلاثا صبيحة من الغد وصلى مستخفيا
قبل أن يصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحد سبع سنين وأشهرا وقال عليه الصلاة والسلام
أنا ناصر الدين طفلا وكهلا.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح نهج البلاغة) (ج ٣ ص ٢٥٨ ط القاهرة):
روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (رسالة النقض على العثمانية).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر):

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) إلى كلمة
أحد وأسقط قبل قوله يوم الاثنين كلمة: أول.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٨ ط مكتبة
الخانجي بمصر)
روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط)
روى الحديث بإسناده عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).
ومنهم العلامة ابن سيد الناس في عيون الأثر) (ج ١ ص ٩٢ ط مكتبة
القدسي بالقاهرة) قال:
أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الحارثي، ويحيى بن أحمد الجراحي في
آخرين قالوا: أنا أبو عبد الله بن أبي المعالي، قال: أنا أبو محمد السعدي، قال: أنا
علي بن الحسين المصري، قال: أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار
قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، ثنا أبو عبد الله محمد
ابن رزيق بن جامع المديني سنة سبع وتسعين ومأتين، قال: ثنا أبو الحسين سفيان
ابن بشر الأسدي الكوفي، ثنا علي بن هاشم بن البرين عن محمد بن عبيد الله بن أبي
رافع
عن أبيه عن جده أبي رافع قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أول يوم الاثنين
وصلت خديجة
رضي الله عنها آخر يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد الحديث.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في (نظم
درر السمطين) (ص ٨٢ ط مطبعة القضاء بمصر)
روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) لكنه أسقط
كلمة: وأشهر.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٣

ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى من طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي)
إلا أنه أسقط قوله: قبل أن يصلي مع النبي أحد.
وروى من طريق البزار عن أبي رافع قال: بعث النبي يوم الاثنين وأسلم
علي يوم الثلاثاء.
ومنهم العلامة الزرقاني في (شرح المواهب اللدنية) (ج ١ ص ٢٤١
ط الأزهرية بمصر سنة ١٣٢٥)
روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (مجمع
الزوائد).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٠ ط اسلامبول) قال:
موفق بن أحمد والحمويني أخرجا بسنديهما عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صليت أنا أول يوم الاثنين، وصلت
خديجة آخر يوم
الاثنين، وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد، وصلينا مستخفين قبل أن يصلي معنا أحد
سبع سنين وأشهر.
وفي (ص ٦١، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق الخوارزمي والحمويني عن أبي رافع بعين ما تقدم
عنهما ملخصا.
وفي (ص ٢٠٢، الطبع المذكور)
روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة السيد أبو الحسن البصر في (انتهاء الأفهام) (ص ٦٨ ط لكهنو)
روى الحديث من طريق الخوارزمي، والحمويني بعين ما تقدم أولا عن

(ينابيع المودة).
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري في (أرجح المطالب)
(ص ٤٠٢ ط لاهور) قال:
عن أبي رافع قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثت غداة الاثنين، وصلت خديجة يوم الاثنين
في آخر النهار، وعلي يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلي مستخفيا سبع سنين وأشهر قبل أن يصلي معنا أحد، أخرجه الطبراني في الكبير.
وفي (ص ٤٠١، الطبع المذكور).
رواه عن أبي رافع من طريق أحمد ملخصا.
الثالث
ما روي عن بريدة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١١٢
ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن
بكير عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: انطلق أبو ذر، ونعيم ابن عم أبي ذر، وأنا معهم نطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بالجبل مكتتم فقال أبو ذر: يا محمد أتيناك
نسمع ما تقول، وإلى ما تدعو، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أقول: لا إله إلا الله وأني
رسول الله، فآمن به أبو ذر، وصاحبه وآمنت به، وكان علي في حاجة على لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أرسله فيها، وأوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء صحيح
الإسناد ولم يخرجاه
ومنهم الحافظ الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع في ذيل المستدرك

ج ٣ ص ١١٢ ط حيدر آباد):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند والمتن.
الرابع
ما روي عن جابر بن عبد الله
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النقيب الإسكافي البغدادي في (رسالة النقض على العثمانية)
(ص ٢٩١) قال:
وروى إسماعيل بن عمرو عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن جابر بن عبد الله قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين،
وصلى علي يوم الثلاثاء
بعده.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة) - ص ٢٥٨ ط مصر):
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (العثمانية) سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في (البداية والنهاية) (ج ٣ ص ٢٦
ط السعادة بمصر) قال:
وحدثنا عبد الحميد بن يحيى، حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن (رسالة النقض) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٩٠ ط لاهور) قال:
عن ابن عمر، وأنس بن مالك وجابر قالوا: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم الاثنين
وأسلم علي يوم الثلاثاء، أخرجه البغوي، والترمذي، والطبراني.

الفصل السادس
في سن علي عليه السلام حين إسلامه
وقد روي عن أنحاء الأول
ما روي من أنه عليه السلام أسلم
وهو ابن سبع سنين
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في (فضائل الصحابة) (مخطوط)
روى حديثا مسندا عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٠٩) وفيه عن علي لقد صليت قبل الناس سبع سنين، قال أبو أحمد: ولقد أسلمت قبل الناس سبع سنين.
ومنهم الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ٨٢ ط مطبعة القضاء) قال:
وروى جعفر بن محمد عن أبيه قال: أسلم علي وهو ابن سبع سنين، وقبض رسول الله وهو ابن سبع وعشرين -.
ومنهم العلامة الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١ ص ١٣٤ ط السعادة بمصر) قال:

(١) أخبرنا محمد بن علي الصلحي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب الجرجرائي،
قال: نبأنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي، قال: نبأنا أبو داود سليمان بن معبد السنجي،
قال: نبأنا الهيثم بن عدي، قال: نبأنا جعفر بن محمد عن أبيه، قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن سبع سنين.
ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين الدميري في (حياة الحيوان) (ج ١ ص ٥٤ طبع القاهرة) قال:
ويكني (أي علي) أبا الحسن، وأبا تراب كناه به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان
أحب الناس إليه، أسلم رضي الله تعالى عنه وهو ابن سبع.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ج ٣ ص ١٥٧ ط مطبعة العرفان ببيروت) قال:
ذكر ابن مسكويه صاحب التاريخ في كتابه نديم الفريد، أن المأمون كتب
إلى بني العباس ولفظه: فقد عرف أمير المؤمنين كتابكم، أما بعد أن الله تعالى
بعث محمد صلى الله عليه وآله وسلم على فترة من الرسل، وكان أول من آمن به خديجة بنت خويلد،
ثم آمن به علي بن أبي طالب وله سبع سنين، لم يشرك بالله شيئا ولم يشاكل الجاهلية في جهالتهم.

---

(١) (قال العلامة الشيخ محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٦٦)
قال في السيرة الحلبية: وإنما صح إسلام علي مع أنهم أجمعوا على أنه لم يكن بلغ
الحلم لأن الصبيان كانوا إذ ذاك مكلفين لأن القلم إنما رفع عن الصبي عام خيبر
وعن البيهقي أن الأحكام إنما تعلقت بالبلوغ في عام الخندق، وفي لفظ في عام الحديبية
وكانت قبل ذلك منوطة بالتمييز.

الثاني
ما روي من أنه عليه السلام أسلم
وهو ابن ثمان سنين
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ البيهقي في (السنن الكبرى) (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدر آباد)
قال:
أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني الليث بن سعد حدثني أبو الأسود عن عروة قال: أسلم علي رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين.
ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدر آباد الدكن) قال:
وذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب المعرفة له، قال: حدثنا عبد الله ابن صالح، قال: حدثنا الليث بن سعد عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن إنه بلغه أن علي بن أبي طالب، والزبير (رض) أسلما وهما ابنا ثماني سنين، هكذا يقول أبو الأسود تيم بن عروة، وذكره أيضا ابن أبي خثيمة عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن أبي الأسود، وذكره عمر بن شبة عن الخزاعي عن ابن وهب عن الليث عن أبي الأسود، قال الليث: وهاجرا وهما ابن ثمان عشرة سنة.
وقال:
قيل (وكان علي عليه السلام حين أسلم) ابن ثمان.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمان الصفوري في (نزهة المجالس)
قال: أسلم (علي عليه السلام) وابن ثمان سنين وقيل سبع وقيل سبع.
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٣٤ ط تبريز) قال:
أخبرني أبو الحسين بن الفضل القطان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (السنن الكبرى) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
وقال: أبو الأسود تيم بن عروة إن عليا والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين.
ومنهم العلامة الشهير بابن السيد الناس، في (عيون الأثر) (ج ١ ص ٩٢ ط مصر) قال:
وكان يومئذ (أي علي يوم إسلامه) ابن ثمان سنين، وقيل: عشرة، وقيل: اثني عشرة، وقيل: خمس عشرة
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٥٧ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمان إنه بلغه أن علي بن أبي طالب، والزبير، أسلما وهما ابنا ثمان سنين.
ومنهم العلامة المذكور في) (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٦ ط محمد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث بعين ما في (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة الشيخ أبو حفص عمر الغزنوي الحنفي في (الغرة المنيفة)
(ص ١٢٦ ط أحمد خيري بالقاهرة) قال:
إن عليا رضي الله عنه أسلم وهو ابن ثمان سنين.
ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد)
(ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
روي عن الطبراني عن عروة بن زبير بعين ما تقدم عن (المناقب) -.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني الشافعي في (فتح الباري) (ج ٧ ص ٥٧ طبع مصر) قال:
وروى يعقوب بن سفيان، بإسناد صحيح عن عروة، قال: أسلم علي وهو ابن ثمان سنين.
ومنهم العلامة الزرقاني في (شرح المواهب اللدنية) (ج ١ ص ٢٤٢ ط الأزهرية بمصر سنة ١٣٢٥) قال:
وروى ابن سفيان بإسناد صحيح عن عروة، قال: أسلم علي وهو ابن ثمان سنين، وصدر به في العيون.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٢ ط اسلامبول) قال:
روى موفق بن أحمد بسنده عن عروة، قال: أسلم علي وهو ابن ثمان سنين.

الثالث

ما روي من أنه عليه السلام أسلم
وهو ابن تسع سنين

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن سعد في (الطبقات الكبرى) (ج ٣ ص ٢١ ط مصر) قال:
قال: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني عمرو بن عبد الله بن عتبة عن عمارة بن
عزبة عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة، قال: أسلم علي وهو ابن تسع سنين -.
قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، حدثني عن الحسن بن زيد
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب أن علي بن أبي طالب حين دعاه النبي صلى الله عليه
وآله وسلم إلى
الاسلام، كان ابن تسع سنين، قال الحسن بن زيد: ويقال دون التسع سنين، ولم
يعبد الأوثان قط -.
ومنهم الحافظ ابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينوري في (المعارف)
(ص ٥٦ ط مطبعة الشرفية بمصر) قال:
قال ابن إسحاق: كان أول من اتبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآمن به من
أصحابه علي
ابن أبي طالب، هو ابن تسع سنين.
ومنهم العلامة الملك المؤيد أبو الفداء إسماعيل صاحب بلدة حماة في
(المختصر في أخبار البشر) (ج ١ ص ١١٥ ط مصر) قال:
ذكر صاحب السيرة وكثير من أهل العلم أن أول الناس إسلاما بعدها (خديجة)
علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعمره تسع سنين، وقيل عشر سنين، وقيل إحدى
عشر سنة، وكان في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الاسلام ومن شعر
علي.
سبقتكم إلى الاسلام طرا * غلاما ما بلغت أوان حلمي
ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين في (نهاية الإرب) (ج ٨ ص ١٨١
ط القاهرة) قال:
وأما إسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقيل تسع سنين.
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٣ ص ٢٥

ط السعادة بمصر) قال:
قال الكابي: أسلم أي علي وهو ابن تسع سنين.
ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين)
(ص ٨١ ط مطبعة القضاء) قال:
روى ابن عباس (رض) قال: أسلم علي وهو ابن تسع سنين أسلم أبو بكر بعده
بثلاثة أيام قال سلمان: أول من أسلم علي بن أبي طالب.
الرابع
ما روي من أنه عليه السلام أسلم
وهو ابن عشر سنين
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المؤرخ ابن هشام في (السيرة النبوية) (ج ١ ص ٢٤٥ ط مصطفى
الحلبي بمصر) قال:
قال ابن إسحاق: ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم، وصلى
معه، وصدق بما جاءه من الله تعالى علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم
رضوان الله
وسلامه عليه، وهو يومئذ ابن عشر سنين.
ومنهم العلامة ابن سعد في (الطبقات الكبرى) (ج ٣ ص ٢١ ط الصادر
بمصر) قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا إبراهيم بن نافع، وإسحاق بن حازم
عن
أبي نجيح عن مجاهد، قال: أول من صلى علي، وهو ابن عشر سنين -.

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في (نظم
درر السمطين) (ص ٨٢ مطبعة القضاء) قال:
وروي عن علي رضي الله عنه أسلم وهو ابن خمس سنين وقيل: ابن عشر سنين وقيل:
ثلاث عشرة وقيل: أربعة عشرة وقيل: ابن خمس عشر سنة والله أعلم والصحيح أنه
أسلم
قبل البلوغ كما ورد في شعره حين فاخر معاوية فقال:
سبقتكم إلى الاسلام طرا * غلاما ما بلغت أران حلمي (١)
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في (المستدرك)
(ج ٣ ص ١١١ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن
بكير عن محمد بن إسحاق، أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أسلم وهو ابن عشر
سنين.
ومنهم الحافظ أبو بكر البيهقي في (السنن الكبرى) (ج ٦ ص ٢٠٦
ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاءا، ثنا أبو العباس فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن (المستدرك) سندا ومتنا.
وأخبرنا أبو عبد الله في المغازي، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا أحمد، ثنا
يونس، حدثني عبد الله بن أبي نجيح قال: أراه عن مجاهد، قال: أسلم علي بن
أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن عشر سنين.
ومنهم الحافظ أبو عمر ابن عبد البر الأندلسي في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٨
ط حيدر آباد الدكن) قال:

---

(١) وقد تقدم منا نقل هذا البيت وما يتلوه من الأبيات في (ج ٤ ص ٣٧١) عن عدة
من كتبهم كالعلامة الزرندي في نظم درر السمطين والعلامة المتقي الهندي في منتخب كنز
العمال، والزرقاني في شرح المواهب اللدنية

وقال ابن إسحاق: أول ذكر آمن بالله ورسوله علي بن أبي طالب، وهو يومئذ ابن عشر سنين.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٥٨ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
وقال ابن إسحاق: أسلم علي بن أبي طالب، وهو ابن عشر سنين وقيل: ابن ثلاث عشرة، وقيل: أربع عشرة، وقيل: خمس عشرة، أو ستة عشرة
ومنهم العلامة البلاذري في (أنساب الأشراف) قال:
ويقال إنه صلى وهو ابن عشر.
ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ٣٠ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين بهذا، أخبرني أبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد، أخبرني عبد الله بن جعفر النحوي، حدثني يعقوب بن سفيان، حدثنا عمار بن الحسين، حدثني سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصلى معه، وصدق ما جاءه من الله علي بن أبي طالب، وهو ابن عشر سنين يومئذ وكان مما أنعم الله به على علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الاسلام.
ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:
قال يونس: عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح، قال: رواه مجاهد قال: أسلم علي وهو ابن عشر سنين.
ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين في (نهاية الإرب) (ج ١٦ ص ١٨١ ط القاهرة) قال:

وأما إسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقد اختلف في سنه حال إسلامه فقيل: أسلم وهو ابن عشر سنين.
ومنهم العلامة شمس الدين محمد الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١١١ ط حيدر آباد الدكن)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٣ ص ٢٦ ط السعادة بمصر) قال:
قال الواقدي: أخبرنا إبراهيم عن نافع عن أبي نجيح عن مجاهد قال:
أسلم علي وهو ابن عشر سنين.
ومنهم الحافظ السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ٦٤ ط الميمنية بمصر) قال:
كان عمره حين أسلم عشر سنين، وقيل: تسع، وقيل: ثمان، وقيل: دون ذلك أخرجه ابن سعد.
ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشدي في (الروضة الندية) (ص ١٣ ط الخيرية بمصر) قال:
سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو أول هاشمي تولد من هاشميين، آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن عشر، أو تسع، أو ثمان.
ومنهم العلامة عمر الغزنوي في (الغرة المنيفة) (ص ١٢٦ ط القاهرة) قال:
وروى الخلال وهو ابن عشر سنين، وقد صح النبي صلى الله عليه وآله وسلم إسلامه، وافتخر
علي رضي الله عنه بذلك وتمدح به حيث قال:
سبقتكم إلى الاسلام طرا * صغيرا ما بلغت أوان حلمي
فلو لم يكن إيمانه صحيحا لما افتخر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
ومنهم العلامة المعاصر محمد بن محمد مخلوف المالكي في (الطبقات المالكية)

(ج ٢ ص ٧١ ط القاهرة) قال:
ولد علي قبل البعثة بعشر سنين على الراجح، وأسلم وهو ابن عشر سنين على الراجح.

الخامس

ما روي من أنه عليه السلام أسلم

وهو ابن إحدى عشر سنة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله في (الأوائل) (ص ٦٤ مخطوط) قال:

روي عن محمد بن أبي عمر النهدي، قال: حدثني أبو عبد الله بن زياد بن سمعان المدائني عن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، قال: علي أول من آمن بالله وهو
ابن إحدى عشرة، وهاجر إلى المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة، وقالوا: أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، وهاجر إلى المدينة، وقالوا: اثنتي عشرة سنة.

ومهم الحافظ أبو بكر البيهقي في (السنن الكبرى) (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدر آباد الدكن) قال:

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو عثمان البصري، ثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: سمعت الحسين بن الوليد يقول: سمعت شريكا يقول: أسلم علي وهو ابن إحدى عشرة سنة -.

ومنهم العلامة الشيخ القاضي عبد الرحمان الحنبلي المتوفى سنة ٩٢٧

في كتابه (الأنس الجليل) (ص ١٥٩ ط الوهبية بالقاهرة) قال:
وأسلم علي بن أبي طالب عليه السلام وكان عمره إحدى عشر سنة ثم أسلم زيد بن حارثة ثم أسلم أبو بكر.
ومنهم المؤرخ أبو الفرج الأصفهاني في (مقاتل الطالبين) (ص ٢٦ ط القاهرة) قال:
كانت سنه يوم أسلم إحدى عشرة سنة على أصح ما ورد من الأخبار في إسلامه.
ومنهم العلامة البلاذري في (أنساب الأشراف) قال:
ويقال: ابن تسع ويقال: سبع، وقال ابن كلبي صلى وهو ابن إحدى عشرة سنة، وقتل وله ثلاث وستون سنة، وذلك في سنة أربعين.

ما روي من أنه عليه السلام أسلم
وهو ابن اثنتي عشرة سنة

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عبد البر الأندلسي في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:
وقيل (أي كان علي حين أسلم حين أسلم) ابن اثنتي عشرة سنة.
ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين في (نهاية الإرب) (ج ١٦ ص ١٨١ ط القاهرة)
وأما إسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقيل اثنتي عشرة سنة.

ما روي من أنه عليه السلام أسلم
وهو ابن ثلاث عشر سنة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدر آباد الدكن)
قال: وذكر أبو زيد عمر بن شبة، قال: حدثنا سريح بن النعمان، قال: حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر (رض) قال: أسلم علي بن أبي طالب
وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، قال أبو عمر رحمه الله هذا أصح ما قيل في ذلك.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٧
ط مكتبة محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
وعن ابن عمر أنه أسلم وهو ابن ثلاث عشرة، خرجه القلعي.
ومنهم العلامة ابن الأثير الحلبي الشافعي في (إحكام الأحكام) (ج ١
ص ١٩٠ ط القاهرة) قال:
أما (علي) فهو علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ذو الفضائل الجمة التي لا تخفى، قيل: أسلم وهو ابن ثلاث عشرة، واثنتي عشرة، أو خمس عشرة، أو ست عشرة، أو عشر، أو ثمان أقوال، وقتل رضي الله عنه بالكوفة سنة أربعين من الهجرة في رمضان.

قال أبو عمرو: قيل أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة -.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (تهذيب التهذيب) (ج ٧ ص ٣٣٦ ط حيدر آباد الدكن):
روى عن سريح بن النعمان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر: أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة.
ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشدي ابن إسماعيل الدمشقي في (الروضة الندية) (ص ١٣) قال:
وعن ابن عمر: أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

ما روي من أنه عليه السلام أسلم
وهو ابن أربع عشرة سنة

رواه القوم: منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري في (الأوائل) (ص ٦٣ مخطوط) قال:
وأخبرنا، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدان، قال: حدثنا الثقفي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن نصر، قال: أسلم علي عليه السلام وهو ابن أربع عشره سنة وكانت له ذؤابة.

ما روي أنه عليه السلام أسلم
وهو ابن خمسة عشر أو ستة عشر سنة

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن، وغيره أن عليا أول من أسلم بعد خديجة وهو يومئذ ابن خمسة عشر سنة، أو ستة عشرة سنة.
ومنهم الحافظ ابن عبد ربه الأندلسي في (عقد الفريد) (ج ٢ ص ١٩٤ ط الشرقية بمصر) قال:
قال أبو الحسن: أسلم علي وهو ابن خمس عشرة سنة وهو أول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.
ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:
وأخبرنا خلف بن قاسم بن سهل، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، قال: حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن قال: أسلم علي وهو أول من أسلم وهو ابن خمس أو ست عشرة سنة، وقال:
قال الحسن الحلواني حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن قال: أسلم
علي رضي الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة.
ومنهم الحافظ البيهقي في (السنن الكبرى) (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدر آباد) قال:
أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب

ابن سفيان، حدثني عيسى بن محمد وأبو بشر قالوا: ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر عن قتادة عن الحسن وغيره، وكان أول من آمن به علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة، أو ست عشرة.

وفي حديث أحمد بن منصور، قال: عن الحسن وغير واحد قال: أول من أسلم علي بعد خديجة رضي الله عنها وهو ابن خمس عشرة سنة، أو ست عشرة سنة.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٦ ط مطبعة الخانجي بمصر) قال:

وعن الحسن أسلم علي وهو ابن خمسة عشر سنة، أو ستة عشر، وقيل أربعة عشر.

ومنهم العلامة الشيخ سراج الدين الغزنوي في (الغرة المنيفة) (ص ١٢٧ ط القاهرة):

وقد قيل: إن عليا رضي الله عنه كان وقت إسلامه بالغا ابن خمس عشرة سنة.

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في (إكمال الرجال) (ص ٦٨٧ ط دمشق) قال:

هو أول من أسلم من الذكور في أكثر الأقوال، وقد اختلف في سنه يومئذ، قيل: كان له خمس عشرة سنة، وقيل: ستة عشرة، وقيل: ثماني سنين، وقيل: عشر سنين.

ما روي من أنه عليه السلام أسلم

ما هو ابن عشرين سنة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة جمال الدين أبو الحسن بن علي الشيباني في (إنباه الرواة على أبناء النحاة) (ج ١ ص ١١ ط القاهرة) قال:

وعن ابن إسحاق، قال ثم كان أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب
وهو يومئذ ابن عشرين سنة إلا ثلاثة أشهر.
ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين في (نهاية الإرب) (ج ١٦ ص ١٨١
ط القاهرة) قال:
وقيل: أكثر من ذلك إلى عشرين سنة، وهو بعيد، لأنه آمن في ابتداء
الأمر وظهور النبوة، والله أعلم.
الفصل السابع
في أن عليا عليه السلام كان يخرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
إلى شعاب مكة ويصلي معه
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح نهج البلاغة) (ج ٣
ص ٢٥١ ط القاهرة) قال:
قال الطبري: وحدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثنا محمد
ابن إسحاق، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا حضرت الصلاة خرج
إلى شعاب مكة،
وخرج معه علي بن أبي طالب عليه السلام.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٩
ط محمد أمين الخانجي بمصر):
روى الحديث: عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن (شرح النهج).
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٦٠ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث عن ابن إسحاق: بعين ما تقدم عن (شرح النهج).
ومنهم الحافظ فتح الدين اليعمري الأندلسي في (عيون الأثر) (ص ٩٣ ط
مكتبة القدسي في القاهرة):
روى الحديث عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن (شرح النهج).
ومنهم العلامة المحدث أبو الربيع الحميري الأندلسي المالكي في (الاكتفاء
في مغازي المصطفى) (ج ١ ص ٣٣٩ ط الجزائر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (شرح نهج البلاغة). ومنهم العلامة الشيخ علي بن
برهان الدين في (انسان العيون) الشهير بالسيرة
الحلبية (ج ١ ص ٢٦٩ طبع مصر) قال:
وفي أسد الغابة أن أبا طالب رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعليا يصليان وعلي
على
يمينه، فقال لجعفر رضي الله تعالى عنه صل جناح ابن عمك، فصلي عن يساره، وكان
إسلام جعفر بعد إسلام أخيه علي بقليل
ثم نقل عنه عليه السلام أنه قال:
سبقتكم إلى الاسلام طرا * صغيرا ما بلغت أوان حلمي
وفي (ص ٢٧٠)
روى الحديث عن ابن إسحاق: بعين ما تقدم عن (شرح النهج).
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في (السيرة النبوية) (ج ١ ص ١٧
ط القاهرة):
روى الحديث عن ابن إسحاق: بعين ما تقدم عن (شرح النهج).

(حكاية عفيف الكندي)
(لما رأى عليا وخديجة يصليان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم)
(ولم يؤمن به أحد)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المعروف بابن سعد في (الطبقات الكبرى) (ج ٨ ص ١٧
ط دار الصادر بيروت) قال:
في حديث عن يحيى بن فرات القزاز، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد
ابن عبيدة البجلي عن ابن يحيى بن عفيف الكندي عن جده عفيف الكندي ما لفظه
قال:
كنت عند ابن عباس وأنا أنظر الكعبة وقد خلقت الشمس فارتفعت، إذا قبل شاب حتى
دنا من
الكعبة فرفع رأسه إلى السماء فنظر، ثم استقبل الكعبة قائما مستقبلها إذا جاء غلام
حتى قام عن يمينه ثم لم يلبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثم
ركع الشاب فركع الغلام وركعت المرأة، ثم رفع الشاب رأسه ورفع الغلام رأسه
ورفعت المرأة رأسها، ثم خر الشاب ساجدا وخر الغلام ساجدا وخرت المرأة
قال: فقلت: يا عباس إني أرى أمرا عظيما فقال العباس: أمر عظيم هل تدري من
هذا الشاب، قلت: لا ما أدري، قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي،
هل
تدري من هذا الغلام، قلت: لا ما أدري، قال: علي بن أبي طالب بن عبد المطلب
ابنة أخي، هل تدري من هذه المرأة، قلت: لا ما أدري، قال: هذه خديجة بنت
خويلد زوجة ابن أخي هذا، إن ابن أخي هذا الذي ترى، حدثنا أن ربه رب
السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه فهو عليه، ولا والله ما علمت على

ظهر الأرض كلها على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة، قال عفيف: فتمنيت بعد أني كنت رابعهم.

ومنهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد الكوفي، قال: حدثنا سعيد بن خثيم عن أسد ابن وداعة عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف، قال: جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيت العباس بن عبد المطلب وكان رجلا تاجرا، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس في السماء فارتفعت وذهبت، إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء. ثم قام مستقبل الكعبة، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه، ثم لم أبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة، فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة، فقلت: يا عباس أمر عظيم، قال العباس: أمر عظيم أتدري من هذا الشاب، قلت: لا، قال: هذا محمد بن عبد الله ابن أخي، أتدري من

هذا الغلام هذا علي ابن أخي أتدري من هذه المرأة هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إن ابن أخي هذا أخبرني أن ربه رب السماء والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، ولا والله ما على الأرض كلها أحد على هذه الدين غير هؤلاء الثلاثة.

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٩ و ٥١١ ط حيدر آباد الدكن) قال:

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم: حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا أبي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي عن ابن إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن الأشعث عن إسماعيل بن أياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده قال لي: كنت امرءا تاجرا فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرءا تاجرا فوالله إني لعنده بمنى إذا خرج رجل

من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس فلما رآها قد مالت قام يصلي، قال: ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام قد راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معهما يصلي، فقلت للعباس من هذا يا عباس قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، قلت: من هذه المرأة، قال:
هذه امرأته خديجة بن خويلد، قلت: من هذا الفتي، قال: علي بن أبي طالب ابن عمه، قلت: ما هذا الذي يصنع قال: يصلي وهو يزعم أنه نبي، ولم يتبعه فيما ادعى إلا امرأته وابن عمه هذا الغلام، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر، وكان عفيف يقول وقد أسلم بعد ذلك وحسن إسلامه: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانيا مع علي.
وفي (ج ٢ ص ٥١٢، الطبع المذكور)
حدثني خلف بن قاسم قراءة مني عليه، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن المغيرة بمصر، قال: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي الدمشقي،
قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق، فذكره بإسناده سواء إلى آخره.
وقد روي هذا الحديث أيضا من وجه آخر عن عفيف الكندي رواه سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبد الله عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف الكندي رواه عن سعيد بن خثيم: جماعة منهم عبد الرحمان بن صالح الأزدي،
وأبو غسان مالك بن إسماعيل قال: (قرأت على عبد الله بن محمد بن يوسف: أن أبا يعقوب بن يوسف بن أحمد حدثهم بمكة.
وأخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي، قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، قال: حدثنا محمد بن عبيد ابن أسباط، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن خثيم

الهلالي عن أسد بن عبد الله البجلي عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن (الخصائص) وذكر بعد قوله: ولا والله ما أعلام على وجه الأرض أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة، قال عفيف: فتمنيت أن أكون رابعهم.

ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير في أسد الغابة) (ج ٣ ص ٤١٤ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجى أخبرنا أبو يعلى أحد بن علي حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص) سندا ومتنا ثم قال: أخرجه الثلاثة.

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح النهج البلاغة) (ج ٣ ص ٢٥٧ ط القاهرة) قال:

من حديث موسى بن داود عن خالد بن نافع عن عفيف بن قيس الكندي وقد رواه عن عفيف أيضا مالك بن إسماعيل النهدي، والحسن بن عنبسة الوراق، وإبراهيم ابن محمد بن ميمونة، قالوا جميعا: حدثنا سعيد بن جشم عن أسد بن عبد الله البجلي عن يحيى بن عفيف بن قيس عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص) بأدنى تغيير في العبارة إلا أنه ذكر بعد قوله: قد حلقت الشمس في السماء، أقبل شاب كأن في وجهه القمر حتى رمى ببصره إلى السماء فنظر إلى الشمس ساعة، ثم أقبل حتى دنا من الكعبة فصف قدميه يصلي، فخرج على أثره فتى كان وجهه صفيحة يمانية فقام عن يمينه، فجاءت امرأة متلففة في ثيابها فقامت خلفهما، وذكر بدل قوله: ربه رب السماء إلهه إله السماء.

وفي (ج ٣ ص ٢٥٤، الطبع المذكور)
أشار إلى الحديث.
وفي (ج ١ ص ١٠، الطبع المذكور)
روى الحديث ملخصا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٨
ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث عن عفيف الكندي بعين ما تقدم عن (الاستيعاب) إلا أنه ذكر
بدل كلمة فنظر إلى الشمس: فنظر إلى السماء.
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر)
روى الحديث فيه أيضا عن عفيف الكندي بعين ما تقدم عنه في (الرياض النضرة)
ثم قال: أخرجه أحمد.
ومنهم العلامة ابن سيد الناس، في (عيون الأثر) (ج ١ ص ٩٣ ط القدسي
بالقاهرة)
روينا من طريق أبي بكر الشافعي بالإسناد المتقدم، ثنا محمد بن بشر بن مطر،
ثنا محمد بن حميد، ثنا سلمة بن الفضل، قال: حدثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن
أبي الأشعث عن إسماعيل بن أياس بن عفيف الكندي، وكان عفيف أخا الأشعث بن
قيس
لأمه وكان ابن عمه، عن أبيه عن جده عفيف الكندي، قال: كان العباس بن
عبد المطلب لي صديقا، وكان يختلف إلى اليمن يشتري العطر ويبيعه أيام الموسم
فبينما أنا عند العباس بمنى. فأتاه رجل مجتمع فتوضأ فأسبغ الوضوء، ثم قام
يصلي فخرجت امرأة فتوضأت ثم قامت تصلي، ثم خرج غلام قد راهق فتوضأ ثم
قام إلى جنبه يصلي، فقلت: ويحك يا عباس ما هذا الدين، قال: هذا دين محمد بن (ج
٣٥)

عبد الله ابن أخي يزعم أن الله بعثه رسولا، هذا ابن أخي علي بن أبي طالب قد تابعه
على
دينه، وهذه امرأته خديجة قد تابعته على دينه، فقال عفيف بعد أن أسلم ورسخ في
الاسلام: يا ليتني كنت رابعا.
ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في (نظم درر السمطين)
(ص ٨٤ ط مطبعة القضاء) قال:
قال عفيف الكندي: كان العباس لي صديقا وكنت أنزل عليه، فقدمت
مكة ونزلت عليه فبينا انظر إلى الكعبة نصف النهار، إذ جاء رجل شاب، فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن (الخصائص) وزاد في آخر الحديث فكان عفيف يقول بعد
أن أسلم ورسخ في الاسلام: ليتني كنت الرابع.
ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٣ ص ٢٥
ط السعادة بمصر) قال:
قال يونس بن بكير: عن محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا
عن (الاستيعاب) سندا ومتنا لكنه ذكر بدل قوله إذ خرج رجل إلى قوله ما هذا الذي
يصنع: قال بينما نحن إذ خرج رجل من خباء فقام يصلي تجاه الكعبة، ثم خرجت
امرأة فقامت تصلي، وخرج غلام فقام يصلي معه، فقلت: يا عباس ما هذا الدين
إن هذا الدين ما ندري ما هو وزاد في آخر الحديث: فليتني، كنت آمنت يومئذ فكنت
أكون ثانيا، ثم روى الحديث مشتملا على ما ذكر في (الاستيعاب) بعينه عن إبراهيم
ابن سعد عن ابن إسحاق.
وروى عن ابن جرير، قال: حدثني محمد بن عبيد المحاملي، حدثنا سعيد بن
خثيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى) سندا ومتنا إلا أنه ذكر
بدل قوله فرفع رأسه فرمي ببصره إلى السماء.
ومنهم الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩

ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):
روى الحديث عن عفيف الكندي بعين ما تقدم أولا عن الاستيعاب) ثم قال:
ورواه أحمد، وأبو يعلى بنحوه، والطبراني بأسانيد ورجال أحمد ثقات.
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ١ ص ٣٩٥
ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني الشافعي في (الإصابة) (ج ٢ ص ٤٨٠
ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)
روى الحديث من طريق البغوي، وأبي يعلى، والنسائي، والعقيلي بعين
ما تقدم عن (الخصائص).
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري البغدادي في (نزهة المجالس)
(ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة) قال:
قال محمد بن عفيف: حدثني أبي أنه كان مع العباس بمكة قبل أن يظهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فجاء شاب، ثم استقبل الكعبة يصلي، فجاء غلام عن يمينه، ثم جاءت امرأة فقامت خلفهما، فقال العباس: أنعرف هذا الشاب، قلت لا: قال هذا محمد ابن أخي، وهذا علي بن أبي طالب وهذا المرأة خديجة.
ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي في منتخب كنز العمال)
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط مصر)
روى الحديث عن عفيف: بعين ما تقدم عن (الخصائص).
ومنهم العلامة الكازروني في (السيرة النبوية) على ما في مناقب الكاشي
(مخطوط)
روى الحديث عن عفيف: بعين ما تقدم عن (الاستيعاب) بتلخيص في الجملة.

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في (انسان العيون (الشهير بالسيرة الحلبية ص ٢٧٠)
روى الحديث عن عفيف الكندي بعين ما تقدم عن (عيون الأثر).
ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف البلخي الشافعي في (المناقب) (على ما في تلخيصه ص ١٣ ط الحيدري بمبئي)
روى الحديث عن عفيف الكندي ملخصا.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٠٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد، والنسائي، وابن جرير الطبري، بعين ما تقدم عن (الخصائص) مضمونا مع تغيير في بعض العبارات.
ومنهم الفاضل في (تاريخ العرب في الاسلام) (ص ١٥١ ط الزعيم ببغداد)
روى حديث عفيف الكندي ملخصا.

(حكاية ابن مسعود)
لما رأى عليا وخديجة يصليان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يؤمن به أحد

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب في العثمانية) (ص ٢٨٧ ط دار الكتب بمصر) قال:
روى شريك بن عبد الله عن سليمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود أنه قال: أول شئ علمته من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أني قدمت مكة مع عمومة لي

وناس من قومي، وكان من أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا إلى العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم، فبينا نحن عنده جلوسا إذا أقبل رجل من باب الصفا وعليه ثوبان أبيضان وله وفرة إلى أنصاف أذنيه جعدة، أشم أقنى، أدعج العينين، كث اللحية، براق الثنايا، أبيض تعلوه حمرة، كأنه القمر ليله البدر، وعلى يمينه غلام مراهق، أو محتلم حسن الوجه، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصدوا نحو الحجر، فاستلمه واستلمه الغلام، ثم استلمته المرأة، ثم طاف بالبيت سبعا، والغلام والمرأة يطوفان معه ثم استقبل الحجر فقام ورفع يديه وكبر، وقام الغلام إلى جانبه، وقامت المرأة خلفهما وفرفعت يديها وكبرت، فأطال القنوت، ثم ركع وركع الغلام والمرأة، ثم رفع رأسه فأطال ورفع الغلام والمرأة معه، ثم سجدوا وسجد الغلام معه يصنعان مثل من يصنع، فلما رأينا شيئا ننكره لا نعرفه بمكة أقبلنا على العباس، فقلنا: يا أبا الفضل، إن هذا الدين ما كنا نعرفه فيكم، قال: أجل والله. قلنا: فمن هذا، قال: هذا ابن أخي، هذا محمد بن عبد الله، وهذا الغلام ابن أخي أيضا، هذا علي بن أبي طالب وهذه المرأة زوجة محمد هذه خديجة بنت خويلد، والله ما على وجه الأرض أحد يدين بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في (المناقب) (ص ٣٢ ط تبريز)

قال:

أخبرني سيد الحفاظ شهر دار هذا إجازة، أخبرني عبدوس عن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثني الشريف أبو طالب عن ابن مردويه الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثني يحيى بن حاتم العسكري، حدثني بشير بن مهران، حدثني شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن ابن مسعود، قال: إن أول شئ علمته من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدمت مكة في عمومة لي فأرشدونا إلى العباس بن عبد المطلب، فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم فجلسنا إليه، فبينا نحن

عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حمرة له وفرة جعدة إلا أنصاف أذنيه، أقنى الأنف براق الثنايا أدعج العينين كث اللحية دقيق المسربة شثن الكفين والقدمين عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق، أو محتلم، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمت المرأة، ثم طاف بالبيت سبعا، والغلام والمرأة يطوفان معه قلنا: يا أبا الفضل إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أو شئ حدث؟ قال: هذا ابن أخي محمد بن عبد الله، والغلام علي بن أبي طالب والمرأة

امرأته خديجة؟ أما والله ما على وجه الأرض أحد نعلمه يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين ابن أبي الحديث المعتزلي في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٦ ط القاهرة):

روى الحديث من طريق الإسكافي عن عبد لله بن مسعود بعين ما تقدم عنه في (العثمانية).

ومنهم الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ٢٢٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (العثمانية) إلا أنه أسقط قوله بعد قوله مع عمومة لي: وناس من قومي وكان من أنفسنا شراء عطر.

ومنهم العلامة الشيخ علي المتقي الهندي الحنفي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٣٨ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦١ ط اسلامبول):
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن مسعود بعين ما تقدم عنه ملخصا.
الفصل الثامن
في أن عليا عليه السالم قبل الناس بسنين عديدة
والأحاديث الواردة فيه على أقسام
منها أنه صلى علي عليه السلام قبل الناس بسبع سنين
ويشتمل على أحاديث: الأول
ما رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٣١ ط تبريز) قال:
أنبأني مهذب الأئمة بهذا، أخبرني أبو غالب بن أبي علي عن أبي عبد الله المستعمل، أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن المقنعي، حدثني أبو عمرو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حنويه، حدثني أبو عبيد محمد بن أحمد
ابن المؤمل الصيرفي، حدثني أحمد بن عبد الله بن يزيد، حدثني عبد الله بن عبد الجبار اليماني، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن سهيل بن أبي صالح عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (صلت الملائكة علي وعلى علي بن أبي طالب سبع

سنين) قالوا: ولم تلك يا رسول الله؟ قال: لم يكن معي من أسلم من الرجال غيره.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٩٠ ط لاهور) قال:
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الأربعين)
مع زيادة.
وفي (ص ٤٠٢، الطبع المذكور).
روى الحديث عن ابن عباس، وجابر بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦١ ط اسلامبول روى الحديث من
طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
لكنه أسقط كلمة: من أسلم.
ومنهم العلامة السيد جمال الدين الشيرازي الهروي في (الأربعين حديثا)
(ص ١٥ مخطوط):
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المناقب)، وزاد: وفي رواية
بعد قوله سبع سنين وذلك أنه لم ترفع شهادة أن لا إله إلا الله إلى السماء إلا مني ومن
علي ثم نقل الأبيات المتقدمة عن مناقب الخوارزمي في الفصل الأول.
الثاني
ما رواه حكيم عن علي عليه السلام نفسه
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الإسكافي البغدادي في (رسالة النقض على العثمانية)
(المطبوع مع العثمانية ص ٢٩١ ط دار الكتب بمصر)
وروى عثمان بن سعيد الحرار عن علي بن حرار عن علي بن عامر عن أبي

الحجاف عن حكيم مولى زاذان قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: صليت قبل الناس سبع سنين، وكنا نسجد ولا نركع، وأول صلاة ركعنا فيها صلاة العصر فقلت: يا رسول الله ما هذا؟ قال: أمرت به.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح النهج البلاغة) (ص ٢٥٨ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم في (رسالة النقض على العثمانية).

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٠ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

وعنه (أي علي) عليه السلام قال: لقد صليت قبل أن يصلي الناس بسبع سنين -.

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضا عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عنه في (ذخائر العقبى).

ومنهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضا عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عنه في الرياض النضرة).

ومنهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ٢ ص ٢١٢ ط السعادة بمصر

روى حديثا مسندا عن عباد بن عبد الله (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٦٩) (وفيه قال علي: صليت قبل الناس سبع سنين.

ومنهم العلامة ابن كثير الشافعي الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٣٤ ط السعادة بمصر) قال:

وقد روي عن زيد بن أرقم، وأبو أيوب الأنصاري أنه صلى قبل الناس بسبع سنين.

ومنهم العلامة السيد عطاء الله الهروي في (روضة الأحباب) (ص ١١٨ المخطوط)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) إلا أنه ذكر

بدل كلمة سبع سنين: سبعا.
ومنهم العلامة الشهير بالقلندر الهندي في (روض الأزهر) (ص ٩٥ ط حيدر آباد)
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي الهندي في (تجهيز الجيش) (ص ٢٠٩ المخطوط)
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في ينابيع المودة) (ص ١٥١ ط اسلامبول)
روى حديثا عن علي (تقدم نقله من في ج ٤ ص ٣٧٠) وفيه عن علي سلمت قبل إسلام الناس وصليت قبل صلاتهم.
وفي (ص ٦١، الطبع المذكور
صليت قبل الناس بسبع سنين.
الثالث
ما رواه حبة بن جوين عن علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ١١٢ ط حيدر آباد الدكن) قال:
قال: شعيب بن صفوان عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين عن علي رضي الله عنه، قال: عبدت الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع سنين قبل أن يعبده

أحد من هذه الأمة.
ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١١٢ ط حيدر آباد الدكن):
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (المستدرك) بتلخيص السند.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح النهج) (ج ١ ص ٥ ط مصر) قال:
وهذا يطابق قوله عليه السلام: لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة سبع سنين وقوله وكنت أسمع الصوت وأبصر الضوء سنين سبعا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حينئذ
صامت ما أذن له في الانذار والتبليغ، وذلك لأنه إذا كان عمره يوم إظهار الدعوة ثلاث عشرة سنة وتسليمه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبيه وهو ابن ستة، فقد صح
أنه كان يعبد الله قبل الناس بأجمعهم سبع سنين، وابن ستة تصح منه العبادة إذا كان ذا تميز -.
ومنهم العلامة السيوطي في (التعقيبات) (ص ٥٧ طبع نول كشور ببلدة لكهنو)
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
وفي رواية: أسلمت قبل أن يسلم الناس بسبع سنين.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٥٢ ط اسلامبول) قال:
قال علي: لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة سبع سنين.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٤٠٥ ط لاهور):

عن حبة العرني قال: علي: اللهم لا أعرف لك عبدا من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبع سنين.
الرابع
ما رواه حبة بن جوين أيضا بنحو آخر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (كتاب المناقب) (ج ٢ ص ٢٣٦ مخطوط) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو الجهم الأزق بن علي وداود بن عمر، قالا: حدثنا حسان بن إبراهيم بن محمد بن سلمة عن أبيه عن أخيه، (١)
قال: رأيت عليا عليه السلام ضحك يوما لم أره ضحك أكثر منه حتى بدت نواجذه، قال بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فساق الحديث إلي أن قال: ثم قال: اللهم إني
لا أعرف عبد لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك صلى الله عليه وآله وسلم، قال: فقال: ذلك
ثلاث مرات، ثم قال: لقد صليت قبل أن يصلي أحد سبعا.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٠ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:
وعن حبة العرني، قال: رأيت عليا على المنبر، يقول: اللهم لا أعرف لك عبدا من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك، لقد صليت قبل أن يصلي الناس.
ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) عن حبة العرني بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

---

(١) يحتمل قريبا سقوط بعض رجال آخر السند في النسخة.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
نبأني الشيخ مجد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش البغدادي، قال: أنبأنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمان بن علي الجوزي، قال: أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، قال: أنبأ أبو علي
الحسن بن علي بن المذهب، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، قال: نبأ أبو عبد الرحمان عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: نبأ أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثني يحيى بن سلمة يعني ابن كهيل، قال: سمعت أبي بحدث عن حبة العرني قال رأيت عليا عليه السلام.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في (المنتخب من صحيحي البخاري ومسلم) (ص ٢١٦ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد عن حبة العرني بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ٨٢ ط مطبعة القضاء):
روى الحديث عن حبة العرني بعين ما تقدم عن (مناقب أحمد) من قوله:
اللهم لا أعرف الخ.
وفي (ص ١٨٣، الطبع المذكور)
روى الحديث عن حبة العرني بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
روى الحديث من طريق أحمد، وأبي يعلى، والبزار، والطبراني في (الأوسط) عن حبة العرني بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٠ ط الميمنية بالقاهرة)

روى الحديث عن حبة العرني بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة)

وقال: عن حبة إن عليا عليه السلام، قال: اللهم إنك تعلم أنه لم يعبدك أحد من هذه الأمة قبلي، ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين).

ومنهم العلامة المعتمد البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٢١ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة من قوله: اللهم الخ.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٠ ط اسلامبول)

روى الحديث عن حبة العرني بعين ما تقدم عن (مناقب أحمد) من قوله: اللهم الخ إلا أنه أسقط كلمة سبعا.

ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي في (تجهيز الجيش) (ص ٢١٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن حبة العرني بعين ما تقدم عنه بلا واسطة من قوله: اللهم الخ.

ومنهم المولى السيد أبو محمد البصري المعاصر في (انتهاء الأفهام) (ص ٧٠ ط لكهنو)

روى الحديث عن حبة العرني بعين ما تقدم عن (الينابيع).

صلى علي عليه السلام قبل الناس بثلاث سنين

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المناقب) (ص ٢٣٧ مخطوط) قال:

حدثني سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر يعني
الجعفي عن عبد الله بن يحيى عن علي عليه السلام، قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث
سنين قبل أن يصلي معه أحد.
وحدثنا عبد الله عن أبيه قال: ثنا أبو الفضل الخراساني، قال: حدثنا أبو غسان
عن إسرائيل عن جابر، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا.
وسمعت محمد بن علي الحسن بن سفيان، قال: سمعت أبي،
قال حدثنا أبو حمزة، عن جابر الجعفي، فذكر الحديث أيضا: بعين ما تقدم عنه أولا،
لكنه زاد بعد كلمة أحد: من الناس.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٨
ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) بعين ما تقدم عنه ثالثا.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٠ ط اسلامبول):
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) أولا سندا ومتنا.
عبد علي عليه السلام قبل الناس بخمس سنين
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (تهذيب التهذيب) (ج ٧ ص ٣٣٦
طبع حيدر آباد الدكن) قال:
وروى ابن فضيل عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين،
قال: سمعت عليا يقول: لقعد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذا الأمة خمس سنين
-.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمان الصفوري الشافعي البغدادي في
(نزهة المجالس) (ط القاهرة)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (تهذيب التهذيب) إلا أنه قدم كلمة: خمس سنين.

ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (٢٠٢ ط حيدر آباد)

روى الحديث من طريق أبي عمر عن علي بعين ما تقدم عن (تهذيب التهذيب) ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:

وقد روي عن ابن عمر من وجهين جيدين، وروي عن ابن فضيل عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن الجوين العرني، قال: سمعت عليا رضي الله عنه، يقول: لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذا الأمة خمس سنين.

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأجلح عن سلمة ابن كهيل عن حبة بن جوين عن علي قال: لم أعلم أحدا من هذه الأمة عبد الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين، أو سبع سنين.

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام عن سعيد بن صفوان عن الأجلح نحوه.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٥٩، ط مكتبة القدسي بمصر)

روي الحديث من طريق أبي عمر، عن علي، بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).

وعن علي، قال: عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين، خرجه أبو عمر

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى الحديث منه أيضا: بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى)
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي المصري في (الطبقات المالكية) (ط المطبعة السلفية بالقاهرة):
روى الحديث عن علي، بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
صلى علي عليه السلام قبل الناس بتسع سنين
رواه القوم: منهم الحافظ النسائي في (الخصائص) (ص ٣ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا علي بن نذر الكوفي، قال: أخبرنا ابن فضل، قال: أخبرنا الأصلح عن عبد الله بن الهزيل عن علي رضي الله عنه، قال: ما أعرف أحدا من هذه الأمة عبد الله بعد نبينا غيري، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة تسع سنين.

المقصد الثالث
في علم علي عليه السلام
قد تقدمت في طي الأحاديث المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أحاديث كثيرة
صدرت عنه صلى الله عليه وآله وسلم في علم علي عليه السلام، نشير إليها وموضع
ذكرها في المجلدات
السابقة لتتميم الفائدة، وإنما أفردنا هذا المقصد لذكر ما ورد في كتب القوم مما
يرجع إلى علمه غير الأحاديث المأثورة عنه صلى الله عليه وآله وسلم.
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (علي مثل آدم في علمه) (ج ٤ ص ٣٩٢ و
٣٩٤
و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٤ و ج ٥ ص ٤ و ٥) (علي
مثل نوح في
حكمته) (ج ٤ ص ٣٩٧) (علي مثل نوح في حكمه) (ج ٤ ص ٤٠٠) (علي مثل
إبراهيم في حكمته) (ج ٤ ص ٣٩٩ و ٤٠٢ و ج ٥ ص ٥) (علي مثل نوح في فقهه)
(ج ٤ ص ٤٠٠ و ٤٠٤) (علي مثل نوح في فهمه) (ج ٤ ص ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٤)
(علي أعلم
الناس) (ج ٥ ص ١٢) (علي والأئمة من ولده خزان علم الله ومعادن حكمته)
(ج ٥ ص ٣٣) (علي أفضل الناس وأعلمهم) (ج ٥ ص ٤٨) (علي وارث علم النبي)
(ج ٥ ص ٦٧) (إن الله أمر الأرض أن تحدث عليا بأخبارها) (ج ٥ ص ٨٧ و ج ٦
ص ٥٠) (أنا مدينة العلم وعلي بابها) (ج ٥، الباب التاسع ص ٤٦٨
، إلى ص ٥٠١)
(أنا مدينة الحكمة وعلي بابها) (ج ٥، الباب العاشر ص ٥٠٢) (أنا مدينة الفقه وعلي
بابها) (ج ٥، الباب الثاني عشر ص ٥٠٥) (أنا دار العلم وعلي بابها) (ج ٥،
الباب الثالث عشر ص ٥٠٦) (أنا دار الحكمة وعلي بابها) (ج ٥، الباب
الرابع عشر ص ٥٠٧، إلى ص ٥٠٦) (أنا دار الحكمة وعلي بابها) (ج ٥، الباب
الرابع عشر ص ٥٠٧، إلى ص ٥٠٩) (إن عليا عنده علم الظاهر والباطن) (ج ٥،
الباب الخامس عشر ص ٥١٥) (علي قد أعطي تسعة أجزاء الحكمة والناس جزء واحدا
بل هو أعلم بها من غيره) (ج ٥، الباب السادس عشر ص ٥١٦ إلى ص ٥١١) (علي

يبين للأمة ما اختلفوا فيه بعد النبي) (ج ٤ ص ٢٠ و ٣٤٥ و ٣٦٧ و ج ٦ ص ٥٢، إلى ص ٥٥ و ج ٥ ص ٥٢) (علي فاروق هذا الأمة بين الحق والباطل)
(ج ٤ ص ٢٦، إلى ص ٣١ وص ٣٤، إلى ص ٣٥ وص ٣٤٥ وص ٣٤٦) (علي والأئمة من بعده أبواب العلم في أمتي) (ج ٤ ص ٥٩) (علي عيبة علمي) (ج ٤ ص ٧٨ وص ٢٤٥، إلى ص ٢٤٩ وص ٣٢٤ وص ٣٨٨) (علي خازن سري) (ج ٤ ص ٨١) (علي أمين الله على سره) (ج ٤ ص ٨٢) (هتف لآدم هاتف علي وارث علم محمد)
(ج ٤ ص ٩١ و ١٩٥) (علي أعلم الناس) (ج ٤ ص ١٠٤، إلى ١٠٧ وص ١٥٥ و ١٥٦
وص ٢٣٤ و ج ٥ ص ١٢) (علي أبصر الناس بالقضية) (ج ٤ ص ١٠٩، إلى ١١٢ وص ١٥٦، إلى ١٥٩) (علي وارث علم النبيين) (ج ٤ ص ١٢٢) (علي أعلم أمتي بالسنة والقضاء) (ج ٤ ص ٣٢٤) (علي أعلم الناس بأيام الله) (ج ٤ ص ١٥٧ و ٣٦٠)
(علي أكثر الناس علما) (ج ٤ ص ١٥٠، إلى ١٥٥ وص ١٦٠ و ١٦١ و ٣٥١ و ٣٥٩)
(علي وارث الكتاب والسنة) (ج ٤ ص ١٧٢ إلى ١٧٥) (علي صاحب سري) (ج ٤ ص ٢٢٦ و ٣٥٠) (علي أقضى أمتي) (ج ٤ ص ٣٢٠، إلى ٣٢٣ وص ٣٨٢) (علي أعلم الناس حكما) (ج ٤ ص ٣٣١) (علي أقرء الناس لكتاب الله) (ج ٤ ص ٣٣١) (علي أعلم أمتي من بعدي) (ج ٤ ص ٣١٨، إلى ٣٢٠) (ليهنك العلم أبا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا) (ج ٦ ص ٤٤ و ٤٥) (أنا ميزان الحكمة وعلي لسانه (ج ٦ ص ٤٦) (ألا أدلكم من لو استرشد تموه لن تضلوا ولن تهلكوا وأشار إلى علي)
(ج ٦ ص ٥٦) (ما علمت شيئا إلا علمته عليا فهو باب علمي) (ج ٦ ص ٤٦١ و ج ٤ ص ٢٥٨)
(حين سئل النبي عمن نكتب العلم قال: عن علي وسلمان) (ج ٦ ص ٤٨٧) (حين تفل في فم علي: هذا إيمان وحكمة)، (ج ٦ ص ٥٢٥) (ما انتجيت عليا ولكن الله انتجاه) (ج ٦ ص ٥٢٦، إلى ٥٣١).

وما نريد أن نورده في هذا المقصد يشتمل على أبواب
الباب الأول
في شطر من الأحاديث الواردة عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الإشارة إلى بعض علومه
ونذكر منها عدة مما أورده القوم في كتبهم:
الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو العباس الشهير بالمبرد في (الفاضل) (ص ٣ ط دار الكتب بمصر) قال:
يروى عن علي رحمة الله عليه: أنه قال: أما والله لو طرحت لي وسادة
لقضيت لأهل التوراة بتوراتهم، ولأهل الإنجيل بإنجيلهم، ولأهل القرآن بقرآنهم:
ومنهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (على ما في مناقب عبد الله الشافعي)
روى بسند يرفعه إلى عباد بن عبد الله قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ما نزلت آية من كتاب الله إلا وقد علمت متى أنزلت وفيمن أنزلت وما من قريش إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل تسوقه إلى جنة أو نار، فقال رجل فقام رجل فقال: يا
أمير المؤمنين فما نزل فيك؟ فقال: لولا أنك سألتني على رؤوس الملأ لما حدثتك
أفما تقرء (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) رسول لله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة

من ربه، وأنا الشاهد منه فأتلوه وأتبعه -.
ومن كتاب الحبرى مثله.
ومنهم العلامة التفتازاني في (شرح المقاصد) (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الآستانة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مطالب السؤول) لكنه أسقط قوله: وبين أهل الزبور بزبورهم، وذكر بدل كلمة بقرآنهم: بفرقانهم.
ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في (مطالب السؤول (ص ٢٦ ط طهران) قال:
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو كسرت (وسدت) لي الوسادة، ثم جلست عليها لقضيت
بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل القرآن بفرقانهم.
ومنهم العلامة سبط بن الجوزي في (التذكرة) (ص ٢٠)
روى من طريق الثعلبي عن زاذان قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: والذي فلق الحبة وبرء النسمة لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل الفرقان بفرقانهم، والذي نفسي بيده ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا وأنا أعرف له آية تسوقه إلى الجنة أو تقوده إلى النار، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين فما آيتك التي أنزلت فيك؟ فقال: (أفمن كان على بينة من ربه) فرسول الله على بينة، وأنا شاهد منه.
ومنهم العلامة الحمويني في فرائد السمطين مخطوط قال:.
وبه (أي بالسند المتقدم في كتابه) عن (السبيعي، أنا علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم، أنا إسماعيل بن صبيح، أنا أبو خالد وعن حبيب ابن يسار عن زاذان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (التذكرة).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٠ و ١٢٠ ط اسلامبول)

قال:
قال علي كرم الله وجهه: لو ثنيت لي الوسادة، وجلست عليها لحكمت لأهل التوراة بتوراتهم، ولأهل الإنجيل بإنجيلهم، ولأهل القرآن بقرآنهم.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في
(أرجح المطالب) (ص ١١١ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الإمام فخر الدين الرازي في (الأربعين) عن علي
بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
الحديث الثاني
ما رواه القوم: منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٢
ط اسلامبول) قال:
عن سلمة بن كهيل، قال: قال علي كرم الله وجهه، لو استقامت لي الأمة وثنيت لي الوسادة لحكمت في أهل التوراة والإنجيل بما أنزل فيهما حتى يزهر إلى السماء، وإني قد حكمت في أهل القرآن بما أنزل الله فيه.
الحديث الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن سعد في (الطبقات الكبرى) (ج ٢ ص ٣٣٨ ط دار الصارف بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن عبد ا لله بن يونس، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن نصير،

عن سليمان الأحمسي، عن أبيه، قال: قال علي: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت، وأين نزلت، وعلى من نزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا طلقا -.

ومنهم الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في (حلية الأولياء) (ج ١ ص ٦٧ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا الحسن بن علي بن خطاب، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد ابن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير، عن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن علي، قال: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم أنزلت وأين أنزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤولا.

ومنهم العلامة أبو المؤيد أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٥٤ ط تبريز) قال:

وأنبأني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن العطار الهمداني إجازة، أخبرني الحسن بن أحمد بن الحداد، أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني الحسن بن علي بن الخطاب، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).

قال:

وأخبرني الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد القاضي الخوارزمي، أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، قال: أخبرني والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، حدثنا أحمد بن يونس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم الحمويني في (فرائد السمطين) (المخطوط) قال:

أنبأني عبد المنعم ابن (لم يقرأ)، عن النقيب أبي الطالب الواسطي الهاشمي إجازة، عن شاذان بن جبريل قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن أحمد بن علي،

قال: أخبرنا غانم بن أبي نصر الدحى، قال: حدثنا أبو علي بن شاذان كتابة، قال: أخبرنا أبو عمرو ابن السماك، قال: ثنا الحسين بن سالم السواق، قال: أخبرني يونس، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).

ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ٧١ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد عن علي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة إلا أنه ذكر بدل كلمة طلقا: صادقا ناطقا.

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد عن علي بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).

ومنهم العلامة علي ددة السكتوري البسناوي، في (محاضر الأوائل) (ص ٦٦ ط الآستانة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).

ومنهم العلامة المؤرخ الشهير بالقرماني في (أخبار الدول وآثار الأول) (ص ١٠٣ ط بغداد)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).

وفي (ص ٦٩، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق موفق بن أحمد بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في (مشارق الأنوار) (ص ٩١
ط الشرفية بمصر)
روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) (المطبوع بهامش)
(نور الأبصار) (ص ١٨٠ ط العامرة بمصر)
روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).
ومنهم العلامة النبهاني في (الشرف المؤبد) (ص ١١٢)
روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه في (حلية الأولياء).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٣ ط لاهور)
روى الحديث نقلا عن (تاريخ الخلفاء) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد المغربي الحسني في (فتح العلى)
(ص ٣٨ ط مصر)
روى الحديث نقلا عن حلية الأولياء) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (على ما في مناقب عبد الله الشافعي)
روى بسند يرفعه إلى عباد بن عبد الله قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ما نزلت آية من كتاب الله إلا وقد علمت متى أنزلت وفيمن أنزلت، وما من قريش إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل تسوقه إلى جنة أو نار، فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين فما نزل فيك؟ فقال: لولا أنك سألتني على رؤوس الملأ لما حدثتك أفما تقرء (أفمن كان بينة من ربه، ويتلوه شاهد منه) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة
من ربه، وأنا الشاهد منه فأتلوه وأتبعه ومن كتاب الحبري مثله.

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم المؤرخ الشهير ابن سعد في (الطبقات الكبرى) (ج ٢ ص ٣٣٨ ط الصارف بمصر) قال:

أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن أبي ذبي، عن أبي الطفيل قال: قال علي: سلوني عن كتاب الله، فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت، بليل نزلت أم بنهار، في سهل أم في جبل.

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في (المستدرك) (ج ٢ ص ٤٦٦ ط حيدر آباد الدكن) قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا بسام بن عبد الرحمان الصيرفي، ثنا أبو الطفيل، قال: رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قام على المنبر، فقال: سلوني قبل أن لا تسألوني ولن تسألوا بعدي مثلي (١) قال: فقام ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين ما الذاريات ذروا قال: الرياح. قال: فما الحاملات وقرا؟ قال: السحاب. قال: فما الجاريات يسرا، قال: السفن، قال فما المقسمات أمرا؟: الملائكة، قال: فمن الذين بدلو نعمة الله كفر وأحلوا قومهم دار البوار جهنم؟ قال:

---

(١) قال العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في ملحقات (شرح نهج البلاغة) (ج ٤ ص ٥٥٨ ط مصر)

قال علي عليه السلام: أنا من رسول الله الله صلى الله عليه وآله كالعضد من المنكب، وكالذراع من العضد، وكالكف من الذراع، رباني صغيرا، وآخاني كبيرا، ولقد علمتم أني كان لي عنه مجلس سر لا يطلع عليه غيري، وأنه أوصى إلي دون أصحابه وأهل بيته.

منافقوا قريش. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه -.
ومنهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٦٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:
روى معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، قال: شهدت عليا يخطب وهو يقول: سلوني، فوالله لا تسألوني عن شئ إلا أخبرتكم، وسلوني عن كتاب الله، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم، أبليل نزلت أم بنهار، أم في سهل أم في جبل.
ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في (مطالب السؤول) (ص ٢٦ ط طهران) قال:
قال علي رض: ما من آية أنزلت في بر أو بحر، ولا في سهل ولا جبل، ولا سماء، ولا أرض، ولا ليل ولا نهار، إلا وأنا أعلم فيمن نزلت، وفي أي شئ نزلت.
ومنهم العلامة أبو المؤيد أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٥٦ ط تبريز) قال:
وأنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا، أخبرني أحمد بن عبد القادر بن محمد البغدادي، أخبرني الحسن بن علي الجوهري، أخبرني محمد بن العباس الحراز، أخبرني أحمد بن معروف الخشاب. حدثني حسين بن محمد بن عبد الرحمن (خ الرحيم) ابن فهم، حدثني محمد بن سعد، أخبرني عبد الله بن جعفر الرقي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (طبقات ابن سعد).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٩٨ ط مكتبة الخانجي بمصر):
روى الحديث من طريق أبي عمر، عن أبي الطفيل، بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٨٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث فيه أيضا من طريق أبي عمرو، عن أبي الطفيل، بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة التفتازاني في (شرح المقاصد) (ج ٢ ص - ٢٢٠ ط الآستانة) قال:
قال علي رضي الله عنه: والله ما من آية نزلت في بر أو بحر أو سهل أو جبل أو سماء أو أرض أو ليل أو نهار إلا وأنا أعلم فيمن نزلت وفي أي شئ نزلت.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أنبأني الإمامان الأخوان أبو الفضل وأبو الخير، أنبأ أبي السائر مودود الحسفان، والكمال عبد الرحمان بن عبد اللطيف بن محمد المكبر بروايتهم (١) عن ابن محمد بن معمر إجازة، أنا أبو القاسم زاهر بن أبي عبد الرحمان بن محمد بن أبي نصر إجازة، قال: أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين، قال: ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري، قال: أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: ثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، قال: ثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، قال: شهدت عليا وهو يخطب ويقول: سلوني، فوالله لا تسألوني عن شئ يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم به، وسلوني عن كتاب الله عز وجل، ما منه آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار، أفي سهل نزلت أم في جبل فقال ابن الكواء وأنا بينه وبين علي وهو خلفي: فما الذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا؟ قال: ويلك سل تفقها ولا نسأل تعنتا والذاريات ذروا
الرياح، والحاملات وقرا السحاب، والجاريات يسرا السفن، والمقسمان أمرا الملائكة، قال: أفرأيت السواد الذي في القمر ما هو؟ قال: أعمى يسألني عن عمياء، أما سمعت الله عز وجل يقول: وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل، فذلك محوه

---

(١) كذا في النسخة المخطوطة ولا يخفى اضطراب السند ولعله سقط منه شئ..

والسواد الذي فيه، قال: أفرأيت ذا القرنين أنبيا أم ملكا؟ قال: لا واحدا منهما، ولكنه كان عبدا صالحا أحب الله فأحبه الله، فناصح الله فناصحه الله، دعا قومه إلى الهدى فضربه على قرنه فمكث ما شاء الله، ثم دعاهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الأخرى، لم يكن له قرنان كقرن الثور، قال: أفرأيت هذا القوس ما هي؟ قال: علامة كانت بين نوح النبي عليه السلام وبين ربه أمان من الغرق، قال: أفرأيت البيت المعمور ما هو؟ قال: ذاك الضراح فوق سبع سماوات تحت العرش، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة. قال: فمن الذي بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار؟ قال: الأفجران من قريش كفيتهم يوم بدر. قال: فمن الذي ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا؟ قال: كان أهل حرورا منهم.

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في (نظم درر السمطين) (ص ١٢٥ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين) إلى قوله: أم بجبل، ثم قال:

وفي رواية قال: ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت، وأين نزلت، وعلى من نزلت، إن ربي عز وجل وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا، فقام ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قوله تعالى: والذاريات ذروا؟ قال: الرياح، قال: فما الحاملات وقرا؟ قال: ثكلتك أمك، أو قال: ويلك سل تفقها أو تعلم ولا تسأل تعنتا، سل ما يعنيك ودع ما لا يعنيك إلى أن قال: وقال: والله يا أمير المؤمنين لا أسأل أحدا سواك، ولا أني أجد غيرك. الحديث.

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في (تفسير القرآن) (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٩ ص ٣٠٦ طبع بولاق مصر) قال:

قال شعبة بن الحجاج: عن سماك، عن خالد بن عرعرة إنه سمع عليا
رضي الله عنه، وشعبة أيضا، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل أنه سمع عليا
رضي الله عنه،، وثبت أيضا من غير وجه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي
الله
عنه أنه صعد منبر الكوفة فقال: لا تسألوني عن آية في كتاب الله تعالى ولا عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا أنبأتكم بذلك، فقال إليه ابن الكواء فذكر
الحديث بعين ما تقدم
عن (المستدرك).
ومنهم العلامة المذكور في (الكاف الشاف) (ص ١٥٩ ط مصطفى محمد بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة المذكور في (الإصابة)
روى الحديث عن أبي الطفيل، بعين ما تقدم عن الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٦ ط الميمنية
بمصر)
روى الحديث من طريق ابن سعد، وغيره، عن أبي الطفيل، بعين ما تقدم عن
(الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ٧١ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن
(الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة علي ددة السكتري البستوي الحنفي في (محاضر الأوائل)
) ص ٦٦ ط الآستانة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب) -.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١١٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أبي عمرو، عن أبي الطفيل، بعين ما تقدم عن

(الاستيعاب).
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في (إسعاف الراغبين)
(ص ١٨٠ المطبوع بهامش نور الأبصار ط العامرة بمصر)
روى الحديث من طريق ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى)
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٧ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل، بعين ما تقدم عن (الطبقات).
وفي (ص ٢١١، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أبي عمرو، عن أبي الطفيل، بعين ما تقدم عن (الاستيعاب)..
وفي (ص ٧٠، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق موفق بن أحمد، عن أبي الطفيل، بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
وفي (ص ٢٨٧، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق ابن سعد وغيره، عن أبي الطفيل، بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٦ مخطوط)
روى الحديث عن أبي الطفيل، بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى) -.
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في (الشرف المؤبد) (ص ٥٨ ط القاهرة)
روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).

ومنهم العلامة المغربي في (فتح الملك العلي) (ص ٣٧ ط الميمنية بمصر)
قال:
قال الأزرقي في تاريخ مكة: حدثنا سهل بن أبي المهدي، ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني، ثنا معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، قال: شهدت علي ابن أبي طالب وهو يخطب، وهو يقول: سلوني فوالله لا تسألوني عن شئ يكون إلى يوم القيامة إلا أخبرتكم به، وسلوني عن كتاب الله فوالله ما منه آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار أم بسهل أم بجبل. فقام ابن الكواء وأنا بينه وبين علي وهو خلفي، فقال: رأيت البيت المعمور ما هو؟ قال: ذاك الضراح فوق سبع سماوات تحت العرش يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة، ولهذا الحديث طرق متعددة.
وفي (ص ٣٨، الطبع المذكور).
روى الحديث نقلا عن (المستدرك) بعين ما تقم عنه بلا واسطة، ثم قال:
وورد عنه من طرق متعددة في بعضها لا تسألوني عن آية من كتاب الله تعالى، ولا عن سنة رسول الله صلى عليه وآله وسلم إلا أنبأتكم بذلك.
الحديث الخامس
ما رواه القوم:
منهم العلامة الهروي في (الأربعين حديثا) (ص ٤٧ مخطوط) قال:
ومما يدل على غزارة علمه ما روي عنه عليه السلام أنه قال: والذي فلق الحبة وبرء النسمة لو سألتموني عن آية آية في ليل أنزلت أو في نهار أنزلت، مكيها ومدنيها، وسفريها وحضريها، وناسخها ومنسوخها، ومحكمها ومتشابهها، وتأويلها

وتنزيلها، لأخبرنكم بها، فقام إليه رجل من أقصى المجلس متوكيا على عكازة، فلم يزل يتخطى الناس حتى دنى منه، فقال: يا أمير المؤمنين دلني على عمل إذا أنا عملته نجاني الله من النار، فقال له اسمع يا هذا، ثم أفهم، ثم استيقن، قامت الدنيا بثلاث: بعالم ناطق مستعمل بعلمه، وغني لا يبخل بماله على أهل دينه، وفقير صابر، فإذا كتم العالم علمه، وبخل الغني بماله، ولم يصبر الفقير، فعندها الويل والثبور.

الحديث السادس

ما رواه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧١ ط اسلامبول) قال:

وفي المناقب سئل علي كرم الله وجهه، أن عيسى بن مريم كان يحيي الموتى، وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير، هل لكم هذه المنزلة؟ قال: إن سليمان ابن داود عليهما السلام غضب الهدهد لفقده لأنه يعرف الماء ويدل على الماء، ولا يعرف سليمان الماء تحت الهواء، مع أن الريح والنمل والإنس والجن والشياطين والمردة كانوا له طائعين، وإن الله يقول في كتابه (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال، أو قطعت به الأرض، أو كلم به الموتى) ويقول تعالى (وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين) ويقول تعالى (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) فنحن أورثنا هذا القرآن الذي فيه ما يسير به الجبال، وقطعت به البلدان ويحيي به الموتى، نعرف به الماء، وأورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شئ. (ج ٣٧)

الحديث السابع
ما رواه القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٩٦ ط لاهور) قال:
عن جعفر بن محمد، قال: كان الماء يجتمع في جفون النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان
علي يشربه (ما ثبت بالسنة).
وقال: سئل عن علي عن سبب فهمه وحفظه، قال: لما غسلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اجتمع الماء في جفونه، فرفعته بلساني فأزودته، فأرى قوة حفظي عنه (ما ثبت بالسنة).
الحديث الثامن
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ أحمد الشهير بالساعاتي في (بلوغ الأماني) (المطبوع
في ذيل الفتح الرباني ج ٩ ص ٨٩٦ طبع القاهرة) قال:
في ذيل حديث ١٢٠ من الفتح الرباني قال علي أنا أبو حسن القوم بالواو
بإضافة حسن إلى القوم، ومعناه عالم القوم وذو رأيهم -.
الحديث التاسع
ويشتمل على أقسام:
القسم الأول
رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الميبدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ١٥ مخطوط) قال:
قال علي عليه السلام: لو شئت لأوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحة الكتاب.
ومنهم العلامة الهروي في (شرح عين العلم وزين الحلم) (ص ٩١) قال:
قال علي عليه السلام: لو شئت لأوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحة الكتاب.
ومنهم العلامة الكاكوردي في (الروض الأزهر) (ص ٣٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:
قال علي كرم الله وجهه: لو شئت لأوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحة الكتاب.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٥ ط اسلامبول) قال:
وفي الدر المنظم لابن طلحة الحلبي الشافعي، قال، أمير المؤمنين عليه السلام:
لقد حزت علم الأولين وإنني * ضنين بعلم الآخرين كتوم
وكاشف أسرار الغيوب بأسرها * وعندي حديث حادث وقديم
وإني لقيوم على كل قيم * محيط بكل العالمين عليم
ثم قال: لو شئت لأوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحة الكتاب -.
ومنهم الشيخ عبد الهادي الأبياري في (جالية الكدر) (ص ٤٠ ط مصر) قال:
روى عن علي أنه قال: لو أردت أن أوقر سبعين بعيرا في تفسير الفاتحة لفعلت.
ومنهم العلامة بهجت أفندي في (تاريخ آل محمد) (ص ١٥٠ ط مطبعة آفتاب طبع چهارم) قال:
قال علي رض: لو شئت لأوقرت من تفسير الفاتحة سبعين بعيرا.

القسم الثاني

ما رواه القوم:

منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في (مطالب السئول) (ص ٢٦ ط طهران) قال:

وقال مرة: لو شئت لأوقرت بعيرا من تفسير بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثالث

ما رواه القوم: منهم العلامة الشعراني في (لطائف المنن) (ج ١ ص ١٧١ ط مصر) قال:

وروينا عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، وكرم الله وجهه إنه كان يقول: لو شئت لأوقرت لكم ثمانين بعيرا من معنى الباء.

الحديث العاشر

ما رواه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٩ ط اسلامبول) قال

وفي المناقب ولما أراد أهل الشام أن يجعلوا القرآن حكما بصفين، قال: الإمام علي رضي الله عنه: أنا القرآن الناطق.

الحديث الحادي عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٤٨ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا أبو مالك وهو عمرو بن قيس، عن المنهال
ابن عمرو عن زر بن حبيش، إنه سمع عليا رضي الله عنه يقول: أنا فقأت عين الفتنة
لولا أنا ما قوتل أهل النهروان وأهل الجمل، ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل
لأخبرتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم، مبصرا ضلالتهم، عارفا
بالهدى
الذي نحن عليه -.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في (المنتخب من
صحيحي البخاري ومسلم) (ص ٢١٦ مخطوط)
روى الحديث عن زر بن حبيش، بعين ما تقدم عن (الخصائص).
ومنهم العلامة الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٤٨
و ٦٣٦ ط لاهور):
روى الحديث من طريق النسائي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في (الشرف المؤبد) (ص ١١٣ ط القاهرة)
قال:
وأخرج ابن أبي شيبة وأبو نعيم عنه رضي الله عنه أنه قال على منبره: أما
إني فقئت عين الفتنة، وإني وأيم الله لولا أن تتكلوا فتدعوا العمل لحدثتكم
بما سبق على لسان نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: سلوني لأنكم لا تسألوني
عن شئ فيما
بينكم وبين الساعة إلا حدثتكم.
الحديث الثاني عشر
ما رواه القوم:
منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٦
ط اسلامبول) قال:

ومن خطبته عليه السلام والله لو شئت أن أخبر كل رجل منكم بمخرجه، ومولجه
وجميع شأنه، لفعلت ولكن أخاف أن تكفروا في برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
ألا وإني
مفيضه إلى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه، والذي بعثه بالحق، واصطفاه على الخلق
ما أنطق إلا صادقا، ولقد عهد إلي ذلك كله، وبمهلك من يهلك، وبمنجي من ينجو،
ومآل هذا الأمر، وما بقي شئ يمر على رأسي إلا أفرغه في أذني وأفضى به إلي:
أيها الناس إني والله ما أحثكم على طاعة إلا وأسبقكم إليها، ولا أنهاكم عن
معصية إلا وأتناهى قبلكم عنها.
الحديث الثالث عشر
قوله عليه السلام: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألف باب، يفتح من كل
واحد ألف باب،
وقد صدر عنه في موارد: الأول
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٧
ط اسلامبول) قال:
عن الأصبغ بن نباته، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم
علمني ألف باب، وكل باب منها يفتح ألف باب، فذلك ألف ألف باب، حتى علمت
ما كان وما يكون إلى يوم القيامة، وعلمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب.
الثاني
ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٦ ط اسلامبول) قال:

في المناقب عن الأصبغ بن نباته قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين إني أحبك في الله، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثني

ألف حديث، وكل حديث ألف باب، وإن أرواح الناس تتلاقى بعضهم بعضا في عالم الأرواح، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، وبحق الله لقد كذبت، فما أعرف وجهك في وجوه أحبائي، ولا اسمك في أسماء أحبائي، ثم دخل عليه الآخر فقال يا أمير المؤمنين إني أحبك في الله، فقال: صدقت، وقال: إن

طينتنا وطينة محبينا مخزونة في علم الله، ومأخوذة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم عليه السلام،

فلم يشذ منها شاذ، ولا يدخل فيها غيرها، فأعد للفقر جلبابا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول: والله الفقر إلى محبينا أسرع من السيل إلى بطن الوادي.

الثالث

ما رواه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧١ ط اسلامبول) قال:

وفي المناقب، عن المعلي بن محمد البصري، عن بسطام بن مرة، عن إسحاق ابن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن علي بن الحسن العبدي، عن سعيد بن ظريف عن الأصبغ بن نباتة كاتب أمير المؤمنين علي عليه السلام، قال: أمرنا مولانا بالمسير معه إلى المدائن من الكوفة، فسرنا يوم الأحد، فتخلف عمرو بن حريث مع سبعة نفر، فخرجوا يوم الأحد إلى مكان بالحيرة يسمى الخرونق، فقالوا نتنزه هناك، ثم نخرج يوم الأربعاء فنلحق عليا قبل صلاة الجمعة، فبينا هم يتغذون إذ خرج

عليهم ضب فصادوه، فأخذه عمرو بن حريث فنصب في كفه، فقال لهم: بايعوا لهذا، هذا أمير المؤمنين، فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم، وارتحلوا ليلة الأربعاء فقدما المدائن الجمعة وأمير المؤمنين عليه السلام يخطب، وهم نزلوا على المسجد، فنظر إليهم
فقال: أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسر إلي ألف حديث، في كل حديث ألف باب،
وفي كل باب ألف مفتاح، وإني أعلم بهذا العلم.
الرابع
ما رواه القوم:
ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد المغربي في (فتح الملك العلي)
(ص ١٩) قال:
قال علي رضي الله عنه: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألف باب، كل باب يفتح ألف
باب. أخرجه أبو نعيم، وأخرجه الإسماعيلي في معجمه من حديث ابن عباس.
ومنهم العلامة صاحب كتاب أرجح المطالب (على ما في فلك النجاة) (ج ١
ص ٤١٣ ط هند) قال:
عن علي عليه السلام قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألف باب من العلم، ففتح لي من
كل باب ألف باب.
منهم العلامة المحدث الهروي في (الأربعين حديثا) (ص ٤٧ مخطوط)
قال: عن علي رضي الله عنه: إنه قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألف باب من العلم،
في كل باب ألف باب.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة)
(ص ٧٣ ط اسلامبول) قال:

روى ابن المغازلي بسنده عن محمد بن عبد الله، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن إمام المتقين علي رضي الله عنهم، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألف باب من العلم، فانفتح من كل واحد منها ألف باب.

وفي ص ٧٧ قال الإمام زين العابدين، والإمام محمد الباقر، والإمام جعفر الصادق: علم رسول صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام ألف باب، يفتح من كل باب ألف باب.

الخامس

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في ينابيع المودة) (ص ٧٧ ط اسلامبول) قال:

محمد بن يعقوب بسنده عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن جعفر الصادق عليه السلام قال: أوصى موسى إلى يوشع بن نون عليهما السلام، وأوصى يوشع إلى ولده هارون، وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام ونبينا صلى الله عليه وآله وسلم، فلما بعث الله عز وجل المسيح،

قال المسيح لأمته: إنه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه أحمد من ولد إسماعيل عليه السلام

يجئ بتصديقي وتصديقكم، وجرت الوصية من ولد هارون إلى المسيح بوسائط، ومن بعده في الحواريين وفي المستحفظين، وإنما سماهم عز وجل المستحفظين لأنهم استحفظوا الاسم الأكبر، وهو الكتاب الذي يعلم به كل شئ وهو كان مع الأنبياء والأوصياء عليهم السلام يقول الله عز وجل: لقد أرسلنا رسلا من قبلك وأنزلنا

معهم الكتاب والميزان الآية، الكتاب الاسم الأكبر، فيه كتاب آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم وشعيب وموسى عليهم السلام، والميزان الشرايع والأحكام، قال الله عز وجل: إن هذا لفي الصحف الأولى، صحف إبراهيم وموسى، وهما الاسم الأكبر، فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وبعد بعثته سلم له

العقب من المستحفظين، فلما استكملت أيام نبوته، أمره الله تبارك وتعالى اجعل الاسم الأكبر، وميراث العلم، وآثار علم النبوة عند علي، فإني لم أترك الأرض إلا وفيها عالم تعرف طاعتي، وتعرف به ولايتي، ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي إلى خروج النبي الآخر، فأوصى إليه بألف كلمة وألف باب، يفتح كل كلمة ألف كلمة وألف باب.

الحديث الرابع عشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة المحدث الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٩١ مخطوط) قال:

وبالإسناد (أي بالإسناد المتقدم في كتابه) يرفعه إلى سليم بن قيس، قال: دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو في مسجد الكوفة والناس حوله، إذ دخل عليه رأس اليهود ورأس النصارى، فسلما وجلسا، فقالت الجماعة: بالله عليك يا مولانا اسألهم حتى ننظر ما يعلمون، قال رضي الله عنه لرأس اليهود: يا أخا اليهود، قال: لبيك يا علي، قال علي: كم انقسمت أمة نبيكم؟

قال: هو عندي في كتاب مكتوب، قال: رضي الله عنه: قاتل الله قوما أنت زعيمهم يسأل عن أمر دينه فيقول: هو عندي في كتاب مكتوب، ثم التفت إلى رأس النصارى، فقال له: كم انقسمت أمة نبيكم؟ فقال: كذا وكذا فأخطأ، فقال:

رضي الله عنه: لو قلت مثل ما قال صاحبك لكان خيرا لك أن تقول وتخطئ ولا تعلم ثم أقبل عليه السلام عند ذلك وقال: أيها الناس أنا أعلم من أهل التوراة بتوراتهم وأعلم من أهل الإنجيل بإنجيلهم، ومن أهل القرآن بقرآنهم، أنا أخبركم على كم انقسمت الأمم، أخبرني به أخي وحبيبي وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال لي:

افترقت اليهود على أحد وسبعين فرقة، سبعون منها في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيه، وتفرقت النصارى اثنين وسبعين فرقة، إحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيي، وضرب
بيده على منكب علي رضي الله عنه، ثم قال اثنان وسبعون فرقة حلت عقد الله فيك، واحدة في الجنة وهي التي اتخذت محبتك وهم شيعتك.

الحديث الخامس عشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة الزمخشري في (الفائق) (ج ٣ ص ١٨٨ طبع دار إحياء الكتب العربية) قال:

عن علي رضي الله عنه، قال ها: إن ههنا - وأومئ بيده إلى صدره - علما لو أصبت له حملة، بلى أصيب لقنا غير مأمون -.

ومنهم الحافظ أبو عبيد الهروي في (الغريبين) (ص ٥٩١ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الفائق).

ومنهم العلامة السيد عبد الوهاب المصري في (لطائف المنن) (ج ٢ ص ٨٩ ط مصر) قال: قد كان الإمام علي رض، يقول آه بعد أن يضرب على صدره: إن هنا لعلوما
جمة لو وجدنا من يحملها.

ومنهم علامة اللغة محمد بن مكرم المصري في (لسان العرب) (ج ١٣ ص ٣٩٠ في مادة لقن ط دار الصادر في بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الفائق)

ومنهم العلامة الميبدي اليزدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ١٥ مخطوط) قال:
قال علي: إن ههنا لعلوما جمة لو وجدت لها حملة.
ومنهم العلامة السيد عبد الواهب الشعراني في (الطبقات الكبرى) (ج ١ ص ١٨ ط القاهرة) قال:
كان علي رضي الله عنه يقول: القلوب أوعية وخيرها أوعاها، ثم يقول:
هاه هاه إن ههنا – وأشار بيده إلى صدره – علما لو أصبت له حملة.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٦ ط اسلامبول) قال:
قال كميل بن زياد: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بيدي فأخرجني إلى الجبانة، فساق الحديث بعين ما تقدم عن (الفائق)، وزاد بعد قوله غير مأمون عليه: مستعملا آلة الدين للدنيا –.
ومنهم العلامة الكاكوردي المشهور بالقلندر في (الروض الأزهر) (ص ٣٣ ط حيدر آباد) قال:
قال علي رضي الله عنه: إن ههنا لعلوما جمة لو وجدت لها حملة.
الحديث السادس عشر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعراني في (لطائف المنن) (ج ٢ ص ٨٩ ط مصر) قال:
كان علي رضي الله عنه يقوله: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علما لو أفشيته لخضبت
هذه من هذه، وأشار إلى لحيته وعنقه

ومنهم العلامة الكاكوردي في (الروض الأزهر) (ص ٣٢٦ ط حيدر آباد الدكن) قال:

قال علي: إن بين جنبي علما لو قلت لخضبتم هذه وهذه، وأشار إلى لحيته وعنقه.

الحديث السابع عشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة الكاكوردي في (الروض الأزهر) (ص ٣٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:

في صحيح البخاري، عن أبي هريرة، قال علي: حملت عن النبي وعائين من العلم، وأما الواحد فبثثته فيكم، وأما الآخر فلو بثثته قطع مني هذا البلعوم.

الحديث الثامن عشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن الأثير الجزري في (النهاية) (ج ٢ ص ٣٢) قال:

(ومنه حديث علي) بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الأرشية في الطوى البعيدة، أي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت.

ومنهم العلامة محمد طاهر الصديقي في (مجمع بحار الأنوار) (ج ١ (ص ٤٢٠ ط نول كشور في لكهنو).

روى قول علي عليه السلام بعين ما تقدم عن (النهاية).

ومنهم العلامة السيد مرتضى الحسيني الواسطي في (تاج العروس) (ص ٤٥ في مادة دمج)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (النهاية).
ومنهم العلامة محمد بن منظور في (لسان العرب) (ج ٢ ص ٢٧٥ ط مصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (النهاية).
الحديث التاسع عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب)) ص ٢٦٠ ط تبريز) قال:
أخبرنا الفقيه أبو سعيد الفضل بن محمد الأسترآبادي، حدثنا أبو غالب الحسن ابن علي بن القاسم، حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد الجهرمي بعسكر مكرم، حدثني أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، حدثني أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد، قال: قال أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر صاحب أبي عثمان الجاحظ: كان الجاحظ يقول لنا زمانا: إن لأمير المؤمنين عليه السلام مأة كلمة كل كلمة منها تفي بألف كلمة من محاسن كلام العرب، وكنت أسأله دهرا بعيدا أن يجمعها لي وعلاها علي وكان يعدني بها ويتغافل عنها ضنا بها، قال: فلما كان آخر عمره أخرج جملة من مسودات مصنفاته، فجمع منها تلك الكلمات المأة منها هذه: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح النهج) (ج ٣ ص ١٨٣ ط القاهرة) قال:
قال علي كرم الله وجهه: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.
ومنهم العلامة الراغب الإصبهاني في (تفضيل النشأتين) (ص ٤٦ و ٦٢ ط العرفان بصيدا)

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: (لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا).
ومنهم العلامة السيد خواجة مير محمدي الحنفي في (علم الكتاب) (ص ٢٦٦) قال:
قال علي: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في (مطالب السؤول) (ص ١٦ قال:
قال علي في بعض كلماته: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.
ومنهم العلامة عبد الوهاب بن تقي الدين الشافعي السبكي في (طبقات الشافعية الكبرى) (ج ٤ ص ٥٤ ط القاهرة) قال:
قول علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.
ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي في (أنموذج جليل في بيان أسؤلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل) (ج ١ ص ١٨، المطبوع بهامش أعلاء ما أمن به الرحمان) قال:
قد روي عن علي عليه السلام، أنه قال: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٧ ط الميمنية بصر) قال:
قال علي: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٥ و ٢٨٩ ط اسلامبول) قال:
من كلام له (أي علي) عليه السلام: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.
ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني في (تفسير فتح البيان) (ج ٤ ص ٥ طبع الميرية ببولاق مصر) قال:

قول علي رضي الله عنه: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في (إسعاف الراغبين) (المطبوع بهامش (نور الأبصار) ص ١٠٨ ط مطبعة المليجية بمصر) قال:
قال علي رض: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.
الحديث المتمم للعشرين
ما رواه القوم:
منهم الحافظ الترمذي في (بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب) (ص ٦٣ ط الدكتور نقولاهير) قال:
ولكن إنما يرى بالنور الذي فيه، يدل على ذلك ما أجاب أبو جعفر محمد ابن علي رضي الله عنه للأعرابي حين سأله، فقال: (رأيت ربك؟) فقال: (ما كنت أعبد شيئا لم أره)، فقال: (كيف رأيته؟) قال: (إنه لم تره الأبصار بمشاهدة العيان، ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان) (١).
الحديث الحادي والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٥ ط اسلامبول) قال:
عن علي عليه السلام، ما شككت في الحق مذاريته.

---

(١) انظر كتاب (اللمع في التصوف) لأبي نصر عبد الله بن علي السراج الطوسي ص ٣٥٠ ط ليدن سنة ١٩١٤

الحديث الثاني والعشرون

ما رواه القوم:

منهم العلام المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ١٣٣ ط بمبئي) قال:

قال إمام العالمين كرم الله وجهه: أنا الذي عندي علم الكتاب على ما كان وما يكون.

الحديث الثالث والعشرون

ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (المناقب المرتضوية) ص ١٣٢ طبع بمبئي) قال:

قال أمير المؤمنين كرم الله وجهه: أنا الذي عندي مفاتيح الغيب لا يعلمها بعد محمد غيري.

الحديث الرابع والعشرون

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٩ وص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال:

وفي الدر المنظم اعلم أن جميع أسرار الكتب السماوية في القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة في البسملة، وجميع ما في البسملة في باء البسملة، وجميع ما في باء البسملة في النقطة التي تحت الباء، قال الإمام علي كرم الله وجهه: أنا النقطة التي تحت الباء. (ج ٣٨)

ومنهم العلامة السيد نعمان خير الدين ابن الآلوسي البغدادي المتوفى سنة ١٢٥٢ في (جلاء العينين) (ص ٧٠ ط بغداد)
قال في حق علي: هو باب مدينة العلم والنقطة تحت الباء.

الحديث الخامس والعشرون

ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في (مناقب المرتضوية) (ص ١٣٥ طبع بمبئي) قال:
قال إمام المعصومين كرم الله وجهه: أنا ترجمان وحي الله، أنا معصوم من عند الله.

الحديث السادس والعشرون

ما رواه القوم:
منهم العلامة أبو علي إسماعيل البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦ في (ذيل الأمالي والنوادر) (ج ٢ ص ٩٨) قال:
حدثنا أبو بكر الأنباري، قال: حدثنا محمد بن علي المديني، قال: حدثنا أبو الفضل الربعي الهاشمي قال: حدثني نهشل بن دارم، عن أبيه، عن جده، عن الحارث الأعور، قال: سئل علي بن أبي طالب رضوان الله عليه عن مسألة، فدخل مبادرا، ثم خرج في حذاء ورداء وهو متبسم، فقيل له: يا أمير المؤمنين إنك إن كنت إذا سئلت عن المسألة تكون فيها كالسكة المحماة، قال: إني كنت حاقنا ولا رأى لحاقن، ثم أنشأ يقول:
إذا المشكلات تصدين لي * كشفت حقائقها بالنظر

وإن برقت في مخيل الصواب * عمياء لا يجتليها البصر
مقنعة بغيوب الأمور * وضعت عليها صحيح الفكر
لسانا كشقشقة الأرحبي * أو كالحسام اليماني الذكي
وقلبا إذا استنطقته الفنون * أبر عليها بواه درر
ولست بإمعة في الرجال * يسائل هذا وذا ما الخبر
ولكنني مذرب الأصغرين * أبين مما مضي ما غبر
ومنهم الحافظ أبو حاتم في (علل الحديث) (ج ١ ص ١٦٩ ط السلفية بمصر)
روى الحديث عن الحارث الأعور بعين ما تقدم عن (ذيل الأمالي والنوادر).

الباب الثاني

في اختصاصه عليه السلام بكلمة سلوني قبل أن تفقدوني

لم يقل أحد من الصحابة سلوني

إلا علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
منهم العلامة ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ١) قال:
أجمع الناس كلهم على أنه لم يقل أحد من الصحابة ولا أحد من العلماء سلوني غير علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ١٧٥ ط مصر)
روى كلام ابن عبد البر ثم قال: وروى شيخنا أبو جعفر الإسكافي في كتاب

نقض العثمانية عن علي بن الجعد عن ابن شبرمة قال: ليس لأحد من الناس أن يقول على المنبر " سلوني " إلا علي بن أبي طالب عليه السلام.
وفي (ج ٣ ص ٢١٧، الطبع المذكور)
نقل كلام ابن عبد البر بعين ما تقدم عنه
ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين)
(ص ٩٦ ط القضاء) روى قوله عليه السلام زاد: وفي رواية لا يقولها بعدي إلا كذاب أو مجنون (١)
ومنهم الحافظ ابن عبد البر الأندلسي في (جامع بيان العلم وفضله) (ص ٥٨ ط الموسوعات بمصر) قال:
عن سيد بن المسيب قال: ما كان أحد من الناس يقول: سلوني غير علي

---

(١) وقال بعد ذلك قالها (أي سلوني قبل أن تفقدوني) رجل فجن وقال رجل آخر مثلها فسلط الله عليه الشيطان فخنقه فكان يضرب برأسه الجدار حتى مات قال بعد فرأيت دماغه في الجدار.
ويروى أن رجلا آخر لما سمع عليا (رض) يقول ذلك فقام، فقال: أنا أقول كما قال هذا، قال: زيدين وهب فضرب به الأرض فجاء قومه فغشوه ثوبا فقيل لهم: هل كان هذا فيه قبل اليوم؟ قالوا: لا.
وقال العلامة عبد الرؤوف المناوي الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ وقيل: ١٠٣٥ في (شرح الجامع الصغير) (ص ٤٤٢ مخطوط) قال:
قال الزمخشري دخل قتادة الكوفة فالتف عليه الناس فقال: سلوني عما شئتم وكان أبو حنيفة حاضرا وهو غلام حدث فقال: سلوه عن نملة سليمان كان ذكرا أو أنثى فسألوه فأفحم فقال أبو حنيفة: كانت أنثى فقيل له: من أين عرفت؟ قال: من قوله تعالى: قالت نملة ولو كان ذكرا لقال: قال.

ابن أبي طالب. ومنهم الحافظ محمد بن سعد المشهور بابن سعد في (الطبقات الكبرى)
(ج ٢ ص ٣٣٨ ط القاهرة) قال:
وقال سعيد بن المسيب: لم يكن أحد من الصحابة يقول: (سلوني) إلا علي عليه السلام
ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٥٤ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني العباس بن محمد الدوري
حدثني يحيى بن معين حدثني سفيان بن عينية عن يحيى بن سعيد (خ بن) عن سعيد بن المسيب قال ما كان في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحد يقول: (سلوني) غير
علي بن أبي طالب عليه السلام.
منهم العلامة ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر سنة ١٢٨٥)
نقل كلام سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن (الجامع).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٩٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
روى من طريق أحمد في المناقب والبغوي في المعجم عن سعيد بن المسيب أنه قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سلوني إلا عليا.
وروى من طريق أبي عمر بعين ما تقدم عن (الجامع).
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في (التذكرة)
نقل كلام سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى).
ومنهم العلامة المذكور في (ذخائر العقبى) (ص ٨٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى فيه أيضا كلا نحوى الحديث بعين ما تقدم عنه في (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٦
ط الميمنية بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة محمد خواجة البخاري في (فصل الخطاب) (على ما في ينابيع المودة
ص ٣٧٢ ط اسلامبول)
روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم عن (الجامع).
ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم أولا عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة المناوي في (شرح الجامع الصغير) (ص ٢٤٧ مخطوط)
قال:
ولم يكن أحد من الصحب يقول اسألوني إلا علي.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٦ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة محمد بن طولون في (الشذرات الذهبية) (ص ٥٠ ط بيروت)
روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم عن (الجامع)
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٦ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق ابن سعد عن سعيد بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
وفي (ص ٧٤، الطبع المذكور)
روى الحديث من طريق أحمد في (المسند) والخوارزمي في (المناقب) عن
سعيد، بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
وفي (ص ٢١١، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق البغوي في (المعجم) وأبي عمرو أحمد في (المناقب)
بعين ما تقدم عن (الجامع).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد عن سعيد بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
وعن أبي عمر قال: ما كان أحد من الناس يقول: سلوني غير علي بن أبي طالب - أخرجه البغوي.
ومنهم العلامة المغربي في (فتح العلى) (ص ٤٠ ط مصر) قال:
قال ابن أبي خيثمة أخبرنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان بن عيينة ثنا يحيى ابن سعيد
عن سعيد بن المسيب قال: ما كان أحد من الناس يقول سلوني غير علي
ابن أبي طالب.
ذكر جملة من موارد قوله عليه السلام:
سلوني قبل أن تفقدوني.
الأول
ما رواه القوم:
منهم العلامة الخوارزمي في (المناقب) (ص ٥٥ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني
الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ المزني إملاء
حدثني أحمد بن محمد بن حارث حدثني أبو طاهر أحمد بن عيسى بن محمد بن عمر بن علي بن
أبي طالب حدثني يحيى بن عبد الله العلوي خال جعفر بن محمد حدثني نوح بن قيس عن

الأعمش عن عمر بن مرة عن أبي البختري قال رأيت عليا عليه السلام صعد المنبر بالكوفة
وعليه مدرعة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متقلدا بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمما بعمامة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي إصبعه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقعد على المنبر وكشف عن بطنه
فقال: سلوني قبل أن تفقدوني فإنما بين الجوانح مني علم جم هذا سفط العلم وهذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زقا من غير وحي أوحي إلي فوالله
لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت لأهل التوراة بتوراتهم ولأهل الإنجيل بإنجيلهم حتى ينطق التوراة والإنجيل فيقولان صدق على قد أفتاكم بما أنزل فينا وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون.
ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٤٤ ط الغري)
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المناقب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أنبأني العدل تاج الدين علي بن أنجب بن عبيد الله أبو طالب الخازن رحمه الله قال: أنا الإمام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي إجازة قال: أنا الإمام أخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي قال: أنا الشيخ الإمام الحافظ زين الدين والأئمة علي بن أحمد العاصمي رحمه الله قال: أنا شيخ القضاة إسماعيل ابن شيخ السنة أحمد بن الحسين البيهقي قال: أنا أبي رحمه الله قال: أنا عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله المزني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٦٤ ط اسلامبول)
روى الحديث عن أبي عبد الله، عن شيودة، عن أبي الخير البختري بعين ما تقدم عن (المناقب) وذكر بعد قوله لعاب رسول الله كلمة. في فمي.
وفي (ص ٧٤، الطبع المذكور).

روى الحديث من طريق موفق بن أحمد والحمويني عن أبي البختري بعين
ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة محمد خواجة پارسا البخاري في (فصل الخطاب) (على
ما في ينابيع المودة ص ٣٧٣، الطبع المذكور)
روى الحديث نقلا عن (شرح التعرف) بعين ما تقدم عن (المناقب) ملخصا.
الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة الصفوري البغدادي في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ١٤٤
طبع القاهرة) قال:
قال علي رضي الله عنه: سلوني قبل أن تفقدوني عن علم لا يعرفه جبريل ولا
ميكائيل فقال رجل: يا أمير المؤمنين ما هذا العلم الذي لا يعلمه جبريل ولا ميكائيل؟
قال: إن الله تعالى علم نبيه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ليلة المعراج علو ما شتى
فمنها علم أمره الله
بكتمانه وعلم أمره الله بتبليغه وعلم خير الله تعالى في الخ.
الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٤ ط اسلامبول) قال:
وفي مسند أحمد بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن عليا رضي الله
عنه يعرف أصحابه ألف شئ وأراه وقال على المنبر: سلوني قبل أن تفقدوني سلوني
عن كتاب الله وما من آية إلا وأنا أعلم حيث أنزلت بحضيض جبل أو سهل أرض
وسلوني عن الفتن فما من فتنة إلا وقد علمت من كسبها ومن يقتل فيها.

وقال أحمد روى عنه نحو هذا كثيرا
الرابع
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٣ ط اسلامبول) قال:
في المناقب عن الأعمش عن عباية بن ربعي قال: كان علي رضي الله عنه كثيرا يقول: سلوني قبل أن تفقدوني فوالله ما من أرض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مأة أو تهدي مأة إلا وأنا أعلم قائدها وسائقها وناعقها إلى يوم القيامة.
الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٧٨ مخطوط) قال:
ذكر الشيخ العالم محمد بن محمد الحافظي البخاري المشهور بپارسا في فصل الخطاب أن عليا كرم الله وجهه قال يوما على المنبر: سلوني عما دون العرش فإن ما بين الجوانح علما جما هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فمي وكان في المجلس
رجل يقال له دعلب اليماني فقال ادعى هذا الرجل دعوى عريضة لأفضحنه فقام فقال: أسأل؟ فقال: ويلك تفقها ولا تسأل تعنتا. فقال: أنت حملتني على ذلك هل رأيت ربك يا علي قال ما كنت لأعبد ربا لم أره قال: كيف رأيته قال لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقايق الايقان ربي واحد لا شريك له أحد لا ثاني له فرد لا مثل له لا يحويه مكان ولا يدا وله زمان ولا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس فصاح دعلب وسقط مغشيا عليه فلما أفاق قال عاهدت الله أن لا أسال بعد

هذا أحدا تعنتا.
ومنهم العلامة العارف السيد خواجة مير المحمدي الحنفي في (علم الكتاب) (ص ٢٦٦) قال:
قال علي رضي الله عنه: سلوني عما دون العرش.
ومنهم العلامة النبهاني في (الشرف المؤبد) (ص ١١٢) قال:
وأخرج الحافظ محب الدين ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن المعتمر مسلم ابن أوس وحارثة بن قدامة السعدي أنهما حضرا علي بن أبي طالب رضي الله عنه يخطب
وهو يقول: سلوني قبل أن تفقدوني فإني لا أسأل عن شئ دون العرش إلا أخبرت عنه.
ومنهم العلامة محمد زيجي الاسفزاري البخاري الحنفي في (روضات الجنات) (ص ١٥٨ ط جامعة طهران) قال:
قال عليه السلام: سلوني ما شئتم دون العرش.
السادس
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٦ ط اسلامبول) قال:
ومن خطبته عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني فأنا بطرق السماء أعلم مني بطرق الأرض قبل أن تشغر برجلها فتنة تطأ في حطامها وتذهب بأحلام قومها.
السابع
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٥٠٨ ط القاهرة) قال:

إن تميم بن أسامة بن زهير بن دريد التميمي اعترضه (أي عليا) وهو يخطب على المنبر ويقول: سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لو تسألوني عن فئة تضل مأة أو تهدي مأة إلا أنبأتكم بناعقها وسائقها ولو شئت لأخبرت كل واحد منكم بمخرجه ومدخله وجميع شأنه فقال له: فكم في رأسي طاقة شعر؟ فقال له: أما والله إني لأعلم ذلك ولكن أين برهانه لو أخبرتك به ولقد أخبرتك بقيامك وفعالك، وقيل لي إن على كل شعرة من شعر رأسك ملكا يلعنك وشيطانا يستفزك وآية ذلك إن في بيتك سخلا يقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويحض على قتله فكان الأمر بموجب ما أخبر

به عليه السلام كان ابنه حصين بالصاد المهملة يومئذ طفلا صغيرا يرضع اللبن ثم عاش إلى أن صار على شرطة عبيد الله بن زياد وأخرجه عبيد الله إلى عمر بن سعد يأمره بمناجزة الحسين عليه السلام ويتوعده على لسانه إن أرجا ذلك فقتل عليه السلام صبيحة اليوم

الذي ورد فيه الحصين بالرسالة في ليلته (١).

---

(١) قال العلامة المذكور في (شرح النهج) (ج ٢ ص ١٧٤، الطبع المذكور)
عند نقل الشريف الرضي في النهج قوله عليه السلام في خطبة له: فاسألوني قبل أن تفقدوني فوالذي نفسي بيده لا تسألوني عن شئ فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدي مأة وتضل مأة إلا أنبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها ومناخ ركابها ومحط رحالها ومن يقتل من أهلها قتلا ومن يموت موتا:

واعلم أنه عليه السلام قد أقسم في هذا الفصل بالله الذي نفسه بيده أنهم لا يسألونه عن أمر يحدث بينهم وبين القيامة إلا أخبرهم به وإنه ما صح من طائفة من الناس يهتدي بها مأة وتضل بها مأة إلا وهو مخبر لهم أن سألوه برعاتها وقائدها سائقها ومواضع نزول ركابها وخيولها ومن يقتل منها قتلا ومن يمت منها موتا وهذا الدعوى ليست منه عليه السلام ادعاء الربوبية ولا ادعاء النبوة ولكنه كان يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبره بذلك ولقد امتحنا أخباره فوجدناه موافقا فاستدللنا بذلك على صدق الدعوى المذكورة كإخباره عن الضربة التي يضرب في رأسه فتخضب لحيته.

وإخباره عن قتل الحسين ابنه عليهما السلام وما قاله في كربلاء حيث مر بها وإخباره بملك معاوية الأمر من بعده.

وإخباره عن الحجاج.

وعن يوسف بن عمرو ما أخبر به من أمر الخوارج بالنهروان وما قدمه إلى أصحابه من أخباره بقتل من يقتل وصلب من يصلب وإخباره بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

وإخباره بعد الجيش الوارد إليه من الكوفة لما شخص عليه السلام إلى البصرة لحرب أهلها وإخباره عن عبد الله بن الزبير.

وفي (ج ١ ص ٢٠٨، الطبع المذكور)
روى ابن هلال الثقفي في كتاب الغارات عن زكريا بن يحيى العطار عن فضيل عن محمد بن علي قال لما قال علي سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تضل مأة وتهدي مأة إلا أنبأتكم بناعقتها وسائقتها قام إليه رجل فقال: أخبرني بما في رأسي ولحيتي من طاقة شعر فقال له علي عليه السلام: والله لقد حدثني خليلي أن
على كل طاقة شعر من رأسك ملكا يلعنك وأن على كل طاقة شعر من لحيتك شيطانا يغويك وأن في بيتك سخلا يقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان ابنه قاتل الحسين عليه السلام
يومئذ طفلا يحبو وهو سنان بن أنس النخعي
الثامن
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال:
قال علي: سلوني عن أسرار الغيوب فإني وارث علوم الأنبياء والمرسلين.

التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن حسنويه الحنفي الموصلي في كتابه (در بحر المناقب) (ص ١٠ المخطوط) قال:

وعنه عليه السلام أنه كان ذات يوم على المنبر الكوفة إذ قال: أيها الناس اسألوني قبل أن تفقدوني اسألوني عن طرق السماوات فأنا أعرف بها من طرق الأرض فقام إليه رجل من وسط القوم فقال له: أين جبرئيل هذه الساعة؟ فرمق بطرفه إلى السماء ثم رمق بطرفه إلى الأرض، ثم رمق إلى المشرق، ثم رمق إلى المغرب فلم يخل موضعا فالتفت إليه وقال له: يا ذا الشيخ أنت جبرئيل. قال: فصفق طائرا من بين الناس فضج عند ذلك الحاضرون وقالوا نشهد أنك خليفة رسول الله حقا حقا رواه مقاتل بن سليمان.

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في (مطالب السؤول) (ص ٢٦ ط طهران) قال:

قال علي رض:

سلوني عن طرق السماوات فإني أعرف بها من طرق الأرض.

ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البلخي الشافعي في كتابه على ما في (تلخيصه) (ص ١٦ ط الحيدري ببمبئي) قال:

وروي عن علي كرم الله وجهه أنه قال في مجلسه العام: سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عن علم السماء فإني أعلمها زقاقا زقاقا وملكا ملكا فقال رجل من الحاضرين حيث ادعيت ذلك يا ابن أبي طالب أين جبرئيل هذه الساعة؟ فغطس قليلا وتفكر في الأسرار ثم رفع رأسه قائلا إني طفت السماوات السبع فلم أجد جبرئيل وأظنه أنت أيها السائل، فقال السائل بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب وربك

يباهي بك الملائكة ثم سجى من الحاضرين.
ومنهم العلامة الصفوري البغدادي في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢١٠ ط القاهرة) قال:
قال علي رضي الله عنه: سلوني عن طرق السماوات فإني أعلم بها من طرق الأرض فجاءه جبريل في صورة رجل فقال إن كنت صادقا فأخبرني أين جبريل؟ فنظر إلى السماء يمينا وشمالا ثم إلى الأرض كذلك فقال: ما وجدته في السماء والأرض ولعله أنت.
ومنهم العلامة معين الدين الميبدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ١٨ مخطوط) قال:
قال علي رضي الله عنه: سلوني قبل أن تفقدوني.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في التذكرة)
روى عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن (نزهة المجالس) إلى قوله فجاءه جبرئيل.
ومنهم العلامة بهجت أفندي في (تاريخ آل محمد) (ص ١٥٠ ط مطبعة آفتاب) قال:
وقال أيضا (سلوني قبل أن تفقدوني) (١)
العاشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح نهج البلاغة) (ج ٢ ص ١٧٨) ط القاهرة) قال:

---

(١) ما رواه في هذين الكتابين مطلق ينطبق على سائر الأقسام أيضا

قال: في ذيل خطبة له عليه السلام:
وهذه خطبة ذكرها جماعة من أصحاب السيرة وهي متداولة منقولة
مستفيضة خطب بها علي عليه السلام بعد انقضاء أمر النهروان وفيها ألفاظ لم يوردها
الرضي
رحمه الله، من ذلك قوله عليه السلام ولم يكن ليجترء عليها غيري ولو لم أك فيكم ما
قوتل
أصحاب الجمل والنهروان وأيم الله لولا أن تتكلوا فتدعوا العمل لحدثتكم بما قضى
الله عز وجل على لسان نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم لمن قاتلهم مبصرا لضلالتهم
عارفا للهدى الذي
نحن عليه سلوني قبل أن تفقدوني فإني ميت عن قريب أو مقتول بل قتلا ما ينتظر
أشقاها أن يخضب هذه بدم وضرب بيده إلى لحيته (١).

---

(١) ومما ينبغي في المقام الإشارة إلى كلمات الصحابة وغيرهم في علمه عليه السلام
ونكتفي ههنا بذكر جملة منها
كلمات ابن عباس في علمه عليه السلام
الأولى
ما رواه القوم منهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة)
(ج ٢ ص ١٩٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)
عن ابن عباس وقد سأله الناس فقالوا أي رجل كان عليا قال كان ممتلأ جوفه حكما
وعلما وبأسا ونجدة مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه أحمد في المناقب.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٠ ط لاهور)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
الثانية
ما رواه القوم منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)
قال:
أخبرنا الشيخان الخطيب
عبد الله بن أبي السعادات المقري النابصري بقرائتي

عليه بجامع المنصور رحمه الله بباب البصرة غربي دجلة مدينة السلام (خ ل الاسلام)
والعدل الزاهد الفاصل محمد بن أبي القاسم بن عمر المقري بقرائتي عليه بالخان
الجديد
بباب الشور غربي دجلة قلت: لكل واحد منهما أخبرك شيح الاسلام شهاب الحق
والدين
عمر بن محمد السهروردي قدس الله روحه إجازة؟ قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد
الباقي
ابن أحمد بن سلمان المعروف بابن البطئ قال: أنا الشيخ أبو الفضل أحمد بن أحمد
الإصبهاني قال: أنا الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم رحمه الله قال: ثنا عبد
الله
ابن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد الجمال ثنا أبو مسعود ثنا سهل بن عبد ربه ثنا
عمرو
ابن أبي قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن التميمي عن ابن عباس قال: كنا
نتحدث
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلى علي (ع)
سبعين عهدا لم يعهده إلى غيره رضي الله
عنه -.
الثالثة
ما رواه القوم منهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٦٢
ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري قال: حدثنا أحمد بن محمد
ابن الحجاج قال: حدثنا محمد بن السري إملاء بمصر سنة أربع وعشرين ومأتين قال
حدثنا عمر بن هاشم الخثني قال: حدثنا جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن
عباس قال والله لقد أعطي علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم وأيم الله لقد شارككم
في
العشر العاشر.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٧٨ ط مكتبة
القدسي بمصر)
روى كلام ابن عباس من طريق أبي عمر بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
(ج ٣٩

ومنهم العلامة المذكور في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٩٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر):
كلام ابن عباس فيه أيضا بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر
روى من طريق يحيى بن معين عن عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن سليمان عن ابن عباس
بعين ما تقدم عن (الاستيعاب)
ومنهم العلامة السيوطي في (تاريخ الخلفاء)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة محمد بن طولون الدمشقي في (الشذرات الذهبية) (ص ٥١ ط القاهرة)
نقل كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي ددة السكتواري البستوي الحنفي في (محاضرة الأوائل) (ص ٦٢ طبع الآستانة)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة الشيخ سعدي الإبي الشافعي في (شرح الأرجوزة) (ص ٢٩٣ مخطوط)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة محمد خواجة پارسا البخاري في (فصل الخطاب) (على ما في ينابيع المودة ص ٣٧٢ ط اسلامبول)
روى الكلام ابن عباس بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٠ ط اسلامبول)
نقل عن الحكيم الترمذي في (شرح الرسالة الموسومة بالفتح المبين) عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
وفي (ص ٢١٠، الطبع المذكور)

نقل كلام ابن عباس من طريق أبي عمر عن الاستيعاب).
وفي (ص ٤٠٧، الطبع المذكور)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
وفي (ص ٤١٤، الطبع المذكور)
قال ابن عباس: أعطي الإمام علي كرم الله وجهه تسعة أعشار العلم وإنه لأعلمهم بالباقي.
ومنهم العلامة النبهاني في (الشرف المؤبد) (ص ٥٩ ط مصر)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٥ ط لاهور)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن (الاستيعاب) ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد من مشايخنا في الرواية في (فتح
العلى) (ص ٣٦)
نقل كلام ابن عباس عن (الاستيعاب) بعين ما تقدم عنه سندا ومتنا.
الرابعة
ما رواه القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم
في (المناقب) (ص ٥٥ ط تبريز) قال:
وبهذا الإسناد المتقدم في كتابه عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني
عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو الفضل بن إبراهيم حدثني الحسن بن سفيان
حدثني حميد بن مسعدة حدثني يونس بن أرقم عن أبي الجارود عن عبدي بن ثابت الأنصاري
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: العلم ستة أسداس لعلي بن أبي طالب من ذلك خمسة
أسداس وللناس سدس واحد ولقد شركنا في السدس حتى لهو أعلم به منا.
وأخبرنا عين الأئمة أبو الحسن بن أحمد الكرباسي الخوارزمي بخوارزم
حدثني القاضي الإمام الشمس القضاة أحمد بن عبد الرحمان بن إسحاق أخبرني الشيخ الفقيه

أبو سهل محمد بن إبراهيم أخبرني أبو الحسن محمد بن هارون التميمي النحوي
الكوفي
المعروف بابن النجاة حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن حامد بن شويه البلخي التميمي
حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله السمار التميمي حدثني حميد بن مسعدة
حدثني
يونس بن أرقم عن أبي الجارود عن عدي بن ثابت عن ابن عباس فذكر الحديث بعين
ما تقدم
عنه أولا.
ومنهم العلامة المذكور في (مقتل الحسين) (ص ٤٤ ط الغري)
روى الحديث بعين ما تقدم عنه ثانيا في (المناقب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (المناقب) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في (نظم درر السمطين)
(ص ١٢٨ مطبعة القضاء).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المناقب).
ومنهم العلامة محمد بن فاضل الدين محمد بن إسحاق الحمويني في
(مناهج الفاصلين) (ص ٢١٨ مخطوط)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المناقب)
الخامسة
ما رواه القوم منهم العلامة ابن الأثير الجزري في الكمال)
(ج ٣ ص ٢٠٠
ط المنيرية بمصر)
قال ابن عباس قسم علم الناس خمسة أجزاء فكان لعلي منها أربعة أجزاء
ولسائر الناس جزء شاركهم علي فيه فكان أعلمهم به.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٥ ط لاهور):
روى الحديث من طريق ابن البزار عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الكامل).

السادسة
ما رواه القوم منهم العلامة أبو عثمان الجاحظ في (البيان والتبيين) (ج
٣ ص ٢٤٧ ط الاستقامة بمصر قال:
قال ابن عباس كان (أي علي عليه السلام) والله مملوا حلما، وعلما غرته سابقته وقرابته
وكان يرى أنه لا يطلب شيئا إلا قدر عليه قلت أكنتم ترونه محدودا قال:
أنتم
تقولون ذاك.
ومنهم العلامة ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٦٤ ط حيدر آباد
الدكن)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن (البيان والتبيين) إلى قوله وقرابته.
السابعة
ما رواه القوم منهم الحافظ أبو عبيد العبدي الهروي في (الغريبين)
(ص ٢٩٩ مخطوط في مادة القاف مع الراء) قال:
وفي حديثه أي ابن عباس وذكر عليا فقال علمي إلى علمه كالقرارة في المثعنجير -
القرارة
المطمئن يستقر فيه الماء - والمثعنجر أكثر موضع ماء في البحر من العثجر المطر إذا
لم يكن
له إمساك - يعني إلى جنب علمه.
ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب في (مجمع
بحار الأنوار) (ج ٣ ص ١٣١ ط نول كشور في لكهنو):
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن (الغريبين).
وفي (ج ١ ص ١٥٦، الطبع المذكور)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن (الغريبين).
ومنهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي
في (تاج العروس) (ج ٣ ص ٤٨٧ في مادة) قرر (ط القاهرة)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن (الغريبين).
ومنهم علامة اللغة والأدب جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري في (لسان العرب) (ج ٤ ص ١٠٣ طبع دار الصادر بمصر في بيروت)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم أولا عن (مجمع بحار الأنوار).
الثامنة
ما رواه القوم منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٧ ط لاهور):
عن ربعي بن خراش قال: استأذن عبد الله بن عباس إلى معاوية، وقد تحلقت عنده بطون قريش وسعيد بن العاص جالس عن يمينه فنظر إليه معاوية مقبلا قال: يا سعيد ألا تعيين ابن عباس مسائل بجوابها، قال له سعيد: مثل ابن عباس يعيى بمسائلك فلما جلس قال معاوية: ما تقول في علي؟ قال: رحم الله أبا الحسن كان والله علم الهدى، وكهف الورى، وطود النهى، ومحل الحجى، ومنبع الندى، ومنتهى العلم للزلفى، ولونه أسفر في ظلم الدجى.
التاسعة
ما رواه القوم منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٤٨ ط اسلامبول) قال:
وإن ابن عباس كان تلميذه قيل له: أين علمك من علم ابن عمك علي؟ فقال: كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط.
وفي شرح نهج البلاغة وإن ابن عباس كان تلميذه قيل له: أين علمك من علم ابن عمك علي؟ فقال: كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط.
وفي (ص ٧٠، الطبع المذكور)
عن الكلبي قال ابن عباس: علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من علم الله وعلم علي

من علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلمي من علم علي، وما علمه وعلم الصحابة في علم
علي إلا كقطرة في سبعة أبحر.
ومنهم العلامة النبهاني في (الشرف المؤبد) (ص ٥٨)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم ثانيا عن (ينابيع المودة).
كلام عمر بن الخطاب
ما رواه القوم منهم العلامة البلاذري في (أنساب الأشراف) (ج ٥ ص ١٦)
قال:
حدثني الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: قال عمر عند وفاته: يا علي لعل هؤلاء سيعرفون لك
قرابتك من النبي (ص) وصهرك وما أنا لك الله من الفقه والعلم فان وليت هذا الأمر فاتق الله فيه.
كلام معاوية في علمه عليه السلام
رواه القوم منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢٧٢ ط تبريز)
قال:
أخبرنا الإمام الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني والدي أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو الحسين
ابن بشران ببغداد، أخبرني أبو عمرو بن سماك حدثني حنبل بن إسحاق، حدثني إسحاق
ابن إسماعيل، حدثني جرير عن مغيرة قال: لما جاء معاوية خبر وفاة علي عليه السلام وهو قائل مع امرأته بنت قرطة في يوم صائف قال: إنا الله وإنا إليه راجعون ماذا فقدوا من العلم والفضل والخير قالت له امرأته: تسترجع عليه اليوم قال ويلك ما تدرين ماذا ذهب
من علمه وفضله وسوابقه.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي حمويه الحمويني المتوفى

سنة ٧٢٢ في كتابه (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أنبأني الشيخ أبو عمرو بن الموفق عن المؤيد محمد إجازة عن أبي عبد الله بن الفضل إجازة قال: أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ، فذكر الخبر بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي سندا ومتنا.
ثم قال:
أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ، أنا السيد أبو الحسين محمد بن الحسين العلوي، قال: أبو الأجرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي البصري ببغداد، قال: ثنا يوسف بن موسى، قال ثنا جرير بن مغيرة قال:
جاء نعي علي بن أبي طالب إلى معاوية وهو نائم مع امرأته فاختة بنت ورطة فقعد باكيا مسترجعا فقالت له فاختة: أنت بالأمس تطعن عليه واليوم تبكي، فقال: ويحك إنما أبكي لما فقد الناس من حلمه وعلمه.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ١٣٤ مطبعة القضاء)
روى الحديث بما يشتمل على ما نقل من معاوية من قوله: ويلك ما تدرين الخ، بعين ما تقدم عن (المناقب) وقوله ويحك الخ، بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في) البداية والنهاية) (ج ٨ ص ١٥ ط القاهرة)
روى الخبر عن مغيرة، بمثل ما تقدم وفيه قال معاوية: ويحك إنما أبكي لما فقد الناس من علمه، وحلمه، وفضله، وسوابقه، وخيره.
كلام آخر لمعاوية
رواه القوم منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في (النهاية) (ج ٣ ص ١٧٦) قال:
في حديث معاوية: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يغر عليا بالعلم. أي: يلقمه إياه

يقال: غر الطائر فرخه إذا زقه.
ومنهم الحافظ أبو عبيد أحمد بن محمد بن أبي عبيد العبدي المؤدب
الهروي في (الغريبين) (ص ٥٩٠ مخطوط) (في مادة الغين مع الراء) قال:
في حديثه عليه السلام: إنه كان يغر عليا العلم غرا.
ومنهم العلامة المحدث الصديقي الفتني في (مجمع بحار الأنوار) (ج
٣ ص ١٦ ط نول كشور في لكهنو) قال:
وفي ح معاوية كان صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم -.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٧ ط لاهور) قال:
عن أبي الحازم قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال: سل عنها علي
ابن أبي طالب فهو أعلم فقال: يا أمير جوابك فيها أحيا لي من جواب علي، قال: بئس
ما قلت
لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغرزه العلم غرزا لقد قال
له: أنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وكان عمر إذا أشكل عليه شئ أخذ منه،
أخرجه أحمد في (المناقب).
كلام سعيد بن المسيب
رواه القوم منهم الحافظ الدولابي في (الكنى والأسماء) (ج ١ ص ١٩٧
ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا محمد بن معاوية عن سعيد بن صالح وسعيد بن عنبسة قالا: حدثنا عباد بن العوام
أبو سهل عن داود بن المسيب قال: ما كان أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم
أعلم من علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في (فتح الملك العلي)
(ص ٤٠)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الكنى والأسماء) سندا ومتنا.

كلام أبي الدرداء
ما رواه القوم منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٦١ ط تبريز) قال:
وعن أبي الدرداء قال: العلماء ثلاثة - رجل بالشام يعني نفسه - ورجل بالكوفة يعني عبد الله بن مسعود - ورجل بالمدينة يعني بن أبي طالب، فالذي بالشام يسأل الذي بالكوفة، والذي بالكوفة يسأل الذي بالمدينة، والذي بالمدينة لا يسأل أحدا -.
كلام مسروق
رواه القوم منهم العلامة الشيخ محمد المالكي المصري في (الطبقات المالكية) (ج ٢ ص ٧١) قال:
قال مسروق شافهت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم ينتهي إلى ستة: علي، وعبد الله بن مسعود، وعمر، وزيد بن ثابت، وأبي الدرداء، وأبي بن كعب، ثم شافهت الستة فوجدت علمهم ينتهي إلى علي، وابن مسعود.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٥ ط لاهور)
روى الحديث نقلا عن (مناقب الخوارزمي) بعين ما تقدم عن (الطبقات المالكية) وزاد في آخره ثم شاممت الاثنين فوجدت بفضل علي على عبد الله.
ومنهم العلامة محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ١٢٩ ط الغري)
روى الحديث عن مسروق بعين ما تقدم عن (الطبقات المالكية)
كلام الشعبي
رواه القوم: منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي الحنفي المدني في) نظم درر السمطين) (ص ١٢٨ ط الغري)
وقال الشعبي: ما كان أحد من هذه الأمة أعلام بما بين اللوحين وبما أنزل على

محمد (ص) من علي
كلام الحسن البصري
رواه القوم منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيثمي المكي في (الفتاوى الحديثية) (ص ١٢٦ ط مصر) قال:
وقد أورد المزي في التهذيب من طريق أبي نعيم أنه (أي الحسن البصري) سئل عن قوله:
قال رسول الله (ص) لم يدركه فقال: كل شئ قلته فيه فهو عن علي، غير أني في زمان لا أستطيع أن أذكر عليا أي زمان الحجاج.
كلام مأثور معروف في الكتب
رواه القوم منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في (النهاية) (ج ٢ ص ١٣٧ ط الخيرية بمصر) قال:
وفي صفة علي رضي الله عنه، أنه كان مزكوتا أي مملوا علما من قولهم زكت الإناء إذا ملاءته.
ومنهم علامة اللغة والأدب ابن منظور المصري في (لسان العرب) (ج ٢ ص ٣٥ طبع دار الصادر) قال:
وفي صفة علي عليه السلام: إنه كان مزكوتا أي مملوا علما -.
ومنهم العلامة الزبيدي في (تاج العروس) (ج ١ ص ٥٤٦ طبع القاهرة) في مادة (زكت) قال:
وفي صفة علي رضي الله عنه كان مزكوتا أي مملوا علما -.

الباب الثالث

في الإشارة إلى بعض أقسام علومه

علمه بالقرآن والتفسير

ونذكر بذلك شواهد من كتب القوم

جمعه للقرآن

ونروي في ذلك حديثين:

الأول

ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٥٦ ط تبريز)

قال:

أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني أحمد بن عبد الجبار الصيرفي قراءة أخبرني عبد العزيز بن علي الأرخى إجازة أخبرني أحمد بن محمد بن موسى ابن المجير حدثني أحمد بن جعفر بن محمد حدثني الحسن بن العباس الجمال حدثني إبراهيم بن عيسى حدثني يحيي بن يعلي عن حياة بن حميد من هاني عن علي بن رياح قال: (جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام.

وأبي بن كعب).

ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين إبراهيم الشامي
الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ في (انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية)
(ج ٣ ص ٣٦٠ ط القاهرة) قال:
وهو (أي علي عليه السلام) رضي الله تعالى عنه أول من جمع القرآن وسماه مصحفا.
ومنهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور
بابن سعد في (الطبقات الكبرى) (ج ٢ ص ٣٣٨ ط دار الصارف بمصر) قال:
أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب وابن عون عن محمد قال علي: آليت
بيمين أن لا أرتدي بردائي إلا إلى الصلاة حتى أجمع القرآن، قال: فزعموا أنه
كتبه على تنزيله. قال محمد: فلو أصيب ذلك الكتاب كان فيه علم -.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٧
ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي عن محمد بن سيرين بعين ما تقدم عن (الطبقات
الكبرى).
ومنهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى
ابن مهران العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ في (الأوائل) ما محصله (مخطوط) قال:
أخبرنا أبو أحمد قال: حدثنا الصولي وحدثنا الغلابي قال: حدثنا أحمد
ابن عيسى قال: حدثني عمي الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشاغل علي بدفنه فبايع الناس أبا
بكر فجلس علي
في بيته لجمع القرآن وكتبه في الخزاف وأكتاف الإبل وفي الرق.

الثاني

ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم في (حلية الأولياء) (ج ١ ص ٦٧ ط السعادة بمصر)

قال:

حدثنا سعد بن محمد الصيرفي، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن محمد ابن ميمون، ثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن عبد خير عن علي قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقسمت أو حلفت أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع

ما بين اللوحين فما وضعت ردائي عن ظهري حتى جمعت القرآن.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في (المناقب)

(ص ٥٦ ط تبريز) قال:

وأنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذه أخبرني الحسين بن أحمد الحداد

بهذا أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ حدثني سعيد بن محمد الصيرفي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).

قراءته عليه السلام

ونذكر فيها حديثين:

الأول

ما رواه القوم:

منهم الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٦٤ ط حيدر آباد)

روى عن الحكم بن عتيبة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: ما رأيت أحدا

أقرء من علي.
ومنهم العلامة المقري الشيخ شمس الدين أبو الخير الجزري في
(غاية النهاية) (ج ١ ص ٥٤٦) قال:
روينا عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال: ما رأيت ابن أنثى أقرء لكتاب الله
من علي عليه السلام.
وقال أيضا: ما رأيت أقرء من علي عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهو
من الذين حفظوه أجمع بلا شك عندنا.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٧ ط لاهور)
قال أبو عبيد السلمي القاري: ما رأيت أقرء من علي قرء القرآن في عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (مجمع الأحباب في مناقب الأصحاب).
الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في كتاب
(المسند) (ج ١ ص ٤١٩ ط مصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر عن عاصم بن
أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال: أقرأني رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم
سورة من الثلاثين من آل حم قال: يعني الأحقاف قال: وكانت السورة إذا كانت
أكثر من ثلاثين آية سميت الثلاثين، قال: فرحت إلى المسجد فإذا رجل يقرءها
على غير ما أقرأني، فقلت: من أقرأك؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:
فقلت: لآخر
اقرأها فقرأها على غير قراءتي وقراءة صاحبي، فانطلقت بهما إلى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم
فقلت يا رسول الله إن هذين يخالفاني في القراءة قال: فغضب وتمعر وجهه وقال:

إنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف، قال قال زر وعنده رجل قال: فقال الرجل: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما أقرأ فإنما أهلك من كان
قبلكم الاختلاف قال: قال عبد الله: فلا أدري أشيئا أسره إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أو علم
ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: والرجل هو علي بن أبي طالب صلوات الله عليه.
وفي (ص ١٠٥، الطبع المذكور) قال:
حدثنا عبد الله، ثنا أبو محمد سعيد بن محمد الجرمي قدم علينا من الكوفة، ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن عاصم عن زر بن حبيش قال عبد الله وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي ثنا الأعمش عن عاصم عن زر بن حبيش ح قال: قال عبد الله بن مسعود تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون آية ست وثلاثون آية: قال فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدنا عليا رضي الله يناجيه فقلنا إنا اختلفنا
في القراءة فاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال علي رضي الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يأمركم أن تقرؤوا كما علمتم.
علمه بالتفسير
ونذكر لذلك شواهد من كتب القوم:
منها
ما رواه القوم منهم الحافظ أبو نعيم في (حلية الأولياء) (ج ١ ص ٦٥ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:
حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح القاضي، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان، ثنا عباس بن عبيد الله، ثنا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك، عن عبيدة عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال: إن القرآن نزل على سبعة
أحرف ما منها حرف إلا وله ظهر
وبطن وإن عليا بن أبي طالب عنده علم الظاهر والباطن.

ومنهم العلامة محمد خواجة پارساى البخاري في (فصل الخطاب) (على ما في ينابيع المودة ص ٣٧٣ ط اسلامبول) قال:
وعن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما قال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا له ظهر وبطن وإن علي بن أبي طالب علم الظاهر والباطن.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:
أخبرني المشايخ بدر الدين إسكندر بن سعيد بن أحمد بن محمد الطاوسي القزويني وبرهان الدين إبراهيم بن إسماعيل الدرجي وشهاب الدين محمد بن يعقوب البغدادي بروايتهم عن أم هاني عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبد الله الفارقانية قال: (قالت ظ) أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد إجازة قال: أنا الحافظ أبو نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة خواجة پارساى البخاري في (فصل الخطاب) (على ما في ينابيع المودة ص ٧٤ ط استانبول)
روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) إلا أنه ذكر بدل قوله إلا له ظهر وبطن: ما منه حرف إلا له ظهر وبطن.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٠ ط اسلامبول)
روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
ومنهم العلامة سيد أحمد بن محمد المغربي في (فتح العلى) (ص ٣٥ مصر) قال:
روى الحديث نقلا عن أبي نعيم في الحلية بعين ما تقدم عنها بلا واسطة.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١١٣ ط لاهور)
روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
(ج ٤٠)

ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال:
وقال أيضا أخذ بيدي الإمام علي ليلة فخرج بي إلى البقيع وقال: اقرأ يا ابن عباس فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم فتكلم في أسرار الباء إلى بزوغ الفجر.
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في (السيرة النبوية)
(المطبوع بهامش السيرة الحلبية) (ج ٢ ص ١١ ط القاهرة) قال:
وعن ابن عباس رضي الله عنهما كل ما تكلمت به في التفسير فإنما أخذته عن علي كرم الله وجهه.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق بن أبي بكر بن عبد الملك الغرناطي
ابن عطية المتوفى سنة ٥٤٣ في مقدمة تفسيره (الجامع المحرر الصحيح الوجيز)
(ص ٢٦٣ ط القاهرة) قال:
ما لفظه: فأما صدر المفسرين والمؤيد فيهم فعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ويتلوه عبد الله بن عباس إلى أن قال وقال ابن عباس: ما أخذت من تفسير القرآن فعن علي بن أبي طالب وكان علي بن أبي طالب يثني على تفسير ابن عباس ويحض على
الأخذ عنه.
ومنهم العلامة الشيخ علي بن إبراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي في
(انسان العيون الشهيرة بالسيرة الحلبية) (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (السيرة النبوية).
ومنهم العلامة عبد الرؤوف المناوي في (شرح الجامع الصغير) (ص ٢٤٧)
قال:
قال ابن عباس: ما أخذت من تفسيره فعن علي، ويتلوه ابن عباس.
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال:
وقد أرسل هرقل ملك الروم رسولا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأله عن خواص سواقط الفاتحة وأسرارها فأخبره بها علي رضي الله عنه فحصل لرسول ملك الروم غم وحزن لمعرفة الإمام علس أشرار هذه الحروف.
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة النبهاني في (الشرف المؤبد لآل محمد (ص)) (ص ٥٨ ط مصر)
قال:
عن ابن عباس قال: قال لي علي يا ابن عباس إذا صليت عشاء الآخرة فألحق الجبانة قال فصليت ولحقته وكانت ليلة مقمرة قال فقال لي ما تفسير الألف من الحمد قلت لا أعلم فتكلم في تفسيرها ساعة تامة ثم قال ما تفسير الحاء من الحمد قال قلت لا أعلم فتكلم فيها ساعة تامة ثم قال: ما تفسير الميم من الحمد قال قلت لا أعلم قال: فتكلم في تفسيرها ساعة تامة قال: فما تفسير الدال من الحمد قال: قلت لا أدري فتكلم فيها إلى أن بزغ عمود الفجر قال: وقال لي: قم يا ابن عباس إلى منزلك

فتأهب لفرضك فقمت وقد وعيت ما قال ثم تفكرت فإذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المثعنجر، قال: القرارة الغدير الصغير والمثعنجر البحر -.

ومنها

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٠ ط اسلامبول) قال:

وقال أيضا يشرح لنا علي رضي الله عنه نقطة الباء من بسم الله الرحمن الرحيم ليلة فانفلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ فرأيت نفسي في جنبه كالفوارة في جنب البحر المثعجر.

ومنهم العلامة الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ١١٣ ط لاهور):

روى من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة)

ومنها

ما رواه القوم:

منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير في (النهاية) (ج ١ ص ١٥٢ ط الخيرية بمصر) قال:

(ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فإذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المثعنجر، القرارة الغدير الصغير.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح النهج) (ج ١ ص ٦ ط القاهرة) قال:

ومن العلوم علم تفسير القرآن وعنه أخذ ومنه فرع وإذا رجعت إلى كتب
التفسير علمت صحة ذلك لأن أكثره عنه وعن عبد الله بن عباس وقد علم الناس
حال ابن عباس في ملازمته له وانقطاعه إليه وأنه تلميذه وخريجه وقيل له أين علمك
من علم ابن عباس فقال كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط -.
علمه بالإلهيات
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في كتابه (شرح النهج) (ج ١ ص ٦
ط القاهرة) قال:
وقد عرفت أن أشرف العلوم هو العلم الإلهي لأن شرف العلم بشرف المعلوم
ومعلومه أشرف الموجودات فكان هو أشرف العلوم ومن كلامه عليه السلام اقتبس
وعنه
نقل وإليه انتهى ومنه ابتدء، فإن المعتزلة الذين هم أهل التوحيد والعدل وأرباب
النظر ومنهم تعلم الناس هذا الفن تلامذته وأصحابه لأن كبيرهم واصل بن عطاء
تلميذ أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وأبو هاشم تلميذ أبيه وأبوه تلميذه عليه
السلام وأما
الأشعرية فإنهم ينتهون إلى أبي الحسن علي بن أبي الحسن علي بن أبي بشر الأشعري
وهو تلميذ أبي علي الجبائي وأبو علي أحد مشايخ المعتزلة فالأشعرية ينتهون بالآخرة
إلى أستاذ المعتزلة ومعلمهم وهو علي بن أبي طالب عليه السلام وأما الإمامية والزيدية
فانتماؤهم إليه ظاهر -.
وفي (ج ٢ ص ١٢٨، ط القاهرة) قال:.
وأما الحكمة والبحث في الأمور الإلهية فلم يكن من فن أحد من العرب،
ولا نقل في جهاز أكابرهم وأصاغرهم شئ من ذلك أصلا، وهذا فن كانت اليونان

وأوائل الحكماء وأساطين الحكمة ينفردون به، وأول من خاض فيه من العرب
علي عليه السلام، ولهذا تجد المباحث الدقيقة في التوحيد والعدل مبثوثة عنه في فرش كلامه
وخطبه، ولا نجد في كلام أحد من الصحابة والتابعين كلمة واحدة من ذلك ولا
يتصورونه ولو فهموه لم يفهموه وأنى للعرب ذلك ولهذا انتسب المتكلمون الذين لججوا
في بحار المعقولات إليه خاصة دون غيره وسموه أستاذهم ورئيسهم، واجتذبته كل
فرقة من الفرق إلى نفسها، ألا ترى أن أصحابنا ينتمون إلى واصل بن عطاء،
وواصل تلميذ أبي هاشم بن محمد بن الحنفية، وأبو هاشم تلميذ أبيه محمد، ومحمد تلميذ
أبيه علي عليه السلام، فأما الشيعة من الإمامية، والزيدية، والكيسانية، فانتهاءهم إليه
ظاهر، وأما الأشعرية فإنهم بآخرة ينتمون إليه أيضا لأن أبا الحسن الأشعري تلميذ
شيخنا أبي علي ره، وأبو علي تلميذ أبي يعقوب الشحام، وأبو يعقوب تلميذ أبي الهذيل،
وأبو الهذيل تلميذ أبي عثمان الطويل، وأبو عثمان الطويل تلميذ واصل بن عطاء،
فعاد الأمر إلى انتهاء الأشعرية إلى علي عليه السلام، وأما الكرامية فإن ابن الهيصم ذكر
في المعروف كتاب المقالات إن أصل مقالتهم وعقيدتهم تنتهي إلى علي عليه السلام من طريقين،
أحدهما أنهم يسندون اعتقادهم عن شيخ بعد شيخ إلى أن ينتهي إلى سفيان الثوري
ثم قال: وسفيان الثوري من الزيد به ثم سأل نفسه فقال: إذا شيخكم الأكبر الذي
ينتمون إليه كان زيديا فما بالكم لا تكونون زيدية، وأجاب بأن سفيان الثوري ره
إلى أن قال:
وهؤلاء أخذوا العلم من علي بن أبي طالب عليه السلام فهو رئيس الجماعة يعني أصحابه
وأقوالهم منقولة عنه ومأخوذة منه وأما الخوارج فانتماؤهم إليه ظاهر أيضا مع طعنهم
فيه لأنهم كانوا أصحابه وعنه مرقوا بعد أن تعلموا عنه، واقتبسوا منه، وهم شيعته
وأنصاره بالجمل وصفين، ولكن الشيطان ران على قلوبهم وأعمى بصائرهم.